


الرأي

٢٢ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٧٨٨ ـ الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٢هـ ـ الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ السنة الحادية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 29, 1991 No. 7788 VOL. 21 AMMAN — JORDAN



منخفض جوي يؤثر على البلاد امطار غزيرة في اربد

عمان ـ الراي ـ تتأثر المملكة بمنخفض جوي يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص مصحوب بكتلة هوائية باردة لذا يكون الجو غائما وماطرا على فترات مع انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر والرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر متوسط الموج.

وبدأ تساقط الامطار بكميات جيدة مساء في محافظة اربد مما يبشر بموسم زراعي جيد.



رسالة للحسين من علي صالح نقلها عضو في الهيئة الاستشارية اليمنية

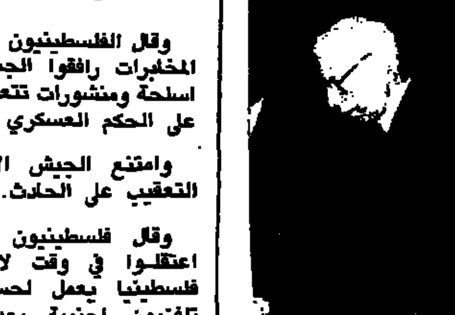
عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد سيف صايل عضو الهيئة الاستشارية في الجمهورية اليمنية.

ونقل السيد صايل الى جلالته رسالة من اخيه سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالتطورات السياسية في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

أمام جلالة الحسين وحضور سيادة رئيس الوزراء

وزراء السياحة والآثار والداخلية والاعلام يؤدون اليمين الدستورية





عمان ـ بترا ـ ادى اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السادة ينال حكمت وزير السياحة والاثار وجودت السبول وزير الداخلية ومحمود الشريف وزير الاعلام الذين كانوا خارج البلاد عند تشكيل الحكومة الجديدة.

وحضر اداء اليمين سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته.

جنود الاحتلال يمزقون نسخا من القرآن الكريم

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال فلسطينيون ان جنود الاحتلال الاسرائيلي مزقوا نسخا من القرآن الكريم بعد مهاجمة مسجد في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة يوم امس الخميس.

وقال الفلسطينيون ان ضباطا من المخابرات رافقوا الجنود بحثا عن اسلحة ومنشورات تتعلق بالانتفاضة على الحكم العسكري

وامتنع الجيش الاسرائيلي عن التعقيب على الحادث.

وقال فلسطينيون ان الجنود اعتقلوا في وقت لاحق مصورا فلسطينيا يعمل لحساب شبكات تلفزيون اجنبية بعد أن صور المصاحف الممزقة.

الحسين يزور دار رئاسة الوزراء

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين مساء امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

وابدى جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع توجيهاته السامية حول عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية.

كما استمع من سيادة رئيس الوزراء الى مجمل الخطوات التي شرعت الحكومة باتخاذها والهادفة الى تحقيق التوجيهات الملكية السامية الواردة في كتاب التكليف السامي على مختلف الاصعدة المحلية والخارجية.

قبل ٤٨ ساعة من معركة رئاسة مجلس النواب

مشاورات قد تفضي الى تكتلين انتخابيين

الاول من: "الاخوان" و"الدستورية" والثاني من "الوطنية" و"التجمع" و"الاسلامية المستقلة"

■ كتب طارق المومني

ثمان واربعون ساعة تفصلنا عن معركة رئاسة مجلس النواب لدورته العادية الثالثة التي تفتتح صباح يوم الاحد المقبل، والامور تتغير وتتطور بين ساعة واخرى، ووسط حركة نشطة للمرشحين ومؤيديهم.

يوم امس الخميس غص مجلس النواب بالسادة اعضائه، وظهرت علامات الترقب والانتظار على البعض في الوقت الذي كانت اجتماعات وكولسات تعقد هنا وهناك للتباحث والتشاور في امر الرئاسة والمستجدات على الساحة.

الكتلة الدستورية وحسب ما قال ناطقها الرسمي النائب د. فوزي الطعيمة، انها عقدت اجتماعا استعرضت خلاله اخر التطورات والمستجدات على الساحة النيابية، فيما يتعلق بمعركة رئاسة المجلس.

واضاف ان اجتماعا للكتلة يعقد الساعة السادسة من مساء اليوم في مكتب النائب عيسى الريموني لاستكمال بحث جوانب الموقف، مشيرا الى ان مرشح الكتلة النائب عبد المجيد الشريدة ثابت، وسنستمر في المفاوضات مع الكتل الاخرى على قاعدة ان ليس هنك كتلة برلمانية تستطيع لوحدها ان توصل مرشحها لكرسي الرئاسة ولا بد من وجود تحالفات فيما بين الكتل.

وقال انه في كل لحظة تطرا متغيرات نتيجة لتعدد التكتلات النيابية وتعدد

البقية ص ١٨

الوفد الفلسطيني لمفاوضات واشنطن يصل عمان.. اليوم

عمان ـ وكالات ـ يغادر الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الاراضي العربية المحتلة اليوم الجمعة الى عمان في طريقه الى واشنطن يوم الاثنين المقبل لحضور الجولة الثانية من هذه المفاوضات والمقرر لها ان تبدأ في واشنطن في ٤ من الشهر القادم.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان قنصل واشنطن في القدس وعد بتامين تاشيرات لاعضاء الوفد الاستشاري الفلسطيني من خارج الوطن المحتل.

في قرار للمجلس العالي لتفسير الدستور:

اعتبار خطاب العرش بيانا وزاريا يمكن طلب الثقة على أساسه

عمان ـ الراي ـ اعتبر المجلس العالي لتفسير الدستور خطاب العرش السامي، الذي سيلقيه جلالة الملك الحسين، في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة يوم الاحد المقبل، بيانا وزاريا لوزارة سيادة الشريف زيد بن شاكر التي شكلت في ٢١/١١/٩١، عندما كان مجلس الامة غير منعقد، وان الحكومة ستطلب الثقة على اساسه من مجلس النواب.

جاء ذلك خلال الجلسة الثانية التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان رئيس المجلس ـ للنظر في الطلب المقدم من الحكومة بشان تفسير الفقرة الثالثة من المادة ٥٤ من الدستور، والمتعلقة بامكانية اعتبار خطاب العرش بمثابة بيان وزاري للحكومة، اذا شكلت في فترة عدم انعقاد المجلس.

واستند المجلس في قراره الى انه يجب على الوزارة التي تشكل اثناء انعقاد مجلس النواب، أن تتقدم ببيان وزاري خلال مدة شهر من تشكيلها، وان تطلب الثقة على ذلك البيان، واما اذا شكلت في فترة غياب المجلس في حالتي عدم الانعقاد او كونه منحلا، فان خطاب العرش يعتبر حكما هو البيان الوزاري الذي يتوجب على الحكومة ان تطلب الثقة على اساسه.

البقية ص ١٨

الرمثا يتغلب على ظفار العماني في بطولة الاندية الاسيوية

عمان ـ الراي ـ حقق فريق نادي الرمثا مساء امس فوزا على فريق نادي ظفار العماني بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي جرت على ستاد مدينة الحسن باربد في مباراة مرحلة الذهاب من تصفيات بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول من ركلة جزاء سجل منها سليم نيابات

وحضر المباراة د. عبد الرزاق طبيشات وزير البلديات والقائم بالاعمال العماني وعدد من رجالات السفارة ورئيس واداريي الوفد الشقيق وجمهور يقدر بثمانية الاف متفرج.

هذا الفوز وضع قدم الرمثا على اعتاب التاهل للادوار قبل النهائية والتي ستكون مدينة صلالة العمانية محطتها القادمة في مباراة الاياب يوم الثامن من الشهر القادم.

سوريا والمنظمة توافقان رسميا على استئناف المفاوضات

• الوفود العربية تذهب إلى واشنطن.. حضر الاسرائيليون أم لم يحضروا
• اسرائيل قد تعيد النظر في موقفها بعد الانذارات الاميركية

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية امس قبولهما رسميا الدعوة الاميركية لاستئناف المفاوضات في واشنطن في الرابع من الشهر القادم.

واكد الجانبان ان وفديهما للمفاوضات سيكونان في واشنطن في التاريخ المحدد سواء حضر الوفد الاسرائيلي ام لم يحضر.

وكان الاردن ولبنان قد اعلنا موقفا مماثلا وسابقا لاعلان الولايات المتحدة الامريكية رفضها للشروط الاسرائيلية بتاجيل المفاوضات الى التاسع من الشهر القادم وتمسكها بالرابع من الشهر القادم موعدا لبدء المفاوضات.

ففي دمشق اعلنت سوريا امس ان مفاوضيها في محادثات السلام سيكونون في واشنطن في الرابع من كانون الاول القادم سواء ذهبت اسرائيل ام لم تذهب.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السورية لرويتر وهو يتحدى اسرائيل ان تذهب الى المحادثات المقرر عقدها في الاسبوع القادم ان غياب اسرائيل سيثبت للعالم انها لا تريد السلام.

وقال المسؤول سوف يكون الوفد جاهزا للمشاركة في المحادثات الثنائية في الرابع من كانون الاول سواء حضر الوفد الاسرائيلي ام لم يحضر.

واضاف المسؤول ان سوريا سترفض محاولات اسرائيل لنقل المحادثات الى الشرق الاوسط وهو مطلب قال انه اخر المفاوضات لمدة شهر منذ انعقاد الاجتماعات التاريخية في مدريد.

وقال المسؤول موافقة سوريا على عقد المفاوضات في واشنطن واستمرارها في واشنطن انما هو تاكيد على المسؤولية الخاصة للولايات المتحدة ودورها كاحد راعيي المؤتمر لانجاح عملية السلام وان محاولة اسرائيل نقل المفاوضات الى المنطقة هدفها وضع المزيد من العراقيل في طريق عملية السلام.

وقال المتحدث وجهة نظر سوريا والاطراف العربية الاخرى ان تستمر المفاوضات الثنائية في واشنطن فنحن نرفض ان تكرر اسرائيل وضع العراقيل كما فعلت في مدريد عندما اصرت على نقل المفاوضات الثنائية الى مكان اخر وتوقفت بسبب ذلك عملية السلام حتى الان.

وقال المسؤول سيصل الوفد السوري بتاريخ ٣/١٢/١٩٩١ الى واشنطن برئاسة موفق العلاف المبعوث السابق لدى الامم المتحدة بعد ان يمارس حقه الانتخابي يوم الثاني من كانون الاول في استفتاء على منصب رئيس الجمهورية.

وقال المسؤول اذا لم يحضر الوفد الاسرائيلي في الرابع من كانون الاول الى واشنطن فهذا يعطي الدليل الواضح مرة اخرى على ان اسرائيل لا تريد السلام وتحاول بشتى الوسائل والذرائع التهرب

البقية ص ١٨

اسرائيل تؤيد انتخاب غالي امينا عاما

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الخميس ان بلاده ستصوت لصالح انتخاب بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا لخافيير بيريز ديكويلار.

واوضح ليفي في البرلمان الاسرائيلي انه سيدعو ايضا بطرس غالي لزيارة اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابدى استياءه لانتخاب بطرس غالي في مجلس الامن، وقال ان وضع اسرائيل في الامم المتحدة لم يكن ابدا من الاوضاع اللامعة ولن يكون من شان هذا الانتخاب سوى تاكيد هذا الواقع.

ويتعين لكي يصبح هذا الانتخاب نافذا ان تصدق عليه الجمعية العامة للامم المتحدة.

بحث مع مبارك الموقف عقب بيان واشنطن وباريس ولندن:

القذافي يرفض تسليم الليبيين المتهمين بحادث لوكربي

فرنسا تهدد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس

القاهرة ـ طرابلس ـ وكالات الانباء ـ غادر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر امس مصر في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح مصدر رسمي بالقاهرة ان اللقاء عقد في برج العرب غرب الاسكندرية واستمر ثلاث ساعات بحث خلاله الزعيمان (موقف ليبيا في ضوء البيان) الذي نشرته امس الاول الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وطالب البيان ليبيا بالاستجابة لطلبات هذه الدول الثلاث في ما يتعلق بالتحقيقات الجارية حول الاعتداءين على الطائرتين التابعتين لشركتي بانام الاميركية ويوتا الفرنسية في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان المباحثات تركزت خلال «الاجتماع حول موقف ليبيا في ضوء البيان الذي اعلنته كل من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمملكة المتحدة.

وقد رفضت ليبيا المطالب التي قالت الولايات المتحدة وبريطانيا انه يتعين عليها تلبيتها لتفادي التعرض للانتقام بسبب تورطها المزعوم في تفجير طائرة بان امريكان.

ووصف بيان صحفي وزعته البعثة الليبية في الامم المتحدة البيان الاميركي البريطاني المشترك بانه حملة اخرى تنظم ضد ليبيا.

وقالت البعثة الليبية في الامم المتحدة (المطالبة بان تقبل ليبيا المسؤولية الكاملة عن مثل هذه الاعمال الدنيئة ضد الانسانية مرفوضة تماما).

من جهة اخرى اعلن القذافي في حديث الى شبكة تلفزيون مونت كارلو /ايطاليا ان ليبيا لن تسلم الليبيين المتهمين في الاعتداء الذي استهدف طائرة بان امريكان فوق لوكربي الى الولايات المتحدة ولا الى بريطانيا.

واكد القذافي في الحديث الذي انيع مساء امس والذي اعطت الشبكة فقرات منه الى الصحف الايطالية ان (القانون الليبي شانه شأن قانون اي دولة اخرى لا يسمح بتسليم الرعايا الليبيين المشتبه بهم الى سلطات الولايات المتحدة او بريطانيا).

البقية ص ١٨

سبع قنابل تلحق اضرارا بمكاتب في استانبول

استانبول ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان قنابل حارقة انفجرت في مكاتب مملوكة للدولة وبنوك خاصة في استانبول مساء الاربعاء مما تسبب في حدوث اضرار دون وقوع اي اصابات.

وقد انفجرت القنابل في محكمة ادارية في مقاطعة كومكابي وفي مبنى للاتصالات الهاتفية في بلخكيليفلير وفي فرعي بنك يابي كريدي بلكلزي في ميرتير واكساري وفي فرع بنك اكبانك في بسيليبيريك وفي فرع البنك العثماني في تاهتكالي وفي فرع فاكيفلار بلنكاري في مودا.

انقلاب عسكري يؤدي لمقتل ١٢ شخصا

جيش توغو يسيطر على العاصمة لومي ويلغي قرارات المجلس الوطني ويطالب بحكومة جديدة

لومي ـ وكالات الانباء ـ اعلن العسكريون الذين قاموا امس بقلب الحكومة الانتقالية التوغولية حظر التجول بين مساء امس وصباح اليوم الجمعة وهددوا بتحويل لومي الى «رماد» اذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة «في اسرع وقت» وذلك وفق بيان بثته اذاعة توغو الملتقطة في ابيدجان مساء امس.

واوضح البيان ان حظر التجول يشمل «كل اراضي البلاد».

وكان الجيش التوغولي قد بدأ امس محاولته لاستعادة السيطرة السياسية على البلاد عبر المطالبة بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الاحزاب تحت سلطة رئيس الدولة الجنرال غناسينغبي اياديما

ودانت القوات المسلحة السلطات الانتقالية المدنية التي وضعت على راس البلاد في آب الماضي متهمة اياها بعدم الاهلية وبان هدفها الوحيد كان «نشر الفوضى في اوساط الجيش» وانتقاد مكتسبات النظام العسكري الذي حكم البلاد منذ ١٩٦٩، واكدت هذه القوات انها لا تريد اعادة النظر في مبدأ اجراء اصلاحات ديموقراطية في الحياة السياسية.

ودعا الجيش السكان الى الهدوء كما اكد على حق توغو في «اختيار الطريق التي تقودها الى الديموقراطية».

ومنذ الصباح احتلت الوحدة الثانية مبنى الاذاعة والتلفزيون وحاصرت مقر الحكومة الانتقالية حيث يوجد رئيس الوزراء جوزف

البقية ص ١٨

برئاسة شيسون:

وفد المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي يصل عمان اليوم

عمان ـ الراي ـ يصل الى عمان اليوم وفد المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي برئاسة السيد كلود شيسون رئيس المجموعة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، يجرى خلالها الوفد محادثات مع كبار المسؤولين تتناول المسيرة السلمية وتطوراتها اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة على الصعيدين البرلماني والاقتصادي.

وكانت المجموعة الاوروبية قد اقرت مؤخرا تقديم مساعدات الى عدد من دول المنطقة لمساعدتها على مواجهة نتائج حرب الخليج وهي الاردن والضفة الغربية واسرائيل.

واعلن في بروكسل امس عن تقديم مساعدة بقيمة ٢٧,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل ٣٣ مليون دولار لاسرائيل، وهي على شكل خفض في فوائد قرض بقيمة ١٦٠ مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل ١٩٢ مليون دولار.

وكانت المجموعة الاوروبية قد رصدت في شهر تشرين اول الماضي مبالغ مماثلة لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتحاول الدول الاوروبية تاكيد دورها الهام في مسيرة السلام التي بدأت في مدريد قبل حوالي الشهر وفي المحادثات المتعددة الاطراف التي ستبدأ قريبا في موسكو حيث يؤكد العرب على اهمية الدور الاوروبي في اية خطوات ممكنة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وسيعقد السيد كلود شيسون والوفد المرافق له مؤتمرا صحفيا مساء غد السبت يتحدث فيه عن

البقية ص ١٨

متاهات اسرائيلية واميركية ايضا..!

ليس صحيحا ان الهدف الاسرائيلي من وراء طلب تاجيل المباحثات الثنائية في واشنطن هو اظهار القدرة الاسرائيلية امام العجز الاميركي، او تاكيد الرفض الاسرائيلي للقرار الاميركي، فقد طلبت اسرائيل تاجيلا طوله اربعة ايام وذلك بعد رفضها للشرعية الدولية اربعة وعشرين عاما، واذا كانت واشنطن وبقية العواصم الغربية لم تفعل شيئا إزاء هذا الرفض، بل وادى الى تقديم المزيد من العون الاقتصادي والعسكري ثم البشري لاسرائيل، فان الامر المؤكد ان طلب اسرائيل للتاجيل ورفض واشنطن الصارم له ليس لهما قيمة، فالقيمة هي لما ستسفر عنه جهود السلام الاميركية، ومدى مطابقة الفعل الاميركي للقول الاميركي فيما يتعلق بتطبيق الشرعية الدولية وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام.

سترضخ اسرائيل للمكان والزمان اللذين حددتهما واشنطن، ويقال ان واشنطن جادة في البحث عن السلام، لكن ما يجب ان يقال هو ان في وسع الولايات المتحدة ان تصل بنا جميعا الى السلام، ونعني السلام العادل والشامل، في حضور اسرائيل وغيابها، فقد اظهرت ازمة الخليج، ان لدى الولايات المتحدة من القوة والقدرة والعزم ما تستطيع به ان تشن حربا لتطبيق الشرعية الدولية، وان لا تنتظر اكثر من ستة اشهر لكي ينفذ صبرها على رفض العراق لتطبيق القرارات الظالمة واللااخلاقية واللاانسانية التي صدرت ضده، لكن الأمر المثير للسخرية ان الزمن العربي شيء مختلف عن الزمن الاسرائيلي، ولهذا فان الغرب ـ تتقدمه واشنطن ـ لم يقذف اسرائيل بوردة واحدة احتجاجا على انتظار اربعة وعشرين عاما لكي تقبل الشرعية الدولية والتي لم تقبلها بعد.

لا نحب أن ندخل في المتاهات، ونكره ان تدفعنا واشنطن او اسرائيل اليها، فالمصداقية تستوجب ان يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة دون تلكؤ، وقبل ان يقضي آخر طفل عراقي جوعا او مرضا، وقبل ان تتم ابادة الشعب العراقي بالحصار الوحشي الهمجي المضروب من حوله، وقبل ان يعلن العرب كفرهم بالسلام، فهذه الأمة ليست ملايين من المغفلين، ولكنها ملايين من البشر الذين يحتاجون للعدل والسلام والطمأنينة والانصاف، وقد تاخر كل هذا عنا.

رابطة الفنانين الاردنيين تقدم مسرحية

محاكمة قس بن ساعدة

المحليـات

منبر الـــــرأي

ماء فلسطين ماء سياسي

في مشكلة فلسطين او كما يسمونها النزاع الشرق اوسطي يحتل الماء المرتبة الاولى في تحديد صور ومسار ونتائج النزاع، وفي مراحل معينة يكون الماء هو الدافع الوحيد لتحركات اسرائيل، وفي مراحل اخرى يكون المحرك الاستراتيجي والدعامة لها. وعند هدوء القتال العسكري على الجبهات تبقى معركة المياه مستمرة ولا تهدأ اطلاقا. وعلى اية حال يبقى الماء سواء كان دافعا او حجة ومبررا لتحركات اسرائيل وسياستها هو دعامة اساسية استراتيجية كل من اراد ان يفهم طبيعة النزاع وعليه بعد ان يدرك الدوافع والتطلعات الايديولوجية الصهيونية ان يستوعب جيدا الدوافع الاستراتيجية لها. مما لا يختلف عليه اثنان من قادة اسرائيل او من مفكري الصهيونية ومؤيديها.

ما السر في ذلك: السر بسيط وهو يكمن في ان الله عزوجل جعل موارد منطقة فلسطين وما حولها محدودة المياه وبما ان الماء هو سبب الحياة ومركزها سواء للشرب او الزراعة او الصناعة او المدنية فان حياة اي قوم تستند على السيطرة الكاملة على موارد مياه هذه المنطقة وهذا الامر لا يمكن فهمه الا من منظور الحركة الصهيونية القائمة على فكرة العودة ومراحلها من هجرة واستيطان وسيطرة وتوسع وهدفها اقامة اسرائيل الكبرى. وكما قال رئيس وزراء العدو شامير (ان اسرائيل الكبرى تحتاج لهجرة كبرى) فاني اقول ان اسرائيل الكبرى تحتاج لكمية مياه كبرى!!

كل هذا مع العلم بان اسرائيل هي اكثر دول الشرق الاوسط هدرا للمياه واساءة لاستخدامها ومع العلم ان متوسط استهلاك الفرد الاسرائيلي للمياه يبلغ اربعة اضعاف متوسط استهلاك الفرد العربي حسب الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية المقارنة بين اليهود والعرب من ناحية كمية الاستهلاك وعدد السكان.

من هنا فان جميع الخطوط الحمراء والخضراء غير موجودة سوى في اذهان بعض العرب وقادة اسرائيل لا يرون سوى خرائط ارض المنطقة وانهارها وابارها ويعتقدون بحقهم في استلام الارض ومواردها خالية من البشر. ومن لا يعجبه ذلك فبوسعه ان يرحل حيث ان البلاد العربية واسعة وكافية لاستيعابه!!

وهنا نتذكر مقولة لمناحيم بيغن (حامل نصف جائزة نوبل للسلام) حيث قال في ٢٩/٤/٧٩ في اجتماع حزب الليكود: لن تمر حدود بعد الان غربي اسرائيل وان الخط الاخضر موجود في مخيلة بعض الناس، ولكن لم يعد له وجود في الواقع. لقد اختفى. لقد انقضى...)

لذا يمكن تلخيص مشكلة الماء بان (هناك في فلسطين شعب اصيل وشعب مستورد وماء يكفي بالكاد لاحدهما. ومن اراد البقاء هنا فيجب عليه السيطرة على جميع موارد الماء).

لقد بلغ حجم الاستهلاك الاسرائيلي عام ١٩٧٩ الى ١٠٠٪ من الانتاج ١.٨ مليار ومنذ سنة ١٩٨٤ تعاني اسرائيل من عجز مائي مقداره ٤٥ مليون م³ يزداد سنويا بمعدل ٥٠ مليون م³ بسبب الاستيطان والهجرة الواسعة. وتلجأ اسرائيل لسد العجز المائي لاجراءات اهمها:

تعطيش مواطني الضفة الغربية والمواطنين العرب ومزروعاتهم، والضخ الجائر للمياه من الابار الجوفية مما ادى الى تملحها، والسحب من مياه نهر الليطاني، واستغلال مياه الجولان، واستغلال مياه اليرموك وسرقة المياه مقابل الحمة والمخيبة، واستخدام الوسائل التكنولوجية كتلقيح الغيوم والتحلية.

وكل هذه الاجراءات توفر لها زيادة حوالي ٤٠٠ مليون م³ الا ان العجز المائي في تزايد وقد قدر شارون وزير الزراعة الاسرائيلي العجز سنة ٢٠٠٠ بحدود ٨٠٠ مليون م³ الا ان الحقيقة اكبر من ذلك بكثير لذلك تقدم كثير من المخططين والمستشارين بنصائح كثيرة لاسرائيل في مقدمتها تخفيض الاستهلاك الزراعي الاسرائيلي الذي يستنفذ ٦٠ ـ ٧٠٪ من الاستهلاك. الا ان اسرائيل قابلت هذه النصائح بالتجاهل والتعامي وبدلا من ذلك تقوم بجهد هائل مع حكومات الدول الاوروبية واميركا لاجراء اتصالات مذهلة مع دول المنطقة تحت ستار ما يسمى مشاريع مياه اقليمية معناها ببساطة هو سد حاجة اسرائيل المتزايدة للمياه عن طريق تعطيش سكان الدول المجاورة وايقاف مشاريع التنمية فيها وجر المياه لاسرائيل. هذا يعني ببساطة ان اسرائيل ابتدأت منذ الان النظر للدول العربية والاسلامية المجاورة كهدف قادم للتحركات القادمة للحصول على الارض والماء معا.

الدكتور سعيد رائف نجم

طلبة كليات المجتمع... والطريق الى الجامعات

عندما تحولت دور المعلمين والمعلمات الى كليات مجتمع في بداية الثمانينات، وانشئت كليات جديدة، ووضعت جميعها بامرة قسم المعاهد بوزارة التربية والتعليم، لم تتشامعها اية تعليمات او انظمة تنتظمها، فراحت تجتهد في عملها، فتخطىء وتصيب، وتضع بعض المناهج لتخصصات جديدة، الى ان تحول قسم المعاهد الى مديرية كليات المجتمع، حيث زادت فاعلية اشراف هذه المديرية على الكليات، واعادت تنميط خطط المناهج، وتعديلها، ثم استحدثت الامتحان العام الذي عرف بالشامل، ليقيم اداء الكليات ويقيس فعالية مخرجاتها. كل ذلك في غياب اية انظمة او معايير او مواصفات تسير الكليات على هديها، او تحاسب المديرية بموجبها، سوى الامتحان الشامل.

وعندما تاسست وزارة التعليم العالي، وانيطت كليات المجتمع بها، عملت الوزارة على رفع سوية هذه الكليات بشروط اشترطتها، ومعايير وضعتها وفق مقاييس اليونسكو للمرافق وهيئات التدريس والتجهيزات، ووفق مواصفات الزمت الكليات بتصويب اوضاعها لتتوافق معها. فشرعت الكليات تعمل بها، وتلتزم بمراعاتها، حتى احرزت بذلك الاعتماد العام والاعتماد الخاص، اعترافا من الوزارة بمستواها.

وفي الوقت ذاته رات الوزارة ان تطور مناهج كليات المجتمع، فكلفت لجانا من اساتذة الجامعات الاردنية وضعت مناهج للكليات تسير في خطين متوازيين: خط يؤدي بالطالب الى سوق العمل مزود بالمهارات والكفايات اللازمة في تخصصه، وخط ثان يؤدي الى الالتحاق بمستوى السنة الثالثة الجامعية، شريطة ان يحصل على معدل ٧٥٪ فما فوق.

واصدرت الوزارة قرارا عرف فيما بعد بقرار التجسير، اي امكان انتقال الطالب من كليات المجتمع الى الجامعات.

وفي هذا العام توفرت لدى عدد من خريجي كليات المجتمع شروط التجسير جميعا، ولكن احدا منهم لم يدخل الجامعة.

والسبب الرئيسي هو ان رؤساء الجامعات الاردنية يتحفظون على الموضوع، بل ويرفضون تطبيقه، لعدة حجج.

الحجة الاولى، انهم يقبلون في السنة الاولى اعدادا كبيرة، وان الضغوط الكثيرة المختلفة تلزمهم بقبول اعداد اكثر من قدرة جامعاتهم على الاستيعاب.

ويرد البعض على هذه الحجة بالتمني على الجهات المسؤولة ان تتيح للجامعات تخفيف القبول في السنتين الاولى والثانية بنسبة كبيرة لكي تتفرغ هذه الجامعات الى الدراسات العليا والبحث العلمي فيما تقوم كليات المجتمع بتدريس السنتين الاولى والثانية على الخطين المتوازيين اياهما، فتخرج المهندسين والفنيين، وترفد الجامعات بالمتفوقين من خريجها الى السنة الثالثة.

والحجة الثانية، تشكيك رؤساء الجامعات بمستوى كليات المجتمع ومدرسيها وخريجيها.

ويرد عمداء كليات المجتمع على هذه الحجة ببطلان التشكيك طالما ان وزارة التعليم العالي قد طورت مناهج الكليات لتكون بمستوى السنتين الجامعيتين الاولى والثانية، ورفعت بموجب معايير الاعتماد العام والخاص من سوية هيئات التدريس في الكليات، وان الجامعات نفسها تسمح للمعيدين (ومعظمهم من حملة الماجستير او البكالوريوس) بالتدريس في السنتين الاولى والثانية، وهؤلاء هم في مستوى مدرسي كليات المجتمع، ومع هذا فان كليات المجتمع ترحب ـ اذا سمح رؤساء الجامعات ـ بان يقوم اساتذة من الجامعات بتدريس بعض المواد فيها.

واخيرا . فان كليات المجتمع هي مستوى من التعليم العالي معروف عالميا، ولعله اول ما عرف كان في الولايات المتحدة، وهناك يتخرج الطالب اما الى سوق العمل واما الى تكملة الدراسة الجامعية. وان معظم كليات المجتمع في الولايات المتحدة هي من نوع:

Junior collger, community college؛ في الوقت ذاته اي على الخطين المتوازيين المشار اليهما..

د. سميح ابو مغلي

نشاطات مدرسة الحسينية الاساسية للبنين

عمان ـ الراي ـ ضمن نشاطات مدرسة الحسينية الاساسية للبنين/عمان الكبرى الثانية احتفلت المدرسة بمختلف لجانها بعيد ميلاد جلالة القائد الحسين المعظم حيث القيت الكلمات بهذه المناسبة والاناشيد الوطنية، وقد شاركت المدرسة بالمسيرة الكشفية ممثلة بفرقتها الكشفية وقائدها المعلم امين مناصرة.

كما اجتمعت الهيئة التدريسية بمدرسة الحسينية الاساسية للبنين باولياء امور الطلبة حيث نوقش في الاجتماع الامور التربوية الهامة واهمية التعاون بين البيت والمدرسة وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين على النحو التالي:

محمد احمد مسلم مدير المدرسة رئيسا، عيسى نمر عطية/معلم نائبا للرئيس وحريص عبدالرحمن خير، عبدالله عيسى عايش، علي عبدالغني، مروان جودت/اولياء امور ـ اعضاء. وعن المعلمين امين محمد صالح وحامد حسين.

بحضور الاميرة ثروت الحسن :

اختتام اعمال مؤتمر الشباب العالمي

مناقشات حول الثقافة والتعليم والقضايا البيئية



عمان ـ بترا ـ حضرت سمو الاميرة ثروت رئيسة مجلس ادارة مدرسة البكالوريا بعمان الجلسة الختامية لمؤتمر الشباب العالمي الذي تنظمه المدرسة وشارك فيه ٦٠ طالبا من حوالي ١١ دولة.

وشكرت سموها الطلبة المشاركين على الجهود التي بذلوها لانجاح فكرة المؤتمر وعلى مساهماتهم التي اثرت الموضوعات التي تطرقت اليها ورشات عمل المؤتمر.

كما قدمت سموها هدايا تقديرية ومجموعة من الكتب لهؤلاء الطلبة حول المنجزات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين.

ويذكر ان المؤتمر الذي ستعلن توصياته خلال الايام القليلة القادمة قد ناقش مواضيع تتصل بالسياسة والتعليم والاعلام والثقافة وتاريخ المنطقة بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة والفنون.

نتائج انتخابات بلدية الحصن

اربد ـ الراي ـ اعلن السيد سلطي نصار مساعد محافظ اربد ورئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحصن فوز التالية اسماؤهم بانتخابات مجلس بلدي الحصن الجديد وهم السادة: المهندس ناصر حسن نصير ونال ١٥٦٥ صوتا، كمال عواد حتاملة ونال ١٢٩٤ صوتا، ساري حمود نصير ونال ١٢٤٠ صوتا، نعيم سليم ابو الشعر ونال ١١٠٧ اصوات، محمد عبدالله حتاملة ونال ١٠٩٠ صوتا، عيسى جاد شداد ونال ٩٥٩ صوتا، احمد عبدة صبيحات ونال ٩١٨ صوتا، وعبدالله يوسف طشطوش ونال ٨٠٣ اصوات.

وفدالاردن لمؤتمر التعليم والبحث العلمي يعود الى عمان من ليبيا

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس الوفد الاردني برئاسة الدكتور احمد البشابشه امين عام وزارة التعليم العالي بعد ان شارك في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي العربي الذي عقد في بنغازي بليبيا مؤخرا.

وقال الدكتور البشابشه ان المؤتمر بحث عددا من الموضوعات التي تتعلق بتبادل المعلومات والتعاون في مجال البحث العلمي واسس التعاون العربي في مجال استثمار القوى البشرية.

واضاف انه تم اتخاذ عدد من التوصيات الهامة منها ضرورة الاستفادة من الخبرات العربية في المهجر في مجال التنمية وصنع التقدم وانشاء مراكز اقليمية وفرق بحوث عربية مشتركة في مجالات العلوم والثقافة.

واشار الى ان المؤتمرين اوصوا بتطوير اداء الجامعات لتلائم برامجها الاختصاصات والحاجات التي يفرضها العصر والتوسع في الدراسات العليا والبحث العلمي والاعتماد على الذات العربية في تنفيذ مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتوسع في التعريب.

نواب الحركة الاسلامية يلتقون وفد الحزب الاشتراكي اليمني

عمان ـ بترا ـ التقى عدد من نواب الحركة الاسلامية صباح امس وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الدكتور سيف صايل عضو المكتب السياسي للحزب الذي وصل الى عمان يوم امس.

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية على الساحة العربية حيث اكد الجانبان ضرورة العمل والتنسيق والتعاون بين مختلف الاتجاهات للوصول الى قناعات ايجابية بين الجميع لصالح الامة ووحدة الصف لتمكينها من الوقوف والصمود في وجه اعدائها.

وحضر اللقاء السيد سعيد محمد صالح الوزير المفوض في السفارة اليمنية في عمان والسيد اكرم الاغبر المستشار الثقافي فيها.

نشاطات رابطة الكتاب الاردنيين في اربد

عمان ـ الراي ـ تقيم رابطة الكتاب الاردنيين فرع اربد نشاطين ثقافيين في مبنى الرابطة يومي الاحد والاثنين القادمين وستشارك السيدة منيرة مصباح في امسية شعرية الساعة الخامسة من مساء الاحد، وسيعرض النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع الرابطة فيلما سوفياتيا الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الاثنين القادم.

عدد جديد من "آخر خبر"

عمان ـ الراي ـ صدر العدد "٤٣" من الزميلة الاسبوعية "اخر خبر" التي يراس تحريرها الزميل باسم سكجها بعد ان عاودت الصدور مؤخرا.

وتضمن العدد مجموعة من التحقيقات الصحفية والاخبار المميزة ولقطة لاخر صورة لخمسة جنيهات فلسطينية.. بالاضافة الى العديد من المقالات والتعليقات التي تناولت اخر الاحداث محليا وعربيا ودوليا.

في اجتماع لرؤساء الغرف التجارية

بحث مشاكل الغرف ومسؤولياتها في المحافظات

عمان ـ الراي ـ تراس السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعا لرؤساء غرف التجارة الاردنية في مقر الاتحاد بعمان امس وجرى خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بعمل الغرف التجارية والمشاكل التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية في مناطق تواجدها ومنها التصديق على شهادات منشأ البضائع سواء المحلية او الواردة للاردن من مختلف الدول والانتساب الى عضوية الغرف التجارية بتعبئة النماذج الخاصة بالعضوية وذلك فيما يتعلق بالافراد والشركات على اختلاف انواعها كما تم بحث امكانية مشاركة ممثل عن الاتحاد في لجان الاشراف والتدقيق لانتخابات مجالس ادارة غرف التجارة والعمل بكل الوسائل المتاحة لتوثيق العلاقات فيما بين الغرف التجارية والحكام الاداريين والبلديات في مختلف مناطق المملكة.

كما بحث السادة الرؤساء في اجتماعهم الدوري الاول مسؤولية الغرف التجارية في تحديد ملاءمة الكفلاء المالية وضرورة اخذ المعلومات الكاملة عن الكفلاء عند التصديق على اي من الكفالات التي يطلب اليها التصديق عليها.

كما تم اقرار عقد هذا الاجتماع للسادة رؤساء الغرف التجارية كلما دعت الحاجة الى ذلك على ان لا يقل عن اجتماعين في العام الواحد وذلك لبحث ومناقشة السياسات العامة للاقتصاد الوطني والصعوبات التي تواجهها الغرف التجارية في مناطق تواجدها على ان تكون هذه الصعوبات ذات صبغة عامة وليس خاصة وفي نهاية الاجتماع اكد السادة الرؤساء على ضرورة متابعة اقرار مشروع قانون الغرف التجارية الصناعية الذي يتضمن العديد من الامور المتعلقة بتنظيم القطاع التجاري والصناعي واليات عمل الغرف واتحادها.

هذا وحضر الاجتماع السادة ابراهيم تقي الدين، موسى ابو زرعي، علي الكايد، حمد عطيه القيسي، خلف البشابشه، صالح احمد الطراونه، والامين العام للاتحاد.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ الراي ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات: الطيبة ٢,٢، الشجرة ٠,٧، راس منيف ٣، عجلون ١، اشتفينا ١، عبين ٢، الشونة الشمالية ٣,٢، الباقورة ٣,٢، بليلا ٨,٠، دير ابي سعيد ٨,٠، خرجا ١، كفر اسد ٥,٤.

بمناسبة عيد ميلاد القائد حفل فني بمدينة الحسن الرياضية

عمان ـ بترا ـ بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة اقامت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالتعاون مع الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية مساء امس حفلا فنيا في مدينة الحسن الرياضية اشتمل على العديد من الفقرات والقصائد الوطنية التي تعكس صدق المشاعر والولاء لقائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

حضر الحفل محافظ اربد وقائد الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية وعدد من عمداء كليات جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير شرطة اربد ومدراء الدوائر في المحافظة وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد الفرقة وطلبة الجامعة وجمع غفير من المواطنين.

بلعما تحتفل بعيد ميلاد القائد

المفرق ـ الراي ـ ضمن احتفالات مدارس محافظة المفرق بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مدرسة بلعما الاساسية للبنين احتفالا بهذه المناسبة . . .

واشتمل على كلمات واناشيد واهازيج وطنية تعبر عن الفرحة العميقة بهذه المناسبة السعيدة واشادت بالانجازات المتميزة في عهد جلالة القائد الرائد.

كما شاركت المدرسة بالتعاون مع بلدية بلعما بتنظيف بعض الشوارع والاماكن العامة وساحات المدرسة وذلك من خلال اعمال طلابها التطوعية.

هذا واقامت المدرسة بهذه المناسبة بطولة الكرة الطاولة على مستوى ناحية بلعما وتم توزيع الجوائز على مستحقيها.

بحث العلاقات الاقتصادية مع الهند

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة امس السفير الهندي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والهند خاصة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وحضر المقابله السيدان امين علم وزارة الصناعة والتجارة ومدير التعاون الاقتصادي فيها.

طابع تذكاري بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

عمان ـ بترا ـ تصدر المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي اليوم الاصدار الخامس والاخير من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان "الانتفاضة" وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ويتالف الاصدار من فئة واحدة هي ٢٠ فلسا سيتم استيفاؤها بشكل اختياري كرسم اضافي على كل رسالة يجري التخليص عليها سواء كانت داخلية او خارجية.

وسيحول الريع الاجمالي لهذا الاصدار الى صندوق الانتفاضة لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

نادي الجبيهة الرياضي يحتفل بعيد ميلاد القائد

عمان ـ الراي ـ بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاحتفال الكبير الذي نظمه نادي الجبيهة الرياضي بهذه المناسبة.

وفي بداية الاحتفال القى رئيس النادي السيد خميس اللوزي كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت في عهد جلالة الحسين والنهضة التي شهدها الاردن.

وتم كذلك عرض فقرات فنية منوعة ودبكات شعبية وعزف من موسيقات القوات المسلحة.

وفي نهاية الاحتفال وزع راعي الاحتفال الهدايا التقديرية على الفرق المشاركة كما تسلم هدية من ادارة النادي عبارة عن درع النادي.

٥ر٩ مليون دينار حجم التداول في السوق المالية خلال اسبوع

عمان ـ بترا ـ شهد سوق عمان المالي هذا الاسبوع ارتفاعا في احجام التعامل المختلفة حيث حقق حجم تداول مقداره ٩ر٥٠٥ر٨٠٠ دينار، وعدد اسهم متداولة مقدارها ٤ر٧٣٦ر٣٠٣ سهم، نفذت من خلال ٤٠٦٣ عقدا. اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١ر٩٠١ر١٦٠ دينار، والمعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة ٩٤٧ر٢٦١ سهما، والمعدل اليومي لعدد العقود المنفذة ٨١٣ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٦ر٨٧٢ر٨٣٠ دينارا بنسبة ٣ر٧٢٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١ر٦٣٧ر٧٢٥ دينارا بنسبة ٢ر١٧٪ اما قطاع الخدمات فقد حقق ٨٧٨٤٨٧ دينارا، بنسبة ٣ر٩٪ واخيرا قطاع التامين حيث حقق حجم تداول مقداره ١١٦ر٧٥٨ دينارا بنسبة ٢ر١٪.

وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٢٧/١١/١٩٩١، ١٣٨ر٤ نقطة، مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ١ر١ نقطة او ما نسبته ٨ر٪ بالمقارنة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق. اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٦ر١ نقطة او ما نسبته ١ر١٪ ولقطاع الصناعة ٥ر- نقطة او ما نسبته ٣ر٪ ولقطاع التامين ٦ر١ نقطة او ما نسبته ٢ر١٪. ولقطاع الخدمات ٥ر- نقطة او ما نسبته ٤٨ر-٪.

كما تم التداول باسهم ٧٥ شركة، وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق يتبين بان ٣١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٢٩ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ١٥ شركة.

في مذكرة لـ وزير المالية ـ الجمارك

اتحاد شركات التامين يطالب برد الضريبة الاضافية واستيفائها على الاقساط الصافية

عمان ـ الراي ـ طالب الاتحاد الاردني لشركات التامين في مذكرة بعث بها الى وزير المالية الجمارك برد الضريبة الاضافية لمتطلبات الدفاع المدني على البوالص الملغاة والاقساط المرتدة لما يترتب على عدم ردها من ازدواجية في استيفاء هذه الضريبة، والتي يتحملها التاجر والمواطن.

وقال السيد احمد عبدالخالق رئيس الاتحاد في مذكرته ان البوالص التي تلغى من شركة تامين معينة يصدر بدلا منها بوالص لنفس الطرف من شركة اخرى مما يعني ان صاحب العلاقة يتحمل دفع الضريبة مرتين موضحا ان الضريبة الاضافية حسب النص القانوني تستوفى على اقساط التامين وليس على الوثيقة كمستند وان الاقساط الاضافية التي تستوفى بعد اصدار الوثيقة يجب ان تعامل معاملة القسط الاساسي لاغراض الضريبة ولكن السند القانوني الذي يبنى على اساسه استيفاء الضريبة على الاقساط الاضافية هو نفس السند القانوني الذي يطالب بموجبه ارجاع الضريبة على الاقساط المرتجعة الا وهو ان الضريبة تستحق على القسط وليس على الوثيقة كمستند.

واضاف ان الاتحاد لا يعلم الاساس الذي اعتمدته الوزارة في التفريق بين القسط المرتجع على وثائق التامين البحري في حالة الغاء الاعتماد والاقساط المرتجعة الاخرى في التامين البحري وغيره مشيرا الى ان الاساس القانوني الذي يخول المؤمن له استعادة القسط من شركة التامين في حالة الغاء الاعتماد هو انتفاء محل العقد وهو نقل عبء الخطر وهو نفس الاساس الذي يعطي المؤمن له الحق في كثير من الاقساط المرتجعة الاخرى.

وبين السيد احمد عبدالخالق رئيس الاتحاد في مذكرته امثلة للاقساط المرتجعة والتي يتم التعامل معها يوميا والتي تعطي فكرة واضحة عن حق المؤمن له القانوني في استرجاع جزء او كل للقسط من شركة التامين وهي:

تخفيض قيمة الاعتماد او انتهاء مدته دون استعمال جزء منه في هذه الحالة يتوجب اعادة جزء من قسط التامين يتناسب مع المبلغ غير المستعمل لانتفاء تحمل الشركة اي خطر بخصوص هذا المبلغ. ومرة اخرى لا نعلم لماذا تفرق الوزارة بين الغاء الاعتماد بالكامل او تخفيض قيمته. من ناحية اخرى فان الكثير من الواردات لا يتم تسديد اثمانها بخطابات اعتماد واذا صادف ان الغي احد الطلبات غير المعززة بخطاب اعتماد فانه يستحق للمؤمن له قسط مرتجع بناء على نفس الاساس القانوني وهو انتفاء تحقق المخاطرة، وهذا القسط المرتجع لا يختلف في شيء عن القسط المرتجع نتيجة لالغاء الاعتماد.

ان انتفاء تحقق المخاطرة لا يقتصر على الغاء كتب الاعتمادات فالعدول عن شراء سيارة جديدة مثلا بعد اصدار الوثيقة وقبل نقل الملكية يرتب حقا للمؤمن له في استعادة قسط التامين.

● ان تخفيض مبالغ التامين في الوثائق المختلفة ينشىء حقا للمؤمن له باستعادة جزء من قسط التامين. ففي معظم العقود السنوية قد تدعو الظروف المتعلقة بالخطر الى تخفيض مبلغ التامين. ففي وثائق الحريق مثلا يمكن تخفيض مبالغ التامين خلال مدة العقد اذا نقصت قيمة البضائع المخزونة.

● ان معظم عقود تامين الممتلكات هي عقود شخصية اي ترتبط بشخص المالك واذا انتفت المصلحة التامينية للمالك خلال مدة العقد كما هو في حالة البيع مثلا لا يتم نقل المنفعة من الوثيقة الى المالك الجديد الا بموافقة خطية بين اطراف العقد وفي حالة انتفاء هذه الموافقة يحق للمؤمن له المطالبة باستعادة جزء من قسط التامين.

● يحتوي معظم عقود التامين السنوية على شرط الالغاء الذي يخول كل طرف الغاء التامين خلال مدة العقد وفي حالة ممارسة هذا الحق يتوجب اعادة جزء من قسط التامين للمؤمن له.

وقد يتفق طرفا العقد على اعادة جزء من قسط التامين السنوي في حالة تحقق اي امر يستوجب تخفيض هذا القسط كما هو الحال عند تغيير مقدار الخطر مثل تغيير وسيلة النقل او طريقة التعبئة او تعديل الرحلة او خلافه.

وقال رئيس الاتحاد ان الغرض من اصدار وثيقة التامين هو نقل عبء الخطر من المؤمن له الى شركة التامين ولا يصدر عقد التامين لغير هذا الغرض ولا يمكن ان يلغى عقد التامين، كما يمكن ان يدعى، بعد ان يتحقق الغرض منه فهو ليس مستندا يقدم الى طرف اخر ليتم الغاؤه بعد ذلك موضحا انه في حالة وجود طرف اخر فان الوثيقة تصدر لمصلحته ولا يلغى التامين الا بموافقة هذا الطرف كما هو الحال عند تجيير المنفعة من التامين الى البنك المقرض برهن الممتلكات او لان القوانين تنص على عدم جواز الغاء التامين كما هو الحال عند تقديم وثيقة التامين الالزامي الى دائرة الترخيص. واذا تحقق الغرض الاساسي من اصدار الوثيقة وهو نقل عبء الخطر فلا يعقل ان تقوم شركة التامين باعادة قسط التامين لانه المقابل الذي استوفته لقاء تحمل الخطر.

وطالب الاتحاد اعادة النظر في هذا الموضوع والموافقة على اعادة الضريبة الاضافية عن الاقساط المرتجعة كاملة وان يتم استيفاء الضريبة على الاقساط الصافية بعد حسم الاقساط المرتجعة والتي يمكن التحقق منها بالطرق المناسبة علما بان هذه الاقساط الصافية خاضعة لتوثيق مديرية مراقبة اعمال التامين في وزارة الصناعة والتجارة وكذلك دائرة ضريبة الدخل ونقترح اضافة تقرير يقدم من مدققي حسابات الشركات في نهاية كل سنة مالية او تقارير نصف سنوية.

ندوة البيئة تختتم اعمالها

دراسة لتقييم الاثار البيئية والصحية للمشروعات التنموية

عمان ـ بترا ـ اختتمت ندوة الاثار الصحية الناجمة عن عوامل البيئة التي نظمها مركز انشطة الصحة البيئية التابع لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة اعمالها امس.

وصرح الدكتور عدنان الرشدان رئيس الندوة ممثل الاردن انه جرى على مدى اسبوع استعراض شامل لتقييم اثار التطور التنموي على صحة الانسان ومناقشة اوراق عمل تتحدث عن الصعوبات التي تواجه بعض الاقطار في مجال المحافظة على الصحة العامة.

وقال لقد قدم الاردن الى الندوة ورقة عمل شمولية بينت الاساليب والوسائل التي يتبعها الاردن حاليا في مجال المحافظة على البيئة اضافة الى النظرة المستقبلية التي نتطلع اليها في هذا المجال خاصة بعد اقرار الاستراتيجية الاردنية الوطنية للبيئة.

وقال ان الندوة اوصت بالطلب من منظمة الصحة الدولية تقديم المساعدات الفنية والتقنية وتاهيل الكوادر الفنية والادارية اللازمة في منطقة اقليم شرق البحر المتوسط والطلب من الدول الصناعية والمنظمات الدولية المعنية دعم دول الاقليم لتطوير سياساتها المتعلقة بالاصحاح البيئي وتقييم الاثار السلبية لعمليات التطور الانمائي في المجال البيئي.

واكدت الندوة على ضرورة دراسة تقييم الاثار البيئية والصحية للمشروعات التنموية قبل انشائها والعمل على اعادة دراسة تلك الاثار للمشروعات القائمة والعمل على معالجة الاثار السلبية في هذا المجال.

واوضح انه ومن خلال المناقشات تم التاكيد على ضرورة الاستمرار في اجراء البحوث والدراسات التخصصية في مجال المحافظة على صحة الانسان وعمليات التلوث البيئي مع تشجيع دول الاقليم لتحضير استراتيجيات وطنية خاصة بها ودعم موازنات وزارات الصحة ليتسنى لها تقديم خدماتها بشكل افضل وتطوير وتعديل الانظمة والقوانين القطرية لتنسجم مع الانظمة الدولية في مجال المحافظة على البيئة.

وشارك في الندوة وفود تمثل الاردن، سوريا، لبنان، السودان، باكستان، ايران، سلطنة عمان، مصر وخبراء من ايطاليا وكندا.

برعاية متصرف اللواء احتفال بعيد ميلاد قائد الوطن

دير علا ـ الراي ـ برعاية متصرف لواء دير علا ومدير التربية والتعليم بالوكالة السيد نايف الغنانيم اقامت مدرسة خولة بنت الازور الاساسية المختلطة احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وقد بدأ الاحتفال بالقرآن الكريم والسلام الملكي واشتمل على مهرجان رياضي وكلمات وقصائد شعرية عبرت فيها الطالبات عن حبهن واعتزازهن بقائد الوطن وسياسته الحكيمة، وافتتح متصرف اللواء معرضا للكتاب وقاعة دعيت بالقاعة الهاشمية عرضت فيها صور لجلالة الملك في مختلف مراحل حياته ولقاءاته مع رؤساء وملوك من مختلف انحاء العالم وعرضت مقتطفات من خطابات جلالته على شاشة التلفزيون في المدرسة. حضر الاحتفال المدير الفني ورؤساء الاقسام والموظفون في المديرية.

امانة عمان ومنتدى الشباب العربي يحتفلان بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ بترا ـ . في اطار احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته الظافرة احتفلت امس امانة عمان الكبرى ومنتدى الشباب العربي بحضور السيد محمد بشير امين عمان بزراعة غابة العطاء في منطقة عبدون.

وقام السيد الامين بزراعة اشجار الزيتون في الغابة وشارك في الزراعة طلبة المداس في عبدون للبنات الرياضية واعضاء ومجلس امهات المدرسة والمرشدات والزهرات فيها وطلبة مدارس المنهل الثانوية المختلطة ومدارس الابراهيمية الثانوية وعدد من الفعاليات الشعبية في المنطقة.

وقال السيد حمود الحنيطي مدير منطقة زهران انه. انطلاقا من اهتمام امانة عمان الكبرى بالشؤون البيئية وتخليدا لمقولة الحسين القائد نحو اردن اخضر باشرت الامانة بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة التي تساهم في نقاء البيئة والمنظر الجمالي لعمان الخضراء في عدد من المناطق.

واضاف ان منطقة زهران انجزت بالتعاون مع مدرسة وروضة الطفل العربي زراعة غابة الطفل العربي في منطقة عبدون وعملت حزاما اخضر مع طول شارع الاميرة بسمة وشارع الخرطوم.

وقال السيد الحنيطي اننا في هذا اليوم نهدي شجرة العطاء الى رائد العطاء جلالة الملك الحسين وذلك بزراعة ٣٥٠ شجرةزيتون في غابة العطاء عرفانا من شباب الوطن الى قائد الامة في عيد ميلاده المبارك.

وحضر الاحتفال السادة غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة واسماعيل العرموطي نائب امين عمان وعدد من اعضاء لجنة امانة عمان وعدد من مديري مناطق الامانة وكبار المسؤولين فيها وجمع من الفعاليات الشعبية.

نادي الجويدة يحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ الراي ـ ضمن احتفالات المملكة بعيد جلالة الملك الحسين اقامت اللجنة الرياضية واللجنة الثقافية في نادي الجويده اسبوعا رياضيا احتفاء بهذه المناسبة.

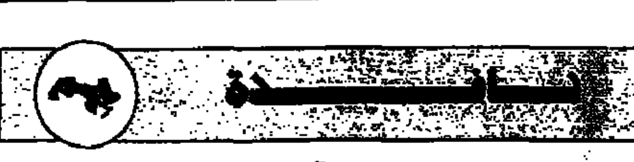
واشتمل الاحتفال الذي بدا يوم السبت الماضي وينتهي اليوم الجمعة على صاعقة كروية لستة عشر فريقا شعبيا من فرق منطقة الجويدة.

كما اشتمل الاسبوع على مسابقات ثقافية لاعضاء النادي اضافة الى اجراء عدة مسابقات بكرة الطاولة والشطرنج والبليارد.

مدارس حي العماوي تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ الراي ـ برعاية الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية احتفلت مدارس حي العماوي الثانوية بنات وام الحيران الاساسية بنات وام الحيران الثانوية بنات والاشرفية الثانوية بنات والجراوين الاساسية بنات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم واشتملت الاحتفالات على كلمات واناشيد وطنية ودبكات فلكلورية، ومعرض صور لجلالة الحسين ومعرض كتاب وتمثيليات وافلام (فيديو) عن الجيش العربي.

المحليات



رد جمعية المكتبات

تلقت "الرأي" الرد التالي من رئيس جمعية المكتبات الأردنية، حول ما نشرته "النافذة" تحت عنوان "المكتبات العامة وجمعية المكتبات الأردنية":

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الراي المحترم
تحية وبعد،،،

بالاشارة الى ما ورد في جريدة الراي الغراء عدد ٧٧٧٩ بتاريخ ٢٠/١١/١٩٩١م. في زاوية "نافذة" وتحت عنوان "المكتبات العامة وجمعية المكتبات الأردنية" بتوقيع نزيه. فنرجو التكرم بنشر ما يلي بنفس المكان عملا بحرية النشر.

لقد سرنا جدا ان نرى زاويتكم المرموقة تعالج - ولربما لاول مرة - موضوع المكتبات العامة، ضمن تساؤل عن دور جمعية المكتبات الاردنية في تطوير هذا القطاع من المكتبات، ونحن اذ نشكركم على ذلك نتمنى ان تنتشر العدوى، بحيث تنبري وسائل الاعلام المختلفة في وطننا للتصدي لهذا الموضوع - موضوع المكتبات - لما له من اهمية كركيزة من الركائز الاساسية لثقافتنا الوطنية والتنمية المستديمة، وصولا الى بناء الذات الوطنية والقومية.

وهذا التمني ينسحب على صانعي القرار وعلى المهتمين - حقا - في تطوير العلم والبحث والعملية التعليمية في بلدنا على اختلاف شرائحهم.

جمعية المكتبات الاردنية، ايها الاخ الكريم، مؤسسة مهنية، ليست ذات غايات نفعية وهي ليست دائرة حكومية ايضا. عدد اعضائها هو ٦٤٣ عضوا، بينهم ١٢١ من المؤسسات في القطاعين العام والخاص. امكانياتها المادية محدودة. من اهم اهدافها توحيد جهود ابناء المهنة والمساهمة في تطوير الحركة المكتبية محليا وعربيا ودوليا.. وقد عملت الجمعية في هدي نظامها الاساسي منذ تاسست عام ١٩٦٣م.

في اطار نشاطاتها عقدت الجمعية هذا العام "المؤتمر الثاني للمكتبيين الاردنيين: اضواء على الحركة المكتبية الاردنية" والذي كما تعلم شمله صاحب الجلالة برعايته السامية وعقدت بعد ذلك ندوة المكتبات في الارض المحتلة التي استضافت ١٥ باحثا من الارض المحتلة وقامت على هامش الندوة بتدريب ١٧ مكتبيا ولمدة اسبوع على استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. يمثل الحدث الاول قمة في تاريخ جمعيتنا، حيث يعتبره المكتبيون نقطة تحول تعكس اهتمام الجانب الرسمي، بالمعلومات والمكتبات وبضمنها المكتبات العامة.

ولاهداف الحدثين كانت الى حد ما متشابهة وملخصها التعرف على واقع المكتبات ومسببات هذا الواقع ومعوقات تطويره واقتراح السبل التي تؤدي الى تحسين هذا الواقع ووضع الخلاصة امام صانع القرار، وهذا حقا ما حصل، ويجري الآن طباعة التقرير النهائي والتوصيات ونظرا لما لهذه التوصيات من صفة التشعب والشمولية بحيث غطت كل انواع المكتبات وعالجت العديد من القضايا فانه سيتم مخاطبة الجهات المعنية كل حسب اختصاصه.

اذا دور الجمعية تشخيص الحالة ووصف الدواء.. وهي لا تملك القوة التشريعية او القانونية التي تمكنها من التنفيذ.

لقد عملت الجمعية سنوات عديدة بصمت واخلاص وبروح المسؤولية.. فاصدرت الادلة والنشرات والمجلات وعقدت الندوات واقامت المعارض وقدمت الخبرات وشاركت في النشاطات المعلوماتية المحلية والعربية والدولية، واقامت الدورات التاهيلية العامة والمتخصصة وتحملت مسؤولية حصر النتاج الفكري الوطني من خلال العمل العملاق الذي تصدره سنويا وهو الببليوغرافيا الوطنية الاردنية. كل هذا غيض من فيض ولم تغفل الجمعية خلال مسيرتها قطاع المكتبات العامة.. اجرت المسوح وعقدت دورات تدريبية لأمناء تلك المكتبات بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وخصصت جوائز لتنشيط تلك المكتبات حيث فازت بها بلدية المفرق ووضعت الجمعية مشروعها الرائد قدم كتابا تنشيء مكتبة - الذي لم يلق الدعم الكافي من الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى - والذي يهدف الى تشجيع تاسيس المكتبات في البلديات والتجمعات السكنية حيث تاسس في اطار هذا المشروع مكتبات عامة في كل من الفحيص ومادبا وسوف. ويجري الآن التعاون مع السلطات المحلية لتاسيس مكتبات عامة في بلديات كل من المزار والشجرة ودير يوسف. وقد نشرت الجمعية دراسة بعنوان واقع المكتبات العامة في الأردن وكانت الدراسة احدى الاوراق التي قدمت للمؤتمر، كما طالبت الجمعية المسؤولين تضمين قانون البلديات ما يلزم رؤساء البلديات بتاسيس مكتبات عامة في بلدياتهم والتاكيد على المكتبات القائمة حاليا بالالتزام بالمعايير الدولية للمكتبات العامة.

والمؤتمرات يا اخ نزيه لا تملك غالبا سوى أن توصي وهي ليست مسؤولة عن غموض مستقبل توصياتها وهذا يحدث حتى على مستوى الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية الاخرى. اما في حالة الجمعية فهي مستعدة لان تضع يدها بيد صانع القرار اينما كان: في وزارة الثقافة وفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وفي البلديات وفي المجالس القروية.. لتطوير هذا الجانب الهام في حياة الامة رغم ان دورنا كما اسلفنا ليس تنفيذيا.

وفقكم الله في خدمة بلدكم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

رئيس الجمعية
انور عكروش

ونحن اذ نشكر جمعية المكتبات على مبادرتها بالرد، لنتمنى أن تستجيب الجهات المعنية لتطلعات هذه الجمعية التي مضى على تأسيسها اكثر من ربع قرن ومع هذا، نشكو مر الشكوى من عجزها عن تأدية المهام التي تضمنها هدف تأسيسها في المساهمة الفاعلة في تطوير واقع المكتبات العامة.. هذه المهام التي لا نرى لها غيرها رغم كل ما فعلته.. كما جاء في ردها..؟!

(نزيـه..)

الجولة الثانية بين الكتلتين لبقية الشعب الهندسية.. اليوم

١٧ مقعـدا "للبيض" و٤ "للخضر" في المعمارية والكهربائية والميكانيكية

كتب عودة عودة

منيت القائمة الخضراء "قائمة العمل المهني" بهزيمة امام القائمة البيضاء "قائمة العمل النقابي" في الجولة الأولى لانتخابات الشعب الهندسية المعمارية والكهربائية والميكانيكية التي جرت طيلة يوم امس الاول وحتى صباح امس في مجمع النقابات المهنية بعمان.

فقد احتل "البيض" (١٧) مقعدا من اصل (٢١) مقعدا جرى التنافس عليها بين القائمتين وبعض المستقلين

وفاز من الشعبة الكهربائية "القائمة الخضراء" موسى معايطة (٣٤٤)، وعبدالفتاح داركة (٣٤٠) ومن "القائمة البيضاء"، ميمون ابو قياص (٣٦٤) وعماد عربيات (٣٦١) وعبدالمجيد البشايرة (٣٥٨) ومحمد حداد (٣٥٠) وراتب الصرايرة (٣٣٥) ولم يحالف الحظ حسين العملة (٣٢٦) واحمد مصطفى (٣١٢) وسفيان سلامة (٢٩٥) واحمد الحسبان (٢٨٦) وجريس الاطرش (٢٥٤) وفوزي الفسفوس (٩٩) صوتا.

كما فاز من الشعبة المعمارية من القائمة الخضراء موسى الطراونة (٢٣٣) ومن القائمة البيضاء د. عمر عميرة (٣٢٢) ووائل السقا (٢٩٣) واكرم التل (٢٧١) وايمن زعيتر (٢٥٠) وعماد الكيالي (٢٣٢) ولم يحالف الحظ احمد العزوني (٢٢٥) ومي عصفور (٢٢٥) وديم الصباغ (٢١٤) وماهر التمري (١٩٨) ونبيه ريال (١٩٤) صوتا.

وفاز من الشعبة الميكانيكية من القائمة الخضراء عبدالرؤوف المصري (٢٦٣) ومن القائمة البيضاء احمد الكيلاني (٣٣٦) وابراهيم ابو شمس (٣١١) وحسن الحوامدة ٢٩٦، ومحمود الروايدة ٢٨٧، ود. زين طهبوب (٢٧٦) ومنصور شموط (٢٥٥) ولم يحالف الحظ محمود دواس (٢٤٠) ونورالدين الناظر (٢٣٢) وعيسى حمدان (٢٢٤) وامجد حداد (٢١٧) وميشيل بقاعين (٢٠٩) اصوات.

ويستعد "الخضر" اليوم للثأر من هزيمتهم حيث قاموا بتوحيد صفوفهم في الشعبة المدنية وبقائمة موحدة والمرشحون هم: عبدالعزيز الهنداوي، سناء النمر، رياض النوايسة، تيسير شريفات، جهاد الزعبي، ماجد الفتياني، وفؤاد حدادين في مواجهة "عتاة" القائمة البيضاء وهم: د. روحي الشريف، بشير الجفبير، اكثم ملكاوي، زهير الكسيح، علي ابو سكر، ياسر غنام ومحمد عفيفة.

ويبدو فإن مرشحي القائمة الخضراء في الشعبة الكيماوية قد تجاوزوا كل خلاف وهم سناء اللبدي ومحمد نزال وسليمان العمايرة وخالد قاقيش وفاروق دوابشة وامين الطراونة وصدقي قنديل.

وفيما يلي اسماء المرشحين كافة خضراء وبيضاء ومستقلين في شعبة الهندسة المدنية على (٧) مقاعد وهم عبدالعزيز الهنداوي، سعيد رادايدة، ياسر غنام، خالد حدادين، مهدي حمودة، احمد سمارة، نظمي المدني، جمال المحادين، صالح رحال، محمد الدغمي، زياد الكايد، زياد حدادين، عدنان ابو السعود، ايمن تفاحة، ماجد الفتياني، علي ابو سكر، اكثم الملكاوي، شاهر ابو رصاع، جهاد الزعبي، د. رياض فضة، محمد زهير الكسيح، د. روحي الشريف، محمد غازي ابو عفيفة، مروان الحديدي، رياض النوايسة، نبيل اليكري، محمود ابو كشك وصبحي العودات، شاهر السلمي، ضيغم القسوس، نزيه نزال، فؤاد حدادين، بشير الجفبير، وصفي سريحين، محمد الفواعير، زهير محمود، نواف صالح، سناء النمر، تيسير شديفات، محمود فرعون، عبدالله الجبور، كايد الزين وفهد القضاة.

اما المرشحون لشعبة المناجم والتعدين من الشعبتين الخضراء والبيضاء والمستقلين على (٧) مقاعد فهم: مازن ريال، محمد ابو طه، بسام التميمي، فؤاد شحادة، سلامة القطارنة، زهير رباع، زيد العبداللات، موسى هنطش، جميل وريكات، محمود الكردي، عبدالكريم العجلوني، عبدالإله الروسان، محمد غرايبة، محمود غرايبة، عبدالكريم بشايرة، احسان السكران، نور الطيور وفايز عواودة.

والمرشحون لشعبة الهندسة الكيماوية من الشعبتين - الخضراء والبيضاء والمستقلين على سبعة مقاعد فهم: سناء اللبدي، نعيم القصير، مروان التل، محمد نزال، سليمان العمايرة، خالد قاقيش، محمد عشا، جمال ابو سالم، صدقي قنديل، فاروق دوابشة، امين الطراونة، اسامة العمري، جبريل الخليلي، سمير حوامدة ورياض ابو هزيم.

هذا وستعلن النتائج في وقت متأخر من هذه الليلة او صباح غد.

طلبة من الجامعة الاهلية يزورون مركز سواقه

عمان - بترا - قامت مجموعة من طلاب وطالبات جامعة عمان الاهلية بزيارة امس الى مركز اصلاح وتاهيل سواقه واستمعوا الى ايجاز قدمه المقدم عايد سماره رئيس المركز حول نشاة المركز واساليب التعامل مع النزلاء في التصنيف لفئاتهم حسب نوع الجريمة وعمر مرتكبها وحالته الصحية.

كما تحدث عن المعاملة التي يلقاها النزلاء من لحظة دخولهم وحتى انتهاء العقوبة ضمن سياسة الاصلاح والتاهيل الحديثة التي تنتهجها مديرية الامن العام.

وتجول المشاركون في اقسام المركز المختلفة واطلعوا على سير العمل فيه.

الاسكـوا تشـارك في التحضير لمؤتمر حول الطفولة

عمان - الراي - شاركت اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا في اللقاءات الدولية متعددة الاطراف والتي عقدت مؤخرا بهدف التحضير لعقد اجتماع عالي المستوى حول الطفولة بهدف رعايتها وتنميتها.

وتم خلال الاجتماعات التي عقدت في جنيف بمشاركة الدكتور فؤاد بسيسو رئيس مكتب تخطيط البرامج التعاون الفني في الاسكو بين الامانة العامة للامم المتحدة والوكالات واللجان التابعة لها وبين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة لها كل على حده البحث في برامج العمل المشترك خلال المرحلة القادمة حيث تم الاتفاق على عدد من برامج التعاون المشتركة في مختلف المجالات والقطاعات بالاضافة الى عقد اجتماعين خلال العام القادم ١٩٩٢ يبحث الاول في برنامج عمل تعاوني مشترك ومحدد على ضوء اولويات يجري الاتفاق عليها وميكانيكية واساليب التنسيق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية بالاضافة الى عقد اجتماع اخر عالي المستوى للبحث في البرامج المشتركة حول الطفولة ورعايتها وتنميتها.

جولة تفقدية لمحافظ الزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس مناطق شنلر وبركة البيبسي والرصيفة.

والتقى بعدد من المواطنين واستمع منهم الى مطالبهم واحتياجاتهم داعيا الى الحفاظ على الصحة والسلامة العامة والعمل على ايصال منازلهم بشبكة الصرف الصحي والتعاون مع البلدية ولجنة تحسين المخيم وتقديم العون للاجهزة المختلفة لانهاء المشكلات الصحية والبيئية لبركة البيبسي.

اسم وخبر

ذوقان الهنداوي

أستقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه امس سفير جمهورية مصر العربية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها.

وزير الصحة

استقبل الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة في مكتبه امس السيد نوري الويس سفير الجمهورية العراقية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الصحي القائم بين البلدين.

د. فتحي صالح

تقرر ترفيع الدكتور فتحي صالح طبيب الصحة العامة في مديرية صحة العاصمة الى الدرجة الاولى.

د. منصور ابو جسار

تقرر ترفيع الدكتور منصور عبدالله ابو جسار رئيس مركز صحي الموقر بالوكالة الى الدرجة الثالثة.

محمد عبدالرحمن المسعف

تقرر ترفيع السيد محمد عبدالرحمن المسعف من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثالثة.

المهندس فيصل عبد الفتاح

يغادرنا المهندس فيصل حامد عبد الفتاح من ملاك سلطة الكهرباء الاردنية في دورة تدريبية الى ايطاليا تستغرق ستة شهور.

الملازم عيسى العلاونه

تقرر ترفيع السيد عيسى علي العلاونة من مرتب الامن العام الى ملازم اول.

تشكيلات في الاراضي والمساحة تشمل ٣٤ موظفا

عمان - الراي - قرر مدير عام دائرة الاراضي والمساحة تعيين مراكز المساحين في فرقة التسوية والمساحة العاملة في الميدان والرسامين في مركز الدائرة ودوائر التسجيل اعتبارا من تاريخ ١/١٢/١٩٩١ وفقا لما يلي :

زياد سليمان عبد الجواد في فرقة التسوية والمساحة في الصفاوي، محمود سليمان البطاينه في فرقة التسوية والمساحة في صبحا وصبيحه، نايف جميل الدبعي في فرقة التسوية والمساحة في سما السرحان، حسين علي عبابنه في فرقة التسوية والمساحة في روضة بسمة، محمد سمور محمد سمور في فرقة التسوية والمساحة في معان، سليمان عليان صبح في فرقة التسوية والمساحة في معان، رياض كامل الشمايلة في فرقة التسوية والمساحة في الحسينية، وليد سمير ادهم المسلم في فرقة التسوية والمساحة في القطرانه، عوده الله عبد الفتاح الكفاوين في فرقة التسوية والمساحة في القطرانه، زياد داود زيدان في فرقة التسوية والمساحة في غور الصافي، عمر عبد الفتاح الطراونه في مديرية تسجيل اراضي الكرك، زهير حسن الزعول في مديرية اراضي اربد، وصال اسعد فارس في قسم الرسم مركز الدائرة، بسمة حمزة عبد الله في قسم الرسم في مركز الدائرة، دلال عبد الله التلاوي في قسم المساحات في مركز الدائرة، ندة موسى جريس في مديرية الكمبيوتر.

كما قرر اجراء التنقلات التالية اعتبارا من مطلع الشهر المقبل:

المساح محمد محمود عثمان الى مديرية الكمبيوتر، ومحمد عواد البدوا الى فرقة التسوية في معان للتدريب على اعمال المساحة، وانتداب الحاسب احمد عبد العزيز الخوالدة الى قسم الخرائط لمدة اربعة اشهر، رافع نايف عنبر الى فرقة التسوية في الحميدية البادية الشمالية، حسين محمد ثلجي الى فرقة التسوية في معان، وخالد محمد الصرايره الى مديرية تسجيل اراضي الكرك للعمل بوظيفة كاتب، سامي علي سليمان الصمادي الى فرقة التسوية في دير العماوية عجلون، فواز عبدالله السطل الى القسم الفني في مركز الدائرة، زهير عبدالله مكازي الى فرقة التسوية والمساحة في مرصع، معدوح حسن العلقان الى فرقة التسوية في الصبيحي، مسعود سليمان العلقان الى مديرية تسجيل اراضي السلط، محمود فلاح عبيدات الى فرقة التسوية في صبحا وصبحية، محمود صالح الحساوي الى التسوية في صبحا وصبحية، وكمال حميدي فياض الى فرقة التسوية في كفر ابيل، اسعد مفضي حداد الى فرقة التسوية في برما، موسى خشان الى فرقة التسوية في كفر ابيل، محمد عيد فلو الى مديرية تسجيل اراضي الشونه الشمالية، طارق عايد الطراونه الى مديرية تسجيل اراضي الكرك.

اختتام دورة حول انعاش القلب والرئتين

عمان - الراي - اختتمت في مستشفى البشير امس دورة انعاش القلب والرئتين التي عقدتها وزارة الصحة لعدد من العاملات والعاملين في حقل التمريض في المراكز والعيادات الصحية بالمملكة بهدف رفع سوية الخدمة المقدمة للمواطنين.

وتلقى المشاركون في الدورة والتي استمرت لمدة اسبوعين محاضرات حول عمليات الانعاش لمرضى القلب والرئتين.

بدء اعمال ندوة التشرد في المجتمع الاردني

بحث سبل الوقاية من التشرد من وجهة نظر اسلامية

عمان - بترا - بدأت في عمان امس الندوة الخاصة بالتشرد في المجتمع الاردني التي تنظمها الجمعية الوطنية لحماية ورعاية المتشردين بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وقال الدكتور امين المشاقبه وزير التنمية الاجتماعية في كلمة له في افتتاح الندوة ان قضايا الدفاع الاجتماعي تهم جميع قطاعات المجتمع وليس جانبا منه فقط الامر الذي يستوجب اعطاء هذه القضايا الاهتمام والبحث الضروريين على المستويين القضائي والعلاجي.

واضاف ان المعنيين بهذه القضايا ادركوا ان مشكلات التشرد والبطالة والتسول جميعها متشابكه في اسبابها ودوافعها ولا يكفي التشريع العقابي علاجا لها بل لا بد من نظم اجتماعية واقتصادية وتربوية متكاملة في نشاط موصول من هيئات رسمية وتطوعية لها الرغبة في العمل ولديها من الامكانات المادية ما يمكنها من التصدي لهذه المشكلات.

وقال ان التشرد يعتبر سلوكا ضارا بالفرد والمجتمع على حد سواء وبالتالي يمكن ان يكون سببا من اسباب الجريمة والانحراف.

واكد السيد الوزير ان الوزارة تشرف على الخدمات والبرامج الوقائية المتمثلة بالحملات اليومية المشتركة مع الامن العام للقبض على المتسولين والمتشردين بهدف دراسة احوالهم ووضع الحلول الممكنة لكل منهم على حدة حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية واجراء دراسات عن التشرد والتسول في المجتمع الاردني للوقوف على اسباب ودوافع هذه الظاهرة وكيفية معالجتها بالاضافة الى المشاركة في الندوات والمؤتمرات العالمية والعربية والمحلية التي تبحث في هذه الظاهرة.

والقى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كلمة قال فيها ان ظاهرة التشرد اصبحت من سمات هذه الفترة فقد ظهرت نتيجة للتغير الاجتماعي والاقتصادي اللذين شهدهما العالم وأديا الى ظهور انماط من التفكك الاجتماعي.

واكد الدكتور الخطيب ان كافة المؤسسات الرسمية والتطوعية عملت على محورين للحد من الظاهرة الاول من خلال الفرد والاسرة والمدرسة بتوجيه طاقات الاطفال الى نشاطات ايجابية وتنشئة سليمة بواسطة برامج وفعاليات تنصب على هذه الفئة داخل البيت وخارجه.

اما المحور الثاني فهو من خلال الرعاية المؤسسية للاطفال المتشردين والذين افتقدوا جو الاسرة الطبيعي واصبحوا عرضة للجنوح وذلك باعادة تاهيلهم وتدريبهم وفتح افاق جديدة امامهم وخلق فرص العمل المناسبة والشريفة لهم بكسب العيش.

كما القى الدكتور سري ناصر رئيس الجمعية الوطنية لحماية ورعاية المتشردين كلمة قال فيها ان التشرد لا يقتصر على فئة دون اخرى في المجتمع فهناك الاناث والذكور والاطفال والشباب والشيوخ وخطورة التشرد انها تقود صاحبها الى الانحراف او الموت اذ ان اسباب هذه الظاهرة اجتماعية واقتصادية.

حملة للوقاية من مرض الايدز بالكرك

عمان - الراي : تقيم وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة مؤتة حملة تثقيفية للوقاية من مرض الايدز في محافظة الكرك وتشمل الحملة على محاضرات تثقيفية عن المرض وطرق الوقاية منه.

هذا ويقوم الدكتور عدنان مبيضين رئيس قسم العلوم الحياتية في جامعة مؤتة بعقد خمس ندوات للاطباء والعاملين في القطاع الصحي في الكرك حول نشوء المرض وتطور الفيروس المسبب له وكيفية تاثيره على تدمير جهاز المناعة عند الانسان.

دعوة ذوي مواطن وزوجته لمراجعة الخارجية

عمان - الراي - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطنين محمد خير حمود وزوجته تمام محمد حمود والموجودين في قبرص مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشيرة العمرية في وادي السير بجزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان الى

عشيرة الحسامية في وادي السير عامة والى الشيخ عبدالكريم الباشا الحسامي خاصة، وذلك لما قدموه من تسامح وكرم عربي اصيل بتنازلهم عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية اثر الحادث الذي تعرض له ولدهم عيسى عبدالكريم كريم الحسامي من قبل ولدنا اسماعيل لطفي عبدالعزيز العمري اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم.

واذ يقدر ال العمري هذه المكرمة العربية الاصلية من آل الحسامي الكرام، ليتقدمون بشكرهم الجزيل الى الجاهة الكريمة وخاصة الشيخ عيد يوسف ابو ديه والسيد عبدالحميد البزايعه والسيد محمد سلامه الدوايمه والسيد محمود محمد ابو ديه، لما بذلوه من مساع حميدة لاصلاح ذات البين.

تهنئة وتبريك

مغاير مهنا - قضاء الموقر صالح حباس السبيله وعشيرة السبيله كافة يتقدمون باطيب التهاني والتبريك من

دولة السيد احمد اللوزي

بالثقة الملكية الغالية وذلك بتجديد الثقة لدولته رئيسا لمجلس الاعيان وفقه الله ورعاه تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

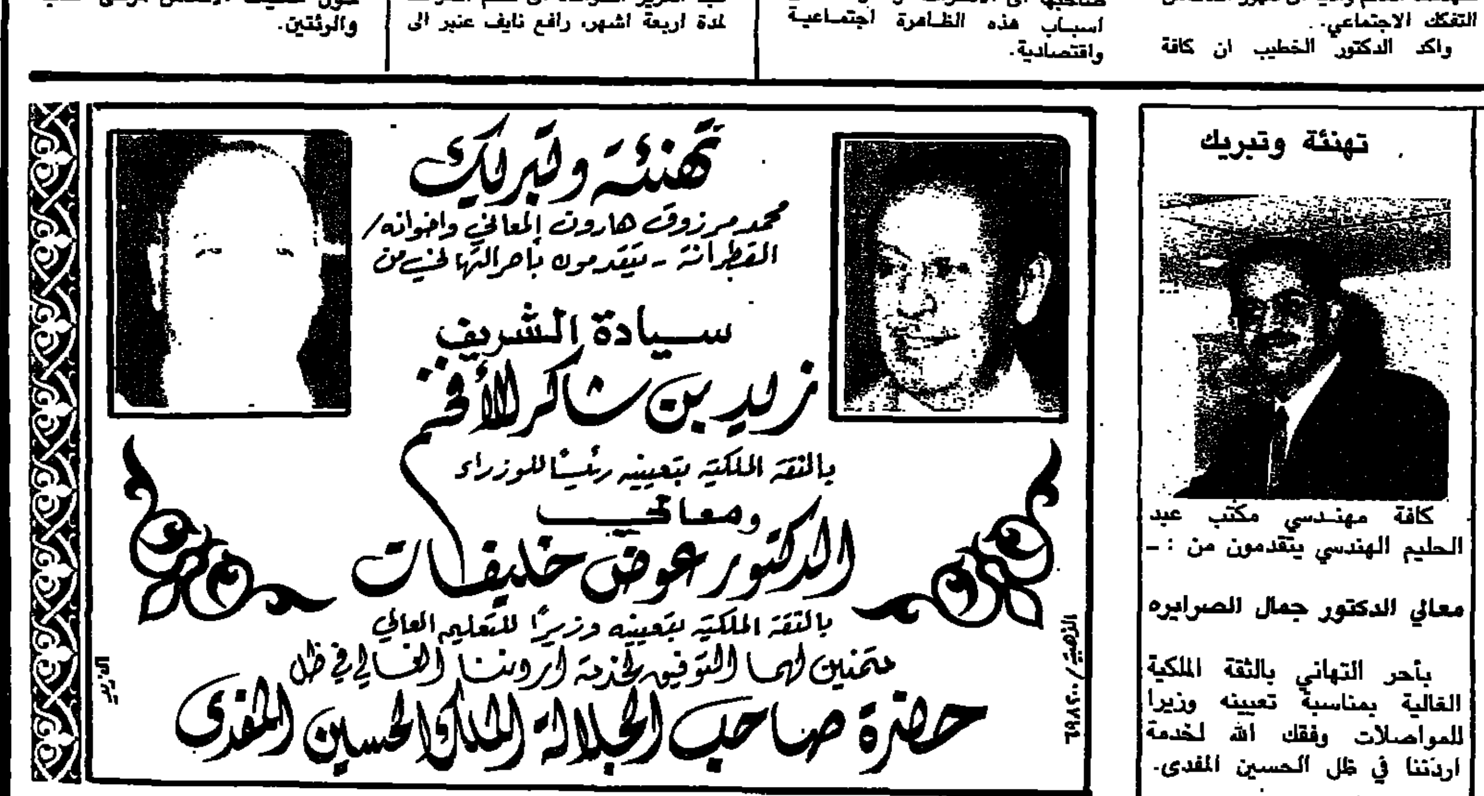
تهنئة وتبريك



كافة مهندسي مكتب عبد الحليم الهندسي يتقدمون من :-

معالي الدكتور جمال الصرايره

بأحر التهاني بالثقة الملكية الغالية بمناسبة تعيينه وزيرا للمواصلات وفقك الله لخدمة اردننا في ظل الحسين المفدى.



ان تلويث المياه دون التفكير بعواقبه يقضي على مصدر الحياة حافظ على نقاء مياهك بكل الوسائل الممكنة.

صاحب الخلق والذوق الرفيع لا يلقي بالنفايات

واعقاب السجاير وقشور الفواكه من نافذة السيارة.

استعمال زامور السيارة كوسيلة للنداء مظهر من مظاهر التخلف كن من اصحاب الذوق الرفيع.

سترتاح جدا اذا وجدت الشجرة التي تريد ان تستظل بها نظيفة خالية من القاذورات اتركها نظيفة كما يجب ان تكون عليها.

مع تحيات
دائرة البيئة
في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

افراح آل عكاشه

عنجرة - مأمون علي محمود عكاشه يتقدم باجمل التبريكات واحر التهاني الى ابن العم البار: -



عصام عكاشه

بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة ربا عيسى الشرع متمنيا لهما كل السعادة والهناء وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة وتبريك

الحاج علي محمد عجاج الكسواني واولاده يهنئون ابنهم البار: -

جمال عبد الرازق عجاج الكسواني

بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في التجارة من جامعة بيروت - الاسكندرية بتقدير جيد جدا.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

شكر وتقدير

المهندس صادق كليونه واخوانه يتقدمون بوافر الشكر والامتنان: -

لاعضاء مركز شرطة الاشرفية

لما بذلوه من جهد مشكور لايجاد السيارة المفقودة والقاء القبض على السارق في فترة قصيرة جدا.



المحليــات

منتدى بيت المقدس يطالب الهيئات الدولية شجب الاعتداء على المحكمة الشرعية بالقدس

عمان – الراي – طالب منتدى بيت المقدس هيئة الامم المتحدة والدول المحبة للسلام والمؤسسات الدينية والثقافية العالمية بالاحتجاج لدى اسرائيل والتنديد بها وشجب اعتدائها على المحكمة الشرعية في القدس ومطالبة اسرائيل احترام اتفاقية جنيف بخصوص حماية المدنيين.

واشار بيان صحفي صدر امس عن المنتدى في عمان ان حادثة الاعتداء على المحكمة الشرعية في القدس وما سبقها من اعتداءات على اماكن مقدسة اخرى كحوادث الاعتداء المتكررة على المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة وحادثة احتلال دير ماريو حنا في القدس في اذار ١٩٩٠ حدثت في الوقت الذي استبشر فيه المجتمع الدولي خيرا بعد افتتاح مؤتمر السلام في مدريد، وبان اسرائيل سوف تمتثل لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وتقبل بانهاء احتلالها للاراضي العربية وتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال البيان انه بعد ايام قليلة من انعقاد مؤتمر السلام في مدريد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بارسال قوة عسكرية للاعتداء والسطو بالقوة على المحكمة الشرعية الاسلامية بالقدس حيث صادرت منها عددا من السجلات والوثائق الخاصة بابناء القدس وهذه المحكمة تضم مجموعة نادرة من السجلات والوثائق التاريخية الهامة والتي يرجع عهدها الى سنه ١٥٣٦ وهي سجلات اصلية لا يوجد لها بديل، كما انها توثق مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والدينية وكذلك قضايا الاحوال الشخصية وعدد السكان والابنية المرافق العامة والممتلكات الوقفية والدينية والتعليمية بالاضافة الى انها تحتوي معلومات تاريخية قيمة عن الكوارث الطبيعية والاحتفالات والتقاليد الشعبية التي كانت تتحدث عن القدس وضواحيها وبعض المدن الفلسطينية الاخرى.

واكد البيان ان هذه الحادثة تشير الى استمرار سياسة اسرائيل العدوانية واستهتارها بكافة القيم الانسانية ومتابعة اعتدائها على السكان المدنيين ومصادرة اراضيهم واقامة المستوطنات عليها ومحاولة سرقة وطمس التراث والقيم الحضارية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

اجتماع مديري ومديرات تربية الضواحي

عمان – الراي : تراس السيد هاني ابو عبود المدير الاداري في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان نيابة عن السيد احمد فريحات مدير التربية والتعليم اجتماع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٦، ١٩٩١/١١/٢٧ - حيث ناقش المجتمعون كل ما يتعلق بتعبئة الكراس الاحصائي نظرا للاهمية التي تترتب على محتوياته فيما يتعلق بالدراسات التربوية الحالية والمستقبلية واثر ذلك على سير اعمال وزارة التربية والتعليم باجهزتها المختلفة وقد حضر الاجتماع السيد احمد يوسف رئيس قسم التخطيط في المديرية والسيد مخلد العبادي عضو القسم.

وزير البلديات يزور مدينة المفرق ويلتقي رؤساء المجالس المحلية

د. طبيشات: خطة لانشاء "الحديقة الهاشمية" في كل مدينة

دراسة لمكاب النفايات كلفتها ٤ ملايين دينار



المفرق – غازي حداد – اكد الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المجالس المحلية والعاملين فيها بحاجة الى نظرة خاصة لان هذه المجالس هي البنية الاساسية لبناء المجتمع فعلينا أن ندعم هذه المجالس وان نهيىء الفرصة لها للعمل باسلوب علمي صحيح.

ووعد الدكتور طبيشات خلال لقائه برؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في قاعة بلدية المفرق، بتحقيق المطالب العادلة للمجالس والتعاون معا لتغيير القوانين والانظمة واعطاء المجالس المحلية الصلاحيات الكاملة دون روتين او عقبات تعيق عمل اي مجلس، مؤكدا ان للوزارة مراقبة ومحاسبة هذه المجالس وقال: يجب ان نكون واقعيين في طلباتنا وان لا نطلب المستحيل مشيرا انه لا يشجع البلديات بطلب القروض للخدمات لان البلديات في النهاية ستكون عاجزة عن القيام باي مشروع ولن توافق الوزارة على منح القروض الا للحاجة الماسة، وسيقدم بنك تنمية المدن والقرى على منح القروض لاي مشروع انمائي تثبت جدواه، وقال السيد الوزير ان الوزارة بصدد وضع خطة لانشاء حديقة متميزة في كل مدينة تحمل اسم الحديقة الهاشمية مشيرا الى انه سيتم اعتماد تصاميم فنية ذات طابع خاص بحيث تحتوي على مكتبة وناد للاطفال ومتنزه عام، وستعمل الوزارة على توفير الامكانات اللازمة لانشاء هذه الحدائق واقامة مستشفيات ومشاتل خاصة لتوفير الغراس للبلديات والمجالس القروية لرفدها بالغراس اللازمة واكد السيد الوزير ان الوزارة ستنظم خلال العام القادم برنامج دورات وندوات تخصصية مكثفة لجميع الفعاليات في المجالس المحلية كما ستجري دراسة شاملة لمكاب النفايات من خلال التوصيات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة مشيرا الى ان الدراسة ابرزت الحاجة الى اكثر من اربعة ملايين دينار لحل مشاكل النفايات وقال ان الوزارة تجري اتصالات مع هيئات دولية لتوفير الدعم اللازم.

واوضح السيد الوزير ان الوزارة ستعمل على تعميق التعاون بين البلديات المتجاورة في مجال حملات مكافحة القوارض والجرادين وحملات الرش بالمبيدات وستتحمل الوزارة تكاليف تنفيذ هذه الحملات التي تهدف الى الحفاظ على الصحة والسلامة العامة.

وقال: لا بد من توافر عاملين رئيسيين يتمثلان في الانسجام بين اعضاء المجلس المحلي، والاتفاق على خطة عمل لنجاح المجلس في اداء مهامه مع تمتين جسور العلاقة بين المجلس والمواطنين وتطويق اي خلاف بين الاعضاء عند حدوثه.

واكد السيد الوزير على ضرورة ايلاء النظافة العامة العناية والاهتمام التي تستحق مشيرا الى ان هذا الجانب من مهام المجالس المحلية يشكل اعلانا لنجاح او فشل المجلس المحلي في النهوض بهذه المسؤولية وقال ان البلدية في ضوء التقدم الذي احرزته المملكة في مختلف مناحي الحياة اصبحت المؤسسة التي يتطلع اليها كل ابناء المدينة او القرية لتلبية احتياجاتهم بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المختصة.

وكان عدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة قد اشاروا الى عدد من المطالب والملاحظات تركزت على الاسراع في انجاز المخططات وزيادة دعم المجالس وتحديث قانون البلديات والقروض والانارة والمديونية.

كما القى السيد محمود الساري كلمة في الاجتماع طالب فيه بعمل دراسات ميدانية لانشاء مشاريع انتاجية والتنسيق المسبق بين الوزارة والجهات الحكومية الاخرى ذات العلاقة بتوصيل خدمات المياه والكهرباء والهاتف للمواطنين والتاكيد على وزارة الاشغال العامة والاسكان لفتح وتعبيد الطرق النافذة ودعم الحكومة للمجالس المحلية وتبسيط اجراءات التعديلات داخل المخطط التنظيمي والسرعة في انجازه والتصوير الجوي للقرى التي لم يتم تنظيمها بعد اضافة الى عرضه لمشاكل مكاب النفايات في الاكيدر والحصينيات ومحطة تنقية الخربة السمراء وكذلك موضوع الحزام الاخضر.

ثم القى السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق نعرض هموم وتطلعات البلديات في المحافظة كما التقى السيد الوزير في مبنى بلدية المفرق برئيس واعضاء المجلس البلدي وناقش معهم احتياجات البلدية ومشاريع التقسيم والمنطقة الصناعية وقانون البلديات والتنظيم واوضاع الموظفين والعاملين في البلديات وقد اقام السيد بصبوص حفلا تكريميا للسيد الوزير ومرافقيه.

وكان السيد الوزير يرافقه عدد من مديري الدوائر في الوزارة قد استهل زيارته صباح امس لمدينة المفرق بلقاء السيد المحافظ في مكتبه وناقش معه اوضاع المجالس المحلية في المحافظة ثم زار بلدة الخالدية والتقى رئيس واعضاء المجلس البلدي واستمع الى ملاحظاتهم ومطالبهم.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد محمود الساري محافظ المفرق والعميد عبد الرؤوف حسين مدير الشرطة، والمهندس فرحان حداد مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة.

"اليوم".. يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

المنظمات الدولية تؤكد عدالة القضية الفلسطينية واعادة الحقوق المغتصبة

تفاؤل بتزامن الاحتفالات بهذا اليوم مع انطلاق المسيرة السلمية

عمان – الراي – يصادف اليوم التاسع والعشرون من تشرين الثاني يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٧، وذلك تعبيرا عن الفهم الانساني لقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال الصهيوني، ويواجه صنوف العذاب والقتل والبطش والاعتداء المستمر على نسائه واطفاله وشيوخه، وتتعرض مدنه وقراه الى عملية تهويد خطرة من خلال اقامة المستوطنات الصهيونية على ارضه، كما يواجه اساليب التفرقة العنصرية المريرة والهجمة الاستيطانية الشرسة، وسرقة مياهه ومنع تصدير حاصلاته الزراعية بهدف تجويعه واذلاله تمهيدا لطرده من اراضي اجداده والتي جبلت بدمائهم عبر التاريخ.

وجاء هذا اليوم تاكيدا من المنظمة الدولية بعدالة القضية وضرورة اعادة الحقوق المدنية والسياسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

مكتب المؤتمر الاسلامي

واصدر مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بيانا اكد فيه بان القضية الفلسطينية ترتبط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة ضمان عيشه على ارضه بسلام وبحرية واستقلال.

وقال البيان ان المجتمع الدولي مدعو للوقوف مع العدل لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق مطالبه المشروعة وحقه في تقرير مصيره على ارضه وان منظمة الامم المتحدة التي اصدرت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ والتي جعلت اليوم ذاته يوما للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تتحمل مسؤولية تطبيق قراراتها ونقل القضية الفلسطينية الى اطارها الحقيقي ومنح الشعب العربي الفلسطيني حرية تقرير مصيره وتحرير ارضه.

واضاف وان السلطات الاسرائيلية لا زالت تطبق خططها الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة من خلال استقبال الاف المهاجرين اليهود من روسيا ودول اوروبا الشرقية والحبشة وهؤلاء لا يعرفون شيئا عن فلسطين الا اسمها.

وناشد المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الهيئات الدولية والمنظمات العالمية للتعبير عن عدم رضاها على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ورفض السياسة العنصرية الاستيطانية واقتلاع السكان العرب من اراضيهم واحلال اليهود المهجرين مكانهم.

ودعا المؤتمر الاسلامي الدول العربية والاسلامية وشعوبها لتوحيد كلمتها والوقوف صفا متماسكا في وجه الاطماع الصهيونية التوسعية الرامية الى الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية والقضاء على المقدسات الدينية وتهويد المسجد الاقصى المبارك وتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها الشرعيين (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

الاسكوا..

واكدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه غير القابلة للتصرف كما نصت على ذلك مختلف قرارات الامم المتحدة، وتعمل اللجنة على المساهمة في جميع اوجه النشاط التي تعزز انفاذ هذه الحقوق وبخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في ضوء الدور الذي اوكلته الجمعية العامة للاسكوا وانطلاقا من ان فلسطين تتمتع بعضوية كاملة في الاسكوا اعتبارا من عام ١٩٧٧ ونظرا لظروف الاحتلال الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، تتولى الاسكوا اعداد الدراسات التقنية والاستشارية بغية مساعدة الشعب الفلسطيني وفي هذا السياق اعدت دراسات حول الممارسات الاسرائيلية ازاء المياه والارض والاوضاع الاقتصادية والتجارية والصناعية في الاراضي المحتلة، كما تعكف حاليا على اعداد دراسة حول مشكلة البطالة التي اخذت ابعادا تنذر بالخطر في ضوء الممارسات الاسرائيلية والظروف التي نشأت عن انتفاضة الشعب الفلسطيني، كما اعدت الاسكوا تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن عودة مئات الالاف من الفلسطينيين والاردنيين الى الاردن من جراء ازمة الخليج.

واكدت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في تقريرها الاخير المقدم الى الجمعية العامة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١ ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واتخاذ الترتيبات التي تكفل تحقيق الامن لكل بلدان المنطقة، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والمواقع الدينية، وناشدت اللجنة المجتمع الدولي زيادة المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وقد تزامن احتفال هذا العام بانطلاق محادثات السلام التي بدأت في مدريد وستستأنف هذه المحادثات قريبا في واشنطن سعيا الى ايجاد حل عادل ودائم وشامل يرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢/١٩٦٧ و٣٣٨/١٩٧٣ اذ ان القضية الفلسطينية تمثل لب هذا النزاع.

وتأمل اللجنة بفضل جهود الامم المتحدة ان تأتي الذكرى القادمة لهذا اليوم الدولي وقد نال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الكاملة وبخاصة حقه في الحرية وتقرير المصير.

ودعا بيان صدر عن المنظمة النسائية الديمقراطية الى تشكيل اللجان الوطنية لدعم السلام العادل والشامل من القوى والشخصيات الوطنية والفعاليات الاجتماعية في الوطن المحتل وخارجه.

ودعا لبناء جبهة وطنية موحدة تعزز من وحدة الشعب ومشاركته داخل الوطن وخارجه بكل فئاته الاجتماعية وقواه السياسية ومؤسساته الوطنية بالعملية الكفاحية من اجل الاستقلال ومن شأنها كذلك دعم الوفد المفاوض، بما يساعده على تحويل المفاوضات الى ساحة من ساحات النضال لتشديد العزلة حول اسرائيل والضغط الدولي عليها وعلى الولايات المتحدة.

كما دعا الى اسناد الانتفاضة وتطوير دورها وتفعيل تشكيلاتها على اسس جديدة تتناسب مع مهام المرحلة ومتطلباتها.

تخريج دورات مخبرية لفنيين بوزارة الصحة

عمان – الراي – تم في مستشفى البشير امس تخريج دورات فنية مخبرية نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لعدد من فنيي المختبرات الطبية في المستشفيات والمراكز والمختبر المركزي في الوزارة استمرت لمدة ثلاثة اسابيع

والقى الدكتور توفيق اللوباني مدير الشؤون الطبية في وزارة الصحة كلمة في حفل التخريج نيابة عن وزير الصحة اوضح فيها هدف الوزارة من عقد الدورات التدريبية لكوادرها العاملة لرفع مستوى كفاءة العاملين في المرافق الصحية في المملكة في اطار سياستها الرامية الى تطبيق خطة التعليم المستمر لجميع الكوادر الطبية.

واكد على حرص الوزارة على مواصلة الجهود من اجل رفع سوية الخدمة المخبرية من حيث الكم والكيف وتوسيع هذه الخدمات على جميع المراكز الصحية.

كما القى الدكتور عبدالفتاح الكيلاني رئيس المختبر المركزي كلمة في حفل التخريج بين فيها اهمية العمل المخبري والتدريب والتاهيل الفني في هذا المجال ودور المختبرات في توفير الخدمة الصحية للمواطنين.

كما قدم شكره لمنظمة الصحة العالمية لجهودها ومساهمتها الفعالة في تاهيل وتدريب الكوادر الطبية في الوزارة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور اللوباني الشهادات على الخريجين البالغ عددهم (١١٧) خريجين.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – د. رياض الكيلاني، الحسيني الكبير – الخطيب محمود البخيت المدرس يوسف علي، الشابسوغ – محمد حسين جبريل، احمد قارة – عيسى شبانه، التلهوني – د. محمود عبيدات، كلية الشريعة – د. عبد الجليل عبد الرحيم، السعدي – احمد زايد، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة – حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – ادم ابوسنينة، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، أم يحيى الزين – طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، حي القيسية – امين عمر، اسامة بن زيد – عصام ابو العدس، بيادر وادي السير – مثقال حسن، يونس اسلام – محمد الفقي، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد نيه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – احسان حجي، النور – يونس ابو جاموس، الهدى – حميد العبدالات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – عمر العمري، الصالحين – منصور الحياري، بلال بن رباح – محمد عصام القضاة، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء – د. احمد العوايشة، ابو الفيلات – محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – محمد نبهان، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – يحيى اسماعيل، التكروري – محمود ابو غزالة، العباس – د. نيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس، القناوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عابد، بيعة الرضوان – محمد جمعة، حماده – محمد عسال، التقوى – يوسف منصور، حي نايفة – ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة – صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، ابو القاسم – عباس عدوي، حنيكين – د. طاهر مسعود، حي الضباط – موسى هنتش، السلطان عبدالقادر – حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب – د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – مروان الديري، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – محمد الايوبي، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – ابراهيم رحمة، ابو حنيفة – مسعود جميل شاكر، اويس القرني – محمد وساس، سلمان الفارسي – محمود عيد، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – محمود شحادة، عاصم بن ثابت – جهاد شاهين، الحارث بن عمر الازدي – محمود شاكر، سلمة بن الاكوع – عبد الله ابو بكر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله – حسين محمد عطية، الامام علي – بسيم قشة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – خالد ابو زيتون، السلام – عزت جميل، امنه بنت وهب – وائل وليد، مطار عمان – عمر نزال ضاحية الامن العام – جمال القرا، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – جميل عبدالصمد، الابرار – قاسم الحوراني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد شاكر، التوحيد – مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – مشهور جرادات، الشهيد – عباس اللبدي، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – فوزي السعود، الراشدين – محمد ابو صعليك، الجوفة القديم – سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي – محمد عبد الحميد، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين – عبدالله القجاوي، سعيد بن زيد – محمد طلب، انس بن مالك – صالح جعابو، القعقاع بن عمرو – عبدالله سعايدة، ابو درويش – عبد الحميد الزين، السلام – جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سعيد بن جبير – المنارة – جمال ابو قدوم، النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد ظاهر، حي عالية – د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر – محمود الصانق، المنارة – عبدالله قنديل، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – احمد عقل، الحكمة – عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – صالح مصلح، الامام البخاري – راجح السباتين، المهاجرون الكبير – محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عبدالرزاق – عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون – عزام جابر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عادل بداينة

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمد ابو فياض، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، المؤمنون – محمود غيث، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – احمد عنكير، بدر – طه خلف، علي صقر – محمد العيشاوي، التوبة – زكي القدومي، الهشلمون – سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري – صابر صبيري، السيدة زينب – محمد البكري، جمعية لفتا – طالب ابو عواد، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا حمزة، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء – ناصر اطبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – احمد السيد، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – سعدالدين حجاب، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان الدرويبي، البراء بن مالك – مازن مصلح، مسلم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرقب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – حسن الزوايدة، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، انس بن النضر / المقابلين – يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، خالد بن الوليد – ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة – محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – محمد الغرابلي، ابو عبيدة – مصطفى ابو رمان، العودات – حسن دوجان، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – وليد غنيم، ابو بكر العلكومية – محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغايبة، عمار بن ياسر / النويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – حسن ربابعة، اسكان الامير هاشم – عمر شريف، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – عمران احمد، الهاشمية شفا بدران – محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

تويران النهار – طاهر محمد، شعبان عنان – محمود الشباطات، اسكان عالية – خالد صلاح، ام عبهرة – رضا فكري، ناعور الكبير – مصطفى زريول، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم اتليي – محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي – عواد العجرمي، السامك الجديد – محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى المساف، المساف/تلاع العلي الجديد – ابو السعيد محمد، الامين/خلدا – احمد رحاحلة، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي – عماد مرار، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، الطباع – وليد شكري، احد – حسين ذوابة، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د. حسن ابو عيد، اللوزيين – احمد شحادة، ابو غويلة – احمد عيسى، الامام النووي – احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الرقايعة، الفاروق/ ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، موسى بيتو – محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – خالد وريكات، الهداية – علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – عبدالرحمن مطلق، الشورى – سحاب – د. محمود جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد يوسف، صلاح الدين – سحاب – خليل عسكر، الغزالي – حسن كريزة، السلطان عبدالقادر – علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية – محمد حسين، الغفران – حسن جمال، ام بطمة – عدنان العايدي، ابو بكر – الخشافية – موسى عبد الحافظ.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

استمرت العملة الامريكية بالارتفاع مقابل العملات الاوروبية في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧ وذلك على الرغم من هدوء حركة التعامل بشكل عام تمهيدا لاقفال معظم الاسواق الامريكية في عطلة رسمية في اليوم التالي فيما حالت عمليات تصفية المراكز الطويلة على المارك دون ارتفاع الدولار امام الين فقد بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١ر٦١٤٥ مارك لكل دولار و ١ر٧٦٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٩ر٨٩ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء والتي كانت قد بلغت ١ر٦١١٠ مارك لكل دولار و ١ر٧٧٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٠ر١٠ ين لكل دولار.

فقد تأثر الدولار ايجابيا بمجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الامريكية التي صدرت في بداية ساعات التعامل حيث اظهرت احصاءات طلبات تعويض العاطلين عن العمل الاسبوعية في الولايات المتحدة انخفاضا في عدد الطلبات المقدمة بلغ مقداره ٨٠ الف شخص فيما اظهرت احصاءات طلبات السلع المعمرة خلال شهر تشرين الاول ارتفاعا بنسبة ٣ر٪ بعد ان كانت قد انخفضت خلال الشهر السابق ٢ر٤٪ .

كذلك ساهم في ارتفاع العملة الامريكية التصريحات التي نقلت عن وزيري الخارجية الروسي والسوفياتي حول امكانية حدوث انقلاب اخر في الاتحاد السوفياتي الامر الذي ادى الى ارتفاع الدولار خلال ساعات التعامل الى ١ر٦٢ مارك لكل دولار وذلك قبل ان يتراجع قبيل الاقفال هذا فيما اعرب مراقبون عن اعتقادهم بامكانية انخفاض سعر صرف الدولار الى مستوى ١ر٥٥ مارك قبل نهاية الشهر الاول من العام القادم.

وقد استمر تاثير العوامل المذكورة الى جلسة تعامل اسواق الشرق الاقصى في اليوم التالي فتجدد ارتفاع الدولار مقابل كافة العملات الرئيسية يوم الخميس ١٩٩١/١١/٢٨ كما داى ظهور اشاعات قوية مفادها حدوث انقلاب في الاتحاد السوفياتي الى ارتفاع اسعار صرف الدولار خلال ساعات التعامل في طوكيو الى ١ر٦٢ مارك و ١٣٠ر١٥ ين وذلك قبل ان تعاود التراجع بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو ١ر٦١٥٦ مارك لكل دولار و ١ر٧٦٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٠ر٠٧ ين لكل دولار.

وفي ساعات التعامل المبكرة في اوروبا بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش ١ر٦١٣٤ مارك لكل دولار و ١ر٧٦٩١ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٩ر٩٩ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩١/١١/٢٧	اقفال طوكيو التاريخ ٩١/١١/٢٨
الجنيه الاسترليني*	١ر٧٦٨٥	١ر٧٦٨٥
المارك الالماني	١ر٦١٤٥	١ر٦١٥٦
الفرنك السويسري	١ر٤٢٦٠	١ر٤٢٦٧
الفرنك الفرنسي	٥ر٥١٣٥	٥ر٥١١٠ **
الين الياباني	١٢٩ر٨٩	١٣٠ر٠٧
وحدة النقد الاوروبية	١ر٢٦٠٥	١ر٢٦٢١ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩١/١١/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٥ر١٢	٤ر٨٧	٤ر٨١	٤ر٩٣
الجنيه الاسترليني	١٠ر٣٧	١٠ر٤٣	١٠ر٤٣	١٠ر٤٣
المارك الالماني	٩ر٥٦	٩ر٣٧	٩ر٣٧	٩ر٣١
الفرنك السويسري	٨ر	٨ر١٢	٨ر٠٦	٧ر٨٧
الفرنك الفرنسي	٩ر٦٨	٩ر٦٨	٩ر٦٢	٩ر٥٦
الين الياباني	٦ر٣٤	٦ر٠٦	٥ر٨٧	٥ر٦٨
وحدة النقد الاوروبية	١٠ر١٢	١٠ر١٢	١٠ر١٢	١٠ر١٨

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٢٧٨٠ر٤٢	١١/٢٨	٢٢٩٧٣ر٢٨	١١/٢٧
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٢٩٠٠ر٠٤	١١/٢٧	٢٩١٦ر١٤	١١/٢٦
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٤٤٧ر٥	١١/٢٧	٢٤٧١ر٥	١١/٢٦

المعادن الثمينة التاريخ ٩١/١١/٢٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٧ر	٦ر٩٠	فضة	٤ر٠٩	٠ر٠٨٩

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ٩١/١١/٢٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٨١	٠ر٦٨٣	الين الياباني*	٠ر٥٢٣٤	٠ر٥٢٦٠
الجنيه الاسترليني	١ر٢٠٢١	١ر٢٠٨١	الجلدر الهولندي	٠ر٣٧٣٤	٠ر٣٧٥٣
المارك الالماني	٠ر٤٢٠٨	٠ر٤٢٢٩	الكرونا السويدية	٠ر١١٤٩	٠ر١١٥٥
الفرنك السويسري	٠ر٤٧٦٥	٠ر٤٧٨٩	الليرة الايطالية*	٠ر٠٥٥٨	٠ر٠٥٦١
الفرنك الفرنسي	٠ر١٢٣٢	٠ر١٢٣٨	الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢٠٤٣	٠ر٠٢٠٥٣

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى، التاريخ ٩١/١١/٢٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٧٧٠	١ر٧٨٦٠	الجنيه المصري	٠ر٢٠٠٠	٠ر٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠ر٠٧٧٢	٠ر٠٧٧٩	الريال العماني	١ر٧٤٣٠	١ر٧٥٢٠
الريال السعودي	٠ر١٨١٣	٠ر١٨٢٠	درهم الامارات	٠ر١٨٤٥٥	٠ر١٨٥٢
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	ر٣٦٨١	ر٣٧٢٢
الريال القطري	٠ر١٨٤٥٥	٠ر١٨٥٢	الجنيه القبرصي	١ر٤٧٧٧	١ر٤٩٩١

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩١/١١/٢٦	إقفال ٩١/١١/٢٧
مؤشر جميع الاسهم	١٢٥ر٠٣	١٢٥ر١٤
مؤشر قطاع البنوك	١٠٤ر٧٦	١٠٤ر٩١
مؤشر قطاع التامين	١٢٦ر٦٣	١٢٧ر٠٩
مؤشر القطاع الصناعي	١٥٥ر١٠	١٥٥ر١٨
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٨ر٧٤	١٢٨ر٤٣

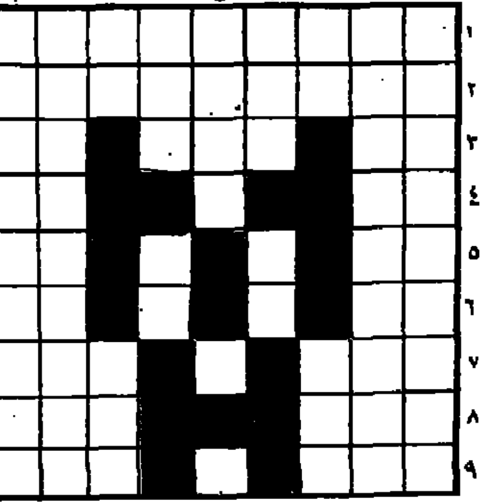
* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

اخي المواطن:
يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه يوميا «١٥٠» لترا منها:
٤٠٪ حمامات ٣٠٪ للطبخ
١٠٪ للغسيل ٢٠٪ تنظيف وحدائق



كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد ابراهيم باكير



افقيا: ١. مطرب لبناني ٢. ممثل سوري ٣. شيطان + اله موسيقية + نصف ساهر ٤. متشابهان + ب + طوى معكوسه ٥. نثر + ظن ٦. للنداء + مقياس ارضي ٧. صاح معكوسه + علم مؤنث ٨. فر معكوس + غزال ٩. رفض + تجدها في منجه

عموديا: ١. دولة افريقية + احد الوالدين معكوس ٢. مطرب مصري + ب ٣. قوة العدد + اعطي معكوسه ٤. مله + حب ٥. حرف + في الفم + م + ا ٦. الهي + خاصتي ٧. من الحشرات + طوي معكوس ٨. مخرج سينمائي مصري ٩. سهل الكسر + معركة اردنية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الخوارزمي ٢. عماد رشاد ٣. س + اه + ثاثا ٤. بيرو + جاحد + + ا ٥. بيروت + بيل ٦. ا + خليل + ل ٧. مطر + ترسل + لي ٨. جهد + والي + و ٩. د + اه + تيلسن.
عموديا: ١. يعسوب + مجد ٢. م م + رياضة ٣. زاتير + در + ا ٤. رده + بولنده ٥. اتر + ثيران ٦. وشاح + ل + سلس ٧. خان الخليلي ٨. يجادل + ل + ي ٩. ا + تلبليون.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٤٩
● الشروق ٦,١١
● الظهر ١١,٢٣
● العصر ٢,١٢
● المغرب ٤,٣٦
● العشاء ٥,٥٧

الكلمة الضائعة

ع	ل	ي	ع	ب	د	ا	ل	ع	ز	ي	ز	م	ح	م	و
ن	ب	ي	ل	ق	ع	ب	ي	د	ا	ا	ث	ا	ر	ا	د
س	ع	ا	د	ح	س	ن	ي	هـ	ش	ا	م	س	ل	ل	ع
ش	ر	ي	هـ	ا	ن	ل	ي	ل	ى	ع	ل	و	ي	ح	ب
ن	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف	هـ	ب	ة	ي	م	ك	د
ك	و	ث	ر	ا	ل	ن	ش	ا	ش	ي	ب	ي	م	ي	ا
ج	و	ل	ي	ت	ع	و	ا	د	ا	ا	ل	ا	ء	م	ل
و	ع	ا	ر	ب	ي	ع	ش	هـ	ا	ب	ر	ش	ا	ص	ع
ي	ج	ب	م	ر	و	ح	ي	ا	ل	ص	ف	د	ي	ك	ز
م	م	ي	ي	ل	ع	ا	ك	ف	ن	ج	م	ح	م	ي	ي
س	ي	س	ن	ر	ا	ر	م	ح	م	و	د	ح	م	ة	ز
ع	ل	ر	و	ر	ع	ل	غ	م	م	د	و	ح	ي	ا	ح
ا	ع	ا	ا	ل	هـ	ي	د	د	ي	ا	ي	ة	د	ل	س
ل	و	ن	ي	ل	ي	ا	س	ب	ة	ا	ل	ق	ة	ع	ي
ة	ا	د	م	ف	ي	د	م	ي	ا	ب	ا	ي	ر	م	ن
س	هـ	ي	ر	ا	ل	ف	هـ	د	س	ن	ي	م	هـ	ف	

● اعداد: هبة مفيد
● ممثل اردني يتألف اسمه من مقطعين و(١١) حرفا

سهير الفهد، جوليت عواد، امل الدباس، عبير عيسى، ريم سعادة، كوثر النشاشيبي، اثار الحكيم، صفية العمري، سعاد حسني، نبيلة عبيد، رغدة، يسرا، نيلي، شريهان، ليلى علوي، ربيع شهاب، روحي الصفدي، جميل عواد، عاكف نجم، علي عبدالعزيز، حسين فهمي، محمود عبدالعزيز، محمود حميدة، هشام سليم، نور الشريف، نوال، مفيد، الاء، رهام، اية، هبة، ممدوح، رشا.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ فترة الاطفال مغامرات في الغابة. مخلص صديق الحيوان
١١,١٠ـ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ .... ابتهال ديني
١٢,٢٠ .... مع الصابرين
١٢,٥٥ .... المجلة الرياضية
٢,٥٠ فيلم اجنبي ـ الحديقة السرية
٤,٣٠ .... رواد الغد
٥,٢٥ .... مسلسل بدوي البريء
٦,٢٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٤٠ .... التربية والتعليم
٧,١٥ .... المضافة
٧,٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨,ـ .... نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥ .... التلفزيون والمشاهد
٩,٣٥ .... عرض برامج الغد
٩,٤٠ .... في رحاب اللغة
١٠,١٠ .... غضب الصحراء ح ١٤
١١,ـ .... نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ .... متابعة غضب الصحراء
١١,٤٠ النهر الخالد + نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,ـ .... مسرحية شكسبير
١٠,ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

● الحمل: تراقب مدخولك والمصروف. وترى انك تكاد تخطىء وترى ثغرة في الحساب.

● الثور: الكل في تعب حولك، ولن تتكلم عن متاعب مالية، وعن صعوبات ليس الان وقتها.

● الجوزاء: الحذر ان كنت مسافرا. عليك ان تحترم العادات والقواعد في البلد حيث انت. وتبقى مهذبا.

● السرطان: ربما لك اسبابك الطيبة لان تكون في غضب. وليس هذا اوانك لتكون عاليا في القمر.

● الاسد: لا زيت على النار في العائلة، لانك فيما بعد سيصعب عليك ان تعيد الهدوء الى مكانه.

● العذراء: لا تعنيف مع الاولاد. فهم حساسون كثيرا للاحظاتك واقوالك.

● الميزان: لا هجوم وانت تحني راسك، ولا دخول في مناقشة سياسية حادة. لانك ستخرج منها زعلانا.

● العقرب: لا نرفزة في ما تعمل. لانك يمكن ان تندم لاحقا، وتعض اصابعك.

● القوس: مشاريع للسفر لا تتم او دونما صعوبات. وتفتح قلبك للعالم امامك، وتواجه سوء الحظ.

● الجدي: حل واحد للخروج من المأزق ان تفاوض دون ان تيأس.

● الدلو: تحفظ هدوئك في اي خلاف . والغضب يحل اي شيء.

● الحوت: تنتبه للطعام وما يتبع ان كنت في الخارج، وتراقب غذاءك دائما.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. عرفات الاشهب ☎ ٦٠٢٥٠٧
د. عبد المجيد الشاعر ☎ ٧٩١٤٠٥
د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٣٦٢
د. سعيد علي ☎ ٧٨٨٢٨٥
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. مزاحم ارشيد
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة .... د. اكثم المفلح
● مادبا .... د. عزمي سلايطة
● شنلر .... د. احمد يوسف
● الرصيفة .... د. محمد سرحان
● الاغوار (ش) د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء .... د. صلاح السفاريني
● المزار (ج) .... د. منير ابراهيم
● جرش .... د. فؤاد بيان
● الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

● عمان .... د. زهير الاقطش ☎ ٧٧٩٣٧٨
د. محمد الدرباش ☎ ٧٢٥١١٩
د. يوسف حمام ☎ ٦٥٥٣٩٣
● الزرقاء .... د. عمران الكيد
● مادبا .... د. نبيل القرح
● المفرق .... د. عصام بطارسه
● الرصيفة .... د. علي حسني
● اربد .... د. نواف تركي
● السلط .... د. تحسين الجزاري

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ....
ص. اياد .... الاشرفية
ص الفردوس .... الاشرفية
ص. السلام .... وسط البلد
ص. خلف .... الوحدات
ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. نيروخ .... وسط البلد
● العقبة .... طبيله
● الزرقاء .... ص. رمزي
● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص. معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
ص. البراق/الوحدات ......
ص. العمد/جبيل الحسين
ص. البيادر/بيادر وادي السير ......
ص. غسان/جبل التاج ......
ص. سدر/جبل الحسين ......
ص. دلال/الشميساني ......
ص. ابو شريف/الاشرفية ...
● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
● العقبة .... ص. القدس + الحوتري
● اربد .... ص. وهران + فؤاد
● الكرك .... ص. زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رنده .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص الباتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٤١
ص مريش .... ☎ ٧٧١٩١٠
ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
● تلاع العلي .... ص الجاردنز
● ابو نصير ... ص ابو نصير + الكردي
● اليادودة .... ص شادية
● سحاب .... ص الاسراء
● طبربور .... ص رم
● صويلح .... ص بورين
● وادي السير .... ص ناديا
● القويسمة .... ص خضر
● ام السماق .... ص هاني
● ناعور .... ص ناعور
● مرج الحمام .... ص مها
● الطفيلة .... ص ابو طويلة
● معان .... ص ابو طويلة
● جرش .... ص الفرقان
● مادبا .... ص طارق
● المفرق .... ص النمري
● اربد .... ص المومني + انيس
● السلط .... ص السلط
● البقعة .... ص فلسطين
● الشونة (ج) .... ص السعداء

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠ .... جدة
٩,٢٠ .... ابو ظبي
٩,٣٠ .... العقبة
٩,٣٠ .... القاهرة
٩,٥٥ .... مسقط دبي
١٠,٠٥ .... الدوحة البحرين
٤,٣٥ .... لندن
٥,٢٠ .... باريس
٦,٢٠ .... انقرة اسطنبول
٦,٤٠ .... تورنتو مونتريال

الشركات الاخرى

٩,١٠ .... كراتشي الباكستانية
٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
١٠,١٥ .... الخرطوم السودانية
١٢,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٠٠ .... الخليج مسقط
٤,٤٠ .... باريس الفرنسية
٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠ .... العقبة
١١,٠٠ .... فينا فرانكفورت
١١,١٠ .... انقرة اسطنبول
١١,٤٥ .... لندن
٧,٣٠ .... كولومبو
٧,٤٥ .... القاهرة
٨,٠٠ .... دمشق
٨,١٠ .... دلهي
٨,١٥ .... الظهران
٨,٤٥ .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

٦,٠٠ .... لارنكا القبرصية
١٠,٠٠ . دمشق كراتشي الباكستانية
١٠,٢٥ .... القاهرة المصرية
١١,١٥ .... الخرطوم السودانية
١,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٤٥ .... الخليج البحرين

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١ـ	المجيب	AL MUJEEB	ليبيريه	١١/٢٧
٢ـ	جيداريف	BEDAREF **	قبرصيه	١١/٢٧
٣ـ	سكاي مان	SKY MAN	قبرصيه	١١/٢٧
٤ـ	كوتا سينجا	KOTA SINGA *	سنغافوريه	١١/٢٧
٥ـ	جلوبال اوباريس	GLOBAL OPARIS	انطاكيا	١١/٢٧
	البواخر الراسية			**الوصول**
١ـ	الازرق	AL AZRAQ *	اردنيه	٤/١٩
٢ـ	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣ـ	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٤ـ	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٩
٥ـ	غانغ شينغ	GANG CHENG	صينيه	١١/١٠
٦ـ	اليموس	ALIMOS	بنميه	١١/١٣
٧ـ	ميرامار	MIRAMAR	ليبريه	١١/١٤
٨ـ	كوفاسنا	COVASNA	رومانيه	١١/١٧
٩ـ	تيرول	TIROL	نمساويه	١١/٢٠
١٠ـ	غولدن فاونتن	GOLDEN FOUNTAIN *	كوريه	١١/٢٣
١١ـ	كافيري	KAVERI	مالطيه	١١/٢٣
١٢ـ	امواج	AMWAGE	سانت فنسنت	١١/٢٤
١٣ـ	لوك فايفيك	LOK VIVEK	هنديه	١١/٢٤
١٤ـ	بناك	BANAK	بنميه	١١/٢٤
١٥ـ	ايركسون كولير	ERIKSON COOLER	باهاميه	١١/٢٤
١٦ـ	فالكون اي	FALCON EYE	سانت فنسنت	١١/٢٥
١٧ـ	سي تحسين	C. TAHSIN	تركيه	١١/٢٥
١٨ـ	اس. اراز	S. ARAZ	تركيه	١١/٢٥
١٩ـ	سي . محميت	C.MEHMET	تركيه	١١/٢٦
٢٠ـ	سيدار هيل	CEDDR HILL	مالطيه	١١/٢٦
٢١ـ	بيزن	PAZIN	يوغوسلافيه	١١/٢٦
٢٢ـ	بيترو سلافيكوف	PETRO SLAVEIKOV	بلغاريه	١١/٢٦
٢٣ـ	ساوث ويند	SOUTH WIND	قبرصيه	١١/٢٦
٢٤ـ	جولدن انتربرايز	GOLDEN ENTERPRISE	بنميه	١١/٢٦
٢٥ـ	فالكون كارير	FALCON CARRIER	قبرصيه	١١/٢٦
٢٦ـ	ميد ترانسبورتر	MED TRANSPORTER	تركيه	١١/٢٧
٢٧ـ	كوتا بينار	KOTA BENAR *	سنغافوريه	١١/٢٧
٢٨ـ	ليبيرتي صن	LIBIRITY SUN	يونانيه	١١/٢٧
٢٩ـ	جاكوب ميرسك	JAKOB MAERSK *	دنماركيه	١١/٢٧
٣٠ـ	فاضل ـ ج	FADEL-G	لبنانيه	١١/٢٧
٣١ـ	كاراماراً	KARAMARA	اثيوبيه	١١/٢٧
٣٢ـ	اربيريا	ARBERIA	مالطيه	١١/٢٨

* الخطوط البحريه المنتظمه — لمزيد من المعلومات الاتصال مع

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المسودة والاسعار والدراسات — عمان —
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٩ ـ ٣٠ / ١١ / ١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من القمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
ملاحقة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
الإسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
طوارىء ا. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ ـ ٨٩١٢٧٠
شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٨/١٩٣
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨/١٩٣
د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٥٢٢١١

Paging Phone
829301

التكسي المناوب

فراس/عمان .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
الفيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٧٢٢
فراس/صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
التجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
النسعة .... ☎ ٨٩٩٩٤٤
العويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤
يزن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/١١/٢٨

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة) أعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة) أدنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٢٦٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٣٠٠	١٠٠	٤٤٠	اعلى
الخيار	١٠٧	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٦٠	٣١٠	٣٦٠	اقل
الكوسا	٥٨	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	١٦٥	١٠٠	٢٧٥	اقل
الفلفل الحار	١٤	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٩٠	٦٠	١٢٠	اقل
الباذنجان العجمي	١٧٣	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٩٥	٥٥	١٢٥	مستقرة
الزهرة	٥٤	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٨٠	١٠٠	٢٧٥	مستقرة
الفاصوليا	٤١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٧٠	١٣٠	٣٨٠	اقل
البطاطا البلدية	١٦٣	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٣٢٠	٢١٠	٣٥٠	مستقرة
البرتقال ابو صرة	٦١	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٣٣٠	٢٥٠	٣٠٠	اقل
الكلمنتينا	٣٦١	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٨٠	٩٠	١٨٠	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تدني جودة اغلب المعروض من محصول الكوسا.
طلب تصديري نشط على المحاصيل الرئيسية.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المتيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
احمد زكي ـ سعاد حسني ـ يسرا في الراعي والنساء	الهروب الضاحك THREE FUGITIVES الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	النجم العالمي فان دام في القوة المزدوجة DOUBLE IMPACT	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة	عادل امام/حسين فهمي في اللعب مع الكبار	١ـ عصر القوة نابيا الجندي ـ عبدالله غيث ٢ـ اللائكة الحبيبة. الحفلات: ١٠ ـ ١,١٥ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء.	١ـ المخطوفة ـ احمد زكي. ٢ـ المطاردة ـ ستيلوروتروك. ٣ـ الهروب من الجحيم. سلفستر ستالوني. ٤ـ القاهر ـ بروسلي.	١ ـ الكوماندو الشرس ٢ ـ التمساح/ اميت بتشان ـ ميتون شكرابورتي ٣ ـ صراع الجبابرة	١ـ عادل امام شمس الزيناتي ٢ـ الاجساد الملتهبة الحفلات ١٠,٣٠ ـ ٣ ـ ٨ مساء	١ـ دار منذر فرسان الانتقام ٢ـ عادل امام الغول ٣ـ سواعد المقاتلين ٤ـ جاكي شان الضبع الكاسر	١ـ كتيبة الاعدام. ٢ـ الضبع الكاسر ـ جاكي شان. ٣ـ اصدقاء بابا. ٤ـ الايدي الفولاذية. ٥ـ الفتاة المدللة.
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ـ٣,٣٠ـ٦,٣٠ ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء		مواعيد الحفلات ٣,٣٠ـ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء	٨,٣٠ مساء الرجاء الحجز مسبقا	الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.	الحفلات ١٠ ـ ١,١٥ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء.					



الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

القول الحق

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون * وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون *

اصدق الحديث

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله الا تستعملني؟ فضرب بيده على منكبي ثم قال: يا ابا ذر انك ضعيف، وانها أمانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها»

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ: قال: «انكم ستحرصون على الامارة، وستكون ندامة يوم القيامة».

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: «ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله».



للدكتور: احمد الشرباصي

النذر للاولياء (١)

ولذلك جاء في الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله ﷺ عن رب العزة: «لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته، ولكن يلقيه النذر الى القدر، وقد قدرته استخرج به من البخيل، فيؤتيني عليه ما لم يؤتني عليه من قبل، ومعنى هذا بايجاز ـ كما جاء في كتابي ادب الاحاديث القدسية ـ هو ان الله تبارك وتعالى يخبرنا ان ابن ادم اذا نذر شيئا كان يقول: اذا نلت كذا تبرعت بكذا من المال، فان هذا النذر لا يرد قضاء الله سبحانه وتعالى، بل ان الله جل جلاله يدفع العبد بذلك الى ان يخرج من يده ما بخل به من قبل.

والنذر لا يكون الا لله عز شانه، لانه الملك القادر، الرازق الباسط المهيمن المسيطر، المعز المذل، المعطي المانع، ولا يجوز ان يجعل المسلم نذره لولي او لصالح او شيخ لاي انسان.

ولقد جاء في كتاب «ادب الاحاديث القدسية» ان الامام الرافعي قال في كتابه «شرح المنهاج»، "واما النذر للمشاهد التي على قبر ولي او شيخ، او على اسم من حلها من الاولياء، او تردد في تلك البقعة من الاولياء والصالحين، فان قصد الناذر بذلك ـ وهو الغالب او الواقع من قصد العامة ـ تعظيم البقعة او المشهد او الزاوية او تعظيم من دفن فيها، او نسبت اليه، او بنيت على اسمه، فهذا النذر باطل وغير منعقد، فان معتقدهم ان هذه الاماكن خصوصيات ويرون انها مما يدفع بها البلاء، وتستجلب بها النعماء، ويستشفى بالنذر لها من الادواء، حتى انهم ينذرون لبعض الاحجار!! قيل لهم انه استند اليها عبد صالح، وينذرون لبعض القبور السرج والشموع والزيت، ويقولون: القبر الفلاني، او المكان الفلاني، يقبل النذر يعنون بذلك انه يحصل به الغرض المأمول من شفاء مريض او قدوم غائب، او سلامة مال، وغير ذلك من انواع نذر المجازاة، فهذا النذر على هذا الوجه باطل لا شك فيه بل نذر الزيت والشمع ونحوهما للقبور باطل مطلقا.

والنذر للمخلوق لا يجوز، لانه عبادة والعبادة لا تكون الا للخالق سبحانه، والقرآن الكريم يقول: قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين».

وكذلك تقديم النقود الى الاضرحة والقباب المعروفة الان عمل لا يجوز شرعا، لان هذه الاموال ياخذها في الغالب من لا يستحقها وحبذا لو نظمت عملية التبرع في هذا المجال، لينفق من هذه الاموال على اصلاح المساجد المحتاجة الى اصلاح، او تعطى لمستحقيها فعلا، مع اخلاص تقديمها لوجه الله

خصائص لغة الحديث النبوي الشريف

للدكتور: عودة ابو عودة

١

وضع الباحث «الدكتور عودة خليل ابو عودة» مؤلفا جليلا تحت عنوان «بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف ـ في الصحيحين»، تناول فيه طيفا واسعا من القضايا اللغوية المتعلقة بالحديث النبوي الشريف، احسبه قصد منها في النهاية ان يصل الى ما ثبته في «صفوة القول» من مؤلفه بانه:

«لقد بدا واضحا جليا في اثناء هذه الدراسة ان الحديث النبوي الشريف قد استوعب كل ما وصفه النحاة ـ بعد ذلك ـ من قواعد واحكام وان شواهد الحديث الشريف امثله حارة صادقة مستمدة من حياة حقيقية عاشها الناس وانها امثله واقعية اخذت من لغة منطوقة يتداولها الناس، وليست امثلة منطقية يصنعها النحاة حسب حدودهم وتفريعاتهم البعيدة. وهو يقول هذا في مجاولة منه لقيادة وجداننا نحو تاييد موقفه القاضي بصحة وسلامة وصوابية الاستناد الى لغة الحديث النبوي الشريف، في الاستدلالات اللغوية هذا الموقف الذي وقف نقيضه نحاة العرب، لاسباب عمل المؤلف على هدمها في كتابه الجليل.

ولسنا هنا بصدد نشر الفصول الجميلة الطويلة التي قام عليها الكتاب، ولكن ما يهم موقعنا هنا منه، الفصل الثاني، الذي تحدث عن «خصائص لغة الحديث النبوي الشريف» لما فيه من فوائد كثيرة، انجبتها الدراسة التحليلية المتعمقة للغة الحديث الشريف، وما قصدت اليه هذه اللغة من بناء صياغات رسمت ابعادا كثيرة، لها علاقة مباشرة بسير الحياة والدفق المتردد فيها، من هنا اثرنا نقل هذا الفصل للفائدة، وعلى المستزيد الرجوع الى كامل الكتاب ان شاء والله من وراء القصد:

ساحاول في هذا الفصل القاء الضوء على مجموعة من الخصائص والميزات التي رأيت ان الحديث النبوي الشريف في الصحيحين امتاز بها عن غيره من الكلام. لقد تأكد لي ان الحديث النبوي الشريف في الصحيحين هو نطق رسول الله ﷺ وهو كلامه، وهو سنته التي اراد ان يبلغها للناس كافة. ولكن هذه السنة النبوية الشريفة، جوبهت فيما بعد، بأعداء الاسلام، يطعنون في رجال الحديث، ويضعون من الاقوال ما يوهمون الناس به انه من الاحاديث الشريفة. يضعون فيه من الاوهام والاكاذيب ما يشوهون به وجه الاسلام الناصع. والدين القويم، ولذا هب علماء الاسلام يدافعون عن دين الله ويجمعون احاديث النبي ﷺ في المسانيد الصحيحة، وكتب الصحاح الموثقة. وهذا هو الذي شغل علماء الاسلام ورواة الاحاديث على مر العصور، وأوجد ما عرف في تاريخ الفكر الاسلامي بعلوم الرواية والدراية، حين نشأت علوم الحديث المتعددة، تبحث في مصطلحات الحديث، واقسامه وانواعه ورجاله واسناده ومتونه. وتميز بين الحديث الصحيح والحسن والضعيف والمنكر والموضوع وما الى ذلك.

هكذا ـ اذن ـ وجد علم الحديث الشريف، العلم الذي تفتخر به الحضارة الاسلامية على مر العصور. وقد انقسم هذا الى علوم عدة اخرى صار كل منها علما خاصا له فروع وانواع: ومن علوم الحديث هذه:

- علم تاريخ السنة
- علم الرواية
- علم الرجال وينقسم الى اقسام: علم الاسماء والكنى والالقاب وعلم تاريخ الرجال.
- وعلم الجرح والتعديل
- علم مصطلح الحديث
- علم التخريج والتحقيق

حاولت هذه العلوم كلها ان تبرز الحديث الصحيح وان تميزه عن غيره من الاوهام التي طرحها المغرضون والتي سميت او عرفت بالموضوعات، او الاحاديث الموضوعة. ولعل هذا ان يكون الهدف الاساسي الاسمى لهذه العلوم كلها في التحليل الاخير.

لقد عنيت تلك العلوم عناية شديدة بمتن الحديث الشريف وسنده. ففي المتن تحدثوا عن مدى التمسك بلفظ الحديث الشريف، وعن قضية روايته اكانت باللفظ والمعنى ام بالمعنى فقط، ومن جواز ابدال كلمة بكلمة او زيادة حرف او انقاص حرف، او تقديم كلمة او تأخيرها، وعن امكان تقطيع المتن الواحد وتفريقه في ابواب، وما الى ذلك من اسئلة وقضايا كثيرة تتعلق بالمتن.

اما من حيث السند. فقد تحدثوا عن رجال الحديث، وعن مدى توثيقهم وعن درجات عدالتهم، ولهم في ذلك اصطلاحات عدة، لكل منها دلالة خاصة. فقيل ان فلانا حجة ثقة، او متقن، او هو ممن يحتج بحديثه، او صدوق، او لا بأس به، او ليس بقوي او ضعيف الحديث او متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب، وما الى ذلك من اصطلاحات شرحوها واعتمدوها.

واعلى مراتب الرواية الا يكتب الخبر عن النبي ﷺ حتى يرويه ثقة عن ثقة حتى يتناهى الى النبي ﷺ بهذه الصفة ولا يكون فيهم رجل مجهول ولا رجل مجروح.

وقد رويت في مجال التدقيق في سير رجال الحديث الروايات. وكلها تدل على الميزان الدقيق الذي اخذوا به حتى لقد صار السؤال عن سند الحديث الشريف كالعرف المتبع، والامر اللازم الذي لا مندوحة عنه كلما افتتح حديث عن الحديث الشريف، وحتى صار السؤال عن سند الحديث الشريف محرجا ايما احراج لمن هو ليس من اهله. روى ان حفص بن غياث سأل الاعمش عن اسناد حديث، فأخذ بحلقه واسنده الى حائط، وقال: هذا اسناده. وروى ايضا ان الحسن البصري حدث بحديث، فقيل له يا ابا سعيد، عمن؟ قال: وما تصنع بعمن يا ابن اخي: اما انت فنالتك موعظته، وقامت عليك حجته.

هذه ـ اذن ـ هي مجالات التأليف في علوم الحديث الشريف، كتب في نصوص الحديث الشريف، وفي شروحه، وفي علومه، وفي رجاله، وفي علله، وفي الموضوعات، وفي ميزان الرجال، وفي تهذيبهم. وما الى ذلك من موضوعات.

لقد ألفت في ذلك المئات من الكتب، وقالت ما لا مزيد عليه في علوم الحديث. ولكني لم اجد ـ في حدود ما طالعت ـ كتابا حاول ان يضع خصائص للغة الحديث النبوي الشريف مستمدة من لغته فعلا، من تراكيبه والفاظه، من نحوه وصرفه، من معانيه ودلالاته.

وقد تحصلت لدي في اثناء تحليل جملة الحديث الشريف جملة من الخصائص التي تميز الحديث الصحيح من غيره، ارجو ان تكون في هذا البحث معيارا جديدا، ومقياسا لغويا يسهم في تعيين الحديث الصحيح والكشف عن الحديث الموضوع. وهي عندما تؤخذ مجموعة، تستند كل خصيصة منها صاحبتها، ستكون دليلا لغويا جديدا على الحديث النبوي الشريف الصحيح، يمكن ان يسهم الى حد كبير في تعيين الحديث الصحيح من غيره، ويمكن ان يساعد في الكشف عن الحديث الموضوع، وبخاصة اذا استعين بالمتغيرات الاخرى التي تكشف عن ذلك من الدراسات التي تبحث في متن الحديث وسنده.

الذين يبلغون رسالات الله || المهدي المنتظر || ١

—الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني—

«ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا».

هنالك حملة عنيفة ضد قضية الامام المهدي ولا بد لنا ان نوعي اجيالنا لتتحدث عن بصيرة وفهم وادراك عن قضية الامام المهدي، فما هي الاتهامات والشبهات والاشكالات والادعاءات حول هذه المسالة حتى يكون ابناؤنا على وعي وبصيرة؟

قضية الامام المنتظر واجهت اشكالا وصورا متعددة من المواجهات التشكيكية والمعادية:

الاتجاه الاول: يحاول الغاء قضية الامام المنتظر اطلاقا من الاصل، من قاموس المسيرة الاسلامية اي لا يوجد شيء اسمه الامام المنتظر في القاموس الاسلامي، وقد اغنانا عن الدفاع عن هذا بما نشره علماء المسلمين من مختلف المذاهب من احاديث تربو على الستة الاف، هذا الاتجاه كاد ينتهي لان الاتجاه الواعي في علماء المسلمين المخلصين النزيهين يقرون ان الامام المنتظر ليس قضية مذهبية تخص هذا المذهب او ذاك بل انها قضية اسلامية تدخل في جوهر العقيدة.

الاتجاه الثاني: تمييع قضية الامام المنتظر، واقول التمييع وليس التحريف، وهناك محاولات لمصادرة قضية الامام المنتظر. هنالك عناصر تحاول احباط فكرة الامام المنتظر واضعافها وعلى راسها قوى الضلال والاستعمار العالمي.

الاتجاه الثالث: ان عقيدة الامام المنتظر فكرة مذهبية خالصة ومن البدع، ربما يثير بعض الحاقدين هذا الاتهام فانهم اما جهلة لا يعرفون التاريخ او مكابرون او حاقدون، نظرة سريعة على المصادر الاسلامية السنية كافية لان تنسخ هذا الادعاء بانها عقيدة مذهبية تخص طائفة من المسلمين دون غيرهم، وانها فكرة نابتة في مخيلة بعض مذاهب المسلمين فقط.

هنالك عشرات المصادر نحيلهم اليها. مصادر اسلامية عريقة معترف بها تؤكد انها فكرة غرسها نبي الاسلام وبشر بها، ومن هذه المصادر "عقد الدرر لافكار المنتظر" ليحيى بن يوسف من علماء القرن السابع، وكتاب البيان في اخبار صاحب الزمان، ونور الابصار والفصول المهمة في معرفة الائمة للمالكي بن الصباغ، وتذكرة خواص الامة للحنفي، ومحي الدين ابن العربي صاحب كتاب عن المهدي. لقد احصى ٦٠٠٠ الاف حديث مروية عن النبي ﷺ في المهدي المنتظر.

وقد خرج مؤخرا كتاب بعنوان "الرد على من كذب الاحاديث الصحيحة في الامام المهدي المنتظر" لاحد اساتذة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الف ردا على كتاب الفه احد القضاة في قطر اسمه "لا مهدي منتظر بعد الرسول الاعظم" الكتاب جيد في اثبات فكرة الامام المهدي ويجدر بنا ان نطالع الكتاب، وفيه رد مقنع على الذين ينكرون فكرة الامام المهدي، ويستعرض الكتاب اسماء الصحابة ... الذين رووا عن الرسول ﷺ عن خروج المهدي (٢٦) من الصحابة يروون خروج الامام المهدي، ثم يذكر من الف في الامام المهدي.

يتبع

بسم الله الرحمن الرحيم
المرأة بين الحجاب والسفور

إن المرء ليحار وتصيبه الدهشة، حين يرى الزوج وقد سمح لزوجه ان تخرج من بيتها سافرة متبرجة. وعندما يرى الاب وقد وافق ابنته على سفورها، وحين يشاهد الاخ وقد اقر لاخته على صنيعها، نحاول ان نجد لذلك مبررا ومسوغا، او ان نقيسه بمقياس يتقبله العقل فلا نصل الى نتيجة.

وفي ضوء الواقع يمكنني ان اقول ان المرأة المحجبة قد صانت نفسها، فلا يتطلع اليها الاشرار واهل الفساد ولا تتصفح وجهها ومحاسنها الاعين الزائغة فهي محفوظة بالحجاب، واما المرأة السافرة فالجميع ينظرون اليها.. الى محاسنها.. الى جسدها.. وربما دفع ذلك البعض من اصحاب النفوس المريضة للاعتداء عليها. انه لامر حقا يدعو للغرابة ان يسمح الزوج لزوجه ان تخرج الى الشارع في اكمل زينة وابهج منظر ليتسنى للعيون الجائعة ان تنظر اليها كما تشاء دون مبرر.

واين غيرة ذلك الاب عندما يرضى لابنته ان تكون عرضة للامتهان والسقوط. واين اين كرامة ذلك الاخ الذي يسوق اخته الى مراتب الضلال والجهل، وهناك اسئلة كثيرة تدور في خاطري، فاحاول ان اجيب عليها ولكن اواجه باسئلة جمة. فاعود من حيث بدأت.

يا للعجب! وكان هناك احجبة ثقيلة سوداء قاتمة تعكس النور كلما حاول ان ينفذ من خلالها الى بصيرة الرجل في وقتنا هذا ليعود الى رشده.

ولما وقفت عاجزة على تفسير ذلك الرجل الذي يرضى لزوجه واخته وابنته هذا؟ انصرفت الى تلك الفتاة وهذه الزوجة سائلة اياها عن السبب الذي تسمح من اجله لنفسها بان تخرج هكذا، اذا كنت تظهرين الانزعاج والغضب كلما حاول احدهم ان يتعرض لك. فما الذي تهدفينه من خروجك في كامل زينتك الى وسط مملوء بالرجال هل تدعين بانك تريدين ان تجاري الموضة وان سفورك امر حضاري وغير ذلك من الاقوال اللامسؤولة. فاين اين انت من تعاليم دينك السمحة التي رفعتك الى اسمى المنازل واعلى الدرجات.

فلقد مرت الانوثة قبيل الاسلام بحقبة من الزمن عميت على التاريخ، وغمضت على الباحثين وظهرت اراء واقاويل. ووجدت نظريات واتجاهات لجا كل اتجاه الى الحجة المنطقية والشواهد التاريخية يؤيد بها ما ارتاه. فتارجح وتبعا لذلك ـ ميزان الحكم في قضية المراة. الى ان جاء الاسلام بتعاليمه التي دفعت المراة الى اعلى المراتب. ولكن عندما تركنا الاسلام واتهمناه بالجمود من الرجعية، نفث الينا الاستعمار عوامل الفساد والتهتك والميوعة. وورد الينا الغرب مدنيته الزائفة واباحيته الهابطة القائمة على الاختلاط والسفور. فظهرت مفاسد وتقاليد بالية ومظالم وشرور كانت تغص بها دنيا المراة. فاصبحت المراة مهيضة الجناح واذا هي هدف لسهام النقد اللاذع، ولكن القرآن وقف من جديد واستل بمبضعه الالهي من جسم الامة العربية هذه المفاهيم وتلك المفاسد. وارتقى بالانثى من درك الجهالة والانحطاط الى مدارج العزة ومعارج الكرامة والاعتبار.

لقد اصبح لزاما علينا الان ان نمد ايدينا الى المراة لننتشلها من لجة الضياع. فليجعل كل رجل بيته قلعة من قلاع الحق والفضيلة وحصنا من حصون الايمان والغيرة على تعاليم الاسلام الذي اوصانا خيرا بالنساء، وحسبهن "تعهدهن" بطاعة الله. فلتحرص على اسلاميتها ظاهرا وباطنا وعقيدة وسلوكا. فالمراة من اهم دعائم اصلاح الاسرة، واذا صلحت الاسرة صلحت الامة، فالام هي المعلم الاول.

خلود ابراهيم
الجامعة الاردنية

معشر الانصار رفقا بالمهاجرين

قال تعالى: والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون».

تلك هي صفات المجتمع المسلم الذين يحبون لاخوانهم ما يحبون لانفسهم لا مكان بينهم للتباغض او حب الذات لان الاسلام يامرهم بالمحبة والاخاء ويحضهم على التعاطف والتكاتف والايثار.

فاين نحن اليوم من اخوة لنا ظلموا من ابناء دينهم وعروبتهم وطردوا ولقد كانوا يوما عونا لهم في بناء بلدهم وتقدمه لربع قرن من الزمن. فما هو موقفنا من هؤلاء الاهل الذين عادوا بعد ان عانوا عذاب الغربة والاهانة والشتم والتعذيب فاقدين وظائفهم واعمالهم التي كانوا يعيشون منها ويساعدون اهلهم وذويهم في الاردن وفي ارض ابطال الحجارة فاذا بهم دون مورد رزق لهم ولمن يعيلون لا لذنب ارتكبوه الا لانهم وقفوا الموقف الذي املاه عليهم دينهم وعروبتهم وشرفهم ولم يقبلوا بتدنيس الاجنبي لديار الاسلام فكان الطرد جزاءهم. ابعد هذا كله يستغلهم البعض منا اقول البعض لان الرسول الكريم صلوات الله عليه يقول (الخير في وفي أمتي الى يوم القيامه). فالبعض من اصحاب العمارات والعقار استغلوا حاجة هؤلاء الاخوة الى الايواء فرفعوا اسعار شققهم ومنازلهم اضعاف استحقاقها من اجل الكسب المادي ونسوا ان هؤلاء اخوة لنا من نفس اهلنا شرقي النهر وغربيه، كذلك استغل البعض ضيوفنا من ابناء العراق الاشم الذين ضحوا بالمال والنفس من اجل امتهم العربية بان ضاعفوا ايجار منازلهم وكذلك الفنادق حتى اسطح الفنادق اصبحت للايجار والبعض رفع اسعار السلع والحاجيات ان هذا لا يجوز ان يحصل منا ولقد كانت لنا مع الاشقاء بعراق العروبة وقفة شرف شهد لها الجميع فالواجب يقضي وهم الان ضيوفنا ان نكمل المشوار معهم ليلمسوا صدق مشاعرنا اتجاههم ولتبقى صورتنا عند اشقائنا ابناء العراق واخواننا العائدين من غربتهم صورة صافية مشرقة كما عهدها الجميع ولنقتسم معا اللقمة البسيطة التي لدينا فالله يضع في القليل البركة ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة بقوله (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت».

فالاجدر بنا ان نكرم ضيوفنا وان يكون تعاملنا معهم منطلقا من تعاليم الشريعة الاسلامية الغراء مصداقا لقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

هذه هي اخلاقيات المسلم الامر بالمعروف والتسامي الى الفضيلة وتقديم العون والمساعدة لايجاد الاستقرار النفسي والاجتماعي ليستحقوا وصف الرسول الكريم صلوات الله عليه بقوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، صدق الرسول الكريم.

والسلام عليكم

عبدالفتاح حجير

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

... ويعتقد "بنو اسرائيل" انهم خير عناصر البشرية وهم افضل انواعها، ويبنون على هذه القناعة الباطلة التي لا تقوم على اساس من عقيدة او بناء من مواصفات، يبنون عليها مواقفهم تجاه اجناس البشر الاخرى قاطبة، الا انهم يقفون موقفا خاصا مميزا من "الامة العربية الاسلامية" فهم يعتقدون خطا.. ان عقيدة هذه الامة بطرفيها العربي والمسلم، كشفت تزييفهم لعقيدتهم الاساسية التي جاءت بها التوراة، وبالتالي كشفت زيف ادعائهم بالخيرية والافضلية على انواع البشر، ليس هذا فحسب بل ان امانيهم بان يكون خاتم الانبياء من بني جنسهم، وان تكون اخر رسالات السماء نزلت عليهم، هي التي صاغت في النهاية موقفهم من الرسالة والنبي الرسول والفئة التي جاء منها هذا الرسول، ونزلت عليهم الرسالة.

وكان يمكن لبني اسرائيل ان تتعايش مع ما اصابها من ضياع فرصة الاستئثار باخر الرسالات والانبياء، لو ان هذا النبي ﷺ اقرهم على ما كانوا عليه من زيف، ولو انه حسب وعيهم العقائدي المزيف، لم يكشف تلاعبهم والاعيبهم ولم يقف منهم موقفه من المشركين والكفار على حد سواء، فلقد كانوا يرون انفسهم ارفع شانا واعلى شاوا من هذه الفئة، فهم حسب ظنهم حملة عقيدة سماوية، واصحاب رسالة واتباع لنبي رسول، كرمه الله تعالى بخطاب مباشر، لا بل ان الله تعالى وهو يهيء لهم ظروف الاستقامة والهداية، تجاوز في كثير من المواقف، عن تعنتهم وفسوقهم وحتى وثنيتهم والنبي الرسول بين ظهرانيهم، فعفا اولا.. وعفا ثانيا، وعفا ثالثا، الى ان باؤوا بالسخط واللعنة والغضب الذي سيلازمهم الى ان يلقوا الله تعالى فياخذ كلا بما عمل.

واتسم تاريخ العلاقة بينهم وبين الفئة العربية المسلمة التي وجهها هدي النبي المصطفى ﷺ ومنذ بدايات هذه العلاقة، اتسم بالعداء الواضح الصريح، حاورهم الرسول النبي المصطفى ﷺ وناشدهم ان يعلنوا الصدق والحق مما ورد في كتاب الله الذي انزل عليهم، وان يقراوا التوراة كما انزل فيها، وما انزل فيها يدعوهم للايمان والتصديق بهذا النبي المصطفى المرسل، فابوا "واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله، قالوا انؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه، وهو الحق مصدقا لما معهم، قل فلم تقتلون انبياء الله ان كنتم مؤمنين" رغم علمهم وادراكهم بانه حق... وانه من عند الله وان في توراتهم الصحيحة الخبر اليقين عنه، ابوا الايمان "ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به... فلعنة الله على الكافرين".

وقامت في كتاب الله دستور حياة الامة الاسلامية، نصوص كثيرة تحدد شكل وطبيعة العلاقة التي يجب ان تقوم بين هذه الامة وبين بني اسرائيل، وابان الهدي النبوي الصحيح، كيف ستحسم هذه العلاقة في نهاية الامر، تماما كما حسمت عند مرحلة.. في بداية الامر.

يتبع..

تربية علوم تكنولوجيا

رجل الجليد .. يعود

كان ذلك منذ أربعة آلاف سنة عندما انطلق الشاب الذي كان يرتدي ملابس جلدية مضادة للمطر ويحمل على كتفيه صندوقا خشبيا بسيطا ويمسك بيديه سكينا وقوسا وفأسا.. انطلق متجها الى منطقة "تايرول" في جبال الالب التي تمتد بين النمسا وايطاليا وهنالك في أعالي الجبال وعلى ارتفاع ٣٢٠٠ متر. حدث شيء ما ـ قد يكون عاصفة عنيفة ـ أدى الى انتهاء حياة ذلك الشاب وانتقاله في نهر "سيميلون" الجليدي وبقائه هناك محجوزا في صدع عميق حيث دفن وتجمد ونسي. والآن وبعد مرور تلك القرون العديدة ها هو يظهر ـ من جديد ـ جثة سليمة وغير مصابة بأذى ومحفوظة بشكل جيد. إنه رسول



رائع من الماضي القديم. لقد تم اكتشافه من قبل متسلقين ألمانيين كانا يقومان برحلة بالقرب من النهر الجليدي حيث تعثرا بالجثة المحنطة.

تم التعرف على هذه الجثة في شهر تشرين اول من هذا العام حيث اعتبرت عينة بشرية نادرة من العصر البرونزي القديم، وربما اقدم ما اكتشف في اوروبا. وبالرغم من اكتشاف مئات من الاجسام من العصر البرونزي والعصر الحديدي في مستنقعات في شمال غرب اوروبا، الا ان "رجل الجليد من سيميلون" كما لقبته الصحافة النمساوية، كان قد حفظ بشكل افضل بكثير. فهو يعتبر اكتشافا ذو "اهمية علمية رائعة"، هذا ما يقوله البروفسور كونراد سبيندلر من جامعة انسبرك في النمسا ، حيث نقل اليها رجل الجليد للدراسة التفصيلية.

هذا الاكتشاف يعطي لمحة عن الفترة المظلمة من التاريخ الأوروبي، ففي العصر البرونزي، كانت اوروبا الوسطى مكانا بدائيا نسبيا بالمقارنة مع مملكة مصر ومملكة بلاد ما بين النهرين. وكانت الأرض فيها مأهولة بشكل كبير بمزارعين بسطاء يعيشون معا في مجموعات صغيرة ويعيلون انفسهم من عملهم بالزراعة والصيد. ودون وجود تقارير مدونة، يحاول العلماء رسم صورة عن الاوروبيين القدامى بالاعتماد على ما قد يحصلون عليه من مكتشفات. يقول بيتر ولز، مدير مركز الدراسات القديمة في جامعة مينيسوتا الأميركية: "لدينا العديد من المقابر والمستوطنات، لكن من الصعب الحصول على لمحة لاناس حقيقيين يستعملون نتاجا من صنعهم في حياتهم اليومية".

وتشير الدراسات الاولية الى أن رجل الجليد يتراوح عمره بين ٢٠ الى ٤٠ سنة، ويبلغ طوله حوالي ١٦٠ سم، مع وجود وشم بشكل صلبان وخطوط على جسمه. وشكل أسنانه يوحي بأن طعامه كان يتكون من اللحم والحبوب المطحونة (إن عمل تحليل لمحتويات معدته قد يقدم معلومات اكثر حول عاداته في الاكل). اما عن لباسه، فقد كان جيد التأهب لرحلة البية، حيث ارتدى سترة من الجلد المدبوغ والمحبوك معا بواسطة سيور جلدية. وحذاؤه كان محشوا بالتبن لتجنيبه برد الشتاء.

لكن ماذا كان يفعل في اعالي الجبال؟ من المحتمل ان لا يكون صيادا، حيث أن معظم الغزلان والغريرات والخنازير المتوحشة تتواجد في الغابات على ارتفاعات منخفضة. ومن الممكن ايضا انه كان يبحث عن ذهب ومعادن ثمينة اخرى، وكان في حالة فرار يختبىء من الاعداء في ممرات الجبل الغادرة. او، كما يقول البرفسور سبيندلر قد يكون في طريقه لزيارة صديق في الوادي المجاور. انها رحلة مشؤومة بالنسبة له، لكنها ذات فائدة كبيرة للعلماء بعد مضي ٤٠ قرنا من وفاته.

ترجمة: مي كواليت

عن: Time

كيف تسبب أشعة الشمس سرطان الجلد

اكدت دراسة نشرت قبل أيام ان حدوث الورم السرطاني في الجلد سببه مادة واحدة مسرطنة هي الاشعة فوق البنفسجية الموجودة في اشعة الشمس التي تسبب خللا في المورثات (الجينات).

وتم التوصل الى هذه النتائج نتيجة ابحاث د. دوغلاس براش ومساعديه من معهد يال للطب في نيوهافن في الولايات المتحدة. وجرت الدراسة على مرضى مصابين بسرطان خلايا الجلد الحرشفية الشائع الذي قد يؤدي الى الموت رغم انه اقل خطورة من الورم القتامي "الميلانوما" الخبيث الثاني.

ولكن العلماء توصلوا في السابق الى ايجاد صلة بين كثرة التعرض لاشعة الشمس والإصابة بسرطان الخلية الحرشفية لكن الاكتشاف الجديد اثبت هذه العلاقة. فطبيعة الخلل الوراثي من الناحية الكيميائية الحيوية تشير الى ان الخلل لا يمكن ان يكون ناجما الا من دخول اطوال موجات الاشعة فوق البنفسجية ـ بي عميقا في الجلد.

ويصيب الخلل مورثة تسمى (ب ـ ٥٣) تعمل على منع نمو الخلايا بشكل عشوائي. ويؤدي النقص في وجود نسخ من هذه المورثة الى بدء حدوث انقسام خلوي خارج عن كل سيطرة. ويعتقد العلماء ان تشوهات وراثية اخرى تساعد على حدوث الخلل السرطاني.

وبات اكثر قوة اعتقاد العلماء بامكان الربط بين اصابة الافراد بالسرطان ووجود خلل وراثي محدد لديهم.

ويأمل العلماء في استخدام النتائج الجديدة للتوصل الى علاج موضعي لسرطان الجلد لوقف النمو السرطاني عبر تقليد جزيئة (ب ـ ٥٣) التي دمرها التعرض لاشعة الشمس. ويقول الطبيب ديفيد لفيل رئيس قسم الجراحة الجلدية في يال إن ذلك قد يكون أول طريقة لعلاج السرطان من دون تدخل مباشر في الحمض النووي للخلايا.

انهم يبحثون عن بكتيريا تلتهم النفط

منذ العاشر من الشهر الحالي تقوم الغواصة العلمية الفرنسية "نوتيل" بابحاث في خليج كاليفورنيا ـ المكسيك ـ للعثور على بكتيريا جديدة تساعد على تجزئة النفط في البقع العائمة وتلتهم المعادن الثقيلة.

وستنزل الغواصة التابعة لمعهد الأبحاث الفرنسي للاكتشاف البحري ترافقها سفينة المساندة "نادير" ٢٥ مرة الى عمق حوالي الفي متر خلال حملة البحث هذه.

والهدف من الحملة العثور على انواع من البكتيريا غير معروفة حتى الآن. لكن يعتقد أنها قادرة على انتاج متعدد السكريد المهم في مجال التكنولوجيا الحيوية وعلى بكتيريا قادرة على تجزئة منتجات النفط والتهام المعادن الثقيلة من دون صعوبة.

والهدف من ذلك الحصول على وسائل طبيعية للتخلص من بعض المشاكل المرتبطة بتلوث المياه بسبب ناقلات النفط او النفايات الصناعية.

وتم اختيار منطقة الغوص بسبب وجود مصادر المياه الساخنة "تدفق المياه الساخنة من باطن الأرض" تحت طبقة من الرسوبيات تصل سماكتها الى ٥٠٠ متر.

ويعتقد العلماء ان هذه المنطقة مليئة بانواع من البكتيريا مختلفة عن تلك التي يمكن العثور عليها في حال عدم وجود ترسبات قادرة على العيش في المياه الساخنة التي تصل حرارتها الى ٢٠٠ او ٣٠٠ درجة مئوية.

وخلال الحملة ستقوم الغواصة بقياس درجات الحرارة وأخذ عينات من السوائل التي تتسرب من المصادر الحرارية والترسبات واصطياد بعض الحيوانات وتصوير منطقة الغوص.

وتشارك سفينة البحث المكسيكية "ال بوما" وعلى متنها فريق يقوده البروفسور سوتو من جامعة مكسيكو في الحملة.

وأخيرا.. الانسولين وبروتينات تخثر الدم من الاشجار

اعلن باحثون بريطانيون في الاسبوع الماضي انهم اكتشفوا طريقة لحقن الحمض النووي (DNA) الذي يحمل البصمات الوراثية الانسانية في خلايا نبتة لشجر المطاط الامر الذي قد يسمح باستخدام هذه النبتة لانتاج بروتينات لا توجد حاليا سوى لدى الانسان وحده.

وأوضح باحثو معهد هاتفيلد بوليتكنيك ـ شمال لندن ـ الذين يعملون بالتعاون مع معهد البحث على المطاط في ماليزيا ان هذه البروتينات مثل الانسولين او بروتينات تخثر الدم الضرورية لمرضى نزف الدم يمكن ان تنتج من الاشجار بشكل دائم وتجمع مع المطاط الذي يكفي عندها تصفيته.

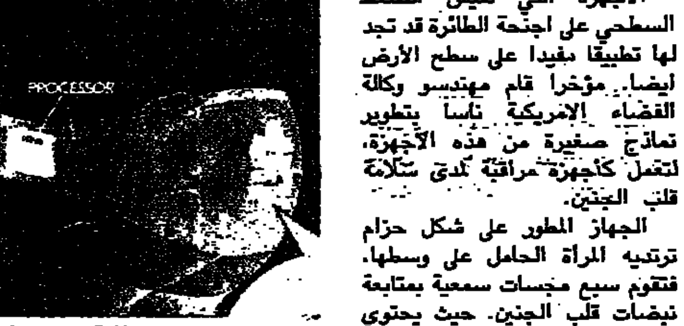
ويتوقع ان تبدأ الاستفادة من هذه التقنية مع نهاية القرن الحالي. وعندها سيكون في الامكان انتاج ادوية نادرة وباهظة الثمن حاليا بكميات اكبر وبسعر اقل، كما يمكن تفادي مخاطر العدوى الموجودة حاليا بسبب اخذ البروتينات من مصل الانسان.

من الطائرة الى قلب الجنين!

الاجهزة التي تقيس الضغط السطحي على اجنحة الطائرة قد تجد لها تطبيقا مفيدا على سطح الأرض ايضا. مؤخرا قام مهندسو وكالة الفضاء الامريكية ناسا بتطوير نماذج صغيرة من هذه الاجهزة، لتعمل كأجهزة مراقبة لمدى سلامة قلب الجنين.

الجهاز المطور على شكل حزام ترتديه المرأة الحامل على وسطها. فتقوم سبع مجسات سمعية بمتابعة نبضات قلب الجنين. حيث يحتوي كل مجس بداخله على صفيحة مزدوجة من مادة بولي فينيليدين داي فلوريد (PVF_2) تحدث جهدا كهربائيا عند تعرضها من خلال جدار بطن الحامل، الى ضغط الموجات الصوتية الصادرة عن قلب الجنين. ويقوم معالج صغير موجود على الحزام ايضا باستقبال الاشارة الكهربائية





وتشخيص مدى سلامة نبض قلب الجنين.

في الوقت الحاضر، تجري مراقبة نبض قلب الجنين على شاشة التلفزيون، وبواسطة الامواج فوق الصوتية. وهي عملية تتطلب زيارة الحامل للمستشفى او لعيادة الطبيب المختص.

الأداة الجديدة ذات فائدة بشكل خاص للحوامل اللواتي قد يعانين من حمل خطر، ولا تتوفر لهن المتابعة الطبية الكافية خلال فترة الحمل.

تجارب علمية بالغة الأهمية

العلماء يقتربون من (صنع) طاقة الشمس

ما توصل العلماء الى تحقيقه في الاسبوع الماضي، يمثل واحدا من اكثر الانجازات اهمية في تاريخ البشرية فمنذ ٤٠ سنة والعديد من مراكز البحث العلمي المتقدمة تعمل جاهدة لتحقيق حلم العلماء والحكومات في تسخير التفاعل الاندماجي للحصول على كهرباء وافرة، غير ملوثة للبيئة ومن ماء الحنفية. هذا التفاعل الذي يعرفه الناس بأنه مصدر لطاقة الشمس الهائلة، وللطاقة التدميرية المرعبة الناتجة عن القنبلة الهيدروجينية.

لقد اقترب العلماء كثيرا من (صناعة) طاقة المستقبل النظيفة زهيدة الكلفة والتي لا تنضب. رغم أن هذا الحلم المراوغ لا يزال مرتفع الكلفة. ففي تجربة بالغة الأهمية في تاريخ البحث العلمي، توصل علماء من (١٤) دولة يعملون في مفاعل تورس الأوروبي المشترك في بريطانيا، من انتاج اكبر كمية من الطاقة من تفاعل اندماجي. وهذه الكمية التي تزيد عن ١٥٠٠ كيلوواط من الطاقة لمدة ثانيتين هي اكبر ما تم توليده حتى الآن من تفاعل اندماجي. اذ لم تزد الطاقة المنتجة من تجارب سابقة مماثلة عن ٦٠ كيلوواط. وعلى حد قول مدير المفاعل د. بول هنري ربيوت، فإن النتائج تمثل خطوة كبيرة باتجاه تطوير التفاعل الإندماجي كمصدر هام جديد للطاقة.

ومن المعروف انه في التفاعل الاندماجي تندمج معا انوية ذرات هيدروجين خفيفة لتكون نواة هيليوم ثقيلة. وينتج عن الاندماج طاقة هائلة. ولتحقيق الاندماج يلزم طاقة حرارية تبلغ نحو ٢٠٠ مليون درجة سلسيوس (مئوية) كما أن حقولا مغناطيسية فائقة القوة تلزم لاتمام هذا التفاعل ذو الحرارة البالغة الارتفاع داخل المفاعل الاندماجي، هذا المفاعل الذي صنع اول نموذج منه في الاتحاد السوفياتي بناء على أفكار العالم ساكاروف عام ١٩٥٠.

حتى الآن، كان الوقود المستخدم في مفاعلات الاندماج هو الديتيريوم (نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على بروتون ونيوترون). وعلى حد قول العلماء فإن وقودا كهذا يماثل في احتراقه احتراق قطعة خشب رطبة. لذا، فقد لجأ العلماء في التجربة الأخيرة الى اضافة كمية قليلة من التريتيوم المشع (وهو نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على نيوترونين)، حيث تبين لهم أن طاقة عالية تنتج من ذلك. وبالفعل، فقد كان بدء تفاعل الديتيريوم ـ التريتيوم اسهل بـ ٣٠٠ مرة تقريبا من السابق. رغم انه يجعل المفاعل الاندماجي انشط اشعاعيا. ومن المتوقع أن يكون خليط هذين النظيرين في مفاعلات المستقبل بنسبة ١ : ١

العلماء في الولايات المتحدة الذين يعملون في نفس المجال، شاركوا زملاءهم الاوروبيين فرحتهم وتقديرهم لهذا الانجاز الكبير، رغم أنهم كانوا يأملون بأن يكونوا الأوائل في تحقيقه. فقد كانت الولايات المتحدة دائما في الطليعة في مجال ابحاث التفاعل الاندماجي الذي انفقت عليه منذ عام ١٩٥١ نحو ٦،٤ بليون دولار. وقد كان من المفروض ان يقوم العلماء الامريكان بتجربة مماثلة في مفاعل توكاماك التجريبي في برنستون في مطلع هذا العام، مع توقع انتاج طاقة تزيد بنحو عشر مرات عما انتجته التجربة الأخيرة. الا ان اقتطاعات هامة من ميزانية المشروع، أدت الى تأجيل التجربة الى عام ١٩٩٣م

على أية حال، ورغم الأهمية الكبيرة لهذه التجربة، فإن العديد من العلماء يرون أن الاستفادة العملية من طاقة التفاعل الاندماجي لن تتحقق قبل ٤٠ ـ ٥٠ سنة. وأن عقبات علمية وهندسية وسياسية ستكون موجودة دائما

المشروع الكبير القادم في هذا المجال، يتمثل في مفاعل قادر على توليد مليون كيلوواط من الطاقة. وهو مشروع مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا واليابان ومن المقرر انجازه في عام ٢٠٠٥م لكن يبدو أن الخلاف حول مكان اقامته سوف يبدد من الطاقة اكثر بكثير من تلك المتوقع توليدها منه"

عن: U.S. News & World report

الاندماج النووي ضمن المفاعل الأوروبي المشترك في بريطانيا

و.. العلماء يشاهدون كيف يعمل الدماغ

قشرة المخ (استقبال المعلومات الحسية ومعالجتها، مركز التفكير)

المخ (تنظيم الوظائف الحركية)

اللوزة الدماغية (مركز الانفعالات)

قرن امون (مركز الذاكرة طويلة الأمد)

المخيخ (اتزان الجسم)

You must remember this: *The PET scan shows the area of the brain that became active when a test taker tried to remember a list of words. Both the right side of the hippocampus, seat of visual memory, and the cortex site of higher thinking, lit up*

بواسطة تقنية PET (Positron Emission Tomgraphy) توصل العلماء مؤخرا الى رؤية صور ملونة للمناطق التي تنشط في الدماغ خلال عمليات عقلية عدة مثل التذكر والتفكير.

ففي الاسبوع الماضي، وفي الاجتماع السنوي لجمعية علماء الاعصاب الذي عقد في نيواورليانز ـ الولايات المتحدة عرض العلماء صورا للدماغ وهو يعمل، مما يمثل فتحا جديدا في مجال ابحاث الدماغ، وكشف اسراره.

تم تطوير التقنية هذه عام ١٩٧٢م، وفي الوقت الحاضر تستخدمها ستة مختبرات في الولايات المتحدة.

في هذه التقنية، يحقن العلماء ماء مشعا (لكنه بالطبع آمن) في مجرى الدم في اجسام المتطوعين، وطبعا يتواجد قسم من هذا الدم في الدماغ باستمرار لتغذيته، وحيث أن مناطق الدماغ النشطة تحتاج دما اكثر من غيرها، لذا فإنها تبدو على شاشة الجهاز مضيئة اكثر. علما بأن مسابر خاصة بكشف النشاط الاشعاعي في الدماغ، تكون موضوعة على رأس المتطوع، ومتصلة بالجهاز بنفس الوقت.

في احدى التجارب التي كشف عنها، قام الباحثان لاري سكوير وماركوس راكيل من جامعة واشنطن، بتكليف (١٨) متطوعا بالاطلاع على (١٥) كلمة شائعة، تتكون من ٤ ـ ٨ احرف، مطبوعة على شاشة كمبيوتر. ثم عرض عليهم اجزاء ثلاثية الأحرف من ٢٠ كلمة، بحيث عرض جزء في كل مرة. بعد ذلك طلب من كل متطوع قول أول كلمة تخطر في ذهنه، فلوحظت علامات نشاط في الجزء من قشرة المخ المختص بعمليات الرؤية (كما في الشكل). وهذا يشير الى انه عندما يعالج الدماغ عمليات اثارة بصرية، مثل قراءة كلمة مكتوبة، فإن بعض الاثر من المنبه يتبقى في ذلك الجزء من المخ. وبالتالي، فإن التعرض لهذا المنبه مرة أخرى، يعني نشاطا عصبيا اقل لتمييزه. وهذا، كما يقول سكوير، كما لو أن رؤية الكلمة تسبب حدوث اخدود في قشرة الدماغ. وعند رؤية الكلمة مرة أخرى، فإن الدماغ يحتاج الى عمل اقل للتعامل معها

في الجولة الثانية من التجربة، طلب من المتطوعين محاولة تذكر تلك الكلمة من القائمة الأصلية التي تلائم جزءا معينا من مجموعة اجزاء الكلمات المعطاة لهم في القائمة الثانية فلوحظ ان النشاط العصبي قد تركز في (قرن امون)، وهي منطقة تقع عميقا في الدماغ، وتمثل منطقة الذاكرة طويلة الأمد حتى الآن لا غرابة في الأمر، فالمتطوعون يحاولون التذكر. الا ان الأمر الغريب، انه عندما اخذ المتطوعون يتذكرون الكلمات، اضاءت على شاشة الجهاز بقعة توجد في الفص الجبهي من الدماغ، لها علاقة بعملية التفكير، مما يعني ان لها علاقة بالتذكر ايضا

وكان النشاط في هذه البقعة اكبر عند المتطوعين الذين تذكروا كلمات اقل وعلى حد قول راكيل "يبدو ان التفكير الأقل يعني وجود ذاكرة افضل، والعكس بالعكس".

● في دراسة اخرى عرض راكيل قائمة بأسماء شائعة على (١١) متطوعا بالغا، وطلب منهم ربط كل منها بفعل مناسب (مثلا مطرقة يضرب). فلاحظ أن اربع مناطق من الدماغ اضاءت على شاشة الجهاز، ومن ضمنها منطقة المخيخ وجزء من قشرة المخ. وبعد (١٥) دقيقة، اعيد فحص المتطوعين بنفس الأسماء. فلم تظهر اية اضاءة في مناطق الدماغ السابقة. في حين اضاءت المناطق الحركية منه والتي تنظم التقلصات العضلية في الجسم. اي أن حركة الفم (النطق) عملت قبل الدماغ. مما يشير الى أنه عندما تكون الاجابة معروفة للدماغ، فلا حاجة لأن يفكر فيها كثيرا. وعندما تعرض المتطوعون الى قائمة جديدة من الكلمات، عادت مناطق التفكير الاصلية لتنشط. يقول راكيل في ذلك: "الأمر المفاجىء، يتمثل على ما يبدو، في أنه عند التعرض الى مهمة جديدة تتطلب تفكيرا واعيا، يلجأ الدماغ الى استخدام مصادر مختلفة تماما عن تلك التي يحتاجها لمهمة بسيطة مثل تكرار كلمة ويبدو ان الدماغ يعيد تنظيم نفسه بشكل جوهري خلال ١٥ دقيقة"

● اوراق اخرى عرضت في الاجتماع، قدم فيها الباحثون الدليل، ولأول مرة، على ان قدرات التفكير عند الرجال ترتبط بالمستوى الهرموني في اجسامهم (علما بأن دراسات اخرى اظهرت ارتباطا للتفكير عند النساء مع التغيرات خلال الدورة الشهرية فعندما يكون مستوى هرمون الاستروجين في الجسم منخفضا، تكون قدرات المرأة في الاختبارات المكانية أفضل).

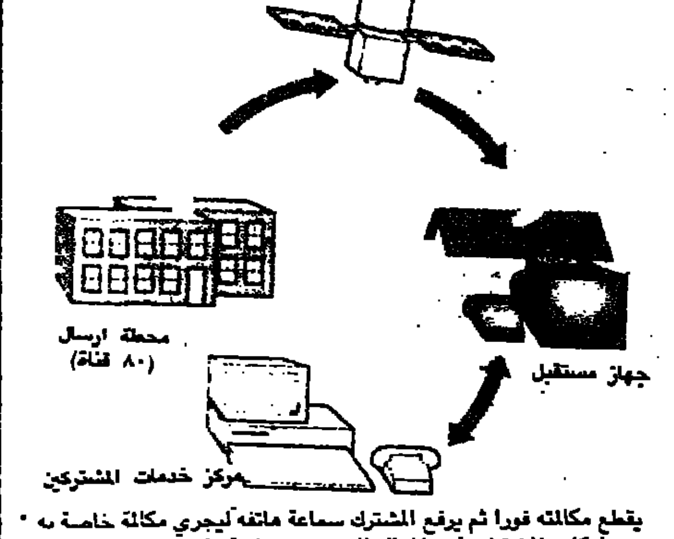
د. جاموسكي ومساعدوه قالوا في تقرير لهم، انه عند رفع مستوى هرمون التستوستيرون في اجسام الرجال الكبار في السن الى ما يعادل ما هو عند الشباب في سن العشرين، فإن قدراتهم في الاختبارات المكانية تتحسن بشكل واضح فهل المزيد من التستوستيرون مفيد للاختبارات المكانية؟ إنه سؤال ليس من السهل الاجابة عليه ففي دراسة حول نفس الموضوع، قالت د. دورين كيمورا من جامعة ويسترن اونتاريو ان الرجال يقدمون أفضل في الاختبارات المكانية (مثل العثور على اشكال بسيطة مخبأة ضمن صورة معقدة)، عندما يكون اختبارهم في فصل الربيع عنه في فصل الشتاء. ومن المعروف ان مستوى هرمون التستوستيرون في جسم الرجل يكون اكثر انخفاضا في فصل الربيع

دراسات سابقة اظهرت أن الرجال بمستوى تستوستيرون اقل من المتوسط يعملون افضل من الآخرين في الاختبارات المكانية في حين تكون نتائج النساء في هذه الاختبارات افضل كلما كانت مستويات التستوستيرون في اجسامهن فوق المتوسط وبشكل واضح، فإنه فيما يتعلق بالقدرات المكانية، توجد درجة مثلى من مستوى الهرمون، تكون في مكان ما، بين دون المتوسط عند الرجال وفوق المتوسط عند النساء. واذا اخذنا بالنتائج السابقة، سيكون على المهندسين مثلا تصميم الجسور في الربيع وليس في الشتاء"

ترجمة: حيدر مدانات

عن: News Week

شاهد على شاشة تلفزيونك ما ترغب به وفي اي وقت تريد



مع عصر الاقمار الاصطناعية، تتسابق الشركات العالمية في مختلف المجالات لتقديم الخدمات الى الجمهور، بهدف تحقيق اكبر ما يمكن من الارباح من هذه الخدمات ما تقدمه شركة امريكية لزبائنها عبر نظام تسميه Skypix يتيح للمشترك فيه مشاهدة الافلام والحفلات الموسيقية والاحداث الرياضية وغير ذلك مما يهمه بواسطة الاقمار الاصطناعية وكل ذلك بتكلفة زهيدة نسبيا.

فإذا اراد المشترك في هذا النظام مثلا، مشاهدة فيلم معين على شاشة التلفزيون وهو في منزله فما عليه الا الضغط على ازرار جهاز التحكم عن بعد الخاصة بالنظام، فتظهر على شاشة التلفزيون قائمة بالافلام الموجودة، والتكلفة وأوقات بث كل فيلم بواسطة قنوات البث من القمر الاصطناعي يمتلكها هذا النظام. فإذا اختار المشترك الفيلم الذي يريد يقوم جهاز مستقبل خاص تابع للنظام يتم تركيبه في المنزل عادة، بفحص رصيد المشترك للتأكد من التغطية النقدية للطلب، قبل ان يسمح بالتقاط بث الفيلم بواسطة الطبق المستقبل لاشارات القمر الاصطناعي على سطح المنزل فإذا لم يكن في الرصيد ما يكفي لتغطية تكلفة مشاهدة الفيلم او اذا كان المشترك يدفع بواسطة بطاقة ائتمان، يقوم الجهاز المستقبل، والمتصل ايضا بالخط الهاتفي للمشترك، بالاتصال تلقائيا، وبمكالمة مجانية، بمركز خدمات المشتركين التابع للنظام، ليتأكد معه من كفاية الرصيد او صلاحية بطاقة الائتمان. وتستغرق مثل هذه العملية نحو دقيقتين فقط، تتم بعدها اجازة عرض الفيلم.

الجهاز المستقبل يقوم ايضا دوريا من وقت لآخر، بالاتصال تلقائيا مع مركز خدمات المشتركين، لتحديث المعلومات عن حساب المشترك. والجهاز هنا لا يحاول الاتصال عندما يكون الخط الهاتفي للمنزل مشغولا كما انه يقطع مكالمته فورا ثم يرفع المشترك سماعة هاتفه ليجري مكالمة خاصة به.

- بامكان المشترك في هذا النظام، وعلى شاشة تلفزيون منزله، فحص حسابه الخاص، واستعراض قائمة الافلام التي سبق ان شاهدها في اي وقت يرغب فيه.

بلغاريا المصدر الرئيسي لفيروسات الكمبيوتر

يندفع عدد متزايد من البلغار المهووسين بالكمبيوتر. والمستائين لعدم تمكنهم من استخدام خبراتهم في المجال المهني وراء تكريس كل وقتهم لانتاج فيروسات للكمبيوتر.

يقول رئيس مختبر فيروسات الكمبيوتر في اكاديمية العلوم البلغارية يفغيني نيكولوف ٣٨ عاما ان ١٥٪ من فيروسات الكمبيوتر المعروفة في العالم انتجها بلغاريون.

وظهرت اولى فيروسات الكمبيوتر عام ١٩٨٥ في بلغاريا. وكانت في ذلك الحين من صنع بعض الطلاب. حيث كانت بلغاريا المنتج الرئيسي للكمبيوترات ضمن منظمة الكوميكون الاقتصادية للدول الشرقية وكان من السهل على كثير من الطلاب الوصول الى الكمبيوترات.

ومنذ ذلك الحين اتسعت الظاهرة حتى تم انشاء مختبر لمكافحة فيروسات الكمبيوتر في بلغاريا عام ١٩٩٠. وهناك عشرة مراكز من هذا النوع في العالم.

ويتصل نحو ٥٠٠ ضحية شهريا من ضحايا الفيروسات بالمختبر البلغاري وفي ٦٠٪ من الحالات تكون الفيروسات معروفة ويمكن استخدام (مضادات) لها بسهولة، وفي ٣٠٪ من الحالات تكون الفيروسات من الفيروسات القديمة التي تبدل هويتها والتي يمكن محاربتها بسهولة نسبيا. وفي ١٠٪ من الحالات تكون الفيروسات جديدة.

ويبدي نيكولوف احتراما خاصا للمنتج (الخارق الذكاء) لنحو خمسة عشر فيروسا مدمرا تحمل توقيع (المنتقم الاسود).

يقول نيكولوف: إن الفيروس يعتبر بشكل او بآخر تجربة. إن التوصل اليه يحمل افكارا جديدة. والمنافسة بين المنتجين تقودنا الى تطوير المعلوماتية.

ويوضح ان العاملين الستة في المختبر لا يحتاجون لاكثر من ثلاثة اسابيع لانتاج وصفات مضادة لآخر ابتكارات منافسيهم بشكل عام.

ويقول ان هؤلاء العلماء يعملون حاليا على انتاج برنامج حماية ضد فيروس جديد يسمى (دي أي ار٢) يصيب الاسطوانة ما لن يعطي الأمر لقراءة محتواها على شاشة الكمبيوتر.

ويضيف نيكولوف ليست كل الفيروسات البلغارية مدمرة، فهناك ايضا (فيروسات مازحة) مثل ذلك الذي يدخل انغاما موسيقية الى الكمبيوتر او آخر يكتب اسمه ثم يختفي ما ان يعاد تشغيل الجهاز.

لا يعرف مختبر فيروسات الكمبيوتر هوية منتجي الفيروسات ولا توجد في بلغاريا تشريعات قانونية تتعلق بالفيروسات المعلوماتية ويبدو انه من غير الممكن للبرلمان البلغاري المثقل بقضايا الاصلاح الاقتصادي والسياسي في البلاد ان يهتم بها قريبا.

اصدارات حديثة.. "متعة التفكير"

صدر مؤخرا عن دار التنوير العلمي كتاب علمي بعنوان "متعة التفكير" للمرحوم الاستاذ الدكتور احمد سليم سعيدان (عضو مجمع اللغة العربية الاردني، وعميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية سابقا).

كثيرة هي الكتب التي الفها المرحوم سعيدان، وكثيرة هي المخطوطات التي حققها، وما اكثر البحوث والدراسات التي اجراها وقام بها على اكمل وجه. ولقد كان آخر ما كتبه استاذنا الجليل يدور حول كيفية تحقيق المنهجية العلمية في نفوسنا ونشر الثقافة العلمية بين ظهرانينا، وكيف يمكننا ان نفيد من تفاعل الحضارات وتجارب الشعوب الأخرى بعامة ومن التجربة اليابانية بخاصة. وكان الاستاذ الجليل حريصا على تزويد ابناء امته بزاد علمي وثقافي رصين يساعدهم في محاولاتهم الرامية الى النهوض بالأمة وتحقيق التنمية الشاملة فيها.

وبوصف المرحوم مربيا، فإنه كان يرى ان سبيل الاصلاح العلم هو طريق تربوي يبدأ من المهد، وينطلق من القاعدة لارساء القواعد. لذا، ركز جهوده في السعي الى القيام باصلاحات تربوية في حقول الأدب والعلم، والثقافة الدينية، وفي عرض التاريخ العربي الإسلامي.

وفي هذا المجال كانت حياة الدكتور سعيدان حافلة بالانجازات القيمة والعطاء المستمر الذي تميز باسلوب العرض البسيط والمشوق، الى جانب العناية الخاصة بدقة المحتوى من الناحيتين العلمية واللغوية. وقد برع في ذلك بكل جدارة.

وبرحيل الدكتور سعيدان خسرت الجمعية العلمية العربية عالما رياضيا وكاتبا علميا ما اعظم اسهاماته في ميدان التثقيف العلمي الذي يعاني فقرة في الطاقات العلمية القادرة على الكتابة السلسة الواضحة.

ولقد جاء "متعة التفكير" الذي هو باكورة انتاج دار التنوير العلمي ليضيف اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية. وليس ما يعرضه المؤلف في كتابه هذا الا حقائق حسابية، كان لابنائنا فضل السبق اليها او نشرها، او التمهيد لاكتشافها: اوردها المؤلف في سياق مسائل، او العاب، او احجيات، او حكايات، وباسلوب بسيط والهدف منها هو عرض بعض العلم وغرسه في افكار ابنائنا على خلفية من تراث خلفه الآباء، ونسيه الابناء، وانتحله الاغراب.

ولا يقدم المؤلف عروضا تاريخية، مع انه لا يتجنى على التاريخ، ولا يحمله ما لا يحمل، وإن كان قد قام بصوغ قصصه عن علمائنا الغابرين من حقائق التاريخ، كما يصوغ الروائي رواياته التاريخية، تفاصيل وهمية، على هيكل من الحقائق.

وبعد، فالكتاب ليس دروسا في الحساب، بل كتاب للاطفال الناعمة، تداعبه ويداعبها في ساعات فراغ.

ومن الحكايات التي يعرضها هذا الكتاب، حكاية ابي فراس الحمداني: كان ابو فراس الحمداني اميرا عربيا من امراء حلب، وشاعرا مجيدا. ويتوسط تمثاله الآن المدينة تكريما له واقرارا بفروسيته وشاعريته.

وكان فارسا يتقن ضروب القتال، كما يتقن فنون الشعر، وقد حارب الروم في جيش ابن عمه سيف الدولة الحمداني، صاحب المتنبي وقصائده في ذلك هي "الروميات". ولقد وقع ابو فراس اسيرا بيد الروم. وهنا جابهته مشكلة: لقد حاول الروم اذلال ابي فراس في الاسر فهموا ان يجعلوه يقوم باعمال العبيد لكنه كان قد احتاط لذلك، إذ احتفظ في مخبأ خفي له بقلادة فيها ١٥٩ دينارا ذهبيا. فقد كان يعرف جشع اعدائه وحبهم للذهب. فاشترى حريته من السجان، كل يوم بدينار.

وقد جابهته مشكلة اخرى: ان اظهر القلادة للسجان، فقد يأخذها منه عنوة، ثم يعود فيطلب تشغيله، وإن قطعها دينارا دينارا، فقد يطول الأمر ويكتشف سر القلادة. وكان ابو فراس ذكيا فقطع من السلسلة اربعة دنانير فقط، ولكن على نحو مكنه من ان يشتري حريته لمدة ١٥٩ يوما، ريثما اتى جيش المسلمين فانقذه.

والسؤال الذي يطرحه المؤلف هو: كيف قطع ابو فراس الدنانير الاربعة؟

كثيرة هي الاحاجي والألعاب العربية التي اشتملها الكتاب، فكر بهذه المسألة: بقي من الليل ربع ما مضى ونصف ما بقي. فكم مضى من الليل (على اعتبار انه ١٢ ساعة).

جاد تيسير

براعم الـرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


عمر احمد الشقيرات

عامر جعفر عبابنه

اريج واحمد محمد الطراونه

انار جعفر ابو قاعود

مهند صبحي قابوق

قيس جمال الصرايره

ابراهيم الحياري



من مساهمات الأصدقاء

يا رب الغيث

كان يا ما كان، في قديم الزمان، في احدى القرى الطيبة، كان يعيش سعيد الفلاح وزوجته واولادهما الثمانية وكان لسعيد

ارض كبيرة تعتمد العائلة عليها في تأمين رزقها وعلى الدوام كانت الارض الخيرة لا تبخل عليهم، فسعيد وباقي العائلة يعطونها الجهد فتعطيهم الثمار الجيدة.

وفي احدى السنوات تاخر المطر وجفت الارض وكاد الزرع ان يتيبس، وشرع اطفال سعيد ينالون من نوبات الجوع.

اجتمع سعيد بزوجته والابناء الثلاثة الكبار وقال لهم بحزن : لقد انحبس المطر وتاخر عن موعده فترة طويلة...

وسنواجه في العام القادم فقرا شديدا لشح الامطار نحن لم نقم السدود سابقا ولم نهتم بتخزين المياه ولذلك نقف الان مكتوفي الايدي امام قلة الامطار.

قالت الزوجة :

- ولكن ما هو الحل لمشكلة مصاريفنا للعام القادم ؟

اجاب الزوج بصوت اكثر حزنا من قبل :

- الحل الوحيد ان نبيع جزءا من الارض و... فقاطعته زوجته وقالت له :

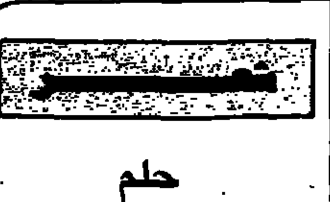
- لا لا يا عزيزي ان الارض مصدر الخيرات ولا نستطيع ان نعيش بدونها ونحن نصلي ونرفع ايدينا الى السماء وندعو

الله ونطلب منه تعالى ان ينزل الغيث علينا لتنمو مزروعاتنا ونجني ثمارها فناكل منها ونبيع الباقي.. اصبر يا عزيزي.

ولم يمض على ذلك اربعة ايام حتى تلبد الجو بالغيوم وانهمر المطر بغزارة وعانقت حبات المطر الكريمة الارض

المتعطشة وفرح سعيد وزوجته واولاده فرحا عظيما وقالوا جميعا بصوت واحد سنحفر بئرا كبيرة تقينا شح المياه.

الصديقة : صفاء مصطفى
الصف السادس الابتدائي
عجلون - كفرنجة



شعر

حلم

شعر: محمد الظاهر

في عالم الاحلام
ارقى الى الغيوم
فتصبح الاوهام
عقدا من النجوم
* *
كان لي جناح
وريشة من نور
يسابق الرياح
وفي المدى يطير
* *
اسير في جنان
من عالم ساحر
لم يدخل الانسان
لروضها العاطر
* *
تطوف بي الاحلام
في عالم الجمال
على مدى الايام
في رحلة الخيال

ملاحظة

قال احد الحكماء : لاحظت شيئا غريبا لدى كثير من الناس لقد لاحظت ان الانسان عندما يعمل بجد وتركيز فان كلامة يقل، ولهذا فهمت لماذا يصمت الناس عندما يعملون، وادركت ايضا لماذا يوصينا الحكماء بالصمت، اننا نصمت لكي نعمل بشكل افضل.

رسومات وصور


رسم الصديقة: باسمة محمد سليم خروب
مدرسة: السلط الثانوية للبنات

حكاية خفيفة

حكاية طريفة

في عام ١٩٦٥ انطفأ التيار الكهربائي في مطار نيويورك ولم يكن هناك مصدر اخر للتيار الكهربائي، يساعد على اضاءة مدرجات المطار، حتى ترى الطائرات الهابطة طريقها.

وخشي المسؤولون عن المطار ان تحدث كارثة لكن احد الموظفين الاذكياء اقترح ان يتم تشغيل السيارات الموجودة في المطار، وتوجيه اضوائها جميعا باتجاه المدرج.

وهكذا تمت انارة المدرج امام الطائرات وهبطت الطائرات بسلام.

الاسم : يوحنا فؤاد ميلاد
الصف : السابع الاساسي
المدرسة : اللاتين الفحيص - البلد

اناشيد الاطفال في بعض المناسبات

اعداد: محمد ابو صوفه

احبائي الاطفال

لما كان (الجفاف) يقع في بعض السنين (اعاذنا الله منه) كان الاطفال يخرجون الى الشوارع والحارات ويحملون يافطة بيضاء مثبت طرفاها على خشبتين رفيعتين وكانوا يقولون

يا الله الغيث يا الله انغيث — واحرقتنا شمس الصيف
يا الله الغيث يا ربي — تسقي زريعنا الغربي
يا الله الغيث يا دايم — تسقي زريعنا النايم

ولما تجود السماء بالمطر يهللون فرحين:

اشتي اشتي زيدي — بيتنا حديدي
عمنا عبدالله — رزقنا على الله
يا رب تشتي تشتي — واروح عند ستي
تعملي فطيرة فطيرة — واقعد ع الحصيرة
واكلها وانام — واصبح جيعان
ع راس السعدان

اما حينما يهل رمضان بخيراته وبركاته يتباشر به الاطفال فينشدون بناتا واولادا:

يا مفطر رمضان — يا مقلل دينك
كلبتنا عويضة — تشمت مصارينك
يا مفطر رمضان الله — حطوا عليه حجار الله
يا مفطر اليوم — في تمك جردون
يا مفطر امبارحة — في تمك تفاحة
يا مفطر هلاهلا — في تمك كلب معلا

ويأتي العيد حاملا في جيوبه الهدايا والحلويات والالعاب والملابس المزركشة فسيتقبله الاطفال:

اليوم عيدي يا لالا — والبست جديدي يا لالا
فستان مكشكش يا لالا — ع الصدر مرشرش يا لالا

اليوم العيد وبنعيد — بنذبح بقرة ابو سعيد
ابو سعيد ماله بقره — بنذبح بنته هالشقره
قويها... قويها...بنجدد — علينا... علينا بتعريفه

منتصر فاروق المهتدي

ياسمين تيسير محمود

زينه محمد الصمادي

هيثم نضال الزعبي

أضف إلى معلوماتك

اعداد: خليل عبدالكريم

* يعتبر الاورانج اوتان من اكبر انواع القردة واقواها، ويعيش في بلاد سومطرة وبورنيو واندونيسيا. ويبني بيته دائما على شكل مصطبة من العصي في اعلى الاشجار لكي يبيت فيه.

* تصل سرعة بعض انواع الطيور حتى ١٦٦ كم/ساعة، اما طائر الباز الجوال فتبلغ سرعة انقضاضه على الفريسة ١٨٠ ميل/ساعة. اما الزرزور وهو نوع من العصافير ويمكنه ان يقطع ٥٠ ميلا في الساعة. والاوزه البرية والنعامة تصل سرعتها الى ٦٠ ميلا اما البط البري فتبلغ سرعته ٧٢ ميلا، ويمكن للذباب ان يطير بسرعة ٧كم/س.

* يتشبع هواء العمل باكثر من ٤٠٠ مادة كيماوية سامة من كل سيجارة يتم اشتعالها. لذا فان بعض الذين يجاورون المدخن يستنشقون بعض المواد التي تؤذي صحتهم وتسبب لهم الامراض.

* كلمة اطلس اصلها يوناني، فقد كانت الحكايات اليونانية القديمة تتصور ان الكرة الارضية محمولة على كتفي بطل خرافي اسمه اطلس، وتطلق كلمة اطلس الان على الكتاب الذي يحتوي على خرائط جغرافية.

* يمكن للنمر الامريكي او البوما ان يقفز الى ارتفاع ٧ امتار دفعة واحدة. ويمكن لحيوان الكنغر ان يثب لمسافة ١٢,٥ مترا.

* منحت بلدية شنجهاي بالصين ميداليات ذهبية لاكثر من الف من الراشدين من الابناء البررة مكافأة لهم على العناية التي اولوها لاهلهم المسنين والمرضى، واعتبرت ان تفاني الابناء تجاه الوالدين لا يزال يعتبر فضيلة تقليدية في الصين.

* يعتبر نهر النيل بانه اطول نهر في العالم، ويبلغ طوله ٦٦٥٠ كيلومترا، ويصب في البحر الابيض المتوسط. ويبلغ طول نهر الامازون بامريكا الجنوبية ٦٤٣٧ كيلومترا ويصب في المحيط الاطلسي، ويبلغ طول نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة ٦٠٢٠ كيلومترا، ويصب في خليج المكسيك. ويعتبر نهر يانجتسي في الصين اطول انهار قارة اسيا ويبلغ طوله ٥٩٨٠ كيلومترا ويصب في بحر شرق الصين.

وسادة موسيقية

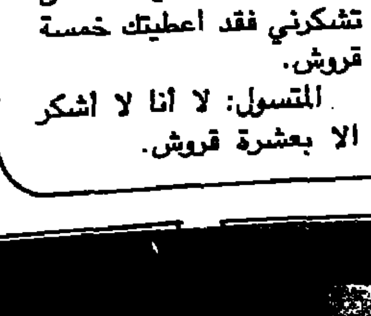
ابتكرت احدى الشركات اليابانية، وسادة قاصة للنوم تنبعث منها اصوات العصافير والبلابل والموسيقى الهادئة مما يساعد على النوم، المريح والهادىء والاحلام الوردية، ويمكن توقيت هذه الوسادة للاستيقاظ في وقت مبكر، هذه الوسادة مصممة لمن يعانون من الأرق والارهاق.

بكاء القرد

قضى القرد نهاره كله يقهقه ويضحك ويقفز من شجرة الى شجرة وعندما حل المساء سمع الجميع صراخ القرد وبكاءه، فاقبلوا علي يسألونه عن سبب البكاء فقال لهم والدموع تملأ عينيه :

انا ابكي لانني لا اجد شيئا يضحكني في الليل.

طرفه



الطفل: عليك ان تشكرني فقد اعطيتك خمسة قروش.

المتسول: لا انا لا اشكر الا بعشرة قروش.

امثال عربية

اعداد : وليد سليمان

اعزائي قراء صفحة براعم الرأي تحية وبعد، المطلوب اكمال كل مثل من هذه الامثال العربية الشهيرة بكلمة مناسبة من الكلمات الموجودة في اسفل الامثال.

واذا تعذر عليكم حل بعض الامثال فاطلبوا العون من اصدقائكم واهلكم.

- لا تؤجل عمل اليوم الى....
- اخر الدواء....
- وفر قرشك الابيض ليومك....
- رب اخ لك لم تلده....
- افة العلم....
- اكل الدهر عليه و .....
- كل اناء بما فيه.....
- اول الغيث....
- هذه بتلك والبادىء.....
- عند الامتحان يكرم المرء او.....
- كل ممنوع.....
- الكذب داء والصدق......
- قطعت جهيزة قول كل......
- المنية ولا.......
- امرّ من....
- لا ينفع الحذر من.....
- وعد الكريم.......
- مواعيد........

العلقم، القدر، مرغوب، دين، طبقة، يهان، دواء، الدنية عرقوب، خطيب. شرب، امك، اظلم، النسيان، الغد، الكي، القطر، يرشح. الاسود،

خاطرة

رسالة الى اب

الاطفال ازهار الحياة ورياحينها، رمز البراءة والسلام، هبة الباري للاباء كي تقر اعينهم، ويعمر الكون.

ايها الاب... انت النهر الدافق، البحر الواسع، دع الاطفال يترقرقون ويتسابقون على صفحة ودك وصبرك.

يا ينبوع العطاء، انثر الحانك الشجية، في نفوس الملائكة الطاهرين، شذب النبتة، الغضة الطرية، قومها في خداثتها،

ليستقيم عودها، عودها الصراحة، والصدق والمكاشفة.

ايها الاب العظيم : لا تنس اطفالك يتخبطون في دياجير

الظلام لا تقس عليهم بالبعد، ولا تتظاهر بالانشغال فما نفع المال، وما نفع المعنويات ؟

اولادك كنز الحياة اذا بقيت وكافحت لاجلهم، وعملت على توعيتهم عما يضرهم، فهم امانة في عنقك، احسن التصرف

فيها كي تجنى ثمار جهدك- شابا، خلوقاً، مخلصا، يعود خيره لنفسه ولك وللمجتمع

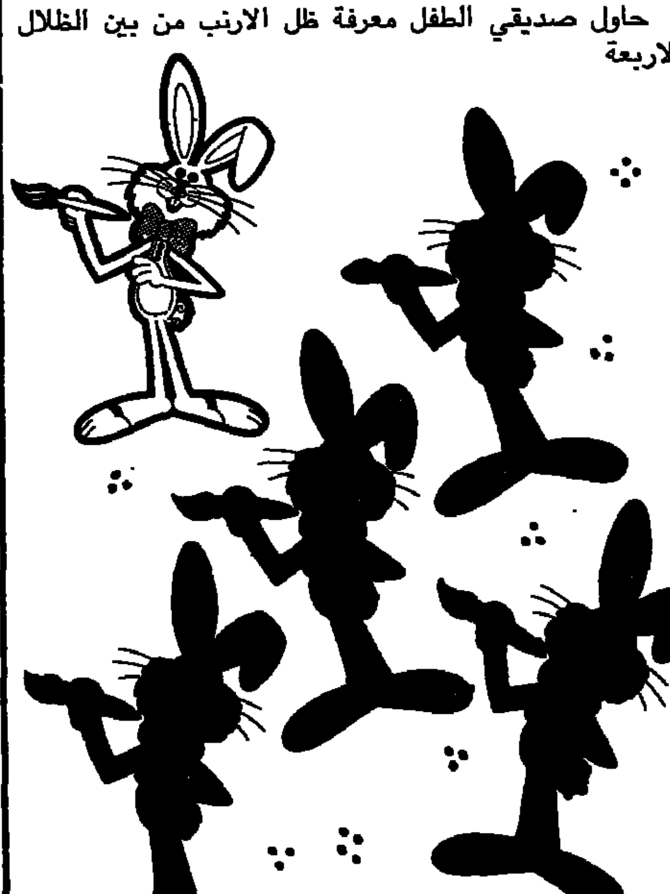
وانتم يا ربيع الحياة.. يا ربيع العمر.. لكم منا كل المحبة واجمل الاماني بمستقبل مشرق للوطن والمواطن.

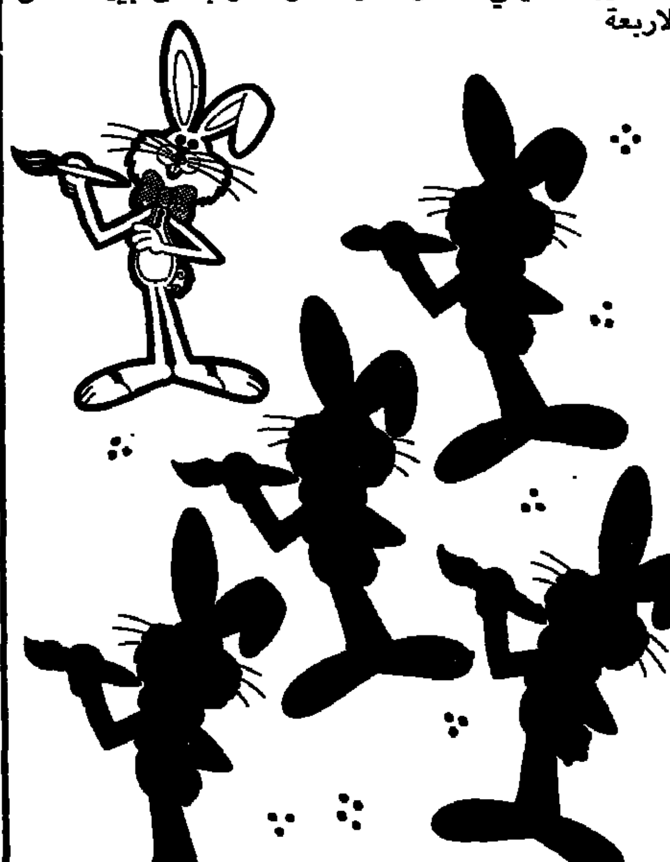
ابراهيم داود

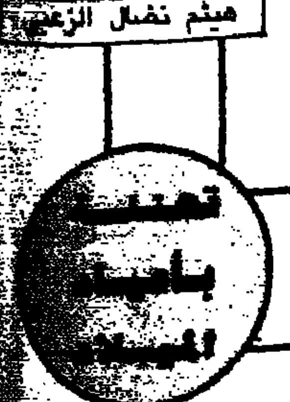
تسلية

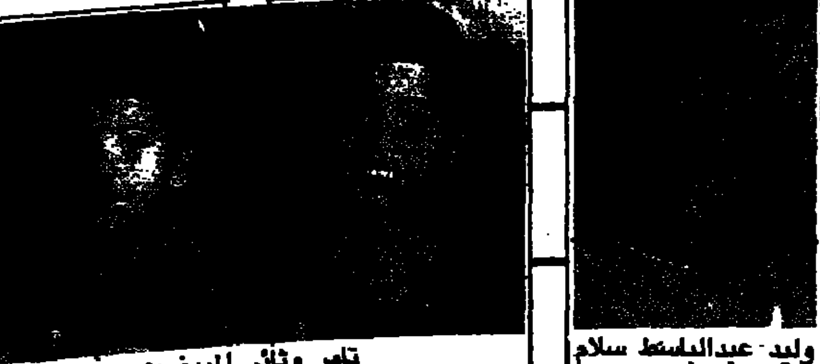
ظل الارنب

حاول صديقي الطفل معرفة ظل الارنب من بين الظلال الاربعة






تهنئة بأعياد الميلاد





تامر وثائر المبيضين

وليد عبدالباسط سلام

سماح محمد ابراهيم



الرأي الثقافي

ملاحظات سريعة

مجلس وطني عامر

● ابراهيم العجلوني

التاريخ لا ينسحب من حاضر الناس

التاريخ قائم لا يبرح، سواء اردنا ذلك او لم نرده.

ولو اننا امتلكنا قدرة قادرة على الابصار، وكشف عنا الغطاء، لرأينا ارواح الراحلين، من ابائنا واجدادنا وامهاتنا وجداتنا، تهيب بنا ان استمسكوا بوطنكم ولا تخذلوه، وان كونوا اوفياء للدم الزكي الذي بذل بسخاء لتظل هذه الارض لاهلها، وكي لا يدنسها الغاصبون بدءا بالرومان وانتهاء ببني صهيون.

لو كان بصرنا حديدا، لنفذ في استار الزمان الى مجلس وطني عامر، يتصدره سلطان العدوان وقدر المجالي وكليب الشريدة ومصطفى وهبي التل وصايل الشهوان وكايد المفلح ومحمد علي العجلوني وعودة بن نجاد وابراهيم الضمور وعودة ابو تايه، وغيرهم وغيرهم. ولرأينا كيف قد اهم هؤلاء جميعا ان يتمكن الصهاينة والماسونيون وحلفاؤهم من احكام طوقهم على فلسطين العزيزة، وان يخرج امر العرب جملة من ايديهم، وتصبح ازمتهم بيد للحقل الصهيوني الاعظم الذي تطلى جوانبه بدماء اطفال العراق واطفال فلسطين!!

نعم، وسيكون هما فادحا لدى هؤلاء الغائبين الحاضرين ان يكون الاردن مستهدفا للكيد، وان يحارب ابناؤه المخلصون، وان تسد في وجوههم الافاق، وتضيق الارض بما رحبت عليهم، ويصبح شأنهم عجبا.

نعم. ان التاريخ لا ينسحب من حاضر الناس.

انه قائم لا يبرح، وهو ابلغ البلغاء لمن كان له عقل، او القى السمع وهو شهيد...

جمر الإباء

لا ريبَ أن أمّة العرب لم تمّر من قبل بمثل هـذه الغُمّة أو تعالج مثل هذا البلاء او تواجه مثل هذا الكيد او هذا العداء.

إنهّا أيامٌ نحساتٌ يُمْسِي المرءُ فيها مؤمنـا ويصبحُ كـافـراً ويتحدثُ فيها الرويبضة او المهزول ذو الفهاهـة في عظـائم الامـور، ويصمت ذو العقل الـراجح والضمير الحي حـذرَ حصائد الألسنة وعوائد المروءات.

ولقد تـدفع هـذه الحال بعضهم إلى القنـوط، وتخرجُ بعضهم سراعـاً من دينهم وتـاريخهم وأمّتهـم، وتجعـل بعضهم حيران في الارض يودُّ لو تسوّى به او تتمخّض عن شيء ذي معنىً في هـذه الطخيـاء، شيء ملمـوس يمكن ان يركن إليه او يستريح عنـده، ولكنهـا غمـراتٌ غـاشيـات، ظلمات بعضها فوق بعض، إذا أخرج يـده لمْ يكـد يـراهـا. فسبحان ربك ربّ الاحرار عمّا يصفون..

نعم، إنها لغواش مطبقةٌ، لكن الفتى العربي فيها يعـرف، بحدسه وبصيرته، وبما أعزه الله بـه من ميراث الاكـرمين، أن الامور تجري لمستقرّ لها وان الامّة غالبة وظاهـرةٌ ولـو بعد حين مثلما ان الله غـالبٌ على أمره، ونـافـذٌ في النـاس حكمه، ولو كره الكافرون.

ويظلُّ من دأب العـربيّ ان يصبر للشـدائد ويصمـد في الملمات، على الـرغم من الانهيـارات المتتـابعـة عن يمين وشمال.

ويظل مُوَكّلا بجمر الإباء، قابضـاً عليـه، حتى يكـون لـه المجدُ الذي هو أهلٌ له، او يهلك دونه..

مواجد

كريم محمد حسين

بحر الزئبق

امتي نفسي باشياء رائعة
كأن اسير على بحر من زئبق واعانق سحابة
كأن التقي بامرأة في عمق التاريخ
لكنني الان صحوت فما عدت اطمح الا لشيئين
الخبز والهواء

* * *

تساؤلات

كيف اسلم نفسي الى الوهم وادعه يحيلني
الى اطلالة معبد او قبر لتعشعش فيه الخفافيش
وهي تبتهل الى خالقها لكي يجعل منها طيورا نهارية
تفيق مع الفجر لتبحث عن عالم نظيف تملئه الشمس
بكل سطوعها

* * *

الصورة

صورة تعود لعصور خلت
وثقوب ست في الوسط تبحث عن جدار
اطفات الذاكرة
خفت الابداع
لم يبق غير خريف وقبر دون رخامة
وعقرب شاهر شوكته يرنو خلف القبر
سقف هوى لا جدار للصورة
لا مناص علقتها على جدار القلب

قراءة في «بستان عائشة»

بين ينابيع الحياة وقلق الوجود

■ ماجد السامرائي ـ بغداد

جملتان شعريتان، هما الخاتمة لقصيدة "الينابيع"، تصلحان منطلقا للحديث عن شعر البياتي، لا في هذا الديوان وحسب، وإنما في معظم ما كتب، فهما مرتبطتان به، معنى ودلالة، وفيهما يقول:

ـ "ذهبي: ينابيع الحياة
وثروتي: قلق الوجود."

إذ نجد فيهما تلخيصا لموقف الشاعر في علاقته، اخذا وعطاء، لهذا الوجود. ومنهما يمكن ان تكون هذه "القراءة" في ما تسعى الى كشفه وتأكيده من "معنى" و "دلالة".

ـ فنحن هنا امام مصدرين من مصادر اغناء الذات: "ينابيع الحياة" و "قلق الوجود".. من خلالهما نحاول تحديدهما في ما للمعطى الشعري من سياقات المعنى، والرمز، والدلالة.. والعودة، من خلالهما الى ما لقصيدة البياتي من جوهر:

ـ فينابيع الحياة، بوصفها شيئا موجودا، تردنا الى الماضي، وإن كان هذا الماضي عنده لا يشكل "عنصر اغتراب" في الزمان او المكان.. وإنما هو، بدرجة اكبر، "صوت" يلاحقه، لينقلنا الشاعر من خلاله، او بفعله، الى ما يرسم عنده من دلالة ذاتية يتفتح بقوتها ذلك الجانب الخفي من النفس، الذي يقوم عليه كيانه الذاتي هذا "وهو كيان ذو وجود تاريخي". امـا "دور" القصيدة هنـا فهو: احتضان هذا الكيان، والتوزع في ما له مـن امتـدادات، اتصـالا بهـذه "الينابيع" التي هي كل ما كسب الشاعر من الحياة.

يقدم الشاعر هذا "الماضي" في صورة من صور الحضور الشخصي ـ وهو حضور اصبح الآن غيابا (فهو حضور الذاكرة، وليس حضور الواقع متعينا"، لذلك ليس لنا الا ان نعد هذه "الإستعادة" ـ او لنقل "التقدم بالماضي ـ صيغة من صيغ التعبير الشعري هدفها السيطرة على الغياب، باعتبار هذا "الغائب"، المنادى او المستدعى، يمثل علاقة قوة بالحياة.

غير ان الملاحظة الاساسية هنا يمكن ان تنصرف الى "لغة القصيدة". إن هذه اللغة لا تتم في الماضي، ولا هي مبنية على افعاله.. وإنما هي "عودة راهنة" ـ ان صح التعبير ـ ذات ارتباط بصور الماضي، واشيائه، وليس بـ "فعله" او بـ "الفعل فيه". اي ان الماضي هو "حركة استعادة" وليس "حركة عودة" وهو ما يتجلى في وصف الاشياء المتغيرة، والزائلة وجودا (من امام عيني الشاعر في الاقل). ولكنها الحياة الباقية المتحركة في الذات.

من هنا لا تأتي قصيدة البياتي، التي لها هذا المبنى، "صدى" لما عاش، او عرف من حياة.. وإنما هي، هنا، "ذاكرة الشاعر" التي تحفظ معرفته، و "ذات الشاعر" التي تقيم صلاته بالاشياء، او تعيد ترتيبها، مطلا عليها او "متطلعا" من افق آخر هو افق اعادة التوازن للاشياء في نفسه. فهو يفتح ابواب الافق امامه، ولا يغلقها على نفسه (كما يفعل المتغرب عن حاضره).

ـ اما "قلق الوجود" فيتمثل عند البياتي الشاعر، اكثر ما يتمثل، في هذه الحركة الدائمة والمدومة في هذا الوجود ـ وهو التعبير الاكثر كثافة عن مستويات هـذه العـلاقـات بـ "ينابيع الحياة". وهو قلق لا يتأسس على شيء من "نموذج"، خارجي او قبلي، فيقوم على ما هو تجاوز، او تجاوز، او تضاد.. وإنما هو "حركة" تتداخل فيها "اصوات"، وتتخللها "مواقف". وتنهض من خلالها "حالات انسانية"، وان كانت نهضة المطارد والمطارد.

وينهض "قلق الوجود" ايضا، عند البياتي، على نحو "اعترافي" ليبصرنا بهيمنة ما هو زمني، شعريا، على زمن الشاعر. فهو هنا ليس ذلك "الزمن الاقتحامي" للمستقبل، وإنما هو زمن التقدم بالذات، في ما لها من جذرية الأسس والتاسيس. وهو، ايضا، زمن تامل الوجود، من خلال الذات، تاملا يفسر الشاعر به حاضره بماضيه، وليس بمستقبله.. وكان المهم عنده هو "تاريخه" مع الاشياء، في نطاق ما يربطه بها من علاقة ذاتية، والحركة بها او من خلالها. ان "التاريخ" هنا ـ عبارة اكثر ايجازا ـ هو "انا التذكر" التي إن خرج منها فإلى "انا التامل" في الاشياء، صورة ومعنى ـ وهذا هو منطوى "زمن الشاعر" في ديوانه هذا.

ـ ولكن "قلق الوجود"، من وجهة اخرى للنظر، يمثل "فعل صيرورة" عند البياتي. لذلك فإن الصورة التي يراها في الاشياء، والمواقف، والحالات و "الاشخاص ايضا" هي صورة الذات التي تواجه حضورها ـ او: الذات المواجهة بهذا الحضـور. وهو حضور يتمثل في "بادرة القول". اما اذا بدا ضمير المتكلم "او انا الشاعر" في شبه غياب، فهو ليس "غياب انعدام" او "محو" وإنما "حالة تخف" وراء الاشياء، والتحدث من خلالها. فهو يبث صوته فيها، او يقتحم بها "وكانها سلاحه". ويتامل في اشياء الوجود، وحالات الوجود، وحركته وكانه يصدر في تامله هذا عن عالم داخلي مليء بالهواجس والأسرار، ليعكس، من خلاله، "حالته الفردية" في الوجود العام. وهنا لا تكون "العين" هي الشاهد.. إنما الشاهد هـو الحس المعلق، والاحسـاس المتخفي في جسد الاشياء ـ وهي، جميعا، ليست سوى امتدادات، او تشكلات "ذات الشاعر" في قلقها الوجودي، او في انعكاس قلق الوجود عليها. وفي الحالتين هو هذه القدرة على الاستمرار في الحياة، والايمان بفعل التاثير في هذه الحياة.

وهنا لا بد من الانتقال ـ استطرادا ـ الى ما يقوم عنده من علاقة بين "الذات" و "اللغة"، في هذا السياق من الرؤية:

ـ ان لغة البياتي، الشعرية لغة تتناول مداها الخاص، او تنبثق عنه، فلا تتجاوزه الى ما يشكل منها "واقعا استطراديا". وقد يبدو هذا المدى، للوهلة الاولى، "افقيا" اكثر منه "عموديا". اما بناؤها ـ بناء اللغة ـ فيقوم على ما يمكن ان ندعوه: "تسلسل الوحدات". وهو تسلسل كثيرا ما يوهم بـ "اللاعضوية"، وان "حروف العطف" هي التي تؤالف بين هذه "الوحدات" او تشدها الى بعضها. الا ان هذا الإحساس يتبدد بمجرد النظر الى قصيدة البياتي بتكامل بنائها، لنجدها تعيش تناسقا وتماثلا بين وحداتها هذه من خلال ما تقوم عليه من علاقات حية، وما تعكسه من حياة واقعية. وقد يكون ذلك في ما نتمثله من "علاقة امكانية". لذلك نجد "التشبيه" و "الصورة" في قصيدته لا يمثلان ذلك المدى الخيالي المفتوح على كليته ـ كما هو الامر عند السياب مثلا ـ وإنما هما في نطاق امكان ترابط الاشياء. إنهما يعكسان نـوعـين من العـلاقـة: امكـانيـة "الصورة"، ومجازية "التشبيه". الا ان كلا منهما مرتبط بالواقع الحسي المباشر. ومن هنا امكان الحديث عن دمج الواقع بالممكن في قصيـدة البياتي، وعن نمو التعارض بين الواقع والحلم ايضا. وهو بهذا يهدف الى تحويل الزمن لصالحه ـ موقفا ورؤيا ـ من اجل احكام السيطرة عليه. فالعلاقة بين الشاعر (البياتي) والزمن هي "علاقة تنازع" وليست "علاقة اصطفاء" ـ وهنا يبرز مصدر آخر من مصادر "قلق الوجود" عنده، وهو القلق الذي تثيره، او تبعث عليه قوة ذاتية مدفوعة برغبة السيطرة على الزمن، لتحويله.

وتاسيسا على ما سلف من القول يمكن النظر الى قصائد هذا الديوان كونها "قصائد معنى" بنفس الوقت الذي هي فيه "قصائد حركة" في الزمن، ومن خلال الزمن..

ـ فإذا كانت "قراءة" كهذه تتوخى استقصاء ما يقوم من علاقة بين "ذات الشاعر" و "المكان" فإنها تجد هذه العلاقة متوزعة على ما يمكن اعتباره "محاور". إن تعددت زوايا النظر فيها ومنها، فانها، جميعا، تتمركز، في النهـاية، حـول هـذه "الذات" المتمحورة وجوديا: رفضا وقبولا.. استذكارا وحنينا.. فهو الشاعر الذي:

ـ "اشعل في اصفاده النار،
وقال لسجون الارض ان تنهار
باح بسر حبه الفاجع للامطار
وعندما استشهد في هياكل النور وفي المعراج
اودع في قصيدة رماده
صار ضريحا غامضا يزار."

وهذا هو زمن الشاعر.

ـ اما المكان فمتبدل عنده (بمعنى التعدد)، وان كان جوهر العلاقة به يكاد يتمركز حول ما يرى فيه وجوده متحققا، او قابلا للتحقق:

ـ فهو مرة، مكان موصوف. فإذا ما كان المدينة اخذت عنده صورة "بغداد" معنى النسيج الـزمني للتاريخ وتكويناته:

ـ "مهما طال حوار الابعاد
فستبقى بغداد
شمسا تتوهج
نبعا يتجدد
نارا ازلية
رؤيا كونية
لطفولة شاعر.."

ـ اما اذا كان المكان "موقعا" في المدينة ترتبط به طفولة الشاعر، فإن الصلة بالاشياء فيه تأخذ سمة السريان من خلالها، والامتداد فيها:

ـ "حب من "باب الشيخ" وراني
يمتد كخيط مسحور
امسكه فارى بيتا يغرق بالنور
اتطلع نحو الباب المغلق
في عيني طفل مبهور
اتوقف عند السور
اصرخ، لكن الخيط المسحور
يصبح جرحا في قلبي
ورماد بخور."

(قصيدة "باب الشيخ".)

ـ كما يكون هذا المكان عنده "مكانا مستعادا" ترتبط مدلولات رموزه بزمنين، زمن كان، وزمن آخر يتكون:

ـ "وطني درع فولاذي
يحمي غرة بغداد
كعبة حب يحرسها الله
كل غزاة التاريخ انهزموا
في بوابتها
صاروا في ذاكرة التاريخ رماد
يتبارى في قوس الشمس، دفاعا
عنها الاسلاف الاحفاد."

(قصيدة "الدرع"..)

ـ فالتاريخ هنا يمثل في الحاضر مثول موقف. ويتجسد في حالة. فكما الحالة تتكرر (الغزو) فإن الموقف، هو الآخر، يتكرر (يتبارى في قوس الشمس، دفاعا ـ عنها الاسلاف الاحفاد).

ـ لكنني اجد النظرة مني تميل هنا الى وضع هذا الوعي بالمكان عند الشاعر، في رؤيته له ومن خلاله، موضعا آخر ارى فيه نتاجا لمعطيات اغترابية ـ اي انه يتضمن مدلولين متساويين ومتـداخلـين: الغـربـة والحنين. إذ لا يجد في عراء الغربة وامام لهيب الحنين سوى الاحتماء بسقف ما يكون له من اشياء الوجود. فيستـذكر ويستعيد. ويستجمـع الصور الهاربة، معيدا تشكيلها، او تركيبها ضمن حالة الاحتماء بالاشياء، والتقدم بها كحالة من التماسك الذاتي والصلابة الانسانية التي يواجه بها ما يتهدد الانسان في وجوده. لذلك نجد الشاعر والمكان هنا قطبين متلازمين، حد التطرف، في ما يضطرب حولهما من حياة. ففي المكان يؤكد الشاعر ذاته التاريخية، ومن خلال المكان يعيش زمنه: نسيجا متصلا من الاحساس. لذلك نجده يعمل على احتواء المكان، لانه الشيء القائم وجودا مشخصا، او كيانا من معنى، في النفس كما في الذاكرة

ـ هناك رؤية اخرى تتشكل في هذا الديوان. فالشاعر ينظر الى عناصر ثلاثة واضعا اياها امام مرآة ذاته.

● ينظر الى نفسه في علاقتها بالاخر ـ وهي علاقة زمانية، او مبنية على فكرة الزمان الوجودي.

● وينظر الى الآخر فيجد فيه "مرآة ذاته".

ـ "حين انتحر الشاعر
بدأت رحلته الكبرى واشتعلت في البحر رؤاه..
وحين اخترقت صيحة ملكوت المنفى
طفق الشعب القادم من صحراء الحب
يحطم آلهة الطين
ويبني "مملكة الله."

(مرثية الى خليل حاوي)

● وينظـر الى "الـزمـان" و "المكان" تحسسا للاول، واحساسا بوقع خطاه، وتلمسا لوجود ـ وجوده هو. ووجود الاشياء التي تعنيه ـ في الثاني:

ـ "احرقني البؤس
الضوء
التجوال
بحذاء مثقوب تحت الامطار
ايام الاعياد
انوار مآذن بغداد
باب الشيخ
تنور الفقراء
احرقني برق العشق
صغيرا كنت
وكانت
فلماذا تامرني سيدتي الآن؟"

(قصيدة الطلسم)

فالمكان عند البياتي "حضور" و "ذكرى". لذلك لا نجده يدخل في ما يمكن اعتبـاره "نسيجا جـديدا" للاشياء فيه.. إنما هو ماثل في مواقف. ومتمثل في حالات، ولغته، هنا، ليست سؤالا عن الاشياء، وإنما هي حضور من خلالها، واستحضار لها. فهو كمن يسكن هذه الاشياء فيكتبها ـ وهنا تكون جزءا من "ينابيع الحياة". فهو، هنا، شاعر يعيش في تواز مع الاشياء، الغائبة ـ الحاضرة.

هذا الغياب ـ الحضور بشكله حنين الازمنة الذي يعيشه، وهو حنين يتحرك بحياة الشاعر بين بعدين

ـ البعد الزماني الذي هو فيه مشبعا بقلق الوجود..

ـ والبعد الزماني الآخر، الذي ينطلق اليه ـ او لنقل: يحركه باتجاه ذاته (وليس العكس) ليواجه به الحياة، ولكن في حالة "مرافقة". لان "الذكرى" هنا ـ وهي ذكرى علاقة ذات بوجود ـ تستكمل حضورها.. وكانه، بذلك، يمحو ظلال الغياب عن رؤيا زمن مستعاد.

وما يلفت الانتباه في هذه "العلاقة المستعادة" بالمكان هو ان الشاعر فيها لا يهدم شيئا ليقيم بديله.. وإنما هناك هذا التواصل الذاتي والنفسي والروحي، وكانه مدار حركة الزمن عنده. ولكنه يحرك هذا "الزمن" حركة ذاتية، وإن كان مدارها موصولا بالذاكرة، اكثر من كونه تمثلا لوجود متعين فهو، هنا، الشاعر الانسان في "كونه الشخصي حضور لا يغيب، يعبر بنا دائما الى ما يريد ان يراه، او يهجس وجوده فيه، مقيدا الاوابد الى هذا التاريخ، بنفس الوقت الذي يتمرأى فيه من خلال هذا التاريخ فكرة وموقفا. احتجاجا ورفضا. وقبولا واصطفاء

ـ وكما "المكان" عنده مرآة، كذلك هو الزمان. إن الشاعر يتمرأى فيها شعاعا من موقف في الوجود. او مقترح على الوجود. كما هو رؤيا تقتحم هذا الوجود مؤسسة لعلاقة شعرية تجعل من حياته فضاء خاصا للاشياء. وإذا كان "المكان" في قصائد هذا الديوان، يسكن ذاكرته وصوته، فإن "الزمان" هو نسيج هذه العلاقة بينه وبين المكان

ان بغداد، والبصرة، وباب الشيخ، وغرناطة.. والامكنة كلها عنده ليست اكثر من تجل لمعنى الوجود المادي الذي يمضي في حركة الزمن، او يحرك الزمن. اما الاسماء اما المواقف.. اما الحالات فهي النول الذي ينسج عليه هذا الزمن حركته. وقد تدخل جميعا في لحظات هذا النسيج

●●●

في اطار رؤيا الشاعر هذه، وفي سياق رؤيتنا له، نجد بعدين لهذه العلاقة الزمانية ـ المكانية، او المكانية ـ الزمانية

ـ الاول ـ ويتمثل في لقاء بعدي الماضي والحاضر، احساسا ذاتيـا وحركة في التاريخ ومن خلال التاريخ، الى جـانب كون المـاضي "قيمـة مستعادة". وقد يكون هذا اللقاء لقاء تواز، كما قد يكون لقاء تقاطع بين موقف وموقف، وحالة واخرى، ولكنه، في الحالتين، يتجاوز ذلك "الوعي التقليدي" للاشياء، وصولا الى تكثيف اللحظة الشعرية في ما لها، عند الشاعر، من ابعاد رمزية.

ـ اما الثاني فهو نهوض الحاضر بالاتجاه المضاد / الخالق للحاضر. فهو امام (او في مواجهة) ازمنة متغيرة يغيرها في احيان. ويتغير بها في اخرى، عاملا على تكييف الاشياء لقيمه الذاتية. ومحاولا وضع هذه القيم في مواجهة الواقع، حيث البحث عن سبل الانتصار ـ انتصار ارادة الشاعر.

وهنا نجد التعدد في اساليب هذه المواجهة

ـ فهي، مـرة، تأخـذ صـورة "الحصار"

ـ "، فأين يمضي شاعر
نجا من الموت
لكي يموت"

ـ وثانية تأخذ صيغة الهجاء للواقع، والاشياء، والازمنة

ـ "عاهرة كتب التاريخ
تدفن تحت الانقاض الشهداء القديسين
وتبقي اسماء شهود الزور"

ـ بينما تأخذ ثالثة صورة البحث عن ملاذ، او الانطواء على حلم يجد فيه "ولادته" الثانية

ـ "اولد في مدن لم تولد
لكني في ليل خريف المدن العربية
مكسور القلب
اموت
ادفن في غرناطة حبي
واقول
"لا غالب الا الحب"
واحرق شعري واموت.
وعلى ارصفة المنفى
انهض من بعد الموت
لاولد في مدن لم تولد واموت"

●●●

إن تجربة البياتي في هذا الديوان يمكن تسميتهـا بـ "التجـربـة الدائرية"، ونعني بذلك انشغاله بحركة الزمن، كما تمثلت هذه الحركة في معطيات حضارة وادي الرافدين الميثولوجي، حيث تنتهج عناصر الزمن وحداتها الاساسية في ما يكون لها من معطى في الحياة، وللحياة لتنتهي بالدخول في سحر الاشياء، فهي حركة لا تقدم ثبات المشهد (واقعا كان ام حالة)، وإنما ترصد التغيرات وتبدلات الاستجابـة لها ـ وهي استجابة محكومة بموقف الذات، ذات الشاعر، في الوجود، ومن الوجود، وهو موقف حركي، وليس موقف ثبات

كما يبدو البياتي الشاعر، هنا في هذا الديوان، اكثر تجليا بما يمكن ان ندعوه "فن المعنى" في قصيدته وهو معنى مزروع في ما يؤدي دائما اما الى القطيعة مع الاشياء، او الى الالتحام بها فهو شاعر يؤسس لفكرة، وهذه الفكرة دائما تكون "مادة" عالمه الشعري، فهو عالم يؤسسه بالمعنى، ويقتحمه بالمعنى، ايضا، فقصيدته مبنية على ما يمكن اعتباره "مقاربة معنى" بين ما يتمثله ذاتيا وما يتعين عنده موقفا ـ او حالة يدعو الآخر ـ المتلقي ـ الى الانخراط معه في معناه هذا تحركا من خلاله، وحركة به، وليس تحريكا له

وتوسلا لهذا الهدف يضع البياتي "معناه" في بنية رمزية خاصة، ولكنها ليست "بنية مغلقة" بنية ينهض بها وعي الشاعر، وتتحدد شروطها بهذا الوعي فهو، هنا، كما الصوفي في ما يتخذ من تعبير مجازي يجعل من اللغة جسرا "يربط بين المرئي وغير المرئي"، و "الصورة الشعرية عنده ليست تشبيهية تولد من المقايسة والمقارنة، وإنما هي ابتكار، تولد من التقريب والجمع بين عالمين متباعدين بحيث يصبحان وحدة"

ان الواقع عنده هو مصدر الحركة، وهو معادها ايضا اما "الذات" التي تتلقى هذه الحركة، عناصر ومعطيات، فهي وحدها التي تمتلك طاقة انجاز "التعبير" عن هذه الحركة على اسس من الفكرة التي يحملها، او الموقف الذي يلتزمه، حيث نراه، باستمرار، وكانه مسكون بهاجس الكشف عن الحقيقة، او ما يرى فيه صورا وتعبيرا عن هذه "الحقيقة"

«بين البيتين»

● فايز محمود





لم يكن هذا حلما، كما انه لا يمكن ان يكون واقعا بالتأكيد...

ولكنه لكم يحس الآن انه مفعم بالحياة، ولكم تمور الحياة ضياء وبهجة دون حدود.

كان "بيتها" يعم الفضاء...

بـه يتسع ولادة، وتنمـو كل النبضات التي ظلت تواد السنين الطويلة العجاف من قبل، حتى تلك السنين الرائعة، الاربعة الاخيرة، منذ نبت في حقلها على البعد، لكم كانت تحمل مقاسـاة وغصص المخاض العسير الذي ولد منه اليوم، وها هو الآن ينعم بالسكينة وبالملاء، فلا قلق يعتوره لايما نقصان.

الفضاء بمطلقه بيتها، يسكن اليه.. ويحد بصره فلا يغمض على عينيه مشهد.

من هذه الغرفة التي تحضنه هذه الايام بحنانها الاسر، فاض عليه النور منذ طلعت على ايامه شمسها.

حدق الى الهالة المتلألئة التي تغمره...منسجمة في تكوين لا يحيط بسرها، غيره هو، هو الذي كونته بما ظل يتوق اليه من قبل بدئه بها.

سريرها الارجواني الدافئ، موجة تبث فوق بساط الغرفة، كونها المحيط.. وسائدها الملونة، قوس قزح مضفور بالبهجة... شراشفها الوثيرة، طقس مـدثر بـالخصب... ويعوم الارجواني والبني المشرق في ثنايا البساط..

في ركن الغرفة جهة الباب على اليسار، ينتصب مكتبها يتدلى قماشه الارجواني على حفاف المكتب تحته حشرت طاولـة بسطحين غصـا بالصحف والمجلات المتراكمة باهمال رائع... بينما تبعثرت الكتب، بكتل متقولبة التكديس هنا وهناك باتجاه الغرف اينما وجد فراغا في زحامها المكتظ...

اما خزانة المكتبة فانها تقع في الجهة المقابلة للمكتب، مملوءة بالكتب المصفوفة، وبكتب لم ينتظم صفها... وكانت تتكون من بضعة رفوف ذات اتساع في طولها وارتفاعها معا... حوت على الوان من الثقافة بالفن والادب...

الوطن العربي في خارطة كبيرة يغطي الجدار المحاذي للمكتبة، اما بقية ما يزين جدران الغرفة فكانت مجموعة من اللوحات، اطرت باناقة، ووضعت في الموقع المناسب بذوق واضح: رسوم كاريكاتير لناجي العلي، مقـاطع شعـرية مختـارة عربيـة ومترجمة، خطـوط عربيـة رائعة التكوين لآي من القرآن، وبعض اللوحات لفنانين عرب وعالميين كبار... وثمة ايضا بالون ممتلىء بخارطة الكرة الارضية... وتوقف عند صورة الاسد واللبؤة ـ توقف عند هذه اللوحة، وقد جعلت في مواجهة الباب مباشرة، فوق المكتبة، تكاد تلتصق بسطح الغرفة الا قليلا.... رنا ببصره الى اللوحة الواسعة، يزينها اطار بني غامق لكانه اجمة للغاب المنظور: كان الاسد وديعا وواثقا من سلامه القوي، وهو يغمض عينيه ويطل برأسه العظيم من بين الاجمة التي وسد اليها مستسلما الى هجعته وبجانبه على ذات الهيئة يطل رأس لبوءته النبيل.

لم يعجب منذ وعي الحياة في عمره ـ بكائن حي قدر اعجابه بالاسد: القوة مقترنة بالكرم، والثقة بالنفس خالية من العدوان، فهو يهب فريسته بعد ان يتناول منها ما يسد حاجته لسواه من الجائعين، ولا يعتدي على حيوان آخر لا يتعرض له، ولا يفتك بحيوان الا اذا جاع، كما انه لا يشرب من ماء ولغ فيه كلب، ولا يقرب اللبوءة اذا كانت حائضا، ولا يأكل فريسة غيره ولو هلك جوعا.

*

اشرق عليه نورها قبل اربعة اعوام بالتحديد... وها هو الآن، بين الحلم والواقع، يتصهر بها في بيتها الشمس قبل اربعة اعوام تماما.

الحلم معشش في زاوية قلبه المثخن بالجراح، وانذاك لم يكن يتضح في ايامه ما يبشر بزوال الغمة لهذا فقد كان يعيش رتابة زمنه المقهور، بما يشبه لهو الطفولة. انما بقصدية واعية.

وذكريات سنيه الخوالي، من قبل ابان عهد حركته تنبعث في مخيلته حارة وطازجة يتقوت عليها طيلة اعوامه التي ينيف تعدادها عن العشر ـ امضاها في السجن، وفي الاقامة الجبرية دون عمل وايضا ممنوع عن سفر...

وكل هذا يعانيه لانه يدافع عن زهرة الحياة

في ذلك الزمن كانت الورود تهمة يسجن بسببها كل من وشت رائحته عن عطرها... ولم يجعل نفسه سرابا من القحط، تجار في ضياعه الضباع الضباع النتنة الرائحة، اكلة الجيف، لا تهاجم فريستها الا غدرا وغيلة وتحت جنح الظلام، ثم تجر مضبوعها الى وكرها، تقبع فيه تستمرىء، اجترار للوخم...

غدا "بيته" علله الحبيس... ومن بين سجف هذه العتمات، شق فجرها ظلامه الدامس... وليلة ان حفر على جبهة المغرب، وشم شمسه، لم يخل انها ستسطع، حقا من حيث هذا الشفق... ففيما يحيط به، كان لا يرى غير الشموس المكسوفة في نهارات خافتة حينما تدور بين حنايا صدره، لكن يحمل الحرف اسرار وجوده منذ وجده الاول بالحياة، ولقد بزغت شمسه الوجود الاصيل، الحلم الحقيقي، مرسومة بالبدء بنور الحرف. ثم حينما سمت في فلكها رسمت هي الحرف بنورها الاشع...

«سريح البيت»

قصة جواهر الرفايعة

(١)

لتفاصيل القصة فواصل ضبابية كان الصباح ذاهبا في الحزن والشتاء. والعيون البليلة تلتف حول البئر تصب نوب ارواحها في جسد صغير ينتشل بحبل من قاع البئر وكان المطر يهمي بشراسة والعيون تهمي بؤس ومجموعة من النسوة يحدن في ترنيمة جنائزية

"لا تنطفي يا سريح البيت، لا تنطفي عقب ما ضويت"

وبالثلج غطى الشتاء الحكاية. ووحده البئر يبقى توأمه الواردات كل صباح"

(٢)

ـ من هو سريح البيت يمه"
ـ اخوك
ـ ولماذا تبكين دائما عليه"
ـ لان البئر اخذه، واخذ معه نور عيني
ـ واحنا يمه، مش نور عيونك"
ـ آه يمه، لكنكن جميعا بنات وهو الصبي الوحيد بينكن
ـ ولماذا اخذه يمه"
ـ لانه كبير وظالم
ـ ولكنه يسقينا يمه
ـ يسقينا ويسرق منا فرحنا الوحيد

(٣)

كانت اقصى اماني ان ارافق امي الى البئر كل صباح حين كانت تحمل البراميل الفارغة على الحمار وتسير به الى البئر حيث تملأها ثم تعود بها قبل ان نصحو. وتقول بعض النسوة ان امي تذهب الى البئر لتتعفر بمائه وتنوح على اخي. لكن امي ما كانت توافق ان ارافقها خوفا من ان تتكرر الحكاية. وتقول بعض النسوة ايضا ان امي قد جنت، وانها تجلس على حافة البئر وتهلوس ولم تنس امي قط "سريح البيت" الولد الوحيد في العائلة الذي اخذه البئر وبرحيله انطفأ البيت فقد كنا خمستنا اناثا"

احسست بامي تتسلل خفيفة لتعد البراميل وتخرج الى البئر، وكنت قد قررت ان الحق بها لاتحقق مما يقال، فصحوت.

اعدت امي الحمار والبراميل، وساقته امامها بعصا قصيرة، فركت عيني ولبست معطفي فقد كان المطر ينهمل بغزارة في الخارج، ثم انتعلت جزمتي البلاستيكية الطويلة، وتبعت امي الى البئر كانت تسير محطي ونيدة وتلف شالها الاسود حول امها وكنت اقافز بحذر خوفا من السقوط في الوحول وخوفا من اثارة انتباهها

عندما وصلت امي البئر ربطت رسن الحمار بحجر كبير يربض بجانب البئر، وانزلت البراميل ووضعتها جانبا ثم جلست على حافة البئر وادارت ظهرها لي، وقفت على بعد خطوات منها ارتقب واجفة القلب. متيبسة اللسان، وضربات المطر على الارض تمتزج بنواحها الحزين فتتشكل الغنية تطفىء بهجة التراب بالمطر فلما سمعتها تغني

"يا جايبين علم الحبيب حطوه بصندوق حديد تراه غالي علي"

اشتعل حلقي بغصة كاوية فاجهشت صامتة بالدمع لانصت على كلامها.

تكرفصت امي على حافة البئر وراحت في شهيق تترنم ـ

"ليش يمه انطفيت، عقب ما ضويت

رد علي يا سريح البيت "

ثم نخيت بصوت مرعب فخشيت عليها من البكاء وهي تنادي عليه. فندهتها ـ

يمه يمه"

فسقطت على وجهها في البئر

الـرأي الثقـافي

الخطابة وغياب المضمون

علي القزاع

في البداية لا بد من التأكيد على بديهية استحالة الفصل بين اللغة والتفكير، فاللغة كما يقول العارفون بخفايا الامور مادة التفكير ووسيلته في آن واحد. وعلى هذا فان اي عيب يعتور احد هذين القطبين لا بد ان يمتد الى القطب الاخر.

اسوق هذه البديهية وانا ارى واسمع كل يوم فظاعة الإسفاف والمستوى الذي آل اليه استعمالنا للغة وخاصة عندما نمارس فنا كان من ارفع فنون العربية واهمها وهو الخطابة، حتى باتت كلمة "خطابة" تنطوي على اتهام غير مباشر لذلك الكلام الذي يقال بانه كلام لا طائل تحته، وبان صاحبه لا يعنيه ولا يدرك ما يمكن ان يحمله من مضامين.

حين نستمع الى احد خطبائنا اليوم نحس بالفجيعة حقيقة، ونحس بفظاعة تدني الفكر ومجانية اللغة التي تتحول الى مجرد اصوات ومصدر فجيعتنا هذه ليس بسبب الاخطاء اللغوية والنحوية والصرفية المخجلة التي تتفتق عنها عبقرية الخطيب المجبولة على ضعف السليقة وانحطاط الذوق الجمالي لديه، اقول ليس هذا مصدر فجيعتنا وحسب، وانما احساسنا العميق والمأساوي، بان الخطيب يقول كلاما لا يعنيه وان الصلة بين ما يصدر عن حنجرته من اصوات وبين عقله او تفكيره مفقودة تماما.

من الذي ادخل في روعنا ان الخطابة تعني الالفاظ الجزلة الرنانة او البحث عن القوالب اللفظية الجاهزة تقال بمناسبة وبغير مناسبة ؟

ومن الذي ادخل في روعنا ان الخطابة هي الوجه الاخر للصراخ وتفجير الاوداج ومد حروف العلة اينما وجدت للايحاء للسامع بالانفعال بالموضوع ؟

من اين اتتنا لوثة ان الاطناب والاسراف في استعمال اللغة او استعراض الخطيب لمحفوظة من اللغة او الشعر او التراث امور من مقومات الخطابة الجيدة المؤثرة ؟

لماذا لا نعلم ابناءنا بل انفسنا ان البلاغة في الايجاز وان الاقناع بالمنطق الهادىء المتزن وليس بالعياط والصراخ ومضغ القوالب اللفظية التي اهترأت من كثرة ما لاكتها افواه الخطباء ؟!

ما الذي يجعل من خطبة الحجاج او زياد بن ابيه نموذجا رائعا للخطابة بالنسبة لنا ؟ اليس الايجاز والوضوح والدقة في اختيار الالفاظ والتسلسل المنطقي في تلاحق الافكار وانتظامها في نسق فكري متين. اليست هذه الامور جميعها هي سبب اعجابنا، بهاتين الخطبتين الرائعتين ؟ فلماذا اذن نصر على ان تكون خطبنا مجرد اصوات وكلام بلا مضمون وقوالب لفظية تقال بالمجان ؟!

الخطابة كما افهمها وكما فهمها اجدادنا يا سادة يا كرام هي المهارة في استخدام اللغة بمنتهى الدقة والطرح العقلي المنطقي المترابط ضمن سياق لغوي سليم يعكس تفكيرا سليما، بعيدا عن الغوغائية والمغالطة والصراخ وتفجير الاوداج وطبلات اذان عباد الله المستمعين.

ان دقة المرء في اختيار الكلمات التي تعبر عما يشعر به او يفكر به بالضبط من غير زيادة او نقصان هي مقياس حقيقي لمدى نضج تفكيره وصدق طرحه، واقتناعه بما يقول. اما الادعاء بان الخطابة توجه نحو عواطف السامعين فذلك دليل على استهانة الخطيب بالعقل في عصر العلم والتكنولوجيا في عصر المنطق وقرع الحجة بالحجة ودفع الفكرة بالفكرة. فيا ايها الخطباء رفقا بانفسكم وبالاخرين ورفقا بلغتنا الدقيقة كحد السيف فالاقناع لا يكون بالصراخ والافكار الحية لا تصل من خلال القوالب المهترئة ولكي تقنع احدا بشيء ينبغي ان تقتنع به انت اولا.

رمز «الزمن» في ديوان من اعالي الازمنه

بقلم: يوسف الغزو

المتتبع لما يكتبه الشاعر «مازن شديد» في الصحف او المجلات. او ما يحوله الى كتب صغيرة الحجم انيقة الاخراج.. او ما ينبعه من خلال اثير الاذاعات، يلمس ذلك الجنوح الى «التميز».. سواء من خلال انتقاء الكلمة النابضة بالحياة.. او توظيف تلك الكلمة في جملة لا تمكن القارىء من افتراض انسيابها على نسق عرفه في السابق او اعتاده الا ان ما يحول ذلك الاختلاف الى نمط ادبي جديد في منظومة الانماط الادبية، هو ذلك الاقناع الذي يحيطك به الشاعر من كل اتجاه بان ذلك الاختلاف النمطي هو سياق غير مفتعل.. انما هو نابع من وجدان تتناغم مع فن الحياة.. وادرك - او هو على وشك الادراك - لمناهل الحب والجمال والاحساس فيها.

هذه مجرد مقدمة اوحت بها الي قراءتي المتأنية لكتاب مازن الذي صدر مؤخرا تحت عنوان «من اعالي الازمنة». والذي خاطب فيه العتمة والليل والحبيب.. والوطن، والام، وتساءل فيه عن اسرار الوجود.. واحساس الجائع الى رغيف الخبز.. وغربة القلب والروح .. وحتى فلسفة قراءة الجريدة والاستماع الى اخبار الصباح.. ومن خلال مرايا التاريخ في طارق بن زياد وعبدالرحمن الداخل.

وعليه فان الاحاطة بابعاد ومضامين هذه الغنائية الناعمة والرومانسية الحلوة كما وصفها الدكتور عبدالرحمن ياغي يعتبر ضربا من الابحار عبر بحار بلا شواطىء.. الا انني ساكتفي بتناول حالة وردت وتكررت في عدد من اللوحات .. وربما هذا هو الذي جعل الشاعر يربط بين الزمن وبين عنوان كتابه «اعالي الازمنة»..

ففي اولى لوحات الكتاب نقرأ للشاعر:

«اهدأ قليلا ايها الوقت
دعنا نقطف منك بعض زمننا
تمهل
لقد قطفت منا الكثير..»

فالزمن هنا كما اعتقد.. هو العمر.. الذي يمضي دون ان يتوقف.. بمعنى دون احساس او انجاز او عبور الى دفء الحياة ويتكرر هذا المعنى في «الازمنة» حينما ينظر الشاعر الى مراته فلا يرى سوى علامة استفهام .. مكللة بالحزن والدموع.. وتوقف الزمن في الساعات.. وحتى من لوحة «كم يلزم».. والتي لا يذكر فيها الزمن بالاسم الا انه يخاطبه من خلال العمر .. وتوقف النبض:

«كم ربيعا يلزم
كي انفتح في بستانك
قبل ان
ارحل الى بستان اخر
فيه..
يتوقف النبض»

وفي لوحة «اخر العمر» يرد الزمن فيها على انه الشيخوخة، فهناك المرأة التي قررت ان تغسل جسدها من الازمنة العالقة بها وتعيش على ذكرى ذلك الطائر «الحبيب» الذي غنى لها ووعدها بوسادة فوق القمر.. والدليل على ذلك انها قبل ان تنام كتبت على مرآتها..

«كم ينفع العمر
في اخر العمر.»

وبنفس المعنى كذلك ترتبط الازمنة بالاوردة الدموية التي لم يصبها الانهيار بعد.. وحين يتفتح القلب لحب جديد يقول الشاعر بانه يفتح نافذة الوقت

«افتح نافذة الوقت
ارقب طفله ناصعة الزمن
اتعمد بفرحها الابيض
وانسل بهدوء الى ساحة العمر
الملم بقايا قطع من ايام
كان يتم اعدامها كل يوم
عندما تغيب الشمس..»

اذن فالفرح الابيض هو الشباب ولملمة بقايا قطع الايام، هي محاولات اختراق الزمن للعودة اليه.

وفي «هكذا» نقرأ:

«ومعا..
نرتدي شال الازمنه..
وموج الموانىء التي..
اعلنت نفسها جنرالا..
على حافة القلب..»

فارتداء شال الازمنه هنا هو احتواؤها .. وتحدي جبروتها.. وركوب موج البحر العاصف مهما كانت النتائج.

وفي لوحة «فتحة العمر» نلمس للزمن معنى اخر.. وهو طول الهجر والغياب.. فالزمن في هذا الزمن يتحول الى كتلة من الغبار تسد الطريق!

وفي «قالت له» نرى المعطف يحترق كاوراق الزمن.. والزمن هنا حالة حركيه.. تعني مرور الزمن.. ذهابه .. ضياعه وبالتالي احتراقه.

اما لوحة «امرأة» فهي كلها تقريبا تتحدث عن الازمنه التي تعني مرور الايام.. من خلال عجوز قررت ان تتحدى ذلك المرور.. فكان الفجر والغربة الملأى بالانين، والاسئلة التي بلا جواب .. والقطع الخربة المتناثرة.

وحول نفس المعنى تقريبا يتداعى الزمن في لوحة «جرس الايام» .. الجرس الذي يقرع كل يوم معلنا ان الايام تمر الا ان الشاعر يقول:

«يا هذا الجرس اليوم..
كف كف رنينك عني..
اني..
اعرف ان رنينك لن يهزمني..»

وفي لوحة «الام المهجورة» يتراءى الزمن من خلال الحليب الذي جف من الثدي.. والضوء الذي ذهب من العين.. فقد ذهب من ربتهم وسهرت عليهم الى احيائهم الاولاد منهم والبنات.

«.. رحلوا كل في درب
تحت مظلة هذا الزمن الصعب»

وهكذا يتحول الزمن لدى مازن شديد الى حالة من المعاناة الحقيقية تستحثها الشموس الغاربة ... وتدفع بها الى البقاء، تلك التجاعيد التي تبرزها المرايا .. وتستدل بوجودها الحاد من خلال الوحدة والغربة والضياع.. فكيف يدفع الزمن بالحياة الى شفير اليأس؟ .. هذا رأي شاعر فنان .. اما العارفون بايقاع الزمن.. المتطون صهوة العمر.. فان بعضهم يقول - لبعضهم والله اعلم - ان لكل لحظة في العمر متعة خاصة بها.. وان المتع كلها متساوية في الميزان الحسي.. فمتعة الشاب بقوة عضلاته وشدة انطلاقه.. تعادلها متعة الشيخ بتوقد ذهنه وعمق تجربته .. وفهمه المطلق لتقلبات الحياة.. الا ان الزمن يظل جزءا لا يتجزأ من تجربة الشاعر مازن في هذا الكتاب وربما في غيره.. يوظفه.. ويسوقه .. من خلال عملية اقناع سداها الحس ولحمتها الاداة اللغوية الانيقة التي تمكنت من مازن وتمكن منها.

تجربة فخري قعوار القصصية في مقدمة حلم حارس ليلي

بقلم: يحيى يخلف
تونس

تصدر عن "دار الآداب" اللبنانية قريبا. مجموعة قصصية مختارة من تاليف الزميل الكاتب فخري قعوار، بعنوان "حلم حارس ليلي". وقد كتب مقدمة المجموعة الروائي الفلسطيني المعروف يحيى يخلف، يحاول أن يحدد فيها معالم التجربة القصصية لفخري قعوار عبر العقود الثلاثة الماضية. وفيما يلي نص المقدمة.

ينتمي الكاتب الاردني فخري قعوار الى الجيل الذي بدأ يتكون في منتصف الستينات. الجيل العصامي الذي حفر في الصخر، في تلك المرحلة التي لم تكن سبل النشر فيها ميسرة، ولم تكن فيها المؤسسات والروابط والنوادي الثقافية منتشرة كما هو الحال هذه الايام.

كانت تلك المرحلة تشهد حالة نهوض ثقافي، رافق النهوض السياسي للتجربة الناصرية، وانتصار ثورة الجزائر، والارهاصات التي اسفرت عن اندلاع الكفاح المسلح الفلسطيني في العام ١٩٦٥.

وكان الجيل الذي ينتمي اليه فخري قعوار جيلا مبادرا، يجد مرجعيته في مدرسة الحداثة والالتزام، ويحاول ان يبحث عن ذاتيته الثقافية في افق ثقافي مفتوح، تهب عليه كل التيارات الادبية والفكرية، ففي تلك الايام كانت (وجودية) سارتر، و(غريب) كامي، و(سوداوية) كافكا و(سأم) مورافيا، و(لا منتمي) كولن ولسن، و(سخط) جون اسبورن، و(واقعية) جوركي وشولوخوف.. كل هذه التيارات والمدارس كانت تتنازع المثقف في الاردن وتثير الجدل حول قضايا الواقعية، والالتزام، وفلسفة الحرية، وعزلة الانسان ... الخ.

كانت المواهب الشابة إذ ذاك تبحث عن فضاء، وتبحث عن اساليب واشكال جديدة للتعبير، وتتنفس في التدقيق بالتفاصيل المتعلقة بالحداثة والمعاصرة، وتثير الاسئلة الكبيرة مثل: علاقة التراث بالحاضر، علاقة الالتزام بالادب، علاقة الاشتراكية بالفن، وعلاقة الحركة بالتعبير. اسئلة تتعلق بهموم المثقف، وبما يتعين عليه ان يفعل للتعبير عن هموم محلية وقومية وانسانية.

تلك هي خلفية البدايات والمكونات الاولى التي صاغت وجدان فخري قعوار ووجدان ابناء جيله، فهم لم يخرجوا من معطف احد، ولم يتعهدهم احد بالرعاية.. نبتوا مثل اشجار البراري. صهرتهم تجاربهم الشخصية، واستوعبوا ثقافة انسانية غنية بالدلالات والاجتهادات الفكرية فهضموها واغنوا بها تجاربهم.

وكان فخري قعوار واحدا من كتاب تلك المرحلة المشحونة بالتنوع، وقد تابعت بداياته وهو يكتب المقالة والقصة، ويحاول ان يجد اسلوبه الخاص، وذاتيته الثقافية.

لقد بنى ثقافته مدماكا بعد مدماك من خلال متابعاته لكل المدارس والتيارات، وكنا جميعا مجموعة من القرويين الذين يحلمون بالتزود برؤية جديدة، والاتصال باسباب المعرفة خارج فضائنا الريفي.

لذلك، عندما اتيحت الفرصة لفخري قعوار بالسفر الى القاهرة لمتابعة دراسته الجامعية، وجد الجسر الذي يوصله الى منابع ثقافية غير المنابع الثقافية التي كنا نجدها في الكتب والمجلات، فقد اتصل بالنوادي والصالونات الثقافية، وتعرف على المسارح ومعارض الفن التشكيلي، واتصل اتصالا مباشرا بالادباء والفنانين الذين كنا نقرأ لهم ونقرا عنهم مثل نجيب محفوظ، يوسف ادريس، محمد عبدالحليم عبدالله، عبدالحميد جودة السحار.. الخ. هذا الاتصال الثقافي اثر كثيرا في مسيرة فخري قعوار الابداعية، وعكس اسئلة البحث عن الاسلوب، ومحاولة ايجاد النغمة الصحيحة للايقاع الفني.

واظن ان تجربة فخري القصصية اخذت في التكون والنضج اثناء دراسته في القاهرة، وقد وجد هناك المناخ الملائم للكتابة، ووجد المنبر المناسب للنشر، وظهر تأثير مكوناته الثقافية التي اشرت اليها في قصصه الاولى، اذ انتقل من السرد الكلاسيكي الى محاولة التجريب المعقول، والحداثة الواعية، وبدأت تظهر مضامين هذه القصص وقد غمست ريشتها بمداد التجارب الذهنية او التجارب الواقعية.

ولعله بعد رحلة بحث طويلة وجد اسلوبه الخاص الذي يستطيع من خلاله ان يدلل على اتساع افقه، وانفتاحه على الثقافة العالمية من اجل التعبير عن خصوصية محيطه ومجتمعه، فحاول عن طريق التكثيف والتركيز والغاء التفاصيل الكتابة عن هموم كبيرة من خلال لحظة قصيرة، وتقديم مسالة محلية من خلال واقع ذي ملامح وجودية او عبثية، فاندمج المحلي بالانساني، والمحسوس بالمجرد، والمعقول باللامعقول، والحلم بالكابوس والفرح بالسوداوية دون ان يفقد الكاتب شخصيته، ودون ان يبتعد عن واقعه ومحليته ودون ان يذهب بعيدا في التجريد والتغريب.

القصة عند فخري لا تعبأ بالتفاصيل الدقيقة التي تعتني بها الرواية. القصة عنده لحظة مكثفة، واحيانا هي حركة او مقطع من حدث او ما يشبه المشهد المسرحي، فهو لا يهتم بالتفاصيل ولا بوصف الشوارع او وصف الاثاث والمقاعد والستائر، فلا مكان عنده للتفاصيل التي لا تخدم القصة - الومضة او القصة - البرقية او القصة - الفكرة.

والحداثة عنده محاولة تقديم المضمون في شكل فني جديد.. الشكل اذن يكتسب اهمية خاصة، ورحلة البحث عن شكل جديد مرت عنده بمراحل عديدة، فانتقل من السرد الكلاسيكي الى السرد الحديث، وحاول ان يكسر رتابة السرد بإحالة القارىء الى الهوامش كشكل من اشكال التجديد (قصة المكوك). غير انه اقلع عن هذا بعد ذلك، وتوجه كليا نحو الحداثة التي تلغي (المقدمة) و(الحبكة) و(لحظة التنوير) التي هي شروط القصة التقليدية، وقدم شكلا فنيا نقرأ فيه قصة بلا مقدمة او حبكة تقليدية.. قصة بلا تعريف مدرسي او اكاديمي.. قصة هي جزء من زمن او حياة او استمرارية.

اما المضمون فهو تعبير فني مصمم بعناية، ومهيأ بدقة عن موضوعات مأخوذة من ثقافة الكاتب اكثر مما هي مأخوذة من تجاربه.

وهذا لا يعيب القصة شريطة الا تتحول الى بحث فلسفي، والا تفقد تلك التلقائية التي نجدها في اغلب الاحيان في السرد التقليدي، والا تفقد عنصر المتعة الفنية التي تضفي على القصة القصيرة سمات جمالية تنتقل من بين السطور الى نفس وروح المتلقي.

تعالج قصص المجموعة موضوعات ذات صلة بالواقع مثل: ازدواجية الشخصية لدى بعض المثقفين، الهزيمة المرة والسخرية السوداء، القمع وخرق حقوق الانسان، حالة التخلف التي تعيشها المجتمعات العربية، الحب كقوة قادرة على صنع الحياة، المقاومة والكفاح المسلح.. الخ. نستطيع ان نتبين في قصة (زوجة قاسم) مثلا ذلك الانفصام في شخصية المثقف، والازدواجية المتمثلة في ثنائية التنظير والممارسة. فهذا المثقف الذي يعتبر نفسه مدافعا عن تحرر المرأة، يجد المتعة في انحناءة زوجته على قدميه وغسلهما في (طشت) الماء. تقول له المرأة: (انك هززت الشرق كله بمقالاتك، لكنك ما تزال تحن لانحنائي على قدميك لاغسلهما).

وهناك قصص مبنية على عنصر غرائبي (لا وقت للموت) اذ تبدو المفارقة في موت الام، ومواصلة البطل حبه للمرأة التي ترفضها العائلة (انظري الي جيدا. انظري في عمق عيني لولا هذه الوردة الحمراء التي تضعينها على صدرك لوددت ان اموت انتحارا .. سنمضي الان الى المقبرة وندفن امي في رقدتها الاخيرة ونكتب على شاهد قبرها: (هنا ترقد هيلانة .. ثم نتعانق).

وتبدو الغرائبية اكثر فاكثر حين يتداخل الحلم بالواقع فلا ندري ايهما اشد مرارة .. (حلم حارس ليلي. فهذا الحارس الذي عرف عنه اليقظة والاخلاص في اداء الواجب، يفتخر بانه لم تسجل طيلة فترة عمله في حراسة الشارع سرقة واحدة. وفجأة تاخذه سنة من النوم فيحلم ان هنك لصا تحدثه نفسه بسرقة احد البيوت، واثناء ذلك يسلبه اللص عصاه التي هي سلاحه في الحراسة. وعندما يستيقظ من نومه يجد ان العصا قد سرقت بالفعل، فيقول لنفسه (هذه اول حادثة سرقة تقع في هذا الشارع منذ عدة سنوات).

اما السوداوية والعبثية واللامعقول فاننا نجدها في كثير من قصص المجموعة. فـ (ذو القرنين) يكتشف في لحظة من اللحظات انه حيوان له قرنان وحوافر مثلما يكتشف بطل كافكا (المسخ) انه تحول ذات صباح الى دوده.

وفي (المطاردة) يتعرض رجل للملاحقة دون ان يعرف سبب ذلك، وهي قصة تعبر عن الضغط النفسي الذي يتعرض له مواطن ينتمي الى بلدان العالم الثالث -القمعية حيث تصادر الاحلام، فكانما القصة كابوس.. وكثير من ابطال قصص فخري يحاكمون ويطاردون دون ان يعرفوا التهمة المنسوبة اليهم. ففي شجرة الخير والشر يحاكم بطل القصة في جو (كافكاوي) لانه قطف الثمرة من الشجرة واعطاها للحمالين وماسحي الاحذية والشحاذين.

وفي (موت رجل ما) فان البطل الذي يعيش تحت هاجس الكوابيس رغب في امرأة يعشقها، ويرغب في ان تتاح له فرصة اختيار الطريقة التي يريد ان يموت بها.

ولعل قصة (الام) هي من اكثر القصص حدة، ونستطيع ان نقرأ فيها الفاجعة السوداء، او اللامعقول الذي لا يطاق. انها قصة رمزية مشحونة بالدلالات لحالة الجبن والخواء والهزيمة.

ونلحظ هذا اللامعقول، بل ونلحظ العبثية ايضا في قصة (راس البقرة) ... عبثية ولا معقول في اطار من المحلية .. انها ترمز الى محاولات قوى الظلام، فرض حالة التخلف على مجتمعاتنا.

ان التخلف العربي كان سببا من اسباب الهزائم والانكسارات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لذلك فالسخرية من هذه المعضلة تاخذ نصيبها في قصص اخرى مثل (الشرف) و (حسبنا الله) ...وغيرها.

ويقترن حديث التخلف، بالحديث عن قوى القمع حارسة هذا التخلف، ففي قصة (ممنوع لعب الشطرنج) يقوم الرجل الغامض (ذو النظارة السوداء) باقتياد المواطن (خ) ليمنعه من لعب الشطرنج، لان لعبة الشطرنج هنا تعني تمرين العقل، وتمرين العقل على التفكير يجعل المواطن يكتشف الواقع الفاسد، واكتشاف الواقع الفاسد يؤدي الى التمرد عليه، والتمرد يعني الثورة، والثورة تعني التغيير.. و .. ولذلك فان الرجل ذا النظارة السوداء لا يكتفي بمنع المواطن (خ) من لعب الشطرنج، وانما يامره بعدم تدريب زملائه على هذه اللعبة ايضا.

وفي السياق ذاته تاتي قصة (الكلب) لترمز الى تلك القوى التي تهدد الانسان وتخيفه، وتعذب روحه، وكذلك قصة (الابريق) التي تحاول فيها تلك القوى مصادرة العقل من اجل الا يكون هناك خروج على المالوف.

اما قصة (بائعة الحليب) فهي ترمز للظالم الذي يبحث عن ذريعة لكي يفجر نبعا من الدماء.

ويقدم لنا الكاتب في هذه القصص شخصية امرىء القيس مرة كشهيد، ومرة اخرى كدون كيشوت .. دون كيشوت جديد يسخر من تعلقنا بأمجاد الماضي وتسيان الحاضر، ويسخر من الركون الى انتصارات الخيال وعدم الالتفات الى مرارة الواقع.

يقول المأمور لامرىء القيس في قصة (التحقيق): هناك مائة وخمسون مليونا من اقربائك لكل واحد منهم ثار عند العدو، ومع ذلك لا يفكرون بجاهلية مثلك، ولا يحملون على اكتافهم سوى بنادق الصيد)، فيخرج (امرؤ القيس - دون كيشوت) متهدلا حزينا، يجر خطواته بتثاقل، وكانه يحمل على كاهله اعباء الدهور. لكن على الرغم من ذلك، فإن فخري قعوار - في قصصه هذه لا يدعو الى التسليم بالامر الواقع، وانما يدعو الى المقاومة .. وهو يمجد المقاومة، وخاصة المقاومة الفلسطينية في قصص (الرجال يمرون من هنا) و (ايوب الفلسطيني) .. في هذه القصة الاخيرة تشدنا الشفافية في نهايتها، وربما تتحول هذه الشفافية على الرغم من المأساة الى تفاؤل وامل بمستقبل الانسان.

تلك هي الجملة المفيدة التي تقولها لنا قصص فخري قعوار على الرغم من المرارة والسوداوية احيانا، واللامعقول احيانا اخرى.. الايمان بمستقبل الانسان ووقوفه بقوة الى جانب قضايا الانسان العربي المثقل بالمرارة والاحباط، والذي يبحث عن بصيص امل ويتحدى اليأس بقوة الحياة.

ان الشمس تبزغ من الشرق، وانه لا وقت للموت، وسوف يستمر المواطن (خ) في ممارسة لعبة الشطرنج، وتمرين زملائه على لعبها. وستقول النسمة لام صابر: ابنك الشهيد ذاهب الى الوطن .. والوطن باق.

تلك هي الرسالة التي ستقولها لنا القصص بعد ان نفرغ من قراءتها.

واننا امام نصوص كتبت في مراحل مختلفة، وتفاوتت في المستويات الفنية: تعبيرا واسلوبا، وتأثرت بشكل واع بالتيارات الثقافية لزمنها.

واننا امام كاتب غير محايد، ينحاز الى المستقبل، والى قضايا الفقراء والبسطاء والمناضلين من اجل الحرية والديموقراطية، ويختار طريقته واسلوبه في التعبير عن مواقفه الثقافية والسياسية، ورؤيته الجمالية.

وبعد، فانا سعيد كل السعادة بصدور هذه المختارات عن دار الآداب التي طالما تفيأنا ظلالها.

وهذه المختارات تغطي مراحل مختلفة من عطاء فخري قعوار. واقول باعتزاز انني قرأت هذه القصصة قراءة المستمتع الذي يبحث فيها عن النقاط المضيئة لا قراءة الناقد الذي يجهد نفسه في البحث عن الهنات والسلبيات.

وارجو ان يكون صدورها مقدمة لنشر وتعميم نماذج من القصة الاردنية التي هي جزء لا يتجزأ من حركة القصة العربية المعاصرة.

«طفلة الاعوام»

شعر: احمد مزيد ابو ردن

الملم بعض ما احترقت
من الاشواق والايام
احن اليك ظمانا
لنختصر المسافة
نرسم الاحلام
ونرسم طفلة
لم تعرف الاعوام
رايتك والدروب
تضيق عن قدمي
ولما تعبر الاقدام.

(٢)

يدمدم في دمائي الشعر
يلهث مثل اعوام
من العطش
وانت الشعر انت جنونه
المسكون بالامطار
والغبش.
واشرب صوتك الدافىء!!!

(٣)

ابوح اليك مشتاقا
تؤرقني المواعيد
وكنت هناك تحترقين
مثل الشمعة السكرى.
فرغم البعد والالام
كنت قصيدتي الكبرى!!

(٤)

واذكر ذات امسية
وقد كنا نترجم
حبنا الباكي
نفلسف قصة الاشواق
وبوح المقلة الخجلى
فيزهر في خدودك
وردك الاحلى
واشعر انني
قد عشت بالسلوى
امشط شعرك المبتل بالمطر
والمس وجهك الصافي!!!

(٥)

احط اليك اسفاري
والمح في شطوط العين
بوح المقلة الضاري
اعود اليك ظمانا
تارق فيك مشواري!

• مع مجموعة جمال ناجي القصصية..

رجل خالي الذهن

بقلم: الدكتور عبدالرحمن ياغي

• كم يبهجني ان اقرأ لواحد من الشباب الذين يعكفون على التثقيف الذاتي .. ويتبعون هذا التثقيف .. فيقرأون ويقرأون.. ويملأون عقولهم وصدورهم بثقافات واسعة ممتدة عميقة .. ويعمدون إلى ملء الثغرات في تكوينهم الثقافي .. انهم اهل للاهتمام بهم.

ومن بين هذه الكوكبة من الشباب .. جمال تلجي .. ونذكر منهم كذلك .. لا على سبيل التحديد .. عبدالله رضوان .. وهاشم غرايبة .. وسليمان الازرعي.. وابراهيم نصر الله .. وفايز محمود.. واليأس فركوح.. ويوسف ضمرة .. وفخري صالح .. ومؤنس الرزاز وعلي الفزاع.. وغسان عبدالخالق.. وحسان ابو غنيمة...

• وتشدني القصص القصيرة جدا .. لان فيها فكرا .. ومواقف ... وكانما هي خواطر في تامل الحياة والعلاقات .. وكل خاطرة تمضي الى ركن مثير... وتلبس لبوسها .. وتخرج علينا في تشكيل جمالي لافت.

وقد اثار الفضول لدي، هذا الرجل خالي الذهن.. فوجدته على نحو اخر من خلو الذهن .. إنه خلو ممتلىء بكثير من الامور .. خلو مشغول الذهن دوما .. بل ان شخوص (جمال) كلهم تدور في رؤوسهم افكار وافكار.. إنه بذلك يعبر بالنفي عن الايجاب .. وهو اسلوب طريف ظريف.

انها كالخواطر والافكار .. في اثنتي عشرة قصة .. تحركت وتحركت في مساحة لا تبلغ ستين صفحة!

• لقد جعل (جمال) مدار هذه القصص يتحرك في (المدينة).. واتخذ لنفسه موقعا يطل على هذه المدينة التي كبرت وكبرت .. وكبر فيها (جمال) .. وامتدت ضواحيها.. وفي هذا الموقع المطل نافذة يمد منها نظره ليبصر واقعا اجتماعيا وعلاقات تموز .. في الاعماق وعلى السطوح .. فهي قصص المدينة .. وعلاقات المدينة .. وهموم المدينة .. وإحباطات المدينة .. وناس المدينة .. وزمان المدينة.. ولغة اهل المدينة .. سواء اذكرت المدينة مباشرة ام جاءت في صورة غير مباشرة.

ولعل هذا الاهتمام بما يقع في المدينة انطلق من حرص (جمال) على اثارة الاهتمام.. لتكون هذه الاثارة هما قصصيا فنيا .. وكثيرا ما يبدأ القصة بهذه الاثارة.. وكانها مطلع قصيدة، ينطلق في الواجهة .. ثم تبدأ عملية التفكيك .. واذا البذرة .. المطلع تنطوي على كل مقومات الشجرة او مكوناتها .. من جذر .. وساق.. واغصان الشجرة .. واوراقها .. وثمارها. ومن هنا كان (جمال) يبحث عن خبر مثير.. او حدث مثير.. او موقف مثير.. او فكرة مثيرة .. أو سر غير مكشوف .. او .. او .. ولو كان نباح كلاب غريب. وهذا الحرص على إثارة الاهتمام ملمح من ملامح المدينة .. وطبقتها البرجوازية .. الصغيرة منها والكبيرة سواء!!

• ومن حكايا المدينة ما ينصبونه من شباك يوقعون فيها من يقعون.. ويبتزونهم بعد ان يقذفوا في قلوبهم الرعب ويروهم حياتهم في خطر... لكن .. ان يكشفوا انفسهم للذين اوقعوا بهم في المكان نفسه.. دون ان يخشوا اللجوء الى كشف اماكن الابتزاز .. تلك مسالة فيها نظر .. غير مقنعة حياتيا.. وبذلك فهي ليست مقنعة فنيا: "ورايت الشاب مرة اخرى وهو يقف في نفس المكان .. وينادي: السترة بدينارين!!". [رجل خالي الذهن: ص١٢].

• وفي قصة... خبر لرجل واحد.. اختبار للرجل الذي لا يكترث الا لمصلحته الخاصة .. وذلك هم خاص .. يخزم الناس ويقودهم من انوفهم. وقد جعل الخبر المثير نقطة مركزية ينطلق منها نسيج القصة. وبعد ان يضمن تنبه القارىء.. يمضي في التصوير التفصيلي المشوق.. ويعتمد الحوار الذي يشد القارىء.. لكنه حين يبلغ الخاتمة يكون قد استنفد الطاقة .. فيعجل في كشف الخاتمة!

ولا نشك في انه قصص ابداعي ناقد.. فهذا الرجل الذي اخلى ذهنه الا من مصلحته الخاصة.. هو رجل (جمال تلجي) الذي وقعت عليه سكينة جمال الحادة... «.. القصة وما فيها ان ثمن قطعة الارض التي اشتريتها في (القويسمة) سيرتفع كثيرا.. لانها تقع الى جانب المدينة الرياضية المنوي إقامتها!!». [رجل خالي الذهن: ص ١٥].

• إن حرص (جمال) على (الخفاء) و(الاخفاء) ولعبة الكشف .. كما هي اللعبة في قصة (العلبة) لم تمنعه من ان يمد رؤيته ليجعلها تخترق واقعه الاجتماعي في المدينة.. ولم تمنعه من ان يتخذ كل ادوات الابداع .. والحرص على الانتقاد.. وعلى حركة التنامي في القصص.. وعلى حركة التحول .. وعلى التناص في اللغة وتطعيم الفصحى بالصياغات اللغوية في اللغة المحلية .. والسخرية في المواقف الاجتماعية وفي العلاقات .. والمفارقات .. كل ذلك عن طريق حكايا العلب .. علب الحلوى .. وطرافة حركتها .. وعودة الهوية الى مهديها الاول .. ودور ذلك في الحركة الاجتماعية: «.. القيام بزيارة عاجلة الى القاريه... وبرر طلبه هذا بان قال: لكي لا نخسر العلبة!!» [رجل خالي الذهن: ص٢٣].

• ولا يستغني (جمال) مرة واحدة عن طرافة الفكرة .. حتى حين يكون الهدف ما تثيره الفكرة من محاور وتساؤل حول الموت .. التي تنحدر من الحوار الفلسفي الى حكايا الجدات عن الاشباح في القبور واصواتهم ... هذا الانحدار ليس انحدارا بالمعنى القريب.. بل هو نقد لاصحاب الفلسفات التي لم تتمكن فيهم .. وانما تريهم الاوهام ما تري البسطاء من الناس: «.. رايت شبحا بثياب بيضاء عند طرف المقبرة .. فانعقد لساني وهربت ..» [رجل خالي الذهن: ص١٩].

فما الذي يفكر فيه (جمال) اولا .. الواقع الاجتماعي .. ام الواقع الفني» غير انهما ماثلان معا في قصصه.. فهو يبحث في الواقع هنا في هذه القصة .. ليل واشياء كثيرة.. يبحث عن مواقف تكشف عما تصنعه الاوهام حين تتوالى عبر الايام والسنين في كل العصور.. وما تفعله حتى بالمتفلسفين!!

وليس هناك من داع لتبول عدنان عند طرف المقبرة حتى يثبت ادعاءه بانه لا يكترث للاشباح ولا يؤمن بوجودها.

• ان (جمالا) دائم التحديق في مجتمع المدينة .. ليخطف منه حدثا ويترفع به الى افق اعلى .. ويشرع في تشريحه!! هذا التحديق الدائم.. وهذا البحث الدؤوب عن الطرائف .. وهذا الحرص على الاثارة والتاثير .. كل اولئك مكن جمالا من ان يرى رؤية ممتدة لواقع اجتماعي ينتقده!!

• والضجر والاحساس بثقل المساء في (المدينة) وتسلل ذلك الى الصدر .. محور لا يدعه (جمال) يفلت منه .. فيلعب من اجل التغلب عليه سبع ورقات .. بدلا من لعبة الورقات الثلاث كما يقولون: «... عدت الى بيتي في الحادية عشرة مساء.. دسست المفتاح في القفل، فشاهدت ثلاث ورقات عند كعب الباب...» [رجل خالي الذهن: ص٢٥].

ومن هذه المحاور (نباح الكلاب).. لماذا تنبح الكلاب.. وكانها امتداد للضجر في القصة السابقة.. ولكنها تاخذ منحنى اخر.. حين تعمد الى (الرمز) .. وحين تربط بين نباح الكلاب وبين الضوء المشعل: «... تساءلت ايضا، عن علاقة الكلاب بالضوء.. هل يخدش الضوء احساسها..؟» [رجل خالي الذهن: ص٢٧]. فاي كلاب هذه التي يثيرها الضوء .. واي شخص ذاك الذي امسى النباح هاجسه..! حين سال دمه.. اشعل سيجارته وقال: انبحي ايتها الكلاب كيفما شئت .. واشعل المصباح.

ولعل كثرة التفكير .. هي التي تملأ ذهن الرجل خالي الذهن.. «.. في عزلة الصمت التي اعيشها في سيارة الاجرة .. افكر في كثير من الامور.. إن لم اقل في جميعها .. اقلب الحياة على وجوهها.. اشرّق.. اغرّب.. وابحث عن حلول ومخارج لهمومي التي ما اكثرها!!» [رجل خالي الذهن : ص٣١].

وفي قصص المدينة هذه قدرة على التشويق .. ومطالع قصصها كما قلنا اشبه بمطالع القصائد المتوقة.. والحركة المتواصلة والتنامي في القصص تكشف عن براعة ودراية ودربة.

• و(العدوى) في قصص المجموعة اشبه بعدوى ابي العلاء المعري حين قال:

[تثاءب عمر إذ تثاءب خالد
بعدوى .. وعدوى العالم الثؤباء]

اما العدوى التي اثارت (جمالا) عن يمينه وعن شمله في سيارة الاجرة التي استقلها فهي الضجر ..والضيق .. والهم الذي يبعث على التنهد:

[تنهد عمرو اذ تنهد خالد
بعدوى وعدوى العالم المتنهد]

وهذا التنهد او المتنهد .. تسرب الى شخص القصة رغم انفه!:

«.. الركاب الآخرون صامتون .. لا بد ان في رأس كل منهم فكرة ما او اكثر تشغله فتلجم لسانه .. اما انا .. فلا شيء الان يشغلني.. سوى تنهدات الرجل الجالس الى يساري!! انه يسرب الى نفسي ضيقا جديدا هو الضيق! كانه بزفراته ينفخ في صدري فيملؤه!! وهنا اجدني غير قادر على التنصل من حالته. لن استطيع القول ثانية: ما شاني به؟فحالته تمتد الي، بدليل احساسي بالضيق الشديد!!..» [رجل خالي الذهن: ص٣٢].

لتراها قصصا تدور حول (تقنيات الضيق، والضجر) في المدينة التي يريدها (جمال) .. بالنبش على بؤس العلاقات فيها .. لعلها من ذرن تغسل!! وكانما يشير الى ان المشاركة في الهموم راحة!!

• وغرام (جمال) بالتحولات غرام واضح .. وبالاسرار .. وكشف الاسرار .. وبانقلاب الامور من حال الى حال.

ففرحة التلميذ بالحزام الذهبي بابزيمه الاصفر الفاقع .. انقلبت بعد تحذير المدرس... (إياك ان تاتي به!) .. وهذه الفرحة انقلبت الى نفور من الحزام .. وتسرب الخوف الى نفس التلميذ.. واصبح الحزام الذهبي سرا من الاسرار .. غير ان اولئك التلاميذ لم يتوصلوا الى السر...

« ... في صبيحة اليوم التالي.. جرت في بيتنا تطورات غريبة .. فقد اقتحم خمسة من الرجال بيتنا .. وسالوا ابي عن الحزام الذهبي ... وحينما انكر.. صفع احدهم ابي بقفا يده.. ثم اقترب مني .. واقتاد الرجال ابي الى مكان لم اعرفه .. في المدرسة.. قال الذي صفعني للمدرس: هل رايت الحزام الذهبي؟.. وحينما نفى .. اقتيد الى مكان لم اعرفه ايضا... كان للكبار عالم مختلف لم افهمه .. كان الكبار يروحون ويجيئون .. يتحادثون .. يقلقون .. ينصتون برعب .. لكنهم لم يلتفتوا الى انني صرت بلا حزام .. سمعتهم يتحدثون عن معان ممنوعة حملتها نقوش الابزيم في الحزام...» [رجل خالي الذهن: ص٤٠ - ٤١].

وهكذا تحول الحزام الذهبي من عامل فرح لدى التلميذ واصحابه الى مصدر اذى .. وقلق .. ورعب! وهكذا نرى (جمالا) بارعا في تصوير تقنيات الضجر والقلق والضيق والرعب في هذه المدينة التي يرصد ناسها وعلاقاتهم ويرصد احداثها.

• وحب (جمال) لكشف الدجل .. ماثل في قصته .. ايام الحسنات .. فالشيخ ذو اللحية البيضاء الطويلة، استطاع ان يدخل الايمان في نفسي الى حد ان النار باتت هاجس حياتي الاول .. بينما اصبحت الجنة امنيتي الاولى والاخيرة .. حينما شاهدت البقعة البنية الصغيرة التي ظهرت في منتصف صدري .. هذه حسنة يا بني .. إنها نتيجة صلاتك وصلاحك.» [رجل خالي الذهن ص٤٢]

وبعد ان يكتشف هذا التلميذ تلميذا اخر ويكتشف بان جسمه خال من الحسنات.. مع صلواته وصيامه وخشوعه الدائم .. ثم يريه الحسنات التي ملأت صدره وتكاثرت وانتشرت .. يصيح به التلميذ إذ راى الحسنات المنتشرة:

- «لماذا لا تراجع الطبيب؟» [رجل خالي الذهن: ص٤٥].

بعد ان يكشف عن صور من صور الدجل التي يدخلها الدجالون في صدور الغافلين، ياخذ في فضحها وازاحة الستار عنها واحدة واحدة بموقف واحد في اخر المطاف" (لماذا لا تراجع الطبيب؟)! وفي القصة حوار وحوار .. واسئلة كثيرة .. واجوبة اقل.

• ولعل قدرة جمال على تحميل الاسئلة قضايا خطيرة .. لعل قدرته تلك تتمثل في قصته .. حوار .. حيث يحتل احد الركاب مقعدا يتسع لاثنين .. ولا يدع مجالا او مكانا لاحد يشاركه .. وتتور الاسئلة وتشتعل الاجوبة اللامبالية بحق الاخر .. حتى نتبين من الاسئلة والاجوبة منطق المحتل، هذا المنطق الاعوج الذي يرمي بالحجج عرض الحائط!

وحين يلتوي ذلك الرجل القاعد في المقعد .. ذو المعطف الخشن والشفتين المطبقتين القاسيتين . حين يلتوي بالذي ولج الحافلة .. ويركن الى القعود بينما الاخر واقف لا يجد لنفسه متسعا .. ويستدرج الموقف الاثنين الى حوار عقيم عقيم، واجابات استفزازية غريبة عجيبة الاسئلة استفزازية كذلك غريبة عجيبة:

- إن الذي لا يفكر بغيره هو اناني بالطبع'..
- ما الخطأ في ان يكون المرء انانيا؟
- الانانية صفة سيئة'
- ساريحك .. انا سيء . ولكن ما الخطا في هذا؟
- الا يهمك ان تكون سيئا؟..
- لماذا ؟ لماذا لا يهمك؟
- لان راحتي هي الاهم''اما ان اكون سيئا فهذه تظل مسالة نظرية لا علاقة لها براحتي'
- عظيم!! وكيف تفصل بين النظري والعملي في حالتك هذه؟
- العملي انني مرتاح في جلستي .. اما النظري فهو انني سيء!»

ويظل الاخر واقفا .. ويظل الحوار النظري جاريا . دون ان يؤدي الى حل عملي .. حتى ياخذ الغضب ماخذه بالواقف.

« - اتدري .. انت اسوا مخلوق رايته في حياتي!
- تذكر بانني عبر هذا الحديث انسيتك حالك في التسلم المقعد مجوا» [رجل خالي الذهن. ص٤٨، ٤٩]

اترى الى قدرة جمال في تبسيط الامور العظام الجسام في موقف حياتي يكشف عن النوايا وعن الانحراف بالانسان من الجانب العملي الفعال الى الجانب النظري غير المجدي"

• وتشتعل قصص المجموعة التي سميتها قصص المدينة ... تشتعل بغابة من الاسئلة:

« - لكنني اعمل بالخلاص واكرس الجزء الاكبر من وقتي لخدمة الشركة .. فلماذا حرمني من الزيادة؟ ما الذي يريده مني؟..

- سيدي، ماذا تقول؟ كلهم محرومون مثلي من الزيادة؟ إنني .. وتراجعت الى الوراء خطوة حينما خطر لي السؤال: (اذن لماذا لا يتحدثون في الموضوع؟')

- سيدي، انا اسف.. كنت اظن نفسي الوحيد الذي حرم من الزيادة لا اعتراض يا سيدي!! لا اعتراض!..» [رجل خالي الذهن. ص٥٢]

وتنتهي القصة بتصوير ساخر ساخر بالمتخاذل وبالمتخاذلين!"

• ثم ينهي جمال مجموعته بقصة مالوفة تجري على الالسنة كثيرا وهي خلاف الباحثين عن الذهب حين يجدونه او يتوهمون انهم وجدوها ويحاول جمال جاهدا ان ينقذ القصة من الابتذال بنشر الاسئلة هنا وهناك .. وبالاسلوب القصصي.. :

« - عامر لا يتكلم. لماذا .. هل يفكر بطريقتي؟ هل يخفي مسدسا مثلي؟» [رجل خالي الذهن: ص٥٤]

ومع ما يمكن ان يكون في القصة رمز للذهب .. وللعجوز الذي استطاع ان يبعد الاخرين عن الذهب .. فهو عجوز ممثل بارع .. مع هذا كله فالقصة لولا اسلوبها .. واسئلتها .. والاشارة برمزها لكانت اضعف القصص من حيث مادتها في المجموعة.

• مع كل هذا فهذه القصص التي ترصد شبكة العلاقات في المدينة .. تحمل تقنيات القلق والضجر وسوء العلاقات .. وتكشف عن درن المدينة .. ودجل المدينة .. وقد كتبها جمال فيما بين العامين سنة ١٩٨٠م وسنة ١٩٨٧م.

المجهول

رواية ذات حجم متوسط لـ... خلف الشلول. وهي تنشر بصورة جيدة. كما ان لغتها مزيج السرد والتكثيف والشاعري...

الـرأي الثقـافي

وجهة نظر

تحديات المرحلة.. وسؤال النهضة

بقلم: محمد احمد عواد

(١)

● هل هناك علاقة بين تحديات المرحلة التي نخوضها وسؤال النهضة؟

اولا: هناك من يرى ان لا علاقة بين الموضوعين من حيث المبدا، والحديث عن علاقة من نوع ما، اشبه ما يكون بالسفسطة، فهذا يعني ان نخلط الشؤون السياسية بالفكر والفلسفة.

ثانيا: هناك من يرى ان العلاقة بين الموضوعين قوية ولكن عند تفسير هذه العلاقة نجد لاجابتين:

الاولى: ان مؤتمر السلام دلالة واضحة على ان سؤال النهضة قد تراجع من الذاكرة. وبصورة اوضح، ان مؤتمر السلام عامل جوهري في تاخير النهضة المنشودة الى قرون لاحقة.

الثانية: هناك من يرى ان مؤتمر السلام يمكن ان نعتبره محطة في طريق النهضة علينا استثمارها بصورة فعالة

● ونحن في هذه الورقة، نتبنى الاطروحة الثانية، لذلك سنحاول تقديم تسويغ من نوع ما لهذه العلاقة.

(٢)

ان فحص العلاقة بين مؤتمر السلام وسؤال النهضة يتطلب منا تحديدا لمكونات هذه العلاقة، وابعادها المختلفة، وبخاصة: الطرف الثاني من العلاقة، اقصد سؤال النهضة.

(٣)

في الايام الماضية، وقف احد الزملاء في ندوة، واعلن انه يطرح اعادة النظر في سؤال.. النهضة، باعتباره السؤال الجوهري الذي يتضمن الاشكالات المختلفة الموجودة في الخطاب السياسي المعاصر:

● بغض النظر عن تاريخية السؤال، اي متى طرح لاول مرة، ندخل مباشرة في المفهوم "نهضة" باعتباره اساس السؤال المعني: كيف ننهض؟

● النهضة من الفعل الثلاثي نهض على المستوى اللغوي، فنهض الرجل او نهض "س". تعني ما يلي:

اولا: هناك وضع ما مثل ص، هذه الحالة هي حالة "س".

ثانيا: هناك وضع ما مثل ع، وهذه الحالة هي ما يطمع س للوصول اليها.

ثالثا: ان الفعل هنا، يعني الانطلاق، والتحرك من الحالة الاولى الى الثانية. وهذا الانطلاق لا بد من شروط مختلفة حتى يتحقق.

● الان اذا تصورنا المجتمع او الامة، باعتبارها كائن حي، نستطيع ان نطبق عليها عناصر مفهوم "النهضة" السابقة، فهل هذا ممكن من حيث المبدأ.

● هناك فلاسفة يذهبون الى القول بان الحضارة اذا اندثرت فلا يمكن اعادتها، مثل ابن خلدون، واشبنجلر ومن ثم فلا مجال هنا للحديث عن "النهضة" من حيث المبدأ.

● وهناك من يرى امكانية النهوض، مثل سوركين، وتوينبي فهؤلاء يميزون بين صورة الحضارة ومضمونها، ويرون ان الصورة قابلة للتجديد، وهذا ما نذهب اليه.

● النهضة ممكنة من حيث المبدأ، لكن نهضة من؟ طبعا الامة. لكن من هي هذه الامة؟ هل هي الامة العربية او الاسلامية؟ ومتى كانت الامة ناهضة ابتداء؟ وما هي الصورة التي يراد استعادتها؟ اسئلة كثيرة لا بد من طرحها هنا.

● الامة العربية بالمعنى الحديث، اي تلك الفئات التي تسكن من المحيط الى الخليج، لم تكن ناهضة في تاريخ ما الا عبر علاقتها بالاسلام، وحتى هذا يتحدد في ضوء، ما نعنيه بمكونات مفهوم النهضة.

● النهضة لفظ يطلق على مستويات مختلفة، فهناك:

نهضة: سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، علمية، عسكرية.

● فالامة العربية الاسلامية، تاريخيا، شهدت نهضة مهمة في القرون الاربعة الهجرية الاولى. ولم احدد فترة اضيق لان المعيار الذي يمكن ان تلجأ اليه الاطراف المختلفة، متوافر في هذه المرحلة.

● فالمتدين "سيقول": ان النهضة الحقيقية كانت في العهد الراشدي فقط، باعتبار ان السمو الروحي المعيار الذي تلجأ اليه.

● اما الفيلسوف، فسيقول ان النهضة الحقيقية كانت في العصر العباسي، لان هذا العصر شهد النهضة الحقيقية للفلسفة العربية.

● وهكذا يختلف الحكم تبعا للمعيار، ووجهة النظر التي توجه الخطاب، وما يفهمه كل فرد من المهتمين بالخطاب الثقافي من الامر، هو "المتعة السياسية"، "القوة العسكرية"، التقدم العلمي.. الخ. المهم هو طابع السيادة الذي كانت تتمتع به الامة، وهذا الامر فيما يبدو اقرب للقبول فسيادة الامة كانت في مرحلة تاريخية متميزة، وهي ما نريد اعادته للوجود. هذه السيادة هل يمكن تحقيقها مرة ثانية؟

● ان هذا الامر يتطلب منا فحصا للظروف الدولية الراهنة، والنظرة الواقعية، تقول بان هذه الامة لا تملك الشروط الضرورية والكافية لفرض سيادتها في العالم.

(٥)

● لكن "فقدان الشروط" لا يعني "عدم الامكانية". هناك امكانية متاحة، اذا استطعنا ادراك الشروط المطلوبة.

وفي تصوري اننا بحاجة ابتداء لفحص بعض المعوقات الجوهرية في سبيل تحقيق تلك الشروط وهي:

اولا: التجزئة السياسية:

● اكبر العوائق التي تواجه المواطن العربي، هو تجسد الاقاليم السياسية، لذلك متى يدرك المواطن العربي ان الدولة الموحدة هي الخطوة الاولى في طريق النهضة؟

وحل الاشكالية هذه يرتبط بالعائق الثاني:

ثانيا: غياب الديمقراطية:

ما نعنيه هنا، غياب حرية التفكير، وهي التي تتيح النقد البناء، وتنمية الوعي السياسي الضروري لتحقيق دولة الوحدة.

● وهكذا فالعائق الاول يسلمنا الى الثاني والعكس ايضا. فهناك علاقة جدلية بين التجزئة، وغياب الوعي. فكيف يتوافر لهذه الامة من يجدد لها بنيتها الفكرية، حتى تنهض مرة ثانية.

(٦)

● لذلك لا بد لنا من الابتداء بالفكر. فهو الخطوة الاولى التي يراد بناؤها وتحليل هذا الفكر وتشخيصه، كان واحدا من مهمات الفكر العربي الحديث. وسواء اكان الخلل في بنية العقل العربي ام في الشروط البيئوية.. الخ. فان الوصول الى مستوى الوعي الذهني في الغرب، مطلوب حتى يتحقق لنا فلاسفة اكفاء يقومون بمهمة الرواد للنهضة.

● ان الوصول الى مستوى الغرب يعني ببساطة، امتلاك القدرة العقلانية المزودة بالعلوم المختلفة، بهذا فقط يمكن البدء في عصر تنويري، تنويري، يقودنا الى النهضة!

● لقد اطلنا في تحديد مفهوم النهضة والشروط المختلفة التي يرتبط بها، لكن ما علاقة هذا الامر بمؤتمر السلام؟

(٧)

● هناك مواقف علينا ابتداء مواجهتها:

اولا: تتصور فئة ان مؤتمر السلام كارثة الت بالامة، وكل من يقف في صف المسيرة السلمية، هو بشكل او باخر، "يجسد المؤامرة الامريكية". لذلك يجب مقاومة هذا التوجه.

واصحاب التوجه، لا شك في نواياهم الطيبة. لكن تحقيق الحلم الكبير لا يتم بالتمنيات، والتفكير الواقعي، يؤكد ان ما يجب عمله، هو استغلال هذا الموقف، لان المعطيات الدولية المتغيرة تحكم هنا. وهذا ما يجب ان يدركه اصحاب هذا الموقف. نحن لا نملك حرية القرار لان الرفض يعني باختصار، الموت. لذا لا بد لنا من المراجعة.

ثانيا: ترى فئة اخرى ان مؤتمر السلام يحل الكثير من المشكلات المعلقة. وعلينا الذهاب اليه بقوة والاستفادة منه بدرجة كبيرة. وهذا لا يعني ان ننسى الاحلام الكبيرة. ولنعتبر هذا الموقف، مرحلي من زاوية معينة.

(٨)

● ماذا نفعل، هل نقف مع احد التوجهين، طبعا، انا مع ضرورة استغلال هذه الفرصة. لكن هل يؤثر هذا على "سؤال النهضة"؟ فهذا الامر هو ما نريد مناقشته.

● يبدو ان الاتجاه الذي يرفض مؤتمر السلام، يتصور ان هناك امكانية من نوع معين للمقاومة. وهذا الامر في تصوري يحتاج الى دراسة: ما طبيعة هذه المقاومة؟

● قال احدهم: ابتعد لا تروج لهذه المسألة؟ ولكن هل نحل الاشكال بهذه الطريقة؟

● وقال بعضهم: المقاومة من خلال الطرق الديمقراطية؟ ولكن هل ايضا هذا الامر يحل المشكلة؟

● وساتصور ان البعض يريد حمل السلاح، فهل هذا ايضا يحل المشكلة؟

● كثيرة هي التصورات التي يمكن ان تطرأ على الذهن للمقاومة لكن ما الجدوى؟ وما هي التصورات المستقبلية لعمل من هذا النوع؟ وعلاقته بالنهضة؟ هل سيقدم او سيؤخر المشروع؟

● انا ابتداء اقول هناك واقعة حاصلة الان، وعلي كمفكر ان اقدم رايا، فهل انصح بالمقاومة السلبية ام ان هناك بدائل اخرى؟

● لا اعتقد ان المقاومة تجدي، في ضوء الخريطة الدولية وهذه مسلمة واحدة؟

● هل نستطيع رفض الذهاب، اعتقد ان الايجاب بالنفي؟ وهذه مسلمة ثانية؟

اذا في ضوء المسلمتين السابقتين ادعو الى التدبر والتركيز على الواقعة. وربطها بالنهضة؟ فاذا لم نعد انفسنا من اليوم، سنجد في لحظة ما، اننا امام كوارث مستقبلية تهدد البنيان الثقافي العربي الاسلامي.

● ان مواجهة الذات واعدادها هو المطلوب لتجاوز المرحلة، والخطوة الاولى اعادة النظر في الانسان العربي نفسه، علينا ان نعيد النظر في "العقلية العربية"، "والحياة العربية"، وبناء "الوعي العربي الجديد" وهذا امر ممكن في ظل شروط السلام، وهو واحد من ابرز القضايا التي على المثقف العربي والسياسي العربي العمل على انجازه.

● نحن بحاجة الى تضافر الجهود، لبناء الجبهة الداخلية امام تحدي "التطبيع" اذا وقع، وعلينا ان ندرك ضرورة توافر الوعي العقلاني العلمي من الان. ان المواجهة التي نريدها ليست بالشعارات والخطابات، ولكن بالافعال والخطط والسياسيات اننا بحاجة الى عقلانية قادرة على المجابهة. لا ينفع ابدا الشجب، والصراخ والعويل، وانما من الضروري ان نكون قد انجزنا من الخطط الكثير، لتحويل المعركة لصالحنا. فهنا الحرب التي نخوضها ليست عسكرية، وانما ستكون نوعا من حرب "العقول". فهل نملك القدرة على توجيه عقولنا بصورة صحيحة؟

من تراثنا

«البيـان المغرب في اخبـار الاندلس والمغرب»

محمد احمد القضاة

التراث العربي كبير في مضمونه جميل في مخزونه، طريف في مناهجه، غني في انسانيته ودوره في التعريف بادق تفاصيل الحياة الانسانية، ومن هذا المنطلق سنقف اليوم عند واحد من هذه الكنوز التي كان لها الاثر في التعريف بتاريخ امتنا العربية التي استطاعت ان تملأ الدنيا بمنهجها وفكرها وثقافتها. هذا الكنز المتمثل في "البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب" "لابي عبدالله المعروف بابن عذارى" المؤرخ الاندلسي الذي اختصر في مؤلفه هذا اخبار الاندلس ونظرا لما يشكله من ذخيرة في تاريخ امتنا سنقف معه في هذه السطور.

يعود سبب تأليف هذا الكتاب الى رغبة عدد من الخلفاء والائمة والامراء بتكليف ابن عذارى لجمع اخبارهم بصورة مختصرة، وقد ورد هذا في مقدمته، يقول "ولما كنت كلفت باخبار الخلفاء والائمة والامراء بالبلاد المشرقية والمغربية وما والاهما من الاقطار ولعت بالمناظرة في ذلك مع الفضلاء والاخلاء ذوي الاقدار والاخطار، طلب بعضهم الي، ممن يجب اكرامه علي، ان اجمع له كتابا مفردا في اخبار ملوك البلاد المغربية على سبيل الايجاز والاختصار. ولازمني في طلبه مرارا، فلم يمكني التوقف في ذلك ولا الاعتذار، وحملني على جمعه وتأليفه حمل اضطرار لا اختيار. فجمعت له في هذا الكتاب نبذا ولمعا من عيون التواريخ والاخبار، مما اجرى الله به تصاريف الاقدار، فيما مر من الازمنة والاعصار، في بلاد المغرب وما والاها من الاقطار، جمعت ذلك من الكتب الجليلة مقتضبا من غير اسهاب ولا اكثار، فاقتطفت عيونها، واقتبضت فنونها، ووصلت الحديث بالقديم، والقديم بالحديث. لانه اذا اتصل يستظرف ويستحلي كما قال بعضهم :

وسئمت كل مآربي فكان اطيبها خبيث
الا الحديث فانه عند اسمه ابدا حديث

هذا هو السبب الذي دعا ابن عذارى المراكشي الى تأليف هذا الكتاب كما ورد في مقدمته.

الموضوعات التي طرقها : جاء هذا الكتاب في اربعة اجزاء . وضم كل جزء منها كتابا قائما بذاته

الجزء الاول : ذكر فيه اخبار افريقية من حين فتحت في ايام خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان ثم اخبار امرائها من ولاة الخلفاء الامويين، ومن دخل العرب منهم، ومن قام بافريقية والدولة العباسية، واخبار بني عبيد الشيعة، واخبار صنهاجة وانتقالهم الى المهدية، وفتنة العرب واسبابها، ودخولهم الى القيروان وخرابها، ولخص في هذا الجزء اخبار امراء البلاد المغربية ومن دخلها، وذكر اخبار المدراريين السجلماسيين، والامراء الادريسيين والبراغواطيين والزناتيين والمغراويين الى حين ابتدا الدولة اللمتونية والمرابطية.

الجزء الثاني : حوى اخبار جزيرة الاندلس من حين فتحت ومن وليها من الامراء للخلفاء الامويين بالمشرق، ثم من وليها منهم، وذكر اخبار الدولة العامرية واخبار ملوك الطوائف الى حين دخول لمتونة الى الاندلس سنة ٤٧٨ هـ.

الجزء الثالث : ذكر فيه اخبار الدولة المرابطية اللمتونية وخروجهم من الصحراء، واستيلائهم على مملكة امراء المغرب والاندلس واخبار دولة الموحدين وكيفية ظهورهم ذاكرا احوالهم وامورهم ومقاتلاتهم ومنازلاتهم، وذكر الدولة الحفصية الموحدية في افريقية، والدولة الهودية المتوكلية والنصرية الاحمرية في الاندلس، والدولة السعيدة المرينية في المغرب كما اورد لنا في هذا الجزء الرسائل السلطانية وبعض السجات وما تعلق بها واستمر في ذكر هذه الدول حتى عام ٦٦٧ هـ.

الجزء الرابع . حوى هذا الجزء الذي كتب تعليقاته الدكتور احسان عباس اخبار عصر المرابطين في الاندلس والمغرب، وذكر فيه اخبار امراء الدولة المرابطية وفتح مدينة تلمسان وبلنسية واخبار يوسف بن تاشفين، وتلخيص التعريف بتواريخ من ولي اشبيلية من مشاهير اللمتونيين المرابطين من حين استيلائهم عليها الى انقراض دولتهم، اضافة الى الملحقات التي تناولت كلا من : ابي يعقوب يوسف بن تاشفين، والزلاقة والجواز الثاني والثالث ليوسف بن تاشفين، وقطعة من كتاب لمؤرخ مجهول عن ابن عذارى حجاف والسيد، ومقتل القادر بن ذي النون في بلنسية.

المصادر التي استوحاها واتكأ عليها

اعتمد ابن عذارى في تأليف كتابه "البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب" على عدد من المصادر المهمة التي تشكل عيون التراث العربي ومنها : "تاريخ الامم والملوك" للطبري، وكتابي "الروض المعطار" و "المجموع المفترق" للبكري، و "الحلة السيراء" لابي عبدالله محمد بن الابار القضاعي، و "الذيل" لابن شرف، وكتاب ابن ابي الصلت، "الحديقة" وكتاب "بهجة النفس وروضة الانس" وكتابا "المقياس" و "المقتبس في اخبار الاندلس" لابي مروان حيان بن خلف القرطبي، وكتاب "القبس" لابن حمادة وكتاب "درر القلائد وغرر الفوائد" وكتابا "المطمح" و "قلائد العقيان ومحاسن الاعيان" لابي نصر الفتح بن خاقان، وكتاب "الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة" لابي الحسن بسام الشنتريني وكتاب "اخبار الدولة العامرية" لابن حيان وكتاب "تقصي الانباء في سياسية الرؤساء" وكتاب "الانوار الجلية في الدولة المرابطية" وكتاب "نظم الجمان في اخبار الزمان" لابن القطان وكتاب "الصلة" لابن بشكوال وكتاب "عجائب البلاد والزمن" للمسعودي، وكتاب "المسالك والممالك" لمحمد بن يوسف القروي اضافة الى عدد من الكتب المهمة والمقابلات والمشاهدات التي قام بها ابن عذارى

منهج الكتاب : اعتمد ابن عذارى في كتابه "البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب" المنهج التاريخي، وقد عد هذا الكتاب معتمد المؤرخين واصلا من اصولهم في تصانيفهم كونه يتكيء على الروايات التاريخية والجغرافية، فنراه ينقل الرواية من اصولها، ثم ينتقل من رواية الى رواية وهكذا، وهذا يدل على منهجه الواضح في نقل الاخبار الصحيحة من مصادرها اضافة الى استشهاده بالشعر الذي ذكر فيه صفات الولاة والامراء والملوك واخبار تلك الولايات، وجاءت هذه الاشعار لتسجل وقائع تاريخية ولنقرأ قول ابن شرف في المعز بن باديس [1] يقول [2] في سنة وتاريخ ولايته.

لما انقضت من المئين اربع بعدها ست سنين تتبع
اول العام الشريف السابع دار اليها ايمن طوالع

نعم لقد جاء الشعر شاهدا على فترات تاريخية مهمة في فترة حكم الولاة والملوك والامراء ثم نراه ينقل لنا اخبار الفتوحات والفتن والملوك والامراء بتسلسل زمني واضح، اذ ذكر تسلسل احداث هؤلاء الملوك واخبارهم سنة بسنة، فمثلا عندما تولى ابو عبدالرحمن موسى بن نصير افريقية والمغرب [3] ذكر لنا اخباره ابتداء من نسبه فبين لنا روايات نسبه، فرواية تقول انه من لخم، واخرى تقول انه من بكر بن وائل، وقال ابن بشكوال في كتاب "الصلة" انه كان على خراج البصرة، ثم ذكر ابن عذارى فتوحات موسى بن نصير والاحداث التي مر بها اثناء هذه الفتوحات ويستمر في سرد اخباره الى وفاته

وامتازت هذه الاخبار بالشمول والتنوع ونجده يبرز جوانب حياتهم وتفاعلهم مع الاحداث والوقائع السياسية والاجتماعية، ولم يترك صغيرة ولا كبيرة في حياة هؤلاء الولاة والامراء الا واتى بها مرتبطة بغيرها من احداث العصر.

وتكشف مقدمة ابن عذارى معيارا اوليا لمنهجه التاريخي الادبي، فالمقدمة تعبر عن الكتاب، فضلا عن كونها مفتاحا له، ونافذة مضيئة وقد بدأ مقدمة كتابه على نفسه يقول "جعلنا الله ممن نظر فاعتبر، ووعظ فازدجر، فان خير ما شغلت به الاذكار والافكار، وتحدثت معه بالليل والنهار، حفظ ما افاد من العلوم والاخبار، وان اولى ما ريضنا به النفوس البشرية مجالسة العلماء والاخيار، ومذاكرة الادباء ذوي الهمم وعلو المقادر، ففي مجالستهم ومذاكرتهم ما يسخر الذهن وينور الافكار." مما يوضح لنا ان مجالسة العلماء والتحدث اليهم لاستقصاء ما لديهم والتزود بخبراتهم وعلمهم احد الاسس التي اعتمدها في منهجه فنراه يواصل الليل بالنهار في سبيل نقل هذه الاخبار والعلوم بهذه الصورة التي نراها في هذا الكتاب

ويواصل مقدمته فيذكر لنا ان عددا من الخلفاء والائمة قد كلفوه بجمع اخبارهم ويقدم لنا حقائق وترجمات شاملة وواضحة لاخبار اهل الاندلس والمغرب، وقد عمد الى الدقة في نقل هذه الاخبار، بمنهج علمي اصيل، فكان يقف عند الخبر يصفه ويحلله، وياتي على اهم ما يلتفت اليه بحيث لا يتركه الا وقد عرف وقائعه ونواحيه.

وهذا دلالة على دقة منهجه ووضوح رؤيته، وعلى ذلك فالكتاب يسير وفق خطة واضحة، مترابطة متناسقة فقد ابتداه بمقدمة ذكر فيها كيفية تأليفه ثم قسمه الى ثلاثة اجزاء مترابطة بتسلسل زمني تاريخي وثائقي يلتمس فيه الحقائق من اصولها، باستقصاء دقيق، اذ جاء هذا الكتاب صدى لبيئة الاندلس والمغرب، وتصويرا لجوانبها المتعددة من ثقافية واجتماعية وتاريخية وسلوكية وجغرافية، فلم يدع شيئا الا وبحث فيه شرحا وتوضيحا معتمدا على النقول والمشاهدات والكتب والمصادر التاريخية التي ذكرناها سابقا

وفي هذا الكتاب عدد غير قليل من القصائد والمقطوعات ونصوص الرسائل والوثائق مما له صلة بالحوادث التاريخية التي يوردها المؤلف، مما يضيف الى قيمته الادبية بعدا جديدا

هوامش

(١) المعز بن باديس ولد سنة ٣٩٩ هـ وولي الملك في القيروان سنة ٤٠٦ هـ وسنه سبعة اعوام وشهران وتوفي في سنة ٤٥٥ هـ وعمره ثماني وخمسون سنة فكانت مملكته سبعا واربعين سنة

(٢) «البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، ج ١، ص ٢٩٥ ٢٦٩

(٣) «البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، ج ١، ص ٣٩، ٤٠

هذه القصص القصيرة لانصاف قلعجي

كينغ زيلي المستشار الثقافي الصيني

منذ بدات دراسة اللغة العربية احب الادب العربي وخاصة قراءة القصص القصيرة والروايات الطويلة العربية حيث استفيد من خلال المطالعة والقراءة فيما يخص بتاملات الكتاب والكاتبات واساليب تفكيرهم ونظراتهم الثاقبة والدقيقة الى موضوع من المواضيع كتبوه او علقوا عليه.

منذ اكثر من سنة تعرفت على الكاتبة انصاف قلعجي وجلست معها اكثر من مرة في جلسات عائلية يسودها الجو الادبي والعلمي حيث رايت وانا احمل لها مشاعر الاحترام والوقار رايت فيها وضوح وجهة النظر وصفاء التفكير العميق ونقاء الاسلوب المعبر في كافة المواضيع التي تناولتها احاديثنا الشيقة. ويسعدني كثيرا انها اهدت لي كتابين الفتهما بالعرق والجهد والحزن والفرح معا احدهما بعنوان (للحزن بقايا فرح) والاخر بعنوان (رعش المدينة) ان الكتابين هما في الواقع مجموعة من القصص القصيرة فبدات قراءتها ومطالعتها منذ الوهلة الاولى ومن بدايتها الى نهايتها. كانت قراءتي ومطالعتي بالسرعة البطيئة بسببا ذلك لانني لست متمكنا في استيعاب معاني بعض الكلمات العربية الا بواسطة المنجد العربي. وبالرغم من ذلك فان هذه القصص قد اجتذبت ومازالت تجتذب اهتمامي الكبير فاعيد القراءة والمطالعة لبعضها او بعض الفقرات حتى استوعب المعاني العميقة في العبارات الشيقة. انني لا اود ان ادخل في تفاصيل القصص في هذين الكتابين وانما احاول ان القي الضوء على التفكيرات والتاملات والاساليب الابداعية من خلال ما فهمته واستوعبته بعد القراءة الاولية لهذه القصص. يقول المثل الصيني «لا تظهر نفسك بمظهر النجار امام النجار» فارجو ان تسامحني القاصة انصاف قلعجي اذا اظهرت نفسي بمظهر مثل ما جاء في المثل الصيني

اولا - لاحظت من خلال قراءة هذه القصص القصيرة الشيقة واحسست بكل وضوح بان الكاتبة تضع القراء امام الحياة الواقعية الحياة المليئة بالافراح والاحزان والمكتنفة بالاحداث والعلاقات الاجتماعية في توترها وانفراجها. اذا قلت ان قصة او رواية هي مثل مراة تنعكس فيها الاحداث في مسرح المجتمع فان الكاتبة انصاف قلعجي قد وضعت المرايا في كل زاوية او كل ركن من اركان المجتمع لتعكس ما يدور ويجري فيها بالمعنى الاخر ان القاصة انصاف قلعجي لم تكتف بتواجدها في هذا المجتمع فقط كامراة عادية تطبخ في المنزل وتدير الشؤون المنزلية وتتحمل مسؤولية تربية الاطفال وتشاهد البرامج التلفزيونية وتطالع الجرائد المجلات و انما تتغلغل وتتعمق بنفسها في كثير من الاوقات في اعماق المجتمع او المحيط حولها.. اعماق الحياة الاجتماعية حيث تتنفس بنفس ايقاع المجتمع المحيط حولها وتراقب بدقة متناهية كل حركة من حركات الاحداث وتكترث بما يصل الى سمعها من الضحكات السعيدة او السخرية واصوات البكاء والنواح واصوات المشاجرة او الجدال وماشابه ذلك فاستفادت من مراقبة الحياة الاجتماعية وامتصت منها المواد الاساسية لنسج خيوط قصصها فلست ابالغ اذا قلت بان القاصة نفسها تعتبر بمثابة مراة صافية تعكس واقع الحياة الاجتماعية العادية وبالاسلوب الفني المعبر عن الابداع الراقي والخلق الملتزم الرامي الى القيم والاهداف

ثانيا - اعتقد بان اي عمل من الاعمال الادبية او الفنية مثل قصة من القصص او رواية من الروايات لا يستهدف مبدعها فقط لكشف النقاب عما يدور او يجري في المجتمع وانما يستهدف بابداعه الى اثارة صدى او ردود الفعل لدى القراء والجمهور او الى تشجيع وتثقيف وترشيد جمهوره في تصرفاتهم وتفكيراتهم او في كيفية معالجة الاحداث في مسرح حياتهم اليومية. وعلى هذا الاساس فانني ارى في قصص القاصة انصاف قلعجي الرؤية الواضحة والهدف الملتزم والمسؤولية المتزنة تجاه حياة المجتمع واحداثها وعليه فعندما اقرا هذه القصص وادخل في تفاصيلها احس بانني اصبحت واحدا من الشخوص في القصص حيث اتعاطف على بعضهم او اكره بعضهم الاخر وابكي معهم واضحك معهم سويا حيث اسعد بما يسعدهم واحزن لما يؤلمهم وفي نفس الوقت تتراءى لي الرؤية والقوة العقلية فيما يخص بمواجهة الاحداث وينفتح لي الوعي والادراك بطرق معالجتها وتحليل التصرفات والمواقف مما يدور او يجري في مسيرة الحياة الاجتماعية العامة

ثالثا - اعتقد بان الاسلوب الممتع واللغة الحية في عملية الابداع عنصر من العناصر المهمة في تقديم او تجديد صياغة ما يدور او يجري في واقع الحياة الاجتماعية لكي تظهر الاحداث بصيغها الجديدة التي يخرج القراء منها بانطباعات عميقة حيث يحس القراء بانهم يعيشون وسط الاحداث بينما يتاثرون بالقيم الراقية الموجودة في الاحداث التي قد تكون عكسية او بسيطة فالاسلوب الفني الراقي في الابداع يؤدي دوما الى التاثير في وعي القراء وعواطفهم اما اللغة الحية اي اللغة السائدة الاستعمال لدى عامة الناس فتجعل الاعمال الادبية مثل القصص القصيرة او الرواية الطويلة تمس بعض قلوب عامة الناس حيث يشعرون بالرقة والطرافة او يمتعون بما جاء في العبارات الشيقة مما ادى الى جعل القراء يحبون ويحترمون حياتهم الاجتماعية العادية او البسيطة ويحاولون تحسين مستواها بالطريقة السليمة لتصل الى ما هو افضل فان القاصة انصاف قلعجي قد احسنت في استعمال الاسلوب الابداعي الفني الجذاب واللغة الحية الاخاذة في عملية الخلق - عملية اعادة صياغة الحياة الواقعية بالقيم الجديدة فالتمنى لو تساهم الكاتبة انصاف في اثراء الحياة الاجتماعية بالازهار والورود الزاهية العطرة

ولد يمني

● محمد سلام جميعان

● الى الشاعر اليمني توفيق الزكري

ولـدٌ يمـنيٌ
يصنع قوس ربابته
من عود القات
ينسجُ ثوب قصيدته
من بُحّة ناي
مُختنق في بئر الذات
ولـدٌ يمنيٌ
يتدق

من غصن الروح
إلى جسد امراة
ما اكتملت
في غير بهار الكلمات
تحمله الغبطة
فوق سرير البرق
وحين يعود لدائرة الكشف
يقرأ في أوراق بصيرته
سفر الميقات

يقرأ سفر عروج الوجد
على كف الغيمات

ولـدٌ يمنيٌ
يهرب من اضلاع مدينته
ليعيد الشهقة
في جسد الاموات
ويبعث في أنثى الريح
جنين الاوقات



برامج التلفزيون الاردني في الاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ١٩٩١/١١/٣٠ م

- ٣,٠٠ مجلة التلكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
- ٤,٢٠ عرض البرامج
- ٤,٢٥ فترة الاطفال
- ٥,٣٠ افاق المعرفة
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ البرنامج الزراعي
- ٧,٠٠ برنامج وثائقي
- ٧,١٥ دليل المستهلك
- ٧,٤٥ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ المسلسل اليومي "الوقف"
- ٩,٢٥ عرض برامج الغد
- ٩,٣٥ مساء الخير يا وطن
- ١٠,٢٥ مسرحية عربية
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٠ متابعة المسرحية
- نداء الروح
- السلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١٢/١

- ٣,٠٠ مجلة التلكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- ٤,٢٠ عرض البرامج
- ٤,٢٥ فترة الاطفال
- ٥,٣٠ تعليم اللغة الفرنسية
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ شؤون المحافظات
- ٧,٤٠ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٩,٤٠ المسلسل اليومي "الوقف"
- ١٠,٢٥ عرض البرامج
- ١٠,٣٠ عناوين
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ متابعة عناوين
- نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١٢/٢

- ٣,٠٠ مجلة التلكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- ٤,٢٠ عرض البرامج
- ٤,٢٥ فترة الاطفال
- ٥,٣٥ العالم الرياضي
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ فاسألوا اهل الذكر
- ٧,١٥ العين الساهرة
- ٧,٤٥ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ المسلسل اليومي "الوقف"
- ٩,٢٠ عرض البرامج
- ٩,٣٠ الاردن والتحديات
- ١٠,١٥ سهرة منوعات - الفرقة اللبنانية
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ متابعة سهرة المنوعات
- نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣

- ٣,٠٠ مجلة التلكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- ٤,٢٠ عرض البرامج
- ٤,٢٥ فترة الاطفال
- ٥,٣٥ افاق المعرفة
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ حديث الشعر
- ٧,١٥ الاسرة
- ٧,٤٥ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٤٠ المسلسل اليومي الجديد
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ ندوة ثقافية
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ سبع صنائع
- ١٢,٠٠ نداء الروح، السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩١/١٢/٤

- ٣,٠٠ مجلة التلكست
- ٤,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- ٤,٢٠ عرض البرامج
- ٥,٣٠ قال الحكيم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ بناة المستقبل
- ٧,١٥ في مواقعهم
- ٧,٢٥ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ المسلسل اليومي الجديد
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ فاصل منوعات
- ١٠,٠٠ الوان
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ كرة القدم/الدوري الايطالي
- ١٢,١٥ نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩١/١٢/٥

- ١,٣٠ مجلة التلكست
- ٢,٣٠ القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
- ٢,٥٠ عرض البرامج
- ٢,٥٥ فترة الاطفال
- ٤,٣٠ برنامج وثائقي / الحيوانات في افريقيا
- ٥,٠٠ العاب بلا حدود / القمة
- ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم
- ٦,٣٠ اعلانات رسمية
- ٦,٣٥ البرنامج التنموي
- ٧,١٥ الصحة والحياة
- ٧,٤٥ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٤٠ المسلسل اليومي
- ٩,٢٥ مع الناس
- ١٠,١٠ تمثيلية عربية
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ متابعة التمثيلية
- نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩١/١٢/٦

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ عرض البرامج
- ١٠,٢٥ فترة الاطفال
- ١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٥ ابتهال ديني
- ١٢,٢٥ مع الصابرين
- ١,٠٠ المجلة الرياضية
- ٢,٤٠ الفيلم الاجنبي
- ٤,١٠ رواد الغد
- ٥,١٠ المسلسل البدوي
- ٦,١٠ المجلة الاخبارية
- ٦,٣٠ التربية والتعليم
- ٧,٠٥ المضافة
- ٧,٤٠ مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٤٠ التلفزيون والمشاهد
- ٩,٢٠ برامج الغد
- ٩,٢٥ القدس مدينة السلام
- ١٠,١٠ غضب الصحراء
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ النهر الخالد
- نداء الروح والسلام الملكي

برنامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١١/٣٠

- ٨,٣٠ الفيديو الخفي
- ٩,٠٠ مواجهة
- ٩,٣٠ الحياة في الريف
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فيلم السهرة الاجنبي

الاحد ١٩٩١/١٢/١

- ٨,٣٠ فتيات العمر الذهبي
- ٩,١٠ الكاتبة المحققة
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ كل الانهر تجري

الاثنين ١٩٩١/١٢/٢

- ٨,٣٠ مرحى يا ابي
- ٩,١٠ وثائقي
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢

- ٨,٣٠ من الرئيس
- ٩,٠٠ مواجهة
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ كولمبو

الاربعاء ١٩٩١/١٢/٤

- ٨,٣٠ كيت والي
- ٩,١٠ الكون
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ العدالة

الخميس ١٩٩١/١٢/٥

- ٨,٣٠ عائلة سمبسون
- ٩,١٠ باسكيت بول
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي / بارتل

الجمعة ١٩٩١/١٢/٦

- ٨,٣٠ المدرب
- ٩,١٠ شكسبير
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ محطة الاخبار

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٢/٣٠

- ٦,٠٠ حلقة جديدة من برنامج المسابقات "فارس المتاهة"
- ٦,٣٠ حلقة جديدة من المسلسل "الطيارون"
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ المجلة العلمية

الاحد ١٩٩١/١٢/١٠

- ٥,٣٠ مجلة الاطفال "البدابوك"
- ٥,٥٠ برنامج وثائقي ثقافي
- ٦,١٠ مدرسة الاطفال
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١٢/٢

- ٦,٠٠ حلقة جديدة من مسلسل "اثنين على الطريق"
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣

- ٦,٠٠ حلقة جديدة من مسلسل الاطفال "بولي"
- ٦,٠٥ كليمانتين
- ٦,٣٠ حلقة جديدة من المسلسل الشقة في الطابق السادس
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ منوعات غنائية

الاربعاء ١٩٩١/١٢/٢٤

- ٦,٠٠ برنامج منوعات غنائية "العالم بين يديك"
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ المجلة العلمية

الخميس ١٩٩١/١٢/٥

- ٦,٠٠ حلقة جديدة من المسلسل الطفلة لولا وجماعتها
- ٦,٣٠ حلقة جديدة من مسلسل "ماغي"
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ مقتطفات من السيرك العالمي

الجمعة ١٩٩١/١٢/٦

- ٥,٣٠ مسلسل فرنسي بوليسي "الثلاثي الفذ"
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ منوعات غنائية

الـرأي الثقـافي

ميلاد موت

شعر : نبيلة الخطيب

معاناة

هذا الانين
يذيب احشاء السكون
صبرا...
فقد اوشكت
ان تضعي الجنين
هي جرعة
من سم موت
انما الشهد المحلى
هي لحظة
يصحو لها
العقل المضرج بالجنون
هي فرحة...
تطفو ببهجتها
على كل الشجون..
لا تصرخي
ودعي الصراخ
لمن سيولد بعد حين
صبرا....
فقد طالت
سنون العقم فينا
مثلما الصفصاف كنا..
لا ثمار
لكنه في الماء مغروس
ومغروس بنا
قحط وعار
لا تصرخي
هو هكذا الميلاد
تتفتت الاضلاع منه
على حدود الصبر
ويجف ريق البحر..
هو هكذا الميلاد
اول خطوة في درب عمر
شقي ستار الليل...
ثوب الندم
اغطية السرير
وتماسكي
لما يهيج الموت..
سقية على روح الصغير
وتجلدي...
ليس انشقاق النفس
بالامر اليسير..
تفجر الماء الزلال
صدعا قلب الصخور

* * *

ابتهال

. يا رب مريم
ون علي...
انت اعلم بالذي تلقاه نفسي
هزي اليك بجذع نخلة..
... وهززت اشجار النخيل..
ميعها..
م الف مرة..
عنها ضنت علي
ما رمت لي...
ق تمرة
النخل نخل...
ا تغير..
ما هي ارضنا
امت واضناها الصيام
ذ اقتلعنا القمح
احضانها..
. شرش..
تبغ اللعين
ثرت هجر الغمام
يا رب اسماعيل...
به العمر..
ني كعبة
كل قلب...
جر على قدميه زمزم
ه يسقي
فاف الروح...
وى قلوب التائهين اليه
فه..

وتقصد بيته...
من كل صوب
يا رب يوسف..
صنه من اخوانه
ان بيتوا شر البلاء
حنن له قلب العزيز...
وصنه من كيد النساء...
قد كان بطن الحوت يغلي
والشواطيء عاريات
عندما القوه عن ظهر السفينة
حنن عليه الموج يحضنه
وانزل في جوارحه السكينة..

* * *

ولادة

وتثور صرختها
تزلزل كل ارجاء المكان
صمت يخيم في المكان
وتشل اقدام الزمان
يغفو..
وتصحو..
حيث يحترق السؤال...
بنظرة...
كادت تقيد...
- يا ليلة الميلاد
هل ولد الوليد ؟
- قد كان يولد..
لو علمتم..
كيف يولد
ذلك الانسان
فينا من جديد...
لكنه...
- لا تنطقي...
- ولضعفه
- لا تكملي...
- قتلته الام المخاض...
فمات في رحم الوجود

* * *

نواح

يا ليلة الميلاد..
غطي البدر..
كفي الفجر
اي...
وانشري
اذيال ثوبك
في العيون
مات الذي...
من اجله..
صليت طول الليل
ادعو ان يكون..
وفقدته..
قبل انبعاث النور
في الصبح الحنون..
فمضى قبيل تبعثر الاصوات
تعبث بالسكون
والفجر اعلن
ان هذا اليوم...
من عمري حزين

* * *

عودة في الذاكرة

لكم انتظرت..
ولادة المولود
في الليل الطويل..
اذا اطل..
ولكم فرشت الارض
حول المهد...
بالزهر الجميل...
وبالقبل..
ولكم رسمتك
في الخيال
وفي الجوارح
والمقل...
وحسبت انك
سوف تولد
ان رحلك
قد وصل
لكنها غرقت سفن..
وتبدلت..
صور الزمن..
والحمل غاص
الى قرار البحر..
يبحث عن كفن
فلعين..
تدمع يا صغيري
والفؤاد به شجن
اعددت مهدا
من ضلوعي
كي تقر..
له الحياة
وحضنته
ميتا بقلبي
حين عاجله الممات
لن تبكي..
فوق النعش غيري..
فالناس ما قاسوا
لمولده
وما شهدوا الممات

* * *

عزاء من صميم الجرح

ذا قلب محتدم
ونفسي...
تطرح الاحلام
في جوفي
رمادا..
والشوق اذ
نزت جراح القلب
اضرمها...
ونادى..
حطبه في التابوت..
ثم القيه في اليم
يحنو عليه
عدوه فرعون
ولتنجبي هارون..
فيشد ازر اخيه
ان خارت
عجول السامري...
ويمده بالعون

* * *

كفوا العزاء

- قومي لنودعه الرفاة
- لكنني...
- احسست في جثمانه
نبض الحياة
اني اراه...
يكاد يلعق..
نزف الامي الصبيب...
كفوا العزاء..
ما جف في صدري الحليب
يا قوم خلوا..
بين عقلي..
والجنون...
- لا تحزني
يا زوج ابراهيم
الخصب فيك الى الابد..
والخير فيما تنجبين..
الى الابد..
- كفوا العزاء
الجرح اوغل في الكبد
- يا ام...
انا للحروف..
اذا جمعناها
اختزال الحزن
من قلب الفجيع ؟!
رفقا بقلبك..
انه كالطائر المحبوس...
ادمى راسه
ضربا...
يحاول ان يفر..
من الضلوع..
- لا تعذلوني...
لا تعذلوني ان نحرت
سنين عمري المثقلات
وما سلوت..
فعلى مداها
قد حلمت به
وقاسيت المخاض
لاجله...
اذا به
ميلاد موت...

* * *

فجر

يا ام..
هذا الطفل
فجر...
قد تلفع بالضباب..
والشمس ناعسة
تطل عيونها
من كوة الكهف الخراب...
تستل غفوة اهله..
فاذا صحا الراعي العجوز
واذا افاق الكلب..
ينفض عنه..
حفنات التراب
فلتوقني
يا ام...
ان الصبح..
اذن بالاقتراب
فلتوقني
يا ام..
ان الصبح
اذن بالاقتراب

مساحات

جديد المصلح: صورة للحبيبة ومرآة للعاشق




من منشورات وزارة الثقافة في عمان، صدر ديوان جديد للزميل احمد المصلح تحت عنوان (صورة للحبيبة ومرآة للعاشق)
يهدي الشاعر ديوانه الى المرهفين والرقيقين والعشاق.

ديمة والنجمة

للكاتبة منيرة شريح صدرت حديثا عن دار ديمة للنشر والتوزيع مجموعة قصصية للاطفال موسومة بـ "ديمة والنجمة" والجديد في المجموعة انها قصص قصيرة ذات بطلة - طفلة - واحدة تتخذ من السياق الروائي اسلوبا فنيا يربط الاحداث الصغيرة في نسق كل مترابط.

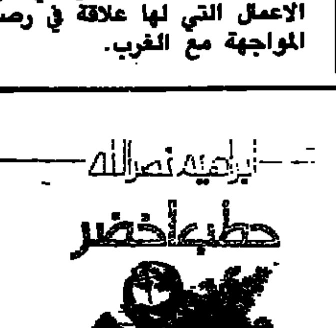
الملك عبدالله بن الحسين والقضية الفلسطينية

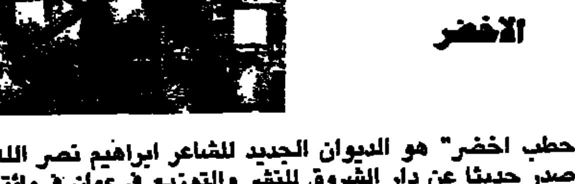
عن دار قسية للنشر والتوزيع في اربد صدر للدكتور خلف خازر ملحم الخريشة كتاب (الملك عبدالله بن الحسين والقضية الفلسطينية) وهو كتاب وثائقي بذل فيه الدكتور جهدا كبيرا في الجمع والاعداد والتحقيق، يقع الكتاب في ١١٠ صفحات من الحجم المتوسط.

رياح يوسف منصور

وعن دار الينابيع للنشر والتوزيع صدرت حديثا رواية يوسف منصور (الرياح) وقعت في ٢٢٤ صفحة من الحجم الكبير. ويقول مقدم الرواية فوزي الخطبا: هذا العمل يلتقي مع الاعمال التي لها علاقة في رصد المواجهة مع الغرب.

حطب ابراهيم نصر الله الاخضر





"حطب اخضر" هو الديوان الجديد للشاعر ابراهيم نصر الله. وقد صدر حديثا عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان في مائتي صفحة من القطع الصغير.

الضوضاء وقصص أخرى

لتيسير رمضان ابو ارشيد صدرت مؤخرا المجموعة القصصية (الضوضاء وقصص اخرى" جاءت في سبعين صفحة من القطع الصغير المتوسط واشتملت على ثلاث عشرة قصة تدور مضامينها حول قضايا اجتماعية مختلفة ذات ابعاد انتقادية لائقة. وقد سبق للكاتب ان نشر بعض هذه القصص في الصحف المحلية.

السنابل

"السنابل" نشرة ادبية غير دورية تصدرها اللجنة الادبية في جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية وقد صدر منها ثلاثة اعداد حتى الان، وتتنوع مواد كل عدد بين القصة والقصيدة والمقالة النقدية والخاطرة باقلام شابة تتطلع الى افق ابداعي لائق. يشرف على تحرير النشرة الدكتور اسامة المجالي والاستاذ يوسف نعمان والسيد علي الحوراني وتصدر النشرة من مقرها بجبل اللويبدة بعمان

من قلم روكس بن زائد العزيزي

رأي في كتاب حديث الذكريات

باحث، اديب، مؤلف، نشر قبل كتابه هذا عشرة كتب هي: المشعل، شاعر لم ينصفه عصره، لمن الدموع، الامثال العربية ومصادرها، من اعلام الفكر والادب في الاردن، امرؤ القيس يقف على المسرح، الدعاء الاخير، القصائد العشر ومصادر شرحها، ومضات من حياة الصحابة، الحوت لم ياكل القمر (قصص).

ذلكم هو محمد ابو صوفة الكاتب الاردني، وكتابه الذي نبدي راينا فيه، هو احدث كتاب للاستاذ (محمد ابو صوفة) اخراجه لطيف محلى بصور عديدة، تدل على ان المؤلف حريص على الاحتفاظ بالدليل المادي لما تختزنه ذاكرته. جعل اهداء الكتاب الى الاستاذ النابه (محمود الكايد) رئيس تحرير جريدة الراي الشهيرة. وقسم كتابه الى ستة فصول: الفصل الاول - بعد المقدمة سماه البدايات، خص به (السلط) التي دعوتها (ام المكارم) وهي تستحق هذا الاسم (من سنة ٢٨٠٠ - ١٩٠٠) وعمان، والفصل الثاني دعاه (تكريات الطفولة والشباب)، والفصل الثالث - سماه (ذكريات الدراسة) والرابع جعله (ذكريات العمل) والخامس خصه بالسياسة: (الاستقلال)، (تعريب الجيش)، (هزاع المجالي)، (معركة الكرامة)، (وصفي التل).

والفصل السادس - وقفة على (ذكريات الصحافة والرسائل الادبية).

***

اخراج الكتاب لطيف، محلى بصور كثيرة، وهو يعتمد في حديثه عن السلط في ماضيها، على ما قاله المستشرقون والرحالة. يذكر المرحوم اباه بعاطفة الابن البر، يقول: "كان ابي طيبا وعلى قلة حيلته، وضيق ذات يده فقد كان كريما. لا يستقيم دينار في جيبه اكثر من ساعات، وكان لا يدع يوما في (رمضان) الا ويصطحب فيه فقيرا يشاركه الافطار، كان يؤثر ان يجوع لكي نشبع، وكان يفضل ان يعرى على ان نلبس الجديد، هذه صورة عن والدي الرجل البسيط الطيب!".

ويذكر في هذا الفصل الاغاني الشعبية التي كانت تردد في (رمضان)، وبعض ما يقال في الاستغاثة ايام احتباس الغيث والجفاف.

وفي فصل (ذكريات التعليم) يصف لنا معلمه في الكتاب (الشيخ سعيد) وصفا دقيقا فيه براعة، ويذكر لنا انه رآه يبتسم لأول مرة يوم رزقه الله مولودا ذكرا فمن على التلاميذ بيوم عطلة، ووزع عليهم الحلوى، ويقول: "عندما تركت كتاب (الشيخ سعيد) تركته غير اسف، لكن اعترف بانني تعلمت اصول القراءة والكتابة خلال العامين اللذين قضيتهما هناك. ويوازن بين تعليم (الشيخ سعيد) وتعليم الاطفال اليوم فيخبر ان التعليم السابق كان يبنى على اسس، والتعليم اليوم يبنى على رمال منهارة!

يتكلم على رحلة مدرسية زار فيها (دير قرنطل).

وفي ذكرياته عن التعليم الثانوي يذكر ان المعلمين كانوا يحاولون ان يجروا تلاميذهم الى مبادىء الاحزاب التي اليها ينتمون. ويستشهد بمذكرات المغفور له (هزاع المجالي): الحزب الشيوعي، الحزب البعثي، والتعليمات تاتي من الخارج.

***

وفي الفصل الرابع - يقص علينا ذكرياته عن العمل. فقد عمل في بيع قطع غيار السيارات وكاتب اجرته الشهرية خمسة دنانير، ويذكر انه لما قبض اجرة ثلاثة اشهر كانت عنده احلى من العشرات التي قبضها فيما بعد، وعمل في ورشة بعيدة، وعمل كاتبا عند جزار، وتقدم الى وظيفة في البنك البريطاني للشرق الاوسط فلخفق في الناحية الصحية، وعمل مدرسا دروسا خاصة وانتقل ناظرا للانشاءات في امانة العاصمة وفي سنة ١٩٦٥ شعر بالسعادة يوم حول الى مكتبة امانة العاصمة.

***

وفي الفصل الخامس - يذكر لنا ذكرياته في السياسة. فهنا يبدأ من ٢٥ ايار ١٩٤٦ يذكر فرحة الشعب الاردني بالاستقلال، وما تخلل تلك الفرحة من اناشيد شعبية تفيض من القلوب، ويثبت نص القرار الذي اتخذه المجلس التشريعي باعلان الاستقلال، على اساس النظام الملكي النيابي مع البيعة للمغفور له جلالة (الملك عبدالله) الشهيد، مؤسسة هذه المملكة وقد اشتمل القرار على اربعة بنود هي:

● اعلان البلد الاردني دولة مستقلة استقلالا تاما وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.

● البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها ووارث النهضة العربية (عبدالله بن الحسين) المعظم بوصفه ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة (ملك المملكة الاردنية الهاشمية).

● اقرار تعديل القانون الاساسي الاردني على هذا الاساس. طبقا لما هو مثبت في لائحة (قانون تعديل القانون الاساسي) الملحقة بهذا القرار.

● رفع هذا القرار الى سيد البلاد عملا باحكام القانون الاساسي ليوشح بالارادة السنية، حتى اذا اقترن بالتصديق السامي عد نافذا حال اعلانه على الشعب وتولت الحكومة اجراءات تنفيذه، مع تبليغ ذلك الى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية.

اغتيال المغفور له الملك عبدالله:

يصف الاسلوب النادر الذي اغتيل به جلالته، وتشييع جثمانه. ولوعة الشعب. وينتقل الى تعريب الجيش في ٢ اذار سنة ١٩٥٦، ويعرض لاغتيال المغفور له (هزاع المجالي) ونسف دار الرئاسة، ويسمي ضحايا الغدر. ويصف اخلاق المغفور له (هزاع) الذي خصص نهار الاثنين لمقابلة المواطنين ليستمع الى كل ما يشكون منه!

ويدافع عن وجهة نظر المغفور له هزاع المجالية بشان (ميثاق حلف بغداد) قائلا ان نظرة المغفور هزاع كانت منطقية على قول الشاعر

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

وينتقل الى (معركة الكرامة) التي كتبت للاردن المجد والكرامة ٢١ اذار سنة ١٩٦٨ وجعلت (اسرائيل) لاول مرة في تاريخها الصدامي مع الاردن تطلب وقف القتال.

ثم يتكلم على المغفور له (وصفي التل) واغتياله الفاجع الذي يصفه بالجبن ويذكر لمحة عن تخرجه في الجامعة الاميركية سنة ١٩٤١ وانشغاله في التعليم. وانضمامه الى الجيش البريطاني واتصاله بالمكتب العربي لايقاظ الاحساس الوطني عند الناس ويعزو اصطدام الجيش بالفدائيين الى عدم وجود قيادة للمنظمات تستطيع السيطرة على الفدائيين كما قال المغفور له (وصفي).

وفي الفصل السادس يثبت ذكرياته في الصحافة والادب والهيئات الادبية والرسائل الادبية. يسمي الصحف التي كتب فيها، ويذكر علاقته بالاذاعة، ويثبت صور اخوانه الذين ذكروه وذكروا كتبه بالخير. وقد لامه بعض الناس على اثبات تلك الرسائل، ونحن لا نلومه ونعد هذا العمل وفاء منه لاخوانه، يستحق من اجله الثناء لا اللوم.

***

ملاحظات:

١ - في الـ ١٦ يقول الاستاذ ان مصدار عيشة سمي بهذا الاسم نسبة الى امراة فقيرة كانت تسكن احد الكهوف المطلة على المصدار وربما كان لهذه الماثورة التي يرددها الاطفال عند ظهور الشمس بعد احتجابها في فصل الشتاء لعدة ايام علاقة بهذه المراة. تقول الماثورة

طلعت الشميسة على قرون عيشة
عيشة بالمغارة اكلت قط وفارة

والحقيقة انه لا علاقة لفقيرة او غنية بمصدار عيشة. فقد ذكرنا قصة مصدار عيشة من سنين فعيشة بنت لاحد الزعماء احبها شاب واحبته وخطبها فابى ابوها ان يزوجها على الرغم من الجاهات التي ذهبت اليه فاضطر حبيبها ان يتفق معها على ان يخطفها وهي صادرة عن سيل عمان مع الورادات. فخطفها وسمي المكان مصدار عيشة ولذلك الشاب اشعار يتغزل بها ليس هذا مكان ايرادها

٢ - ولد المؤلف في عمان ولانه يوم صباح نهار جمعة ثقب اهله اذنه اليمنى حماية له من الجن والشياطين. وهذه الاثيرة خاصة بالمسلمين، فما اعرف وليدا نصرانيا ثقبت اذنه لانه ولد نهار جمعة على الرغم من ان الاوابد الاردنية عند النصارى والمسلمين واحدة لا فرق في الفاظها. وفي اوقات استخدامها. ومنها الرش، اي دفق الماء اذا سقط انسان في مكان عند غروب الشمس. راجع كتابنا قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية في مادة (رش ش)

٣ - هناك فرق كثير في ما ذكره الاستاذ من اشعار الاستغاثة وما هو مستعمل في (مادبا وضواحيها) راجع ما جاء عن هذه الابدة في الصفحة الـ ٨٣١ من الجزء الثاني من كتابنا قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية.

٤ - رواية بيت الشعر الصحيحة هي:

ومن نكد الدنيا على الحر - لا المرء - ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

والبيت للمتنبي.

٥ - وهناك هفوات نرجو ان يتداركها الاستاذ الفاضل في الطبعة المقبلة ان شاء الله. هذا. وندعو للاستاذ الفاضل بالتوفيق. ونهنئه بكتابه اللطيف الخفيف الظل

حول كتاب قبائل بني قيس

في الطريق لاحياء تراث امتنا ونشر عبق قبائلنا القديمة عامة والحديثة خاصة جرى تاليف كتاب قبائل بني قيس القديمة والحديثة في الوطن العربي والعروبة كلها شجرة واحدة تشرب من تعاليم ديننا السمح الشريف وبنو قيس هم فرع ملتصق تماما بشجرة عروبته وشملت هذه القبيلة قبائل وعشائر وحمائل وغير ذلك ممن كنا نسمع عنها قديما مثل هوازن، ثقيف، بنو سعد، عبس، نبيان، قشير، عامر، هلال، عقيل، نمير وغيرها.

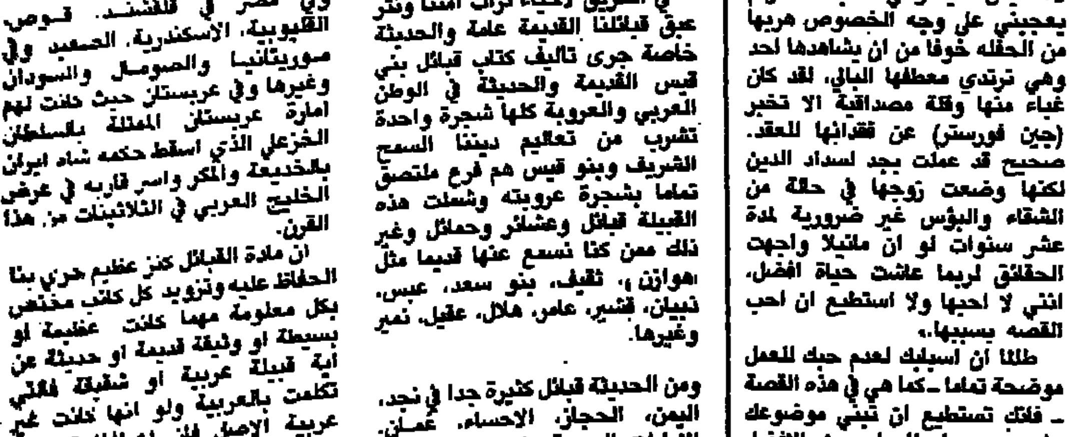
ومن الحديثة قبائل كثيرة جدا في نجد، اليمن، الحجاز، الاحساء، عمان، الامارات العربية واجزاء كبيرة. من العراق وسوريا ولبنان والمغرب العربي والجزائر وتونس والجبل الاخضر بليبيا واجدابيا وطرابلس وفي مصر في القلشند. قوص، القليوبية، الاسكندرية، الصعيد وفي موريتانيا والصومال والسودان وغيرها وفي عربستان حيث كانت لهم امارة عربستان الممثلة بالسلطان الخزعلي الذي اسقط حكمه شاه ايران بالخديعة والمكر واسر قاربه في عرض الخليج العربي في الثلاثينات من هذا القرن.

ان مادة القبائل كنز عظيم حري بنا الحفاظ عليه وتزويد كل كاتب مختص بكل معلومة مهما كانت عظيمة او بسيطة او وثيقة قديمة او حديثة عن اية قبيلة عربية او شقيقة للتي تكلمت بالعربية ولو انها كانت غير عربية الاصل فان اعرافنا تعتبرها عربية ايضا لجوارها منا ولتعايشها معنا مصيرا وحدثا وارضا فمن تكلم العربية فهو عربي.

احمد موسى القسطوس

طروحات في التحليل الادبي

ترجمة: عامر الصمادي



الكتابه عما تحبه وما لا تحبه في العمل الادبي

عندما تقرأ عملا ادبيا فانك سوف تحبه لواحد او اكثر من الاسباب التالية:

- لانك تحب الشخصيات وتعجب بها وتستحسن ما تقوم به او ما ترمز اليه.
- لانك تتعلم المزيد عن مواضيع هامة بالنسبة اليك.
- لانك تتعلم شيئا لم تعرفه من قبل او تفكر به
- لانك تتعلم اشياء عن الشخصيات من طرق حياتهم المختلفة.
- لانك تهتم وتشد الى نتائج الاعمال والافكار ولا تستطيع وضع العمل جانبا الا بعد انهائه.
- لانك تشعر بالسعادة لقراءة العمل
- لانك تضحك وتتسلى بالقراءة.
- لانك تحب اسلوب المؤلف.
- لانك تجد ان بعض الافكار والتعابير جميلة وتستحق التذكر.

من الواضح انك اذا لم تجد ايا من هذه في العمل او اذا وجدت شيئا لا يروق لك في العمل فانك لن تحب العمل، ولا يستطيع احد ان يخبرك بما تحبه اولا تحبه في عمل ما لان ذلك من اهتمامك انت، ولهذا السبب فانك اثناء تحضير موضوعك عما تحبه في العمل يجب ان تبني ذلك على استجابتك للعمل، وافضل طريقه لعمل ذلك هي الاحتفاظ بدفتر ملاحظات لتدوين افكارك مباشرة بعد انهاء العمل. او حتى اثناء القراءة وكن صريحا في رايك. اكتب عما تحبه في العمل وما لا تحبه وحاول ان تشرح اسباب ذلك ولو بشكل مختصر، واذا ما غيرت رايك في مرحلة لاحقه فاحرص على تسجيل ذلك. واليك فيما يلي مثالا على ما سبق وهو حول قصه الكاتب الفرنسي جي دي موبسان (العقد).

« لقد احببت قصة العقد بسبب النهاية المفاجاة ليس لانني احببت حظ ماتيلا السيء بل لانني احببت اسلوب دي موبسان في اخفاء اهم حقيقه في القصة حتى النهاية، لقد قامت ماتيلا بكل ذلك العمل وضحت بدون سبب حقيقي والنهاية المفاجاة تدعم هذه النقطة بقوة».

يمكن لهذه الفقره ان تتطور بسهولة الى موضوع وفضيلتها هي انها تعبر حقيقه عن اعجاب الكاتب بالعمل وتتبعها شرح لسبب هذه الاستجابه الايجابية.

ان التحدي في كتابة مواضيع عما يعجبك اولا يعجبك في العمل الادبي هي في خلق تطور موضوعي (نسبة الى الموضوع) فيجب عليك البحث في مناطق التي يكثر فيها الحديث عن (الاسباب). لهذا السبب من المهم محاولة اظهار بعض النقاط المحددة التي احببت لاجلها او لم تحبب العمل بينما يكون الانطباع الاول عن العمل مازال مكتملا في ذهنك. اذا لم تتمكن في البداية من كتابة اسبابك كاملة، سجل على الاقل الامور المحددة التي احببتها او لم تحببها في العمل وحالما تبدأ بكتابة مسودة موضوعك تستطيع ان تضع التفاصيل وان تشرح الاسباب كاملة وبوضوح اكثر.

اما اذا سمحت لنفسك بفقدان استجابتك الاولى للعمل فان مهمتك ستصبح اكثر صعوبة فيما بعد.

ماذا تفعل بما لا تحبه في العمل؟

من المهم ان تعلم ان عدم حبك لعمل ما هو امر مقبول وانك لست بحاجة لاخفاء مثل هذا الامر، وفيما يلي نقدم لك مثلا على عدم تقبل عمل ادبي مثل قصة (العقد)

١ - لم احب قصه (العقد) لان ماتيلا بدت مفسدة ولا اعتقد انها تستحق ان يقرأ عنها.

٢ - (العقد) ليست قصه مغامرات، وانا احب قراءة قصص المغامرات فقط.

هناك استجابتان شرعيتان، الاولى مبنية على عدم القدرة على حب الشخصية الرئيسية والثانية مبنية على وجهه نظر تجاه القصص ذات الحركة السريعة التي تذهب بمتعه متابعة الاخطار التي تواجهه الشخصيات الرئيسية وكيف تتغلب عليها.

وستقدم لك فيما يلي فقره موسعة ماخوذة من الفكرة السابقة الاولى، والمهم هنا هو ان اسباب عدم الاعجاب بالعمل موضحه وهي تحتاج فقط الى تطوير بسيط لتصبح موضوعا متكاملا. «لم اعجب بقصه (العقد) لان ماتيلا تبدو مفسده ولا اعتقد انها كانت تستحق ان نقرا عنها، انها محتاله وهي تنكد زوجها لانه ليس غنيا. وهي تكتب دائما ولم يعجبني على وجه الخصوص هربها من الحفله خوفا من ان يشاهدها احد وهي ترتدي معطفها البالي، لقد كان غباء منها وقلة مصداقية الا تخبر (جين فورستر) عن فقدانها للعقد. صحيح قد عملت بجد لسداد الدين لكنها وضعت زوجها في حالة من الشقاء والبؤس غير ضرورية لمدة عشر سنوات لو ان ماتيلا واجهت الحقائق لربما عاشت حياة افضل، انني لا احبها ولا استطيع ان احب القصه بسببها.»

طالما ان اسبابك لعدم حبك للعمل موضحة تماما - كما هي في هذه القصة - فانك تستطيع ان تبني موضوعك على عدم حبك للعمل ومن الافضل الكتابة مباشرة عن استجابتك الخاصة بدل ان تقحم نفسك في فكرة مركزية ايجابية لا تؤمن بها حقا.

بدأ سهراتنا من الساعة العاشرة
مطعم رامادا بالاس
Ramada Palace Restaurant
الثنائي اللبناني
صباح وصابرين
و
المطرب السوري
سليم البيطار
للحجز هاتف ٦٩٨٠٦١
شارع الجاردنز - مركز دعمان
الطابق الرووف

اخطار الى المحكوم عليه محمد كريم علي الزبون مجهول مكان الاقامة في القضية رقم ٢٩٦/٩٠ عدل

لقد تقرر بيع السيارة العائدة اليك ذات الرقم ٣١٩٥٥١ نوع مرسيدس ١٩٠ بالمزاد العلني تنفيذا للمبلغ المحكوم به لصالح المحكوم البنك البريطاني.

لذا عليك تسديد المبلغ المطلوب والا سيصار بيع اموالك بالمزاد العلني.

مامور اجراء عمان

آراء حرة

قبل ان تغرق سفينة الديمقراطية في البحر الهائج

● د. معن ابو نوار

من اكثر النواب تمرسا في الحنكة السياسية، وفي خبرة الخدمة العامة، وفي التجارب الادارية، وفي براعة الخطاب والحديث، وفي المواطنة الناشطة المؤثرة، ومن اقدرهم على المناورة والمبارزة في العمل السياسي، معالي النائب المحترم عبدالرؤوف الروابدة. هذا ما اعتقد، ولا اشك ان مئات غيري يعتقدون ذلك.

وقد بهرتني مقالته (النواب والاستيزار) يوم ١٩٩١/١١/١٢ حتى كدت لا اقوى على الاحجام عن محاورته بعد ان عجزت عن مناورته او مبارزته في الفكر السياسي.

الا انني وقد استجرت بصداقته ومودته، ومن قاعدة بعدي في وراء البحار عن متناول باعه السياسي الطويل، ومن منطلق المتقاعد اللامستوزر واللامستوظف اهم بدراسة مقالته الفكرية السياسية، مستجيرا بحسن ظنه بانني لا اخاطبه وحده، بل من خلال مخطابتي له اعني الوصول الى النواب والاعيان وقادة الرأي السياسي الاحباء في الوطن الحبيب.

ولعل من الحكمة استخدام اسلوب معاليه في خطابه خلال جلسة الثقة في الحكومة السابقة، بعرض الحقيقة ومحاورتها، ومن حسن الحظ انه رقم فقرات مقالته، فيسهل البحث فيها فقرة فقرة، كما عرضها عقله الصيدلي المنظم بالمعادلات الدقيقة المحسوبة.

١ ـ قال: «الديمقراطية هي حكم الاكثرية، والاكثرية المقصودة هي اكثرية النواب ممثلي الشعب».

ولا يعبر هذا الرأي الا عن نمط واحد من عشرات انماط الحكم الديمقراطي. اما الديمقراطية فهي: سيادة الشعب، وحكم الشعب القائم على اساس ان الشعب هو مصدر جميع السلطات، هذا هو التعريف الحديث المختصر الكامل للديمقراطية. وتبنى الديمقراطية على اركان ثابتة، او مباديء اساسية هي: الحرية، والتعددية السياسية، وحقوق الانسان او المواطن.

وتستخدم الديمقراطية مناهج في دستور يحدد سلطات ومؤسسات الحكم، وتعددها، وفصلها عن بعضها، ومسؤولية السلطة التنفيذية امام السلطة التشريعية، واستقلال القضاء وعدم السيادة عليه الا للدستور والقانون.

اما قوله: «فمن حاز اكثرية النواب حكم» فهو صحيح، ولكن ماذا لو فقدت الاكثرية اكثريتها؟ . كما الحال في غالبية الدول الديمقراطية الاوروبية وحكوماتها الائتلافيه.

ليس في السياسة والحكم اسلوب ابيض او اسود دائما. وكثيرا ما تجد موقفا رماديا بين الابيض والاسود. وهدف السياسي هو الوصول الى الحكم، ويجب ان لا يكون الا الوصول الى الحكم، واستخدام كلمة الاستيزار من منطلق العيب السياسي لا يليق بالسياسة ومن يستطيع الوصول الى الحكم على طريق الخط الرمادي او الحل الوسط ابرع من الذي يحرد عند الابيض او الاسود، خصوصا، اذا تساوت الاشياء وتساويها مستحيل.

٢ ـ قال: «لم تعرف الديمقراطية النيابية، دولة تستوزر في خارج مجلس النواب».

وكان هو اكثر من معاصريه وزيرا، من خارج مجلس النواب، وشارك في وزارة كان منها من غير النواب. كان هذا شأن الاردن منذ عرف الاردن، وهو شأن بريطانيا وامريكا وعشرات من دول العالم الديمقراطية التي في حكوماتها وزراء من خارج مجالس نوابها في هذه الايام.. نعم الان...! والدستور الاردني لا يمنع ذلك، بل يبيحه.

٣ ـ قال: «ليس شرطا، ان تكون الاكثرية حزبيا، واحدا، وانما قد تكون تحالف احزاب او كتل برلمانية تتفق على قواسم مشتركة في مختلف المجالات».

وهذا صحيح ومقبول في الشؤون العادية، ولكنه خطير في الشؤون العامة التي يصعب فيها التحرك على الخط الرمادي، ولا تصلح للقواسم المشتركة عليه للوصول الى المصلحة العليا للوطن. وينتخب النائب على اساس برنامجه لتحقيق المصالح الوطنية العليا، ولا يحق له من الناحية الخلقية السياسية ان يساوم على برنامجه الذي فاز بالنيابة على اساسه، ولذلك فحكم التحالف الحزبي او الكتلي او القواسم المشتركة ليس افضل انماط الحكم، هذا هو الذي يدعو اولا الى اخلاص النائب لناخبيه في عرض برنامجه الممكن لتنفيذ المعقول الممكن، ومن ثم عدم التخلي عن برنامجه قبل العودة الى الناخبين لاستطلاع رأيهم في الشأن العام.

٤ ـ قال: «ليس النائب مصلحا.. ولا خطيبا.. ولا كاتبا.. الخ».

فاذا لم يكن صالحا ومصلحا، وان لم يكن خطيبا قادرا على الاقناع بقبول فكره ورأيه، واذا لم يكن كاتبا، بارعا، يستطيع تنظيم وترتيب كل كلمة يعتقدها.. فمن هو النائب في السياسة والحكم؟

٥ ـ قال: «ان قبول القاضي والصحفي لمنصب الوزارة اخطر كثيرا، من قبول النائب».

وعدد الاسباب، وليته ما فعل لانها قوضت بحجته. لعل العقل والمنطق يفضل نوابا، ووزراء من كل ميدان واختصاص في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية والعسكرية والاعلامية والثقافية والادارية والصحية وغيرها عشرات، وليس النائب اكبر من واحد من الشعب، وهو بكل تاكيد ليس اكثر من ذلك، ولا يختلف، ويجب ان لا يختلف، عن الشعب في حقوقه وواجباته ومفاهيمه، ولو من موقع قيادي. لقد اختار القاضي والصحفي لتله: اليس النائب القاضي، او الوزير القاضي اقدر في شؤون القضاء والعدالة من النائب، مهما كانت مهنته، الذي لا يقدر على تحقيق القضاء العادل للشعب؟ اليس الصحفي السياسي اقدر على جمع وتحليل وفهم وعرض وتوضيح المواقف السياسية للشعب او تحت قبة البرلمان من نائب مختص اخر لا يتقن ذلك؟

٦ ـ قال: «ان ترك عملية التوزير لرئيس الحكومة ومن خارج مجلس النواب.. يترك الامور دون ضوابط للانتقاء الامثل..»

ولا بد من القول هنا، مع الاحترام لجميع النواب ان كل واحد منهم، ليس ابرع او اعدل او اصدق او اقدر من مجموع الشعب او حتى شريحة منه، بل قد يكون مجرد واحد من مجموعة كبيرة من شريحة لم يرشح احد منها نفسه للانتخابات. وتختلف مقدرة وكفاءة النواب اختلاف بيئات دوائرهم الانتخابية. ودليلي ان معاليه وان فاز في محافظة اربد قد لا يفوز لو رشح نفسه في محافظة الكرك، وتكمن في هذه الحقيقة عشرات الاسئلة الجدلية التي يستطيع المرء ان يسألها.

ورئيس الحكومة هو المسؤول عن اختيار الوزراء، بهم ومنهم ينجح او يفشل ، تحسن سمعة حكومته او تسوء كما عرفنا في وزارات سابقة، وهو ان كان سياسيا، بارعا، لن يختار الا الافضل والاقدر.

٧ ـ وقد سأل: «ايهما اولى بالتوزير، من اختاره الشعب لتمثيله، ام من اختاره الرئيس المكلف وفق تقييمه الشخصي؟».

يعرف معاليه ان الرئيس المكلف لا يختار الوزراء لوحده. وطبخ التشكيلات الوزارية، خصوصا، الثلاثة الاخيرات كان طويلا استغرق اياما بدل الساعات القليلة التي يعرفها ايضا، والمفاوضات التي جرت كانت شاقة، والذين امتنعوا عن المشاركة حرموا ناخبيهم من حصتهم من الحكم، نعم حكم الشعب بالشعب، صحيح ان اختيار من اختاره الشعب افضل، ولكن ليس اولى اذا امتنع النواب المختارون عن المشاركة، او اذا كان بعضهم لايقدر على الحكم كما حدث في بعض الوزارات.

٨ ـ وضرب معاليه المسمار على رأسه عندما قال: «النائب الذي يبقى دوره مقصورا على الخطب.. وابداء الاراء خدمة لمنطقته وناخبيه، يكون وضعه افضل في الانتخابات القادمة».

لا بد لي من مخالفة هذا الرأي، فالناخب الاردني اذكى وابرع من ذلك، وسيكون عدد الناخبين اكبر، وتمحيصهم في تاريخ كل نائب وما قال وما فعل ادق وامعن. فالنائب الذي يمطط في القول وينمقه دون فحوى موضوعي عاجز. والنائب الذي لا يجد غير طلبات منطقته من الافكار والحوار والنقاش الموضوعي المفيد كسبيح الفكر السياسي، والنائب الذي لا يجد في الهجوم من سلاح غير التهم والتجني اعزل من كل اسلحة المنطق والدهاء السياسي، والنائب الذي تتاح له فرصة المشاركة في حكم الشعب، ويتخلى عنها لا يمثل ناخبيه الذين انتخبوه ليجدوا فيه وما يقول ويفعل في حكمهم حصة منصفة في حكم الشعب. وقد مات عهد التطرف الفكري والعقائدي الى الابد في العالم كله، ومن لا يستطيع فهم هذه الحقائق فهما، موضوعيا، لن يفيده رفع صوته المبحوح الى الذروة.. وسيفشل!

٩ ـ وقال: «ان المنطقي ان يطلب النائب الوصول الى الوزارة من خلال حزبه او كتلته.

«وليس الامر كذلك دائما، ولكن ولمجرد الجدل دعونا نقبل القول في جميع مضامينه لنقول: لقد وصل غالبية نواب هذا المجلس اليه دون اعتبار للاحزاب التي لم تكن موجودة (اللهم، ما عدا حركة الاخوان المسلمين، التي لا تعترف انها حزب، ولم تعامل في الانتخابات على انها حزب سياسي مرخص). واذا خالفنا المنطق في الوصول الى مجلس النواب، فأي منطق نستخدم للوصول الى مجلس الوزراء؟ ستكون الصورة مختلفة كثيرا، بعد ترسيخ التعددية السياسية وقيام الاحزاب واستقرارها الشرعي والسياسي.

١٠ ـ وقال: «ان الاصل ان تشكل الحكومة من النواب فقط».

والقول صحيح لو توفر شرط الانتخابات العامة على اساس حزبي وتعددي سياسي اولا، واذا توفر العدد الكافي من النواب لحزب معين حاز على الاكثرية، حتى لو توفر هذا الشرط، قد يجد الرئيس المكلف افضل لحكومته ولحزبه ان يستعين ببعض الاعيان او طليعة الخبراء من غير مجلس النواب وممن يتعاطفون، دون مساومة على المناهج مع حزبه، كما هو الحال في الديمقراطيات الاوروبية الغربية بدون استثناء، ولعله من المنطق ان طبخ التشكيله الوزارية اقل خطرا، على المصلحة الوطنية العليا من طبخ المباديء والمناهج والعقائد.

١١ ـ وقال: «ان النائب هو ممثل الجماهير.. ولا يعتمد بقاؤه في المنصب على رضى رئيس الوزراء».

لقد انتهى عهد الاوصاف البراقة ومخاطبتها بالاوصاف العامة. وبدأ في العالم كله عهد الانسان الحر الذي يختار لنفسه بنفسه دون أن تثنيه عن اختياره العموميات البراقة، ومصطلح الجماهير كان مقرونا، بدكتاتورية الحزب الواحد، وكان يهدف الى محو الفكر المعارض، ومسح الشخصية الانسانية الفردية. فكلمة الجمهور لا مفرد لها، ولكن كلمة الناخبين مفردها ناخب، وكلمة المواطنين مفردها مواطن. ولتنجح المفاهيم الديمقراطية لا بد لها من تفادي فكر القطيع لانه لا يقود الا الى ديكتاتورية الحزب الواحد.. المواطن، حريته، حقوقه الانسانية، حسن اختياره لنائبه الذي يمثله تمسكه بحصة منصفة من الانتاج الوطني، تحسين مستوى معيشته، ضمان مستقبله واسرته، سيادته المشتركة في حكم نفسه مع حزبه او بقية المواطنين، وغير ذلك من حقوقه الفردية والجماعية، هي اسباب نجاحه وفلاحه، ليس اعتباره مصهورا، بجمهور يفقده كل ذلك هو الذي سينجح الديمقراطية في الوطن.

١٢ ـ اخيرا، لقد راعني قوله: «اقول قولي هذا، وقد تجاوزت مرحلة الاستيزار منذ فترة طويلة. فقد خبرت المنصب واديت واجبي وفق طاقتي وراحة ضميري، واجري عند ربي، فردي ان اخطات. وزوجي ان احسنت».

ولا اجد مثقال ذرة من العناء في قبول رأيه، ولعل في هذا القول روح فردية المواطن، وهي حق شرعي مقدس، وبعد عن جماهيرية الجموع او القطيع. وله ان يختار لنفسه الاستيزار او عدمه لو كان حرا من ذلك القيد المعنوي الذي يربط تصرف النائب في اهم شأن وجد من اجله بارادة المواطنين الذين انتخبوه، والذين توقعوا منه ان يصل الحكم، لتكون لهم فرصة حصة منصفة في حكم الشعب بالشعب. فالاستيزار بالمعنى الشرعي الذي تعنيه الكلمة، هو الاستيناب ايضا. لا فرق بينهما الواحدة هي الاخرى وهما واحدة.

وبعد: فربان السفينة التي تشق عباب البحر الهاديء في الجو الساكن الصافي، يستطيع دون عناء ان يسلم المقود الى مساعده او احد ملاحيه دون خوف او ملامة، ولكن الربان لايقبل ان يسلم المقود لاحد اذا كانت السفينة في بحر هائج مائج تتقاذفها الرياح العاتية والامواج الهادرة في كل فرسخ لكي يمنع الغرق عنها.

ومجلس النواب هو ربان سفينة الشعب المسؤول امام الشعب من جهة وامام الملك من جهة اخرى، وامام الله سبحانه وتعالى فوق كل احد عن الامانة المقدسة التي يحملها بعد ان عرض اعضاؤه انفسهم مرشحين للانتخاب، وحازوا على ثقة الشعب.

وسفينة الاردن هذه الايام، لا تحمل جوهرة الديمقراطية الثمينة فحسب، بل تحمل ايضا، واهم منها كيان الشعب الاردني الذي اختار الربابنة بصدق وامانة وعن طيب خاطر، ويستحق من ربابنته ان يهبوا لانقاذه بالحكمة والشجاعة والبراعة والحنكة السياسية المؤثرة، البعيدة عن الخطابة البراقة المزاودة، من اعتى عاصفة تتقاذفه الان.

الكونفدرالية

● الدكتور فواز ابو الغنم

تردد في الاونة الاخيرة استعمال كلمة كونفدرالية في وسائل الاعلام المختلفة ولا سيما بعد مؤتمر مدريد كما شاهدت قبل ايام ندوة تلفزيونية تطرق مديرها الى سؤال المشاركين فيها عن معنى هذه الكلمة ولسوء الحظ لم يحصل على الجواب.

لذا اردت ان اضيع بين يدي القاريء الكريم نبذة قانونية مختصرة عن الكونفدرالية (التعاهدية) وشروطها. ولا بد اولا ان نعرف الدولة وعناصرها ثم انواع الدول حتى نعطي فكرة عن الدول التعاهدية (الكونفدرالية).

تعريف الدولة :

الدولة هي مجموعة من الافراد يقيمون بصفة دائمة في اقليم معين وتحكمهم هيئة منظمة حاكمة ذات سيادة.

عناصر الدولة :

١) السكان : هم مجموعة من الافراد تكون رعايا الدولة. ولا يشترط ان يكون العدد معينا بل يكفي ان يكون عدد افرادها بحيث يمكنهم التناسل والمحافظة على كيان المجموعة كوحدة قائمة بذاتها.

٢) الاقليم : يجب ان يكون اقليما ثابتا يقيم عليه رعايا هذه الدولة بصفة دائمة وتتعلق به حقوقها ويمدها بما تحتاج اليه لضمان بقائها والمحافظة على كيانها. ويشترط ان يكون الافراد مستقرين على اقليم معين تمارس فيه نشاطها الحيوي بشكل دائم، ولا يشترط في الاقليم ان يكون متصل الاجزاء فهناك اقاليم تتكون من بضعة اجزاء يفصل بينها البحر كاليابان.

٣) هيئة حاكمة : وجوب وجود هيئة منظمة تقوم بالاشراف على هؤلاء الرعايا وبرعاية مصالحهم وبتنظيم العلاقات بينهم، وبالعمل على بقاء الوحدة التي تجمعهم وبادارة الاقليم واستغلال موارده على الوجه الذي تستفيد منه المجموعة، وان يكون للهيئة من القوة والنفوذ ما يمكنها من السيطرة على الاقليم وتصريف شؤونه المختلفة.

٤) السيادة : هي حق من الحقوق الطبيعية الاساسية للدولة وهي قدرة الدولة على ان تتصرف بكامل حريتها واستنادا الى سلطانها الخاص في شؤونها كافة.

وللسيادة مظهران داخلي وهو حق الدولة في تنظيم هيئاتها العامة وادارة شؤونها المختلفة بحرية داخل حدودها وخارجي وهو حق الدولة في التعامل بحرية مع الدول وتبادل العلاقات الاخرى بمطلق حريتها وفي المساهمة في المسائل الدولية العامة بوصفها عضوا في المجتمع الدولي.

تقسيم الدول الى قسمين

١ـ الدولة البسيطة وهي التي تنفرد بادارة شؤونها الخارجية والداخلية هيئة واحدة واغلب دول العالم بسيطة مثل ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، الاردن، مصر.. الخ.

٢ـ الدولة المركبة : وتتكون من اجتماع اكثر من دولة او ولاية قائمة بذاتها تحت سلطة حكومة مشتركة او تحت حكم رئيس اعلى واحد. وهي ثلاثة انواع

أ) دول اتحاد شخصي

ب) دول اتحاد فعلي

جـ) دول الاتحاد التعاهدي وتتكون من انضمام عدة دول بعضها الى بعض بمقتضى معاهدة في شكل اتحاد او تعاهد لرعاية المصالح المشتركة بينها. ولهذا الاتحاد صورتان :

اولاهما . الدول المتعاهدة (FEDERAL STATES) وتحتفظ فيها كل دولة بكامل سيادتها الداخلية والخارجية وتتكون هيئة مشتركة تضم ممثلين لهذه الدول للتشاور في السياسة العامة للاتحاد واتخاذ قرارات بشأنها.

وثانيهما . الدول التعاهدية (CONFEDERAL STATES) وهذا هو موضوع بحثنا عن الكونفدرالية وتتولى شؤون التعاهد فيها ثلاث هيئات :

١) الجمعية التعاهدية وهي الهيئة التشريعية للتعاهد وتضم ممثلين لجميع الدول وتتكون من مجلسين المجلس الوطني (NATIONAL COUNCIL) ويعتبر في حكم مجلس النواب ومجلس الدول (FEDERAL COUNCIL) ويعتبر في حكم مجلس الشيوخ

٢) المجلس التعاهدي وهو بمثابة حكومة التعاهد وتتألف من عدد من الاعضاء تنتخبهم الجمعية التعاهدية لسنوات محدودة.

٣) المحكمة التعاهدية . وهي الهيئة القضائية العليا للتعاهد. وفي هذه الدولة التعاهدية تتمتع الدول بقسط من الحكم الذاتي ولكنها تخضع للهيئات التعاهدية في ما جعله الدستور من اختصاص هذه الهيئات وفي مقدمتها الشؤون الخارجية من عقد المعاهدات مع الدول الاجنبية وارسال وقبول المبعوثين الدبلوماسيين وكذلك في شؤون الدفاع والبريد والجمارك وغيرها من المسائل العامة المشتركة (الاتحاد السويسري والولايات المتحدة).

وتستقل الحكومة المركزية بجميع الشؤون الخارجية للتعاهد بكل ما يخص الدفاع والجيش وما يلحق به، وهي التي تقوم بوضع القوانين العامة وفرض الضرائب واصدار العملة وغيرها من الشؤون العامة المشتركة وفيما عدا ذلك تتمتع كل دولة من دول التعاهد بنصيب من الاستقلال الداخلي في الشؤون الخاصة بها، فلكل منها دستورها الخاص وسلطتها التشريعية تتولى بتفويض من الهيئة التشريعية المركزية وضع القوانين الخاصة بالمسائل الجزائية والتجارية والمدنية، ولكل منها سلطتها التنفيذية والقضائية الخاصة

ونخلص الى القول بانه لا بد لاقامة اتحاد تعاهدي (كونفدرالي) بين دولة واخرى من توافر عناصر الدولة التي ذكرتها وبعدها يتم هذا الاتحاد حسب الاصول الدستورية.

البيت المتحف

● هدى ابو نوار

اشعر كلما دخلت بيت وصفي التل انني اقف على عتبة التراث فتتملكني الرهبة.. وتمتلىء نفسي بالتقدير ثم يسيطر علي الصفاء.

في كل زاوية من زوايا البيت قصة تراث.. وقصة تاريخ، التاريخ العربي تراث الفلاح العربي ببساطة عيشه وحبه للخضرة.. وللماء... وللارض وتاريخ هذا الانسان مع هذه الارض الطيبة.

اشجار البيت العملاقة التي تشهد في غياب سيد البيت ان هذا البيت ليس ككل البيوت... انه حياة وتاريخ وتراث واصالة.

ومع الايام تختلق سيدة البيت زوايا جديدة من التراث العربي الاسلامي... فيحتار الزائر كيف تضيف الروعة والجمال والذوق بهذه البساطة المدهشة.

سيدة البيت انها سعدية الجابري، اولت اهتمامها بجمع التراث الشعبي واستطاعت تحقيق احد اهدافها بانشاء اول متحف اردني للحلي والازياء الشعبية والذي تعتبر اساليبه في الانارة وحفظ التراث من احدث ما توصل اليه العلم الحديث وحسب احدث المواصفات العالمية الخاصة بذلك، واشرفت السيدة سعدية على تأثيث استراحة معان حيث اصبحت اجمل استراحة تنطلق من التاريخ، وهي كذلك اول سيدة فكرت باقامة الاحتفالات بالاعياد الوطنية على مسارح مدينة جرش الاثرية بالتعاون مع الاذاعة الاردنية في مطلع الستينات.

اما في المجال الاعلامي التلفزيوني اذكر الفيلم الوثائقي "ابرة بنت الابرة" حيث اختارت اجمل موقع من كل محافظة اردنية.. وجمعت بين عرض الازياء الشعبية والموقع التاريخي وحكاية المجد.

وتقضي السيدة سعدية اجمل اوقاتها في العناية بمكتبة البيت المتحف، هذه المكتبة التي تحتوي على امهات الكتب العربية والانجليزية والتركية والفرنسية والسياسية بالاضافة الى زوايا الفن والموسيقى.

واحاول في جلساتي معها في حديقة منزلها اقناعها بان تكتب مذكراتها.. فيكون ردها : وما فائدة ذلك ؟ اني لا احب تسليط الاضواء علي، احب ان اكون سيدة بيتي فقط وكم حاولت بعض المجلات العالمية المتخصصة في الديكور والفنون المنزلية تصوير زوايا البيت المتحف ولكنها كانت ترفض دائما.

وكان السفير الامريكي السابق في الاردن من المعجبين هو وزوجته بالبيت المتحف واثناء زيارة له للبيت قال لها : "لقد سمعت ان لك بيتا جميلا في لوزان" اجابت : اعتقد يا سعادة السفير انك تعرف انت قبل غيرك انه كان لوصفي التل بيت في لوزان ام لم يكن له ؟!

ثم ارسلت له في اليوم التالي فواتير اقامتها في احد فنادق لوزان بشأن العلاج.

ان في دمها اصالة العروبة وفي اعماقها كل ما هو اصيل واردني، ولسان حالها يردد ضرورة العودة الى الجذور والى التراث والى التاريخ المشرف.

وفي مقابلة لي مع الاستاذ حمد الفرحان من اجل جمع معلومات لكتابي "نساء متميزات" اعكف على تأليفه اجابني في سؤال له عن رأيه في البيت المتحف كما احب انا ان اطلق عليه هذه الصفة فقال

"موقع البيت جميل... يشرف على جبال السلط الجميلة، ويقع وسط غابة جميلة تحيط به . ولقد عرفت هذا البيت منذ الخمسينات . ولقد اقمت به مرات عديدة ان بيت وصفي بسيط ورائع واهم ما فيه انه احتوى ، صديقي وصفي.

ومن خلال الذكريات حدثني كيف تم عقد قران وصفي على سعدية في بيت حمد الفرحان البسيط انها ايام الشباب وقال "سعدية الجابري سيدة فاضلة مخلصة كانت عونا لزوجها في كثير من مراحل حياته، وانا اكن لها كل احترام وهو حقيقي فهي في مكانة الاخت"

وفي مقابلتي ايضا مع السيدة سلوى ساطع الحصري لجمع معلومات والسيدة سلوى تشكل بنفسها مدرسة بروتوكول راقية ولديها حس حواري ثقافي واسع وكلامها مغلوء بالعاطفة النبيلة حول صديقها وصفي وصديقتها سعدية قالت :

بيت وصفي وسعدية، بيت يعتمد على التراث العربي الاسلامي والجميل ان سعدية قد احتفظت بالاصول العربية الاسلامية واتفقت على هذه الخطوط مع وصفي عند انشاء البيت ولسعدية ووصفي ذوق مرهف وحس عربي اصيل . اذكر عندما كان وصفي سفيرا في بغداد. الطريقة التي فرش فيها السفارة الاردنية، فالديوان جعله خيمة عربية... وكل الادوات والطاولات وغيرها كانت من التراث العربي الاسلامي البدوي، واجمل من كل ذلك الاحتفال المضيافي الذي كانا يستقبلان به الزوار. ثم تقول احب ان استشهد بقول شخص ربـيـع المستوى واجد ان بشهادته قيمة واهمية كبرى هو اللورد بلنيل ابن اللورد اكسفوار رئيس مؤسسة الـ The National Trust يقول

"بيت وصفي التل هو اجمل بيت رأيته في حياتي".

والمعروف عن هذه المؤسسة انها تقوم بشراء القصور والبيوت التي تحتوي على التراث من اجل حفظها للشعب.

حيث يستطيع المواطن الغربي دخول هذه القصور من اجل الاطلاع عليها بينما يستطيع اصحابها البقاء في جزء منها... انها قصور وبيوت من القرن السادس عشر والسابع عشر هي متاحف خالدة تبقى للشعب

انني معجبة جدا بالسيدة سعدية اطال الله في عمرها ورغم ان ثقافتها هي ثقافة غربية الا انها اقتبست دون ان تقلد الغربيين ودون ان تضيع الاسس والارتباط بالاصالة والتراث فلقد حافظت على الطريقة العربية الاسلامية في الاجواء التي تعيشها.

انها سيدة مرهفة الحس ذات حس جمالي رفيع المستوى وانا اضعها في المقدمة.

ان ضريح وصفي التل والجامع الملحق به والبيت المتحف قد تم ترشيحهما لنيل جائزة الامير كريم اغاخان.

وتخصص الجائزة عادة لاي عمل اسلامي مميز في فن العمارة الاسلامية والابقاء على التراث الاسلامي واستعمالها في عصرنا الحالي، كذلك من اهدافها ترميم البيوت القديمة ذات الطابع التاريخي

وما احلم به كمواطنة اردنية ان يكون هذا البيت والغابة المحيطة به والضريح والجامع ان يتحول الى قرية شاملة من التراث تهدى للاجيال.

فهل ستتخذ سيدة البيت المتحف هذا القرار ؟؟ الملك لله سيفتي

الزميل المهندس المدني
امامك فرصة للتغيير
انتخب ... ليصبح العمل المهني سلوكا
مرشح الشعبة المدنية
المهندس نظمي نظام المدني

قائمة العمل المهني (القائمة الخضراء)

شكر وتقدير

تتقدم القائمة الخضراء (قائمة العمل المهني) لانتخابات الشعبة الهندسة المدنية من الزملاء التالية اسماؤهم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لسحب ترشيحهم لصالح القائمة

١ ـ ابراهيم حياصات	٧ ـ خالد يعقوب حدادين	١٣ ـ صبحي العودات	١٩ ـ محمد عوامله
٢ ـ جمال الخصاونه	٨ ـ رجائي كرادشه	١٤ ـ عمر محي الدين المصري	٢٠ ـ محمد نور البيطار
٣ ـ جمال محادين	٩ ـ د. رياض فضه	١٥ ـ كايد الزين	٢١ ـ مروان الحديدي
٤ ـ حسام شرابي	١٠ ـ زياد حدادين	١٦ ـ مازن قموه	٢٢ ـ موسى جمعاني
٥ ـ هيدر العوامله	١١ ـ سعيد ردايده	١٧ ـ محمد حجارشه	٢٣ ـ مهدي حموده
٦ ـ خالد باز حدادين	١٢ ـ صالح رحال	١٨ ـ محمد عورتاني	٢٤ ـ نواف نافع صالح

ان قائمة العمل المهني المكونة من الزملاء

عبدالعزيز الهنداوي
ماجد فتياني
رياض النوايسه
جهاد الزعبي
سناء النمر
فؤاد حدادين
تيسير شديفات

لتعاهد جميع الزملاء على رفع مستوى المهنة والتقدم بالعمل النقابي الى الامام علما بان موعد الانتخابات صباح اليوم، الجمعة من الساعة التاسعة صباحا لغاية الساعة السادسة مساء

وترجو من جميع الزملاء والزميلات ممارسة حقهم الانتخابي بهذا اليوم

موقف الفكر السياسي الاسرائيلي من الدولة الفلسطينية

● عاكف الزعبي

ظل الحديث عن دولة فلسطينية متوقفا منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي نص على انشاء هذه الدولة وحتى عام ١٩٨٨ عندما احيته المبادرة الفلسطينية التي كانت شرطا امريكيا للحوار مع منظمة التحرير وما بين قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي لم تقبل به اسرائيل ورفضته الدول العربية والمبادرة الفلسطينية عام ١٩٨٨ التي جعلت من الدولة الفلسطينية خيارا فلسطينيا وعربيا معلنا لم يأت على ذكر هذه الدولة سوى عدد من الدراسات المستقبلية التي ظهرت حديثا كتخصص في معاهد الدراسات الاستراتيجية يقوم على تصميم (سيناريوهات) لاستشراف مستقبل العلاقات الدولية.

وقد تكون الدراسات الصادرة عن اسرائيل في هذا المجال افضل ما يعبر عن موقف الفكر السياسي الاسرائيلي من الدولة الفلسطينية ولان مثل هذه الدراسات الاسرائيلية يجب ان تنال الاهتمام فقد رأيت ان اشير الى اهم ما في بحث اسرائيلي عن احتمالات الدولة الفلسطينية ظهر في بداية الثمانينات يتناول الدولة الفلسطينية كرؤية مستقبلية تحت عنوان «الدولة الفلسطينية والنتائج التي قد تترتب على قيامها بالنسبة لاسرائيل» وهو للباحث الاسرائيلي (مارك هيلر) الخبير بمعهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

واهمية البحث انه يتحدث عن دولة فلسطينية تتم بمعاهدة توقع مباشرة مع منظمة التحرير وتقوم على الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما يريده الفلسطينيون والعرب ويطرحونه على مؤتمر السلام الان.

ويفحص البحث الموضوع الذي تقول ان انشاء دولة فلسطينية يحمل خطرا ساحقا على اسرائيل ويشكل بداية لنهايتها. ويصنف الاخطار التي يمكن ان تنشأ على اسرائيل من قيام هذه الدولة الى ثلاثة انواع... النوع الاول ويتمثل في عدم قبول الفلسطينيين بدولة اسرائيل لاسباب ايدولوجية.

والنوع الثاني ويتمثل في احتمال ترعرع التوجهات الراديكالية داخل الدولة الفلسطينية لاسباب تتعلق بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سوف تواجه الدولة الفلسطينية الناشئة وتدفعها للبحث عن مخرج لها. وكذلك الاخطار الناجمة عن الخلافات بين الدول العربية والتي سوف تجد طريقها الى داخل هذه الدولة.

ويرى الباحث ان هذه الاخطار سوف تتصاعد جميعا لتصبح تهديدا لتطبيع العلاقات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مما سيؤدي الى عرقلة الاستقرار وانهاء الهدوء. وستكون النتيجة حتمية في السعي للعمل العسكري من جديد ضد اسرائيل وحرمانها من مصدر العمالة وتهديد المياه الحيوية والسيطرة على المستوطنات واشتعال المشاعر القومية في صفوف العرب داخل اسرائيل وبروز مطالبة بالانفصال بالمناطق التي يشكلون فيها اغلبية سكانية وان السلام لا تكون اسرائيل قد حرمت من الميزات العسكرية لتواجدها في الضفة والقطاع.

ولكنه يستنتج اخيرا ان احتمالات تحقق الاخطار المشار اليها هو ضعيف لسببين اثنين:

الاول هو قوة الردع الاسرائيلية.

والثاني هو حرص قيادة الدولة الفلسطينية على ما يجب ان يكون شرطا من شروط قيامها وهو ان تكون منزوعة السلاح.

ان الجانبين الامني والاقتصادي لاسرائيل هما اهم مصادر اهمية الجانب الامني. وان اسرائيل لن تقبل في المواطنين العرب الا مصدر خطر دائم عليها. وهي لا ترى سوى القوة ضمانا لبقائها في المنطقة. وان قيام دولة فلسطينية تقوضها الهيمنة الدولية بحيث لا تريد من وجهة نظرها اكثر من مجرد كيان اداري محايد قابل للاستغلال والاستخدام كأداة في طريق واحد باتجاه الدول العربية.

فهذه حقائق يجب ان تكون ماثلة في اذهان المؤيدين للمفاوضات والرافضين لها على حد سواء. فعليهم ان يدركوا ان ما يجب ان يتفق عليه بينهم هو اكثر من اسباب خلافهم. وان الحل في الخلاف يجب ان يكون القاعدة التي تنطلق من موقف كل طرف دعما لموقف الطرف الاخر.

كتاب

"مفاتيح الجنة" للموجات البشرية الايرانية خلال الحرب كانت من صنع كيبوتس يهودي

تفاهم استراتيجي أميركي اسرائيلي ازاء المصالح في الخليج العربي!

"السي. آي. ايه" زودت تل أبيب بصور الأقمار الصناعية لمفاعل تموز العراقي

DANGEROUS LIAISON

The Inside Story of the U.S.-Israeli Covert Relationship

ANDREW AND LESLIE COCKBURN

علاقات خطرة

بين «السي. اي. ايه» والموساد

خفايا الروابط الوثيقة والنشاطات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية

بقلم: اندرو و ليسلي كوكبيرن

ترجمة: محمود برهوم

الحلقة الثالثة والثلاثون

الفصل الثاني عشر
الحروب بالوكالة

■ في ربيع عام ١٩٨٠ قال الرئيس كارتر: اذا بقيت رئيسا فإنني سوف أؤدب اليهود!".

كانت المناسبة اجتماعا في الجناح العائلي في الدور العلوي من البيت الأبيض بين الرئيس وبعض كبار مستشاريه السياسيين لمناقشة جهود اعادة انتخابه، وكما هو غير مألوف بالنسبة لرئيس على سدة الحكم، كان كارتر يواجه وضعاً صعباً يمثله السناتور ادوارد كينيدي للترشيح الديمقراطي، وكان الوضع صعبا بصفة خاصة في نيويورك، حيث كان على الرئيس ان يتصدى ليس فقط للسناتور بل لرئيس البلدية اد كوخ، ايضا، فقد كان كوخ يمثل الكتلة الانتخابية اليهودية في نيويورك والتي اخذت تعتبر الحكومة مؤيدة للفلسطينيين بشكل خياني، ففي السنة السابقة مثلا أثار خبر اجتماع عقد بين السفير الاميركي لدى الامم المتحدة اندرو يونغ وممثل منظمة التحرير في الهيئة الدولية، ثورة بين أصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة، مثلما كانت الموساد تهدف بالتمام! فقد علمت وكالة الاستخبارات الإسرائيلية من خلال مكالمة هاتفية ان الاجتماع سيعقد، وبدلا من ان يحتج الاسرائيليون على الفور لدى واشنطن التي كان يمكن ان تلغي الاجتماع، فقد فضلوا ان يمضي الأمر كما هو مخطط له وان يتصنتوا على مجريات الاجتماع ثم يقومون بتسريب الخبر للصحافة، وقد اضطر اندرو يونغ الى الاستقالة، وهو صديق ومؤيد للرئيس منذ امد بعيد.

في اذار ١٩٨٠ اكتشف كارتر ان الإسرائيليين كانوا يتدخلون سرا في الولايات المتحدة، فقد اعترضت وكالة الأمن القومي محادثات بين كوخ ومكتب مناحيم بيغن في القدس، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ينصح رئيس البلدية الأميركي حول افضل الوسائل لهزيمة رئيس الولايات المتحدة، وفي ضوء هذه المعلومات، لم يكن امرا مفاجئا ان يقسم كارتر على الثأر.

تعود الكراهية الإسرائيلية لكارتر الى الايام الأولى من حكومته، حين اطلق مؤشرات بانه قد يكون جادا ازاء الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات للفلسطينيين الذين يعيشون تحت احتلالها بل ان كارتر اشار الى "وطن" فلسطيني.

كان الإسرائيليون على اطلاع على مثل هذه المبادرات المنذرة بالتهديد من مصادرهم رفيعة المستوى، ففي اذار ١٩٧٧، مثلا، دعا هنري كيسنجر السفير الإسرائيلي سيمحا دينيتز الى العشاء، وبناء على تقرير اسرائيلي عن الحديث، اخذ كيسنجر ضيفه جانبا وقال انه كيهودي لا يستطيع الا ان يبوح بمعلومات هامة، وقال ان كارتر اخبر الرئيس المصري انور السادات ان الولايات المتحدة ستجبر اسرائيل على الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، وعلى الموافقة على اقامة دولة فلسطينية.

سأل دينيتز كيسنجر عما يعتقد ان على اسرائيل ان تفعله لمواجهة هذا التهديد، فقال الرجل الذي كان قبل اقل من شهرين وزيرا للخارجية: نظموا القوى في الولايات المتحدة واسرائيل.. لا تظهروا صقوريين جدا، لكن كونوا حازمين، فالوسيلة تتمثل في محاربة خطط كارتر بشكل حازم.

في تشرين الأول من نفس العام اظهرت الحكومة الأميركية لا مبالاة متناهية للقلق الإسرائيلي، باصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الأوسط، ومن الواضح ان حاكم جورجيا السابق لم يصرف الوقت الكافي لفهم بعض اسس العلاقة الاميركية الإسرائيلية، وقد سارع موشي دايان، الذي انشق عن زملائه في حزب العمل ليصبح وزيرا للخارجية في حكومة مناحيم بيغن الليكودية، سارع الى تنوير الرئيس الاميركي، فبعد بضعة ايام من الإعلان الأميركي السوفياتي، طالب الجنرال الاعور حكومة كارتر بان تعلن على الملأ بانها تلتزم بجميع الاتفاقيات السرية التي عقدتها الحكومات السابقة مع اسرائيل. وقال دايان انه اذا لم يتم القيام بهذا فان اسرائيل ستفكر في اعلانها، مما سيؤدي الى مضايقة الجميع.

تهاوت افكار كارتر الساذجة حول تسوية شرق اوسطية شاملة، لتثبت صحة حكم بيغن الاولي على الرئيس بانه "فطيرة منتفخة"!

من ناحية أخرى، اغتنم كارتر في السنة التالية الفرصة لتذكير الإسرائيليين بدوره في بعض حقائق العلاقة الأخرى، مثل حقيقة ان الحروب الإسرائيلية تحتاج الى موافقة اميركية، ففي اذار ١٩٧٨ وردا على هجوم فلسطيني داخل اسرائيل، اسفر عن مقتل سبعة وثلاثين مدنيا، توغلت القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان فيما اسماه الإسرائيليون "بعملية الليطاني". وقد قتل حوالي الفي شخص، كان معظمهم من المدنيين.

اصر كارتر على ان يطيع الإسرائيليون قرارا للامم المتحدة يدعوهم الى الانسحاب، ومع انهم وافقوا في اخر الأمر على ذلك، واصل الجيش الإسرائيلي تأخير بقائه في المناطق التي احتلها جنوب نهر الليطاني في لبنان، فكررت الحكومة الأميركية طلبها، واخيرا قال الإسرائيليون ان جميع قواتهم ومعداتهم قد عادت وراء الحدود، لكن كارتر عرف من صور الاقمار الصناعية انهم كانوا يكذبون، فبعث لبيغن رسالة تقول انه اذا لم تنفذ اسرائيل خلال اربع وعشرين ساعة بما وعدت به، فانه سيقوم بقطع جميع المساعدات.

تولى ريشارد فيتس، نائب رئيس البعثة في السفارة الأميركية في تل ابيب، مهمة نقل الرسالة مباشرة الى بيغن، فوجد رئيس الوزراء في بيته، وهنا يقول فيتس: حين كان يقرأ الرسالة ببطء شديد، كان وجهه يصفر، ثم توجه الى الخزانة الجانبية وصب كأسي ويسكي كبيرين، وشرب رشفة ثم قال: لقد كسبت يا سيد فيتس:

لقد تم تذكير بيغن ان كارتر يمكن ان يكون حازما حين يريد، فرغم صورته التاريخية كمثال لحقوق الانسان، فقد طور الجورجي احساسا بالسياسة الواقعية الحازمة خلال وجوده في المنصب.

كما شاهدنا، حين قطع الكونغرس المساعدات العسكرية عن غواتيمالا في عام ١٩٧٧ وعن ديكتاتورية اناستاسيو سوموزا المتداعية في عام ١٩٧٩، كانت اسرائيل متوفرة للقيام بالمهمة وقد استمرت العمليات المشتركة في انغولا واوغندا كالسابق، كما ان تجارة اسرائيل مع جنوب افريقيا لم تنقطع.

هنالك مثال واضح على وضع العلاقات في عهد كارتر، تكرر في عهد ايزنهاور، فكما هو شأن كارتر كان الزعماء الاسرائيليون يعتبرون ايزنهاور غير ودي في سياساته ازاءهم، وكما هو حال كارتر، اجبرهم ايزنهاور على الانسحاب من البلد الذي غزوه واحتلوه، لكن في كلا العهدين، كانت العلاقة الاستخبارية السرية تتم في معزل عن الحوادث الدبلوماسية العلنية المؤسفة، ناهيك عن القول ان كلا من الجانبين كانا يأخذان الخلافات العلنية ببساطة، وكما هو الحال مع كارتر على الأقل فان الاسرائيليين اخذوا يشعرون ان سياساته الشرق اوسطية خطرة بشكل ايجابي!

لم يخف العداء الإسرائيلي ازاء كارتر باتفاقية كامب دافيد علم ١٩٧٨، وهي انتصاره الوحيد في السياسة الخارجية، مع ان الاتفاقية لم تكن سيئة بالنسبة لإسرائيل التي سعدت بتحقيق السلام مع مصر، وسلخ المصريين عن باقي العالم العربي، حتى وان كان الثمن اعادة صحراء سيناء.

من ناحية اخرى لم يكن الإسرائيليون ينوون التخلي عن الضفة الغربية، ولم ينسحبوا من كامب دافيد لأن الاتفاقية (التي شجعتها الوعود بالمساعدات) فصلت قضية عقد اتفاقية لفلسطينيي الضفة الغربية عن قضية السلام بين مصر واسرائيل وقد لخص وكيل وزارة الخارجية السابق جورج بول ثم الانجاز التاريخي المكلف الذي حققه كارتر في تحقيق السلام، قائلا: لقد اشترينا رمال سيناء من اسرائيل بثمن خيالي وصل الى ٣,٢ بليون دولار على شكل مساعدات اميركية، كما دفعنا لمصر ثمنا ضخما لاعادتهم اليها، بلغ ١,٨ بليون دولار كمساعدات اميركية.

من سوء حظ كارتر، ان الهزيمة في ايران جاءت بعد انتصار كامب دافيد، وكانت اعادة تنصيب الشاه، من قبل "السي. اي. ايه" في عام ١٩٥٣ وولاؤه الشديد للمصالح الأميركية طوال الربع التالي من القرن، قد اعميا الاميركيين عن اي خبر سيء حول عميلهم ولم يكن الإسرائيليون الذين كانوا قد حصدوا مكافآت كثيرة من صداقتهم شبه السرية مع آخر ابناء بهلوي، اكثر بعد نظر، ومع ان اوري لوبراني، الممثل الإسرائيلي في طهران من علم ١٩٧٦ وحتى علم ١٩٧٨، والذي كان له دور كبير في اثيوبيا واوغندا، قد تنبأ، قبل سنة من سقوط الشاه بان الشاه في وضع مضطرب جدا، فان البعثة الإسرائيلية في طهران، حين حدث الانهيار النهائي، وجدت نفسها في وضع صعب واضطرت الى الرحيل بفضل المساعي الاميركية الحميدة!

لم يكن انتصار اية الله الخميني على الشاه، وبالتالي على الاميركيين، السبب الوحيد الذي حال دون اعادة انتخاب جيمي كارتر في عام ١٩٨٠، ومع هذا، فإن الاذلال العلني للولايات المتحدة باحتجاز دبلوماسييها رهائن، بعد اقتحام سفارتها في طهران في تشرين الاول ١٩٧٩ عزز الشعور لدى الشعب الاميركي بان البلاد ضعيفة في ظل رئيس ضعيف. ورغم حقيقة ان كارتر كان باستمرار يرفع ميزانية الدفاع، فإنه كان يتعرض للاتهام بالسماح لدفاعات اميركا بالتآكل، وكانت اللجنة المختصة بالخطر الراهن، والتي فعلت الكثير للجمع بين لوبي الدفاع الاميركي واللوبي الإسرائيلي، نشطة بصفة خاصة في هذه الحملة.

وقد انهالت عليه السخريات لأنه سمح بقدرات العمل السري "للسي. أي. ايه" بالتضاؤل ولأنه طرد ما لا يقل عن ثمانماية شخص من موظفي الوكالة.

لكن هذا الاتهام لم يكن صحيحا حيث بلغ اجمالي عدد الموظفين الذين طردوا من "السي. آي. ايه" في عهد كارتر ثمانية عشر شخصا فقط.

الخبرة الاسرائيلية

ان محاولة كارتر الرامية الى التخلص من كابوس الرهائن في ايران، اظهرت انه كان مستعدا للذهاب الى ابعد مدى لهز صورة اميركا، فقد اريد لمهمة انقاذ الرهائن يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان ١٩٨٠ ان تكون على غرار مهمة عنتيبي، بل ان رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية استشار رئيس هيئة الاركان الإسرائيلية بشكل مسبق، لكن، رغم هذه المشورة الخبيرة فقد اخفقت المهمة اخفاقا ذريعا.

بينما كانت المحاولات الدبلوماسية السرية لتحرير الرهائن مستمرة، لم تتوقف حكومة كارتر عن المناورات السرية، مما جعل البيت الابيض ينخرط في عملية جرت العلاقة الاميركية الإسرائيلية السرية الى مسارات جديدة وخطرة في الشرق الأوسط.

كانت واحدة من شكاوى الإيرانيين الكثيرة ضد الولايات المتحدة تتمثل في الاسلحة التي اوصى عليها الشاه ودفع ثمنها، والتي حجزتها الحكومة الاميركية بانتظار القرار حول مطالب الشركات الاميركية ضد طهران، وفي ضوء ما خلقته مغالاة الشاه من آلة عسكرية معتمدة على قطع الغيار والذخيرة الأميركية، فان قطع مثل هذه الامدادات قد وضع ايران في موقف ضعيف جدا، وكان يمكن لاي تهديد عسكري كبير ان يجعل قادة ايران متلهفين لتحسين العلاقات مع مورد اسلحتهم السابق.. ولم تغب هذه الفكرة عن ذهن حكومة كارتر.

عندما بدأت الحرب العراقية الإيرانية اقترحت حكومة كارتر على الإيرانيين ان تشحن لهم الامدادات التي هم في أمس الحاجة اليها مقابل اطلاق سراح الرهائن.

كانت استراتيجية كارتر تعتمد على حرمان ايران من الاسلحة وبخاصة قطع الغيار للاسلحة الاميركية الصنع الى ان يطلق الإيرانيون سراح الرهائن وكان يأمل في ان يتم ذلك قبل أن يتوجه الاميركيون الى صناديق الاقتراع في تشرين الثاني. من هنا ثارت ثائرة البيت الأبيض حيث اكتشف ان الإسرائيليين كانوا يتاجرون مع طهران فقد تم ارسال شحنة واحدة على الاقل من الاطارات لطائرات (الفانتوم ـ ٤) التابعة لسلاح الجو الإيراني في تشرين الأول، فبعث كارتر برسالة غاضبة الى بيغن الذي وعد بعدم تكرار الشحنات.

وفشلت كل الحيل ونجح رونالد ريغان نجاحا ساحقا في الانتخابات.

كان الرئيس الجديد بالنسبة لانصار الحرب الباردة في كل مكان، بطلا ملائما، فقد تعهد باتخاذ موقف قتالي ضد الاتحاد السوفياتي، وزيادة ميزانية الدفاع، واعادة "السي. آي. ايه". الى موقعها الصحيح في الخنادق المتقدمة للكفاح ضد الشيوعية.

كانت هذه اسبابا كافية ليستجيب الإسرائيليون بحرارة للحكومة الجديدة، سواء كانوا قد عرفوا او لم يعرفوا بما وعد كارتر بان يفعله "باليهود" اذا اعيد انتخابه.

يتحدث دافيد كيمحي بحماس حول مدى تركيز السياسة الاميركية، في ظل ريغان، على الحاجة الى الابقاء على تحالف قوي مع الدول ذات العقلية المشابهة (مثل اسرائيل).. وقد رأت الولايات المتحدة في اسرائيل شريكا، يشاركها في آرائها، ووجهات نظرها بل رأت اميركا امكانية الحصول على المساعدات من اسرائيل في امر او امرين.

ان ما يحجم كيمحي عن مناقشته هو ان احدى نتائج الشراكة القوية الجديدة تتمثل في ان اسرائيل أصبحت قادرة على بيع الاسلحة لايران دون اية شكاوى من واشنطن.

كان مدى الشحنات العسكرية الإسرائيلية لايران في اوائل الثمانينيات، قبل ان تبدأ اللعبة الاميركية الإسرائيلية المعروفة باسم "ايران ـ الكونترا"، كبيرا جدا، ففي اذار ١٩٨٢ اوردت صحيفة "نيويورك تايمز" وثائق تشير الى ان اسرائيل وفرت لايران نصف وارداتها من الأسلحة او اكثر، منذ بداية الحرب، حيث وصل حجمها الى ما يقل عن مئة مليون دولار.

لكن خبراء آخرين من سوق الاسلحة الدولي يرون ان الرقم اكبر بكثير، حوالي ٥٠٠ مليون دولار في السنة، وحين انشق طيار ايراني بطائرة (اف ـ ٤) فانتوم الى السعودية في عام ١٩٨٤، حيث استطاع الطيار الايراني ان يتملص من نظام طائرات الاواكس التي كلفت بلايين الدولارات التي كان السعوديون قد اشتروها من الاميركيين، تبين ان هذه الطائرة تحتوي على اجزاء كانت قد شحنت في الاصل من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

مفاتيح الجنة .. اسرائيلية

لم تقتصر المساعدات الإسرائيلية للمجهود الحربي الإيراني على ذخيرة واسلحة ذات تكنولوجيا متقدمة، فقد دأب الإيرانيون على ارسال مجندين مراهقين متحمسين يحملون اسلحة خفيفة في هجمات تضم موجات بشرية لتفجير الالغام المعادية باقدامهم، وكان هؤلاء "الشهداء" يحملون مفاتيح لتسهيل دخولهم الجنة. وكانت هذه المفاتيح. البلاستيكية مصنوعة في كيبوتس اسرائيلي.

فيما يتعلق بالإسرائيليين، كان لديهم اسباب ممتازة، استراتيجية وتجارية، لدعم الإيرانيين، مع ان نظام الخميني كان يعرب علانية عن اشمئزازه من الدولة الصهيونية. ويدعو الى تحرير القدس، فمنذ تدشين الاستراتيجية المسماة "الاستراتيجية المحيطية". كانت اسرائيل تعتبر ايران ثقلا لا مفر منه للتصدي للعراق، وقد قال وزير الدفاع اريل شارون في ايار ١٩٨٢: "ان العراق عدو اسرائيل، ونحن نأمل في تجدد العلاقات بيننا وبين ايران، كما كانت في الماضي".

كانت الإستراتيجية الجيدة تجارة جيدة ايضا، فقد قال ايوز معلق عسكري اسرائيلي، زيف شيف من صحيفة هآرتس، ان الإستراتيجية خدمت، بشكل اساسي كمبرر للتجارة، وكتب في عام ١٩٨٦ يقول ان سياسة اسرائيل ازاء ايران "يوجهها نهم شديد لتحقيق الارباح وليس لاعتبارات استراتيجية".

ان سقوط الشاه الذي كان مبذرا في الانفاق قد ادى الى بطالة اصابت بعض اقسام الصناعة العسكرية الإسرائيلية، وقد قال ياكوف نمرودي الذي جمع ملايين الدولارات حين كان تاجر الأسلحة الاسرائيلي الرئيس في طهران ما قبل الثورة، قال فيما بعد انه حين كان يناقش المبيعات للخميني مع كبار المسؤولين الإسرائيليين "كانت عيون الناس تشرق فرحا في اسرائيل، فقد كانوا يسرحون العاملين في الصناعة العسكرية وكان هذا يعني الغاء الوظائف".

وفي ضوء حاجة الايرانيين الملحة للاسلحة، وسعادة الاسرائيليين لبيعها، كان ذلك يستدعي موقفا متساهلا من قبل الحكومة الاميركية.

من ناحية رسمية، لم تتغير السياسة الاميركية ازاء تسليح ايران، بعد رحيل كارتر، فقد كانت كل الشحنات محظورة، وفي علم ١٩٨٣ اقرت الحكومة "العملية المتشددة" الرامية الى قطع كل الامدادات العسكرية الدولية عن الايرانيين، وقد قال الموظفون ذوو العلاقة "بالعملية المتشددة" ان جهودهم مع كوريا الجنوبية وايطاليا والبرتغال واسبانيا والارجنتين اثمرت عن الغاء جميع هذه الدول لخططها لبيع الاسلحة لإيران، لكن المسؤولين الأميركيين لم يأتوا على اي ذكر لمثل هذا التعهد من الإسرائيليين، الذين ربما ثمنوا القضاء على المنافسة.

لقد كان كبار الإسرائيليين يشيرون بشكل واضح، بين الحين والآخر، الى انهم يبيعون الاسلحة لإيران، لكن بتصريح اميركي، فقد قال اريل شارون ذلك في ايار ١٩٨٢، مع ان وزارة الخارجية الاميركية نفت اقواله، لكن السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، موشي ارينز، كرر ما قاله شارون في تشرين الأول التالي.

ان قضية الامدادات الإسرائيلية لايران خلال الحرب موضوع غير مطروق في اسرائيل في هذه الايام، فالمسؤولون الذين يعرفون بما حدث وباسباب حدوثه، يترددون في مناقشة الموضوع، لكن الجنرال افراهام تامير، وهو شخص على معرفة كبيرة بعالم تجارة الاسلحة والعمليات السرية، يعرف تفاصيل هذه الاحداث، فقد قضى تامير حياته العملية في قلب الجهاز الامني الوطني الإسرائيلي، فحين كان الجنرال ليور يتجول في المعاقل الإسرائيلية في افريقيا في علم ١٩٦٥ كان "ابراشا" تامير الى جانبه، وقد اظهرت صور المفاوضات السلمية الإسرائيلية المصرية خلال ايلم كامب دافيد وبعدها، وصور اجتماعات اخرى هامة كثيرة، الوجه المستدير والبنية القوية للجنرال تامير وهو يقف وراء الشخصيات الرئيسة ـ كارتر وبيغن والسادات وشارون ـ حيث كان عضوا موثوقا به في الدائرة الداخلية، وكان بالنسبة لرؤسائه الرجل الاساسي او كما قال شابيك شابيرو "الرجل الاساسي في زمرة شارون" حيث زود شارون الطموح "بمبررات اجتياح لبنان".

في عام ١٩٨١ استقر تامير كمستشار للأمن القومي لوزير الدفاع، وبعد تسع سنوات، كان يجلس خارج مقهى قريب من المسرح الوطني في تل ابيب، وكان صوته تداخله البحة المتقطعة نتيجة جرح اصابه خلال احدى الحروب، واخذ يتحدث عن الطريقة التي يظهر العالم بها بالنسبة لاناس عنيدين مثله، وبالنسبة للاميركيين والرجال الذين خدمهم، وكما كان يمكن ان يكون متوقعا فإن القضية المسيطرة على الولايات المتحدة كانت تتمثل في التهديد السوفياتي للخليج العربي.

تامير يسخر من القلق الأميركي على الخليج

قال تامير: كانت الولايات المتحدة تفكر دائما بالاتحاد السوفياتي، لم نكن نشعر بالقلق ازاء السوفيات، لكن الاميركيين فكروا في التدخل بالقوات، وقد بدأ ذلك في عهد كارتر، فبدأ يبني البنية الاساسية للتدخل في الخليج فأقام "قوة الانتشار السريع"، وأقام لها قواعد في دييغو غارسيا وفي سلطنة عمان ومصر وكينيا".

وأضاف تامير: بعد الثورة الايرانية فكر الاميركيون في ان عليهم ان ينقذوا ايران من السوفيات ووضعوا سيناريوهات كثيرة: اذا تدخل السوفيات في ايران فان الاميركيين سيحتلون موانيء في الخليج ثم يقومون باجتياح ايران وتقسيمها بعد ذلك، كانوا قلقين ازاء السعودية، ازاء تدخل السوفيات في السعودية من افغانستان، كانوا يرون السوفيات في كل مكان في الشرق الأوسط في تركيا، في لبنان، كانت هنالك اسهم على كل الخرائط".

اخذ يرسم الاسهم على الدفتر فوق الطاولة باشارات مازحة: الأميركيون يحبون رسم الاسهم على الخرائط".

لقد انعكس تصوير تامير الساخر لمواطن القلق الأميركي ازاء نكسات الحرب الباردة في الشرق الأوسط من اواخر السبعينيات، في الوقت الذي تم فيه الاعلان عن "مبدأ كارتر" الذي اكد المصالح الحيوية الأميركية في الخليج العربي، وقد تمت اعادة التأكيد على هذه السياسة من قبل الريغانيين الذين جاءوا الى السلطة في عام ١٩٨١، وكما كان الأمر في ايام "مبدأ ايزنهاور"، كان الاميركيون يرون تهديدا سوفياتيا لمصالحهم الحيوية جدا في السعودية وآبار النفط وكما كان الحال في ايام ايزنهاور، كان هنالك دور اسرائيلي في الاستراتيجية الاميركية.

تفاهم استراتيجي

في نهاية عام ١٩٨١ اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على "مذكرة تفاهم استراتيجي" نصت في جزء منها على "ان التعاون الإستراتيجي الأميركي الإسرائيلي يرمي الى التصدي للتهديد الذي يواجه سلام المنطقة وأمنها على يد الاتحاد السوفياتي والقوى التي يسيطر عليها السوفيات خارج المنطقة".

ان الاتفاقية التي نصت على التخزين المسبق للامدادات العسكرية الاميركية في اسرائيل، ، بالاضافة الى المزيد من الدعم التكنولوجي للصناعة العسكرية الإسرائيلية وشراء البنتاغون للمنتوجات العسكرية الإسرائيلية، قد قوبلت بالترحيب من قبل شارون، الذي اعتبرها انتصارا.

واقدمت اسرائيل على خطوة اخرى نحو تحقيق الهدف المتمثل في ابرام تحالف عسكري رسمي مع الولايات المتحدة، والذي كان بن غوريون قد تصوره قبل سنوات كثيرة، لكن بدأ ان الاميركيين يعتبرون الاتفاقية اقل اهمية مما كان الاسرائيليون ينظرون اليها، فقد قلل كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع في عهد ريغان، من اهمية الاحتفال بالتوقيع فتم بأقل درجة من الاحتفاء الذي تسمح به البروتوكولات، فأدرك تامير جيدا ان الاميركيين كانوا يفكرون في مصالح أخرى، وان الإسرائيليين يشغلون دورا مفيدا لكنه محدود، في المخططات الأميركية.

يقول تامير: ظن شارون انه سيكون الحليف الإستراتيجي للاميركيين، بهذه الاتفاقية، وقد اجرينا محادثات استراتيجية هنا، وفي الولايات المتحدة كنت رئيس الوفد الإسرائيلي، لكنني قلت لشامير: ان الولايات المتحدة لم تكن ودية معك لان عينيك زرقاوان، ولم يفهم شارون ان السياسة الاميركية ترمي الى جر العرب الى الغرب".

كانت هنالك منطقة هامة، اعطت الولايات المتحدة فيها دورا لاسرائيل، وقد اوضحه الجنرال تامير، وهو واحد من الرجال القلائل الذين يعرفون ما جرى: "كان الاميركيون في حاجة لنا لانقاذ ايران".

وكان هذا يعني تسليح الإيرانيين.

وكان تامير واضحا حول الذي اعطى التصريح: "هيج اعطانا الإذن".

قال تامير ان الاميركيين كانوا يريدون الموافقة على نوع الاسلحة التي يتم ارسالها الى ايران، مع ان "تظلم الرقابة"، كما وصفه، لم يكن يتدخل كثيرا: "وافقوا على كل شيء ارسلناه ـ قطع غيار للطائرات، صواريخ مضادة للدبابات، وذخائر للمدفعية، لقد كانت اسرائيل وكيلا لاميركا".

يتحفظ وزير الخارجية السابق الكسندر هيج ازاء الدور البارز في تسليح ايران، والذي نسبه اليه الجنرال تامير، فهو يحول المسؤولية لجهة اخرى، يتحدث عن شكوك في ان شخصا اخر في البيت الأبيض هو الذي غمز بالموافقة".

اصر تامير على ان الشحنات الإسرائيلية لم تنقذ ايران، فالسوفيات باعوا الشاحنات، كما حصل الايرانيون على الامدادات من كوريا الشمالية والصين.

ان هذا صحيح، لكن مساهمات اسرائيل في المجهود الحربي الإيراني كانت كبيرة جدا".

وبينما كانت الامدادات تتدفق من المصانع الإسرائيلية على قوات الخميني، كانت مصانع الاسلحة المصرية تعمل ليل نهار لانتاج الذخيرة للعراقيين باذن صريح من الحكومة الاميركية حسبما قال مسؤول عسكري اميركي سابق كان ذا علاقة بصناعة الاسلحة المصرية، فهو يقول: لقد زرت تلك المصانع، كانت تنتج مدفعية عيار ١٣٠ ملم وانواعا اخرى، فقد كانت اجد الوسائل لحصول المصريين على الاموال".

مفاعل تموز العراقي

في غمرة هذا الدعم السري من قبل الاميركيين ووكلائهم لكلا الجانبين في الصراع الدائر، لم يكن امرا مثيرا للدهشة ان يتدخل الإسرائيليون في حزيران ١٩٨١ في الصراع بشكل مباشر حين قصفوا العراق، وكان الهدف مفاعل اوزيراك الذري الذي بناه الفرنسيون على نفس نمط مفاعل ديمونا، في النقب، وكان يفترض ان قنابل صدام حسين الذرية ستظهر ذات يوم، وتستخدم للمرة الاولى ضد ايران كما اعتقدت الاستخبارات الإسرائيلية، ولم تكن الغارة الإسرائيلية مفاجأة للولايات المتحدة حيث كانت "وكالة الاستخبارات الدفاعية"، منذ ما لا يقل عن عشرة شهور، تعمل بأن ذلك سيحدث، وقامت السي. أي. ايه بتزويد الإسرائيليين بصور الاقمار الصناعية المطلوبة لتنفيذ المهمة.

ياهوشوا ساغوي، رئيس الاستخبارات العسكرية في ذلك الوقت، يتذكر المساعدة الاميركية بتقدير، حيث ان وصول وليام كيسي الى لانغلي اعاد له ولكبار رجال جهاز الاستخبارات الإسرائيلية ذكريات الايام السعيدة السابقة لجيمس انجلتون، فهو يقول: كان بيل كيسي افضل بكثير من ستانسفيلد تيرنر، رئيس السي. اي ايه السابق، فقد وفر لنا بيل الصور الاستخبارية، التي لم يوفرها تيرنر، فبوجود بيل عادت العلاقة الى ذلك النوع الذي كان قائما مع جيم".

الى جانب جيم وبيل، كان هيج يرسخ نفسه بسرعة في الزمرة المنتقاة من الاصدقاء الحقيقيين لجهاز الامن الإسرائيلي، وكما هو شأن الآخرين، كان اعجابه باسرائيل يستند الى اهتمامه بالحملة المناهضة للسوفيات، وكان الإسرائيليون سعداء في تشجيع مثل هذا التوجه المناسب، مع انهم لم يكونوا فعلا يشاركون فيه، كما اعترف تامير بصراحة متناهية، الا ان شارون كان مفرطا في سعادته حين اخذ بوجهة النظر الريغانية ازاء العالم، وظهر ذلك بشكل صريح في التصريح الذي اطلقه وزير الاقتصاد ياكوف ميريدور في عام ١٩٨١ حين قال: "ستكون اسرائيل وكيلا لكم" كان ميريدور يطالب الولايات المتحدة باطلاق الحرية لإسرائيل لبيع الاسلحة في المناطق التي "لا تستطيعون ان تتمركزوا فيها بشكل مباشر".

ولم تكن حكومة بيغن اقل اهتماما بحرب ضد اعداء اسرائيل على حدودها الشمالية، حرب يمكن الترويج لها على انها خدمة مفيدة ضد عميل سوفياتي.

زار الكسندر هيج اسرائيل في نيسان ١٩٨١، وقد ابتهج مضيفوه حين تحدث بعبارات لاذعة عن السوريين وقال انهم اكثر من مجرد دولة عميلة للسوفيات. ولدى حديثه عن محادثاته الودية مع هيج، علق بيغن قائلا: "لقد اعتاد بن غوريون على القول: اذا كنتم تنتهجون سياسة قد تؤدي الى الحرب، فمن المهم ان يكون وراءكم قوة عظيمة".

كانت الحرب التي يفكر بها بيغن، في لبنان، حيث ان المصلحة الاسرائيلية في البعد الذي مزقته الحرب لم تخف بعد الانسحاب الاجباري في عام ١٩٧٨. فمنذ الايام الأولى، كان القادة الاسرائيليون يحملون فكرة اقامة دولة عميلة في لبنان. وقد كتب بن غوريون في مذكراته بعد تسعة ايام من اعلان استقلال اسرائيل في عام ١٩٤٨ ان الحلقة الضعيفة في السلسلة العربية هي لبنان، فالحكم المسلم اصطناعي ويسهل تقويضه، ينبغي اقامة دولة مسيحية تكون حدودها نهر الليطاني. وسوف نوقع معها معاهدة".

لقد وقعت حروب وتدخلات اخرى خلال السنوات الخمس والعشرين التالية لكن التفكير في اقامة دولة عميلة في الشمال لم يتبدد، وحين بدأ لبنان بالتفسخ في عام ١٩٧٥، رد الزعماء العماليون الذين كانوا في السلطة في ذلك الوقت بدعم حزب الكتائب، الذي اسسه بيير الجميل بعد زيارة لالمانيا النازية في عام ١٩٣٦، حيث كان الدعم بتقديم الدبابات والمدفعية الثقيلة، فبالنسبة لهؤلاء اللبنانيين المسيحيين كان التحالف مع الإسرائيليين يبشرهم بوسيلة للتصدي للاغلبية المسلمة، والفلسطينيين والسوريين، وكان وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر قد شجع الزعماء الكتائبيين على التطلع الى الدعم الإسرائيلي حيث كان هذا الأمر سهلا لأن مشير الجميل كان على جدول رواتب السي. آي. ايه حين كان يعمل في شركة محاماة في واشنطن في اوائل السبعينيات.

واظهر الكتائبيون انفسهم حماسا لتجنيد الدعم الإسرائيلي، فحسبما ذكر مصدر اسرائيلي مطلع، اقام الكتائبيون دائرة استخبارات خاصة في عام ١٩٧٥ لدراسة اراء ونقاط ضعف الزعماء السياسيين والعسكريين الإسرائيليين حتى يستطيع الكتائبي، عند التقائه بالإسرائيليين، ان يعرف كيف يؤثر عليهم ويجعلهم يشعرون بالارتياح، وبذلك عرفوا شهية شارون للطعام اللذيذ وخاصة سمك الشريمب. فكانوا يطعمونه بشكل جيد كلما زارهم.

... يتبع





رقم الاضبارة: ٩١/١٣٩٥
رقم القرار: ١٦٤
القرار
الصادر من قبل القاضي: مروان الدبلس

المأذون بإجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعي المحامي عثمان محمد نصر وكيله المحامي الاستاذ جواد العباسي هذه الدعوى ضد المدعى عليها شركة عبر الاردن للتعهدات المساهمة الخصوصية المحدودة يطالبها فيها بمبلغ خمسة عشر الفا وخمسماية دينار مع القاء الحجز التحفظي وكيفا دعواه على ان المدعى عليها شركة مساهمة خصوصية وقد وكلت عنها المدعي بموجب الوكالة العدلية رقم٢٤٣٩٩/٩٨٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٨ كما وقد تم تنظيم اتفاقية خطية بينهما بحيث تدفع المدعى عليها بمبلغ مائتان وخمسون دينارا شهريا اتعاب محاماة عدا عن اتعاب القضايا التي تتكون لدى المحاكم وقد ترصد بذمة المدعى عليها المبالغ التالية:ـ

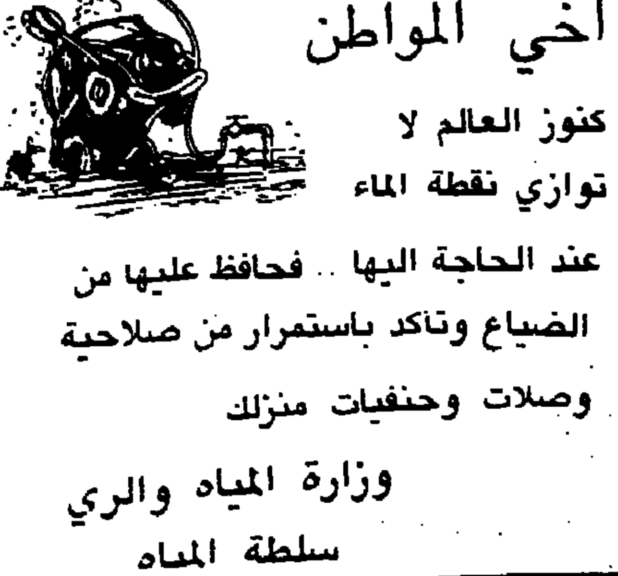
١ـ اتعاب محاماة شهرية مقدارها سبعة الاف وخمسماية دينار.

٢ـ اتعاب محاماة في القضايا مقدارها ثمانية الاف دينار وقد طلب المدعي المدعى عليها بدفع هذه المبالغ الا ان المدعى عليها ماطلت وما زالت ممتنعة عن الدفع ويطلب القاء الحجز التحفظي على اموال المدعى عليها المنقولة والغير منقولة والحاجز حجزها قانونا وتبليغ المدعى عليها وتعيين موعد الجلسة وبعد الاثبات الحكم بالزام المدعى عليها بدفع المبلغ المدعى به مع تضمينها الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية منذ تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي واتعاب المحاماة وبالمحاكمة الجارية علنا تقرر بالنتيجة اجراء محاكمة المدعى عليها بمثابة الوجاهي وذلك لتبلغها على لوحة اعلانات المحكمة وفي صحيفتي الدستور والراي الصادرتين بتاريخ ١٩٩١/٦/١٧ ثم تليت لائحة الدعوى فكررها وكيل المدعي وقدم البينة والتمس ابرازها حافظة مستندات موكله فابرزتها المحكمة وميزتها بالمبرز م/١ ثم قدمت وكيلة المدعي المثلية مذكرة تلتمس فيها بتقديم بينة اضافية فتقرر قبول البينة الاضافية وضمها الى حافظة المستندات باعتبارها جزءا من بينة المدعي ثم قدمت مرافعة موكلها الخطية ملتمسة فيها الحكم بالزام المدعى عليها بدفع المبلغ المدعى به مع تضمينها الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية منذ تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي واتعاب المحاماة.

بالتدقيق في بينات المدعي المقدمة والغير مناقشة او المعترض عليها تجد المحكمة ان المدعي قد اثبت دعواه وبالوصف الوارد بها ذلك انه بالرجوع الى الاتفاقية المبرمة ما بين الطرفين تجد المحكمة ان للمدعي اتفاقية اتعاب شهرية بواقع مائتين وخمسون دينارا شهريا منذ الشهر الثالث من علم ١٩٨٧ وحتى تاريخ شهر ايلول من علم ١٩٨٩ مضافا اليها مبلغ ثمانية الاف دينار رصيد اتعاب محاماة وهي تمثل جزءا من مبلغ مطالبا به وموقعا عليه من قبل ممثل المدعى عليها وعليه وبناء على ما تقدم تقرر المحكمة عملا باحكام المادة ١١ من قانون البينات والمواد ١٦١ و١٦٦ و١٥٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ٤/٤٦ من قانون نقابة المحامين النظاميين الحكم بالزام المدعى عليها بان تدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره خمسة عشر الفا وخمسماية دينار مع تضمينها الرسوم والمصاريف وخمسماية دينار اتعاب محاماة وتثبيت الحجز التحفظي.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩١/١٠/٦.

القاضي



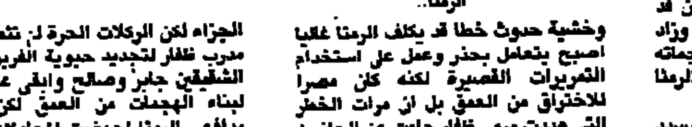
الرياضة والشباب

برعاية الوزير طبيشات وفي إطار مباريات كرة القدم للبطولة الاسيوية للأندية أبطال الكأس

برق الرمثا يرعد بمرمى ظفار

الرماثنة كسبوا موقعة الذهاب وأطربوا الجمهور بدفاعهم المجدد وهجومهم المجسر





اربد - حسين صالح - وحسن يخلف

حقق فريق الرمثا خطوة واثقة على طريق التأهل للدور قبل النهائي في بطولة الاندية الاسيوية لابطال الكؤوس بعد ان برق ثم ارعد هدفا في مرمى ظفار العماني الشقيق في المباراة التي اقيمت على ستاد الحسين بحضور د. عبد الرزاق طبيشات وزير البلديات والقائم بالاعمال العماني والملحق الثقافي وعدد من اعضاء اتحاد الكرة وجمهور يربو عن ثمانية الاف متفرج اسعده الفوز رغم صعوبة تحقيقه.

هدف الفوز الذي سجله سليم ذيابات من ركلة جزاء صحيحة جاء في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وادار المباراة الطاقم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه قيس العبدالله وفايز البيطار والاردني عمر بشتاوي رابعا.

وقدم نادي الرمثا السيف الذهبي لرئيس الوفد العماني وللسكرتير الاول بالسفارة. لقاء العودة سيقام يوم ٨ الشهر القادم.

الرمثا ١
ظفار صفر

كان يجدر بابو هضيب ان يدخل السكينة بقلوب الجمهور والهدوء على اعصاب زملائه لو انه نجح في ترجمة تمريرة القشاشة العرضية التي سقطت من يد حارس ظفار لهدف مبكر لكنه اختار ان يضعها ثانية بين يديه وكان ذلك مؤشرا ان الرمثا عازم على انتهاج اسلوب هجومي من خلال اطلاق يد حسين الشتيوي من الميسرة بمعاونة بدران ...

محاولات الرمثا لم تتوقف لكن استحكامات ظفار بقيت منيعة حتى اخترقها العقوري متابعا تمريرة طويلة من الكابتن راتب وحينما واجه الحارس انقض عليه ميشيل ومنعه من التسجيل فكانت ركلة الجزاء احتسبها الدولي السوري جمال الشريف ومنها حقق سليم هدف الفرج بعد ٢١ دقيقة.

■ خيرات السماء فاجئت الفريقين في مستهل الشوط الثاني لكن ظفار كان قد كشف كل اوراقه لادارك التعادل وزاد رباعي الوسط نشاطه وتنويع هجماته وتسبب عبد اللطيف في ازعاج دفاع الرمثا بمهاراته العالية.

فتخلص من اكثر من مدافع وسدد بعنف حولها ابو تاصوح لركلة ركنية ولان حركة الكرة تاثرت بمياه الامطار وخشية ... للاختراق من العمق بل ان مرات الخطر التي هددت مرمى ظفار جاءت عن الجانبين خاصة الشنانية الذي صوب كرة متسرعا. دفاع ظفار تعامل بقسوة على مشارف ... لبناء الهجمات من العمق لكن رجولة مدافعي الرمثا اجهضت المحاولات وابقت على الفوز فلتحا باب الامل على مصراعية للتأهل وتحزيم مباراة الاياب

لمحات رياضية

■ اعتبران السويعات التي قضيتها وزملائي اعضاء لجنة المدربين في جامعة مؤتة للاشتراك في يوم العمل التدريبي الذي نظمته مديرية رعاية الشباب بالكرك. تجربة ثرية حفرت في نفوسنا اثرا عميقا. فلم نكن نتوقع ان نشهد تلك الاقبال والتجاوب المجبول بالحماس والبساطة من المدربين والمدرسين الذين توافدوا من مختلف المدن والمحافظات. معززا باريحية جامعة مؤتة الفتية التي فتحت قلبها قبل ذراعيها لاحتضان المشاركين والمشاركات

وبالقدر الذي جاءت فيه جلسات اليوم غنية بالحوار الواعي والافكار المتعمقة لمعنى العمل التعاوني. فقد كشفت عن شغف بالمعرفة ورغبة في الاستزادة من الخبرات والمعلومات، ثم عن عتب رقيق يتسم بالموضوعية لاحساسهم بانهم اقل حظوة من الاهتمام والرعاية. وان هناك ما يشبه التقصير والاهمال لحقهم في الحصول على فرص التطور، لكي ياخذوا دورهم في خدمة رياضة الوطن وتنميتها في جنوبنا العتيق والاصيل.

ولان في تلك النخبة من الاخوة والاخوات طاقات تنتظر التفجر والعطاء فان من واجب الاتحادات الرياضية ان تمد بصرها خارج حدود العاصمة وان تخرج من مكاتبها الى حيث ارض الواقع لتدرس على الطبيعة احتياجات وطموح هؤلاء، وانت تضع في اولويات خطتها عقد دورات تدريبية متنوعة بحيث يزول معها حاجز العزلة. وتجسير العلاقة وتوطيدها

انها دعوة مستعجلة وصادقة لقياداتنا الرياضية، وتذكيرا بواجب تحتمه مسؤولياتهم التي حملوا امانتها. بان الوطن اوسع من حدود عمان والكفاءات اغلى من ان ندعها تعاني صقيع الغربة. واجترار الهموم. فهل تفعل؟ ان الايام القادمة كفيلة بالاجابة؟

للتأمل

★ الجزاء من جنس العمل
د. بسام هارون

الامير فيصل يعطي شارة بدء رالي اكوابيور اليوم

يعطي سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس لجنة نشاط السيارات في نادي السيارات الملكي الاردني. شارة البدء لرالي اكوابيور وبحضور السفير الاميركي في الاردن ومندوب شركو كومو للشرق الاوسط السيد/محمد علي حسن سينطلق الرالي من امام مقر نادي السيارات في الساعة ٩.٣٠ من صباح اليوم

هذا الرالي الاخير ضمن سلسلة بطولة الاردن الوطنية للسائقين لهذا العام والتي ضمت اليها جولات بطولة العام الماضي وستشهد البطولة في نهايتها تنافسا مثيرا من اجل الظفر بلقبها بين ثلاث متسابقين هم ناصر بسطامي متصدر البطولة حتى بداية هذا الرالي وبرصيده ١٧٠.٥ نقطة يليه في المركز الثاني ومع نفس مجموع النقاط ١٤٦ نقطة لكل من غيث ملحيس ومعروف ابو سمرة.

* مندوباً عن الحسين وزير الشباب يفتتح بطولة العقبة الدولية للتزلج

ارشيدات: الرياضة رسالة محبة وسلام

٥٥ متزلجاً يمثلون ١٢ دولة يبدأون مشوار التنافس على زعامة البطولة اليوم



– وزير الشباب يلقي كلمة الافتتاح

بعدسة هاكوب

● العقبة: عبد المنعم ابو طوق

تبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم في العقبة فعاليات بطولة العقبة الدولية للتزلج بمشاركة ١٢ دولة ومن المنتظر ان تكون المنافسات قوية ...

الدول المشاركة

ليلة امس وصلت على متن طائرة خاصة للخطوط الملكية الاردنية الفرق المشاركة في البطولة حيث كان في استقبالها في مطار العقبة السيد قفطان المجالي متصرف العقبة والدكتور دريد محاسنة مدير مؤسسة الموانيء والعميد محمد الطرزي مدير شرطة لواء العقبة والسيد منذر الهنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب ولجنة الاستقبال للاتحاد والمكونة من السادة العقيد حسين الخصاونة، يوسف طاقش، احمد الخماش وجمال الكباريتي ومندوبين عن القوات المسلحة وقد وصلت امس وفود.

استراليا، بريطانيا، سويسرا، المانيا، السويد، بلجيكا، فنلندا، ايطاليا، الدنمارك، اليونان، فرنسا، اسبانيا.

ويشارك الاتحاد السوفياتي بوفد اداري واعتذرت مصر عن المشاركة ومن المنتظر ان يشارك متزلجنا مجدي ياسين بطل الاردن في استعراض خارج البطولة لعدم تطابق عمره مع الفئات المعتمدة وهي: ٣٤ ـ ٤٤ سنة، ٤٥ ـ ٥٤ سنة، ٥٥ فما فوق.

● بسرعة ●

■ التتافس ستعلن من الاول ولغاية الثالث في المسابقات المعتمدة وهي قفز المهارات، والتعرج مثلما سيصار الى تتويج بطل الابطال في كل مسابقة.
■ يشارك في البطولة ٦ سيدات وتقرر ان تكون بطولتين في فئة واحدة
■ وصل الى العقبة يوم الاربعاء الماضي السيدان منذر الهنيدي وفهد العبادي من وزارة الشباب للتنسيق والمشاركة في التحضير
■ عدد المشاركين ٥٥ متزلجا و ٦ سيدات
■ فرقة موسيقات القوات المسلحة شاركت في حفل الافتتاح وعزفت مقطوعات اوبلت بالتصفيق

... وتحدث الوزير الى المشاركين ناقلا اليهم تحيات جلالة الملك الحسين المعظم الذي تفضل وشمل فعاليات البطولة برعايته السامية واعرب عن اعتزاز الاردن في احتضان هذه البطولة التي تجسد الاهداف الاسمى والانبل من ممارسة النشاطات الرياضية والتي تتمثل في اتاحة الفرصة للاصدقاء من كل العالم للتعارف.

السيدان اوبري شيتا وروكن قال رئيس الاتحاد الاوروبي للتزلج ورئيس لجنة الحكام الدولية عقدا امس مؤتمرا صحفيا في اعقاب الاجتماع الذي عقداه مع رؤساء الفرق المشاركة ومع الحكام تحدثا فيه عن اهداف البطولة وشرحا بعض الجوانب الفنية والادارية المتعلقة فيها.

● وقد القى الدكتور صالح ارشيدات في حفل الافتتاح الذي جرى وفق اطار جميل من التنظيم خلال حفل مراسم دخول الفرق المشاركة التي حضره متصرف اللواء ومدير شرطة لواء العقبة ومدير مؤسسة الموانيء ورئيس سلطة اقليم العقبة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ونائب المدير العام لشركة مناجم الفوسفات وجمهور غفير.

التي كلمة قال فيها: اشعر بفخر عظيم ان يوليني صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم شرف الحضور نيابة عن جلالته لافتتاح هذه البطولة الدولية في العقبة ويسعدني عن الشعب الاردني ان ارحب بكم وقال الوزير لا شك بانها مناسبة فريدة في تاريخ الرياضة في الاردن ان يجتمع هذا العدد من الرياضيين من انحاء العالم تحت مظلة الاتحاد القاري وقال ان رياضة التزلج على الماء تخطو بالتطور والانتشار في مختلف انحاء العالم ولهذا ستقوم اللجنة الاولمبية الاردنية جاهدة بدعم موضوع الاعتراف بها اولمبيا وقال الوزير في كلمة الافتتاح يسعدنا نحن هنا في الاردن ان تقام هذه البطولة فوق الارض الاردنية بعد ٣٥ عاما من اخر مرة اقيمت فيها وكانت تلك في لبنان وتمنى الوزير على المشاركين ان يكرروا زيارتهم لمدينة العقبة وان تكون فرصة لاطلاعهم على الاماكن الاثرية والسياحية التي يزخر بها الاردن الذي يعتبر متحفا مفتوحا لما يحتويه من اثار وقال الوزير اننا في الاردن ننظر الى الرياضة بانها رسالة محبة وود وسلام وشكر بعد ذلك كافة الجهات التي ساهمت في الاعداد لهذا الحدث الرياضي الفريد.

رئيس الاتحاد الاوروبي: شكرا لكم

وقال رئيس الاتحاد الاوروبي في معرض اجابته على اسئلة الصحفيين: شكرا للاردن الذي يستضيف هذه البطولة طيبة اهله وحكمة قائده واشاد رئيس الاتحاد الاوروبي بالحفاوة التي يلقاها المشاركون من الجهات الرسمية في العقبة ومن الاهالي ومن جميع المعنيين في انجاح هذه البطولة. وقال: لقد زرت العقبة قبل خمس سنوات وكانت انذاك في حالة جيدة اما اليوم فان العقبة شهدت طفرة انتقالية ملفتة للنظر وانها اصبحت رائعة تليق بهذه البطولة والبطولة تليق بها مثلما اشاد بالدور البناء والتحضيرات التي اعدت وفق اعلى مقاييس التنظيم والادارة والمتطابقة مع القانون الدولي لرياضات التزلج. وتحدث السيد قال رئيس لجنة الحكام وبين بان اللجنة اختارت ٧ حكام من اصل ١١ حكما كانوا قد شاركوا في بطولة العالم التي جرت مؤخرا وشرح نظام التحكيم واصول اعتماد الدرجات لكل مشارك حيث يعطى ٣ محاولات تحتسب افضلها وتبرمج في جهاز الكمبيوتر.

النفط يقلب ديالي ويغير امام الطلبة

فاز فريق نادي النفط على فريق نادي ديالى لحد اندية الدرجة الاولى ١٦/١٤ وللشوط الاول لصالح النفط ٧/٥ في المباراة التي اقيمت بقاعة الشهيد عباس بمدينة بعقوبة العراقية وحضرها محافظ ... حيث قدم فيها النفط عرضا لائقا على مدار شوطي المباراة.

ـ يوم امس خسر فريق نادي النفط امام فريق نادي الطلبة العراقي ٣٠/٢١ في المباراة التي اقيمت في صالة الصقور، هذا وسيلتقي النفط مع فريق النجف ثم فريق نادي القوة الجوية.

وحتى بعد ان حقق الرمثا هدفه فقد اضاع ... سانحة من تمريره انيقة مررها عبد اللطيف الذي نجح في المرور من دفاع الرمثا نحو هلال حميد الذي اختار احضان ابو تاصوح.

كؤوس الاندية الاوروبية لكرة القدم

ريال مدريد خسر بهدف ابراهيم

تعثر النجم الاحمر اليوغسلافي حامل لقب بطولة كاس اوروبا لكرة القدم في الدور الاول من المرحلة النهائية حينما خسر امام مضيفه سامبدوريا بهدفين نظيفين وفي المجموعة الاولى ايضا تعادل اندرلخت البلجيكي مع ضيفه باناثينايكوس اليوناني ٠/٠.

وفي المجموعة الثانية فاز دينامو كييف السوفياتي على بنفيكا البرتغالي ١/٠ كما فاز برشلونه الاسباني على ضيفه سبارتا براغ التشيكي ٣/٢.

في كاس الاتحاد سجل ابراهيم حسن هدف نيوشاتل الوحيد بمرمى ريال مدريد الاسباني في ذهاب الدور الثالث وبدا وكان ماضيا في طريق شقيقه حسام الذي قاد نيوشاتل للفوز على سلتيك الاسكتلندي في الدور الثاني وفاز ليفربول خارج ارضه على زفاروسكي يترول النمساوي ٢/٠ كما فاز ايكس الهولندي على مضيفه اوساسونا الاسباني ١/٠ كما فاز خارج ارضه كل من جنوا الايطالي على ستيوا بوخارست الروماني ١/٠ وسيجما اولوموك التشيكي على هامبورج الالماني ١/٢ وفاز لاجانتواز على ضيفه دينامو موسكو ٢/٠ وكوبنهاجن الدنماركي على طرابزون التركي ١/٠ وتعادل ايك اليوناني وتورينو الايطالي ٢/٢

■ نشاطات منطقة عمان الشمالية (وكالة)

تجمع للكشافة .. وزيارة للقادة الى المغرب



محمد الرابي

تفقد السيد محمد الرابي مدير تعليم منطقة عمان الشمالية التابعة لوكالة الغوث تجمع كشافة مدارس المنطقة الذي بدا امس الاول بالمخيم الكشفي الدائم بالكرامة وابدى اعجابه وتقديره للجهد المبذول.

من ناحية اخرى يقوم قادة كشافة المنطقة اعتبارا من ٣٠ الشهر القادم بزيارة الى دول المغرب العربي بدءا بمصر ومرورا بليبيا، الجزائر، تونس، وانتهاء بالمغرب حيث تم التنسيق مع جمعيات الكشافة في تلك الدول من خلال الاتصال الذي اجرته وكالة الغوث مع المركز الكشفي العربي.

وتقيم المنطقة تجمعا للزهرات في مدارسها خلال شهر كانون ثان القادم في متنزه عمان القومي

في الاسبوع الخامس لدوري كرة السلة

الارثوذكسي يسترخي في اربد والاشرفية يسجل فوزه الاول

● اعتلى الارثوذكسي الليلة الماضية مسترخيا في اربد بعد عناء مبارياته مع الكرخ واستعدادا للمباراة الثانية اليوم وفاز بسهولة على مضيفه فريق الحسين في اطار مباريات الاسبوع الخامس من دوري كرة السلة.. في حين كان الاشرفية يسجل فوزه الاول على حساب رفيق دربه الكرك في مباراة اخرى اقيمت بصالة الاهلي.

في صالة الاهلي حقق الاشرفية فوزا صعبا وشاقا على الكرك بنتيجة ٥٢/٥٥ وتنوع الفريقان بين الرقابة الفردية ودفاع المنطقة وجاءت المباراة ضعيفة المستوى رتيبة وظهر جليا ان مهارة التصويب لدى كلا الفريقين. تاثرت بحساسية تسجيل الفوز الاول فتدنت نسبة التسجيل.

اما في اربد فقد تقدم الارثوذكسي ١٨/٠ في البداية مستغلا ارتباك لاعبي الحسين وعدم دقتهم في تنفيذ دفاع المنطقة فقام جهاد صانع الالعاب بالتمرير لمراد الذي سدد بنجاح من خارج القوس او الى جان الذي كان يخترق الدفاع ويسجل بينما كانت متابعات هلال الهجومية ممتازة. فعدل فريق الحسين من طريقته الدفاعية واخذ يعتمد على التسديد البعيد بواسطة الكوفحي وخوري الجناحين او ملحس صانع الالعاب فانتهى الشوط الاول بتقدم الارثوذكسي ٥٢/٢٥. ولعل خروج هلال بعدم الاهلية واشتراك الصف الثاني وشعور لاعبي الارثوذكسي بالاسترخاء هو الذي مكن ملحس والكوفحي وخوري والبواب وزاهي والسعدي وعلاوته من تقديم افضل شوط فاضحوا اندادا حقيقيين للارثوذكسي والذي نوع بين الرقابة الفردية والدفاع الضاغط واخذوا يسجلون تماما بنفس مهارة التسجيل لدى لاعبي الارثوذكسي وخسروا هذا الشوط بفارق نقطة واحدة فقط ٤١/٤٠ ففاز الارثوذكسي بنتيجة ٩٣/٦٥.

فوز منتخب عمان على العقبة بالطاولة

فاز منتخب عمان لكرة الطاولة امس على فريق نادي العقبة ٣/٠ في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الموانيء ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

العودة والفحيص بكرة الثالثة اليوم

ـ يشهد ستاد البتراء الساعة الثانية مساء اليوم الجمعة مباراة العودة والفحيص ضمن ...

اليوم بطولة العقبة للطاولة

تبدأ الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بقاعة مؤسسة الموانيء بطولة العقبة المفتوحة التي تنظمها لجنة الجنوب المنبثقة عن اتحاد كرة الطاولة ويرعاها د. دريد محاسنة مدير مؤسسة الموانيء.

بعد عرض ممتع باللقاء الودي السلوي الاول

الكرخ العراقي يباغت الارثوذكسي ويقتنص منه الفوز



عدسة معتصم الملكي

... يحاول التسديد رغم الدفاع الثنائي من مراد وابو قورة

تغلب فريق الكرخ بطل الدوري والكاس في القطر العراقي الشقيق على مضيفه الارثوذكسي وقنص منه الفوز بنتيجة ٩٢/١١١ نقطة في اللقاء الودي الاول بكرة السلة الذي جرى على صالة الارثوذكسي مساء امس الاول ولم يشفع للارثوذكسي خروجه من الشوط الاول متقدما ٥٣/٥٢

الفريقان حرصا على تقديم عرض تميز بالاثارة والقوة استمتع به جمهور غفير يتقدمه د. صالح ارشيدات وزير الشباب الى جانب د. محي الدين توق رئيس اتحاد السلة والسيد لميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي ورئيس الوفد الشقيق.

هذا ويقام اللقاء الثاني مساء اليوم وفيه يسعى الارثوذكسي لاعادة التوازن لكفتي اللقاءات فهل يدرك ذلك؟

لاعبي الارثوذكسي لاعتراضهم على بعض قرارات التحكيم ثم صادفهم سوء حظ في التسجيل خاصة الزرو وابو قورة من تحت السلة واشارت لوحة التسجيل عند

الدقيقة ٨ الى تقدم الكرخ ٦٢/٧٧ ثم ٦٧/٨٥ بعد ان مارس العراقيون الضغط باسلوب الدفاع المزدوج وحده رائد الحاج ...

الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الاولى بالكرة

القادسية أعاد التوازن واسترد النقطتين من الجيل

الفيصلي يلاقي فريق الحسين المترهل والاهلي متخوف من العربي

عزز فريق القادسية رصيده واسترد كامل النقطتين اثر قيامه بعملية خاطفة ضبط خلالها فريق الجيل وهو على وشك انهاء اجراءات السحب ومغادرة ستاد عمان، بعد ان كان متقدما بهدفين قبل ان يسترد القادسية ايضا "وعيه" وحيويته فيسجل ثلاثة اهداف تكفيه للفوز واضافة النقطتين لحسابه

اليوم تقام مباراتان.. فعلى ستاد الحسين يلتقي الفيصلي، الذي يرفض التنازل عن المركز الثاني، مع فريق الحسين المترهل الذي انهار امام الاهلي ولقي هزيمة هي الاثقل في تاريخه، اما ستاد عمان فيشهد لقاء الاهلي المستاسد مع العربي الذي يتمنى ان يكون اليوم خاتمة المطاف لارقه وقلقه.

القادسية ٣
الجيل ٢

الحسين والفيصلي

الاهلي والعربي

الهدف الذي يسعى اليه العربي هو الخروج من عنق الزجاجة واختطاف ولو نقطة تبعده عن شبح التهديد ولعله قد عانى كثيرا من لدغة الكرمل السامة لكنه ما زال تماسكا وفرصته قائمة في العودة الناجحة لاربد فالاهلي الذي انتعش هجومه قد لا تتكرر امامه فرصة التهديف لان المومني لن يترك وليد بهنا على كرة لكن جهود صبيح وحماد ثم قدرة والكز كراسة على بناء الهجمات هي المؤشر لاحداث خطورة على مرمى سلامة من هشام عنبر والعمري، لكن دفاع الاهلي الذي يقوده هنطش وخضر لن يسمح بحدوث اختراقات من خلف صلاح وابليا. ويبقى ان دور نارت وموسى...

بطولة نادي المجد الكروية

ـ وصل فريقا المجد والاسد المرعب لنهائي بطولة كرة القدم السداسية التي نظمها فريق المجد بالتعاون مع مركز السلط للتايكواندو وسيتم في المباراة النهائية التي سيحدد موعدها في وقت لاحق تكريم لاعب المنتخب الوطني ...

في الاسبوع الثالث من الدوري العام لكرة اليد

الشونة ينتظر عمان

■ مباراة عمان ويرموك الشونة اليوم الجمعة التي تقام ضمن ثلاث مباريات في الاسبوع الثالث للدوري العام لكرة اليد لفرق الدرجة الاولى والتي تشهدها جميعا صالة الحسن في اربد هي الاكثر اثارة في المباريات. فيرموك الشونة الذي يواجه عمان الساعة الثانية قدم عرضا كبيرا امام الاهلي وكان الاقرب للفوز، لذا فانه ينتظر عمان بشوق معتمدا على دفاعه القوي وفرض الرقابة على لاعبي الخط الخلفي كعماد الكيلاني، طيلت، محمد حسين، مع اغلاق منطقة تهديفية امام الجناحين محمد حسين وخالد عبدالكريم، مع التركيز على الهجوم الخاطف لنصر سالم، وحسين بكار وهزاع ومحاولة الاختراق عن طريق جناحيه مروان نمر ومحمد بشتاوي، واذا بنى الشونة السدود الدفاعية المتراصة ...

الساعة الثالثة والنصف فرغم فوزه الكبير على يرموك عمان مؤخرا الا ان الفريق يمر في مرحلة عدم الاتزان ويبدو على غير صورته المعهودة، ومباراته امام البارحة ليست سهلة رغم انه يضم عددا من النجوم امثال محمد طه وعضيبات والزعبي وكمال حمود وعاطف.

لكن ما يسهل مهمته الاداء الفردي للبارحة الذي يركز على الهجمات الخاطفة لزكريا عبويني وفؤاد او اختراقات صالحين الفردية من الجناح مع ثغرات متعددة بدفاعه.

ـ كذلك فان الفرصة مواتية للعربي لمواصلة انتصاراته وهو يواجه الوافد الجديد يرموك عمان، لذا فان رفاق الكابتن اسماعيل حسن امثال البحيري ...

هام جداً
وبمناسبة قدوم فصل الشتاء
الى جميع الاندية الرياضية في المملكة
مستعدون لتجهيز انديتكم باحدث اجهزة اللياقة البدنية التي تناسب المساحات المتوفرة لديكم

لمزيد من المعلومات هاتف/فاكس ٦٨١٥٠٦

دراسات وترجمات

وزراء اسرائيليون:

حكومة بوش اهانت اسرائيل عن قصد وبسوء نية

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الاميركية الصادرة في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري تحليلا بقلم كلايد هابرمان تحت عنوان:

الاسرائيليون يشكون من اهانة الولايات المتحدة لهم

حيث يرى الكاتب ان حكومة بوش عمدت الى الاعلان عن موعد ومكان الجولة الثانية من المفاوضات بين العرب والاسرائيليين قبل وصول شامير الى البيت الابيض كنوع من الضغط على اسرائيل.

واستعرض الكاتب ردود فعل المسؤولين الاسرائيليين ازاء التصرف الاميركي حيث يرونه اهانة لرئيس وزرائهم.

يقول الكاتب: ان علاقات اسرائيل الفاترة مع الولايات المتحدة قد زادت فتورا حين وجه الاسرائيليون، من الحكومة وخارجها، اتهامات لواشنطن بانها اهانت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالطريقة التي حددت بها الجولة الثانية من محادثات السلام الشرق اوسطية.

وقد ذكر وزراء غاضبون ان الاميركيين قاموا. عن قصد. باهانة اسرائيل واظهروا نوايا سيئة ازاء عملية السلام. فقد اطلق عدة مسؤولين عبارات غاضبة ازاء تصرفات حكومة بوش.

وعلى اليمين المتطرف الاسرائيلي، فان الوزراء المعارضين لعملية السلام قد حثوا رئيس الوزراء شامير على رفض الدعوة التي اصدرتها الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية. اعتبارا من الرابع من كانون الاول في واشنطن.

الا ان مسؤولين حكوميين كبارا قد وافقوا بشكل عام على ان اسرائيل لا تستطيع باي حال من الاحوال ان ترفض طلب الاميركيين وخاصة حين تكون القضية تتعلق بمكان انعقاد المحادثات. فمهما كانوا يعارضون واشنطن ويفضلون مكانا قريبا من اسرائيل، فان خياراتهم محدودة.

لكن بدا من المؤكد ان الاسرائيليين سوف يؤخرون الرد على الدعوة الاميركية. وعندما يردون فانهم سيرفقون بالرد شروطا.

قال مسؤول اسرائيلي: اننا لا نعمل وفق ساعة توقيت اميركية!

لقد عاد شامير يوم الاحد من رحلة استغرقت عشرة ايام. في الولايات المتحدة وقال انه يظل ملتزما بعملية السلام لكنه قال انه طلب من الرئيس بوش اعادة النظر في واشنطن كمكان ومواصلة الحديث مع اسرائيل الى ان يتم التوصل الى اتفاق مقبول للجميع.

وكان من المتوقع ان تستمر رحلة رئيس الوزراء ليوم او يومين اخرين، وقد قال مسؤولون في اسرائيل انه قطع زيارته لانه تضايق من الطريقة التي عومل بها في واشنطن.

في مؤتمر صحفي عقده في المطار سعى شامير الى التقليل من شان الخلاف مصرا على انه رغم الخلافات الواضحة مع واشنطن، فليس هنالك اية ازمة ثقة سواء كانت شخصية او غير ذلك.

وكاشارة على تردده في زيادة التوتر، راوغ ازاء سؤال حول ملاحظة اطلقها حليفه السياسي، وزير الشرطة روني ميلو، في نفس اليوم، حيث وصف الوزير الاسرائيلي الموعد الاميركي «بانه انذار وقح»، وقال ان على مجلس الوزراء ان ياخذ الوقت الكافي قبل ان يتخذ القرار.

كان ميلو يعكس غضب كثير من الاسرائيليين ازاء حقيقة ان الحكومة الاميركية قد بعثت بدعواتها قبل عدة ساعات من اجتماع شامير مع بوش.

وكانت الولايات المتحدة تحذر طوال الاسابيع الثلاثة من انها ستحدد الوقت والمكان اذا لم يتفق الاسرائيليون والعرب على تجميع ما خلفوه في الثالث من تشرين الثاني في مدريد.

لكن الإسرائيليين لمسوا اهانة شديدة حين قرر الاميركيون التوقيت والمكان قبل وصول شامير الى البيت الابيض لعرض وجهة نظره ومطالبته بمكان المفاوضات في الشرق الاوسط.

ومع ان شامير اكتفى بالقول ان تصرف الحكومة الاميركية «لم يكن مناسبا»، فان اخرين استخدموا لغة اشد. فقد قال احدهم: ان حكومة واشنطن مستاسدة.. وهي تستخدم اساليب مستاسدة طوال الوقت».

مسؤول اسرائيلي اخر وصف تصرف حكومة بوش بانه «خيانة».

وشكا وزير الصحة ايهود اولمرت، وهو احد انصار شامير، قائلا: اننا نتحدث عن حكومة لا تحاول او لا تتظاهر ولو بقدر من الصداقة.

وحتى الاسرائيليون الذين يكنون قليلا من الحب لرئيس وزرائهم اليميني ويعتبرونه عقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط. فقد قالوا ان الولايات المتحدة قد تصرفت بلا تقدير للمشاعر.

قال يارون ازراحي، وهو منظر سياسي في الجامعة العبرية في القدس: لقد كانت اهانة واضحة.. فالاميركيون بهذا التصرف ينسفون الموارد الداخلية للمرونة من قبل هذه الحكومة في المفاوضات.

اما هاري دول، المدير المحلي لرابطة بناي برايث فقد قال ان «اللهجة ذات تاثير، كما ان اللهجة التي وردت في البداية ستكون هامة جدا في تقرير استمرار هذه المسيرة السلمية.

هيرالد تريبيون

اليهود الاميركيون يتجهون نحو الاستقلال عن السياسة الاسرائيلية

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية في عددها الصادر يوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني مقالة بقلم ماري ماكغوري حول استخدام الفلسطينيين لذكائهم في التعامل مع المستجدات التي ابرزها مؤتمر مدريد والمسيرة السلمية التي وظفوا لها ابرز الشخصيات واكثرها بلاغة وفصاحة.

تقول الكاتبة:

ليس من السهل ان نامل في حل سلمي بين اسرائيل والفلسطينيين، غير ان الاستماع للفائزين بجائزة روبرت كينيدي لحقوق الانسان، الإسرائيلي افيغدور فيلدمان والفلسطيني راجي صوراني، يجعلنا نرى ان ذلك ممكن.

ان كلا منهما محام لحقوق الانسان، فكل منهما خاسر، وحين يفوزان بقضية فإن ذلك "استثناء خارق". لكنهما يستطيعان مواصلة جهودهما، وإذا كان هنالك الكثيرون من امثالهما في المنطقة، فإن الحل قد يكون ممكنا.

ليس الامر كما لو انهما لا يعرفان ما يجري، حيث ان فيلدمان يوبخ التفاصيل المخزية للقانون الإسرائيلي في الاراضي المحتلة.. "تعليمات تتعلق بجندي حين يطلق النار على طفل دون الثانية عشرة.. حين يطلق على امراة، رصاصة مطاطية او رصاصة بلاستيكية. وحين يطلق رصاصة حديدية على شخص ملثم.. وهكذا".

لقد وصف صوراني اهوال الاحتلال:

- ١٧ الف سجين سياسي فلسطيني.
- مئات البيوت التي نسفها او اغلقها الجنود الاسرائيليون.
- اعتقالات دون اية تهمة.
- احتجاز، دون محاكمة لمدة ستة شهور بحق الفلسطينيين الذين يخالفون السلطات العسكرية الإسرائيلية.
- رقابة مطبوعات.
- حظر نشر الكتب.
- اغلاق المدارس.
- ومصادرة الاراضي ومصادر المياه.

لكنهما يقولان ان هنالك مدريد "واول الخطوات المهزوزة الى عملية السلام" وهنالك الرأي العام في اسرائيل الذي اخذ قلقه يتزايد ازاء القمع.

وبينما ذهب رئيس الوزراء اسحق شامير الى واشنطن وهو يقسم بعدم التخلي "عن اي شبر" من الاراضي للفلسطينيين مقابل السلام فإن هنالك رأيا عاما اسرائيليا متزايدا بأن الطريقة التي عمل بها اليهود لاقامة وطنهم لا يمكن حرمان الفلسطينيين منها.

والأهم من ذلك، هنالك تحول في الدوائر اليهودية الأميركية مثل الرغبة في الاعتراف بأنه ينبغي الا يظل سرا بأن دعم موقف أسرائيل المتصلب وغير المتنازل اخذ يتضاءل.

حين ظهر شامير امام مجلس المؤسسات اليهودية في بلتيمور يوم الخميس الماضي واقسم بانه لن يتزحزح عن موقفه. كان قد تم نشر استطلاع في اليوم السابق اجراه البروفسور ستيفن كوهين وسيمور مارتن ليبست. حيث اظهر الاستطلاع ان ٢٠٥ من ضباط وزعماء المجلس البالغ عددهم ٣٠٠، لا يتفقون ابدا مع شامير.

ان ثلثي المجموعة الاكثر نفوذا في الجالية اليهودية يريدون تجميد المستوطنات ويحبذون مقايضة الارض بالسلام، وحيث ان دعمهم غير المشروط في الماضي قد ضمن لإسرائيل تدفقا مستمرا للاموال الاميركية فإن من الممكن ان يلفتوا انتباه شامير في اخر المطاف. وقد يكون استقلالهم الجديد عاملا في النقاش المقبل للكونغرس لقضية ضمانات القرض بقيمة عشرة بلايين دولار، والتي اخرها بوش فيما تبين انه امل خائب في جعل شامير يوقف بناء المستوطنات الجديدة.

وبطبيعة الحال كان الاداء الفلسطيني في مدريد اكثر التطورات تشجيعا، فقد ذهب اعضاء الوفد الى هنالك وهم يحملون اغصان الزيتون وجندوا افضل رجالهم للفريق، وكانت حنان عشراوي العصرية، وهي استاذة اداب ذات انجليزية ممتازة ولغة نثرية بليغة قد جعلت الصحافة العالمية تتلهف لسماعها.

حين سئلت من قبل مراسل متدين حول يهودا والسامرة، وهو الاسم الذي تطلقه اسرائيل على الضفة الغربية المحتلة، ردت عشراوي قائلة: انني مسيحية فلسطينية واعرف ما تعنيه المسيحية. وانا من سلالة المسيحيين الاوائل في العالم، وقد ولد المسيح في بلدي، في ارضي، وبيت لحم مدينة فلسطينية لذلك لا اقبل بهذا الراي المستبد ازاء المسيحية.

كان الوضع اشبه بالمباراة، وكان المندوب الرئيس رائعا ومناسبا جدا، شاعرا مسنا ابيض الشعر، تحدث بالثارة عن وطنه، فقد تخلى حيدر عبدالشافي عن صورة الارهابي الفلسطيني الذي يضع خنجرا تحت ثيابه

ربما كان المقياس الحقيقي لنجاح عشراوي الحبير في مدريد يتمثل في حقيقة انها حين عادت، حثت شرطة اسرائيل على اعتقالها لانها تعاملت مع منظمة التحرير الفلسطينية المحظورة. وفي ضوء كونها مفاوضا رسميا يمثل الفلسطينيين فربما كانت ستتعرض للاعتقال لو انها لم تتحدث معهم!

يقول فيلدمان وصوراني ان الامر "مضحك" وهما يقولان ان التصرف الإسرائيلي اصدق مثال على ممارسات الشرطة النزوية وعلى ما يتم باسم العدالة في المناطق المحتلة.

ان استخدام الفلسطينيين لذكائهم بشكل مفاجىء ربما يشكل ابرز تطور مشجع. فحين عاد وفد السلام الى بلاده خرج الناس حشودا لتحية اعضاء الوفد وكانوا يحملون اغصان الزيتون.

لقد قال صوراني امام الجمهور الذي حضر تسليم جائزة كينيدي: "ينبغي انهاء العنف الى الابد" إنها عبارة يتزايد تكرارها بين الفلسطينيين ويمكن ان يكون لها كل الاثر.

واشنطن بوست

مؤشرات نجاح جورج بوش في الحملة الانتخابية المقبلة!

بقلم: وليم شنيدر



يبدو ان سباق الرئاسة الاميركية لعام ١٩٩٢ قد انتهى وحيث ان الرئيس يحظى بموافقة على بقائه في المنصب تصل الى نسبة ٦٥ بالمئة، ولم يدخل الديموقراطيون بلاعب من الدرجة الاولى ليخوض السباق ضده، كما ان وسائل الاعلام تخطط لتقليص تغطيتها الانتخابية، وتكاليفها ايضا. وبعد كل ذلك فإنه اذا جرت انتخابات في الولايات المتحدة ولم يشاهدها احد على التلفزيون فإنك لا تستطيع ان تثبت انها جرت!

ان الديموقراطيين يبحثون عن مرشح رئاسي يمكن ان يملأ فجوة المكانة الرفيعة مع الرئيس بوش لكن مشكلة الديموقراطيين ان الحزب حين تتعلق الامور بالسياسات الرئاسية، يحاول ان يقوم بكل ما يستطيع، فقد اختار الديموقراطيون معتدلا جنوبيا في عام ١٩٧٦، وقد اثبت انه (فاجعة) في عام ١٩٨٠، ثم رشحوا ليبراليا ذا عقلية قديمة في عام ١٩٨٤، وكانت (كارثة) اخرى.. وهكذا استنزف الحزب الديموقراطي كل خياراته.

يدعي الديموقراطيون ان كل ما يحتاجون اليه هو ان يركز الناخبون على القضايا الداخلية لا الامور الخارجية وعندما يستطيعون ان يحققوا شيئا ضد بوش لكن جدول الاعمال الاميركي ركز على القضايا المحلية طوال حوالي ستة شهور، ما بين حرب الخليج والانقلاب في الاتحاد السوفياتي، وكانت الكرة بين يدي الديموقراطيين، لكن بدلا من ان يحققوا نقاطا فقد فشلوا في كل لعبة.

فقد تحدث زعماء الكونغرس الديموقراطيون عن الاعفاء الضريبي بالنسبة للطبقة المتوسطة والاستثمارات العامة الجديدة الرئيسية، لكنهم لم يستطيعوا ان يحصلوا على اغلبية كافية لوضع اي تشريع جديد.

ان كثيرا من الديموقراطيين غير واثقين من انهم يريدون ان يكون الحزب الحاكم في البيت الابيض في السنة القادمة، فهنالك حوافز قوية تقف ضد هذا الامر، فبالتعاون مع رئيس جمهوري، يستطيع الديموقراطيون ان يحكموا البلاد من الكونغرس واذا كان الرئيس محبوبا شعبيا فإنهم يستطيعون ان يحصلوا على تعويض سياسي بمساندته اكبر منه ولو عارضوه.

وعلاوة على ذلك، فإن اتفاقية ميزانية الخمس سنوات، التي ووفق عليها في عام ١٩٩٠ تقيد ايدي الديموقراطيين فهم لا يستطيعون ان يمرروا برامج جديدة للانفاق الداخلي دون زيادة الضرائب او تخفيض البرامج المحلية الاخرى، كما لا يستطيعون ان يحولوا التوفيرات العسكرية الى انفاق داخلي، وتكون النتيجة طريقا مسدودا ظل قائما طوال فترة رئاسة بوش. فالرئيس لا يستطيع ان يحصل على كل ما يريد من الكونغرس، كما ان الكونغرس لا يستطيع ان يتجاوز اعتراضات الرئيس، وسيكون الخط الديموقراطي لعام ١٩٩٢ في ان الرئيس بوش لن يكون لديه اي جدول اعمال داخلي وسوف يرد باتهام الكونغرس بأحباطه في كل تحرك، وسوف يفوز بوش بتلك الحجة، فالشعب يلوم الكونغرس على المشكلات المحلية اكثر من لومه للرئيس.

ان الرئيس لن يخوض حملة اعادة انتخاب كما هي مألوفة في اميركا، حيث (يشير الرئيس بافتخار) الى انجازاته ويحتفل بالوضع القائم، فذلك النوع من الحملة ينتهي عادة باعادة انتخاب الرئيس بأغلبية جيدة، وهذا ما حدث مع ريشارد نيكسون في عام ١٩٧٢، ومع رونالد ريغان في عام ١٩٨٤.

لقد حقق الديموقراطيون مكاسب في الكونغرس في كلا العامين، ولماذا لا؟ فقد سيطر الديموقراطيون على الكونغرس، ففرضوا وضعا قائما.

يبدو ان الرئيس بوش ينوي التضحية بقليل من شعبيته بخوض حملة اكثر قسوة وعدوانية، وسوف يطلب من الشعب الاميركي ان يعطيه (كونغرس) يستطيع العمل معه، فقد قال بوش مؤخرا: لقد انتخبني الشعب الاميركي لاقوم باشياء معينة، وهو يرى كونغرسا سلبيا بشكل يؤدي الى الاحباط).

ان ديموقراطيي الكونغرس في وضع غير مريح. فهم يدافعون عن عدد من مقاعد الشيوخ الهامشية. وفي مجلس النواب فإن التقاعدات والتقسيم الجديد للمقاطعات ستجعل النواب الحاليين المرشحين في وضع ضعيف في عام ١٩٩٢ بشكل غير مألوف، وحيث ان معظم النواب الحاليين ديموقراطيون فإنهم سيتضررون اكثر من الجمهوريين.

ان بعض الزعماء الديموقراطيين يبحثون عن مرشح رئاسي يلبي الحد الادنى من متطلبات المنصب: شخص لن يضايق الحزب.

واذا ادت الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢ الى زيادة كبيرة في انصار الجمهوريين من الناخبين او نسبة تغيب عالية عن الانتخابات، بين الديموقراطيين المتضايقين كما حدث في عام ١٩٨٠ فان الجمهوريين يمكن ان يحرزوا مكاسب كبيرة في الكونغرس، وربما ما يكفيهم للسيطرة مرة اخرى على المجلس.

هل هنالك اية فرصة لهزيمة بوش؟

نعم بطبيعة الحال حيث يمكن ان تحدث اشياء كثيرة تجعل السباق مفتوحا على مصراعيه.

من المكن ان يصاب الرئيس بوش بمرض، مما يعني ان دان كويل، نائب الرئيس، سيصبح قضية، ومن المكن ان يقول الديموقراطيون ان التصويت للرئيس بوش قد ينتهي كتصويت للرئيس كويل. فهل هذه فرصة يريد الاميركيون ان يغتنموها؟

ليس ذلك كذلك حسب استطلاعات الرأي العام. فمعظم الاميركيين يعتقدون ان كويل مؤهل ليكون نائبا للرئيس ولكن ليس رئيسا!

وربما كان اكبر تهديد لاعادة انتخاب بوش يتمثل في المحكمة العليا، فمن المحتمل ان تقرر المحكمة في وقت من الاوقات ما بين كانون الثاني وتموز ١٩٩٢ فيما اذا كانت ستدعم او تسقط قرارها الذي اتخذته في عام ١٩٧٣ الذي يحمي حقوق الاجهاض، ومهما كان القرار الذي ستتخذه المحكمة، فإنها قد تغير مسار حملة ١٩٩٢.

فإذا قضت بعدم الموافقة على الاجهاض فإنها ستثير احتجاجا ضخما وبخاصة بين الناخبين الشبان والمثقفين سكان المدن وقد احرز الجمهوريون مكاسب كبيرة بين هؤلاء الناخبين في السنوات الاخيرة، فهم يحبون الاقتصاد الجمهوري، ولا يحبون الديانة اليمينية، وهم لن يتخلوا عن حقوق الاجهاض دون خوض معركة.

كما ان قرارا تصدره المحكمة بالموافقة على الاجهاض يمكن ان يعني المتاعب ايضا، فقد ابرزت احتجاجات الصيف الماضي في ويشيتا وكنساس ميلا جديدا للقتال من جانب القوى المعارضة للاجهاض، وكانت رسالة المحتجين انه لا يمكن السماح باستمرار وضع يشهد ١٫٦ مليون حالة اجهاض في السنة، ومهما كان قرار المحكمة فإن الجمهوريين سيواجهون مشكلة. فقد ينتهي بهم المطاف بمجابهة مثيرة فيما كان يمكن ان يكون، لولا وجود القرار المحتمل، مؤتمرا وطنيا خاليا من التغطية الصحفية في هيوستون في آب المقبل.

ويخشى الديموقراطيون ان يكون عام ١٩٩٢ تكرارا لعام ١٩٨٠، سيطرة جمهورية على مجلس الشيوخ، واغلبية فاعلة للجمهوريين وديموقراطيين محافظين في مجلس النواب.. وسيكون: تلك كارثة للديموقراطيين.

ام هل سيضطر بوش للحكم بالطريقة التي حكم بها رونالد ريغان في فترته الاولى ـ مع الكونغرس وليس ضده ـ لكن هنالك اختلافا كبيرا بين ريغان الاول وبوش الثاني، فقد كان لدى بوش رؤية وتفويض بالتغيير لكن بوش لا يسعى الى التغيير وليس هنالك شواهد كثيرة على ما يمكن ان يفعله بوش باغلبية حقيقية حاسمة!

لكن المحافظين يعرفون، فهم سيحاولون ان يسيطروا على جدول الاعمال الوطني، فعلى عكس ما كان في عام ١٩٨١، فإن الحق في عام ١٩٩٢ سيكون للقوة في الولايات المتحدة لمدة اثنتي عشرة سنة، فالمحافظون يشعرون بخيبة الامل لانهم لم يحصلوا على ما ارادوا من ريغان او بوش وحين يكون الكونغرس تحت سيطرة فعلية للجمهوريين فإن المحافظين قد يمزقون حكومة بوش، والحزب الجمهوري ايضا.

وربما يكون ما على الديموقراطيين ان يفعلوه هو خسارة الكونغرس في عام ١٩٩٢ ويتركوا الجمهوريين يحكمون البلاد لبعض الوقت واذا حدث ذلك، فإن الامر المحتمل يتمثل في ان الناخبين الاميركيين مع حلول عام ١٩٩٦ سوف يتوسلون سعيا وراء رئيس ديموقراطي.

ايكونومست

تغييرات واعدة في المواقف في الشرق الاوسط

بقلم: اتش غرينواي

يقول الاسرائيليون ان الفلسطينيين ارتكبوا غلطة كبيرة قبل عشر سنوات في عدم قبولهم لاتفاقيات كامب دافيد التي منحتهم نفس الحكم الذاتي الذي يتفاوضون عليه الان.

حين سئل فيصل الحسيني، وهو اكثر الفلسطينيين نفوذا في المناطق التي تحتلها اسرائيل. فقد قال: عندما اكون في الصحراء ويعرض علي احد الناس قاربا فانني سأرفضه. لكن اذا وقع فيضان فجائي واجد نفسي في الماء فانني اقبل القارب. فانت لا تستطيع ان تحلل احد الاوضاع وفق ظروف فترة اخرى».

ان الفيضان الذي يتحدث عنه هو انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يثير لدى العرب امالا في أن يكون قوة موازنة للولايات المتحدة واسرائيل.

ان الفيضان هو حرب الخليج، التي ادت الى تدمير القوة العربية الوحيدة التي كانت تملك النفط والاسلحة والجيوش والارادة لتحدي اسرائيل في المعركة.

ان الفيضان هو غياب قوة ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت الحصان الخاسر في صراع الخليج، وتهميش الرافضين في كل انحاء العالم العربي، وهو ادراك ابناء الضفة الغربية وغزة ان املهم قد ضاع في امكانية ان يخلصهم رجل مثل صدام حسين من الاحتلال.

ان الفيضان يتمثل في الواقعية التي اخذت تشق طريقها الى السطح منذ سنوات كثيرة ـ ان اسرائيل وجدت لتبقى وان ليس هنالك اي خيار سوى عقد صفقة، وهو ادراك ان سرعة اقامة المستوطنات اليهودية سوف تعني عدم بقاء ما يمكن التفاوض عليه.

انها المشاعر المزدوجة حول الانتفاضة التي ادت الى الموت والبؤس للفلسطينيين دون ان يرافقها اي شيء ملموس يعوضهم، ولكنها ادت من ناحية اخرى الى كبرياء تجعلهم قادرين على التصدي للاحتلال.

واخيرا فان الفيضان انطباع عربي بان القوة الاميركية الضخمة التي يمكن ان تجعل واشنطن ـ بعد انتهاء الحرب الباردة تنظر الى الشرق الاوسط نظرة جديدة، فقد قال الحسيني، اعتقد ان-مصلحة الولايات المتحدة تتمثل في الاستقرار في المنطقة وان الفلسطينيين في وضع يمكن لهم ان يساعدوا في ارسائه.

ان العرب باختصار، ياخذون مفهوم بوش ازاء النظام العالمي الجديد بجدية اكثر مما يأخذه الاميركيون.

وما هو حال الاسرائيليين؟

لقد اخبرني محرر صحيفة اسرائيلية في الاسبوع الماضي في تل ابيب ان الاسرائيليين يشعرون «بالخوف» فهم منذ سنوات يقولون انهم يريدون فلسطينيين معتدلين من الاراضي المحتلة للتقدم والتفاوض معهم بجدية والان بعد ان ظهروا فاننا لا نعرف كيف نعالج القضية.

يقول استاذ في الجامعة العبرية: لقد كان من الاسهل ان نتعامل مع عرفات القديم ـ ذي اللحية غير الحليقة! لكننا الان امام حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني، المثقف والبليغ والاسترضائي.

ان استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تقول ان اغلبية الاسرائيليين يفضلون التوقيع على تجميد المستوطنات بل على تسوية ازاء الاراضي مقابل سلام حقيقي.

كما ان الاستطلاعات تقول ان اغلبية الزعماء اليهود يؤيدون تجميد المستوطنات وتسوية حول الاراضي.

الا ان الحكومة الاسرائيلية، رغم اخلاصها في الرغبة في السلام وفي اتفاقية دائمة مع الفلسطينيين، لا تشترك في الرغبة في الاقدام على خطوات قد تكون ضرورية لجعل السلام ممكنا فقد تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن السلام لكن ليس عن التنازل.

الا انه قال ان اسرائيل لا خيار لديها سوى التفاوض مع الفرقاء الاخرين حول السلام ـ وان لاسرائيل موقفها وان العرب سيكونون احرارا في طرح مواقفهم، وقال: سوف نرى ما سيحدث، فوجهة نظرنا هي ان السلام هام لكل الاطراف.

ان المواقف والاتجاهات تتغير في الشرق الاوسط واذا استمر السيل الذي بدأ في مدريد، فان المرء لا يستطيع ان يتكهن كيف سيكون الراي والسياسة الاسرائيليان او في اي القوارب ستركب اسرائيل في اخر المطاف.

لقد وجدته امرا مشجعا ان يقول احد كبار مساعدي شامير بشكل غير علني ان هنالك تغييرا في المواقف العربية وان كل طرف يستطيع في نهاية اللعبة ان يعلن تحقيق انتصار.

بوسطن غلوب

اسرائيل تستطيع ضمان الأمن دون الاحتفاظ بالاراضي المحتلة

بقلم فيليب بوفي

ان اسرائيل يصعب الدفاع عنها ـ فهي صغيرة جدا حتى انه قد يكون بالامكان اجتياحها بهجوم مفاجىء قبل استدعاء الاحتياط الذي يشكل اغلبية قواتها المسلحة.

ان الزائر يرى ان حدود اسرائيل السابقة، ما يسمى بالخط الأخضر، لم تكن قابلة للدفاع عنها، فلم يكن هنالك اية حواجز طبيعية مما خلف قلب اسرائيل الصناعي والحضري ضعيفا امام الهجوم من التلال الوسطى، التي لم تكن تبعد سوى عشرة اميال عن المدن الواقعة على البحر الابيض المتوسط، فقد كان بامكان مدفع مورتر رابض على الجبال ان يغلق مطار بن غوريون ـ اللد ـ وكان يمكن لدبابة ان تصل الى الساحل خلال عشرين دقيقة وكان يمكن لطائرة نفاثة ان تصل خلال غمضة عين!

لقد خف ذلك الضعف حين ادى انتصار اسرائيل الساحق في حرب ١٩٦٧ ـ الى احتلالها للاراضي الاستراتيجية المرتفعة ومد الحدود الى الشرق حوالي ثلاثين ميلا.

وفي الشمال، تحتل اسرائيل منذ ذلك الحين مرتفعات الجولان، وهي هضبة ممتازة لصد اي هجوم من سوريا، حيث يعتبر وجود حوالي ٢٠٠ دبابة اسرائيلية على هذه الهضبة الحيوية كافيا لافشال اي هجوم تشنه الاف العربات المصفحة السورية، والسماح بوصول التعزيزات.

وفي الشرق احتلت اسرائيل المرتفعات الوسطى والوادي المكشوف الواقع تحتها، حيث تصل الى نهر الاردن والبحر الميت، وهي المنطقة المعروفة بالضفة الغربية فلم تعد الدبابات المهاجمة بحاجة الى ان تنزل من التلال، فما عليها الآن الا ان تخوض النهر وتجتاز الصحراء المكشوفة وتشق طريقها الى الجبال عبر بضع ممرات يسهل الدفاع عنها.

ولا عجب ان يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واسرائيليون اخرون انهم لن يتخلوا عن شبر من حزامهم الامني الذي احرزوه بصعوبة، وهذه هي قناعتهم وموقفهم التفاوضي في محادثات السلام الشرق اوسطية.

لكن اسرائيل ليست في حاجة لاحتلال هذه المناطق الحيوية للابقاء على مزاياها الدفاعية حيث يمكن مقايضة الارض بسلام قابل للتطبيق.

ان اقوى الاسباب الداعية الى انهاء الاحتلال قد تكون اجتماعية وسياسية: تخليص الشباب الإسرائيلي من المهمة البغيضة المتمثلة في حكم سكان معادين، وانهاء تآكل الديمقراطية الإسرائيلية.

غير ان الانسحاب لا يمكن ان يحدث الا اذا تركت اسرائيل في امان بل في وضع اكثر امنا.

ان التاريخ يوفر لنا مثالا صارخا على مقايضة ناجحة، ففي عام ١٩٨٢، اعادت اسرائيل شبه جزيرة سيناء لمصر، وهي الآن محفظة منزوعة السلاح، وحاجز صحراوي رهيب، يحول دون اي هجوم من الجانبين.

لقد ادت المقايضة الى تعزيز الأمن الإسرائيلي بفك الاشتباك بين القوات التي كانت تقف وجها لوجه.

ان من الممكن التوصل الى اتفاقيات مماثلة حول المناطق الاستراتيجية الأخرى شريطة ان يكون لدى الدول العربية رغبة في قبول وجود اسرائيل، وشريطة ان يكون جميع الاطراف عازمين على انجاح المعاهدة، وسوف يتم اختبار تلك الرغبة في الجولة الثانية من المحادثات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب، والتي يمكن ان تبدأ في واشنطن في غضون عشرة ايام.

ان كل ما تحتاج اليه اسرائيل في الضفة الغربية هو طريقة لابقاء القوات المعادية خارجها. ومن الممكن ان تحظر اتفاقية دخول القوات الاجنبية الى الضفة الغربية، بشكل مؤكد، وربما الى الأردن، مما يوفر لاسرائيل حاجزا اكبر

ومن المكن السماح لاسرائيل بابقاء مرافق الحراسة وذلك بنشر محطات رادار وبضعة الوية في وادي الأردن وعلى التلال الوسطى، بعيدا عن السكان العرب.

ان الانسحاب من مرتفعات الجولان اكثر صعوبة، في ضوء عناد سوريا وجيشها المخيف وعدم وجود ارض كافية للمناورة، ومع هذا فإن المنطقة العازلة الصغيرة بين اسرائيل والقوات السورية يمكن توسيعها، ويمكن استبدال القوات الإسرائيلية بقوة حفظ سلام دولية، وربما بقيادة الولايات المتحدة، كما يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بمحطات انذار مبكر بعد ان تتخلى عن السيادة عليها لسوريا

ان اسرائيل في حاجة على المدى البعيد الى معاهدات سلام فعالة اكثر من حاجتها الى حواجز جغرافية، ومع ان القوات الاسرائيلية متفوقة على اي خصم محتمل لها هذه الايام، فإنها اصغر من القوة التي رأت الولايات المتحدة انها ضرورية لهزيمة العراق، كما ان اسرائيل ليست مدعومة بالثروات النفطية التي تسلح بعض اعدائها

والاهم من ذلك ان احتكار اسرائيل الذري في الشرق الاوسط قد يتلاشى، فعاجلا ام اجلا، قد يحصل صدام حسين اخر، او حتى صدام حسين الحالي، على الرؤوس النووية والصواريخ التي يطلقها على اسرائيل، وعندها لن توفر المناطق العازلة سوى قليل من الارتياح.. ولن تتجنب الكارثة سوى اتفاقية سلام شاملة.

نيويورك تايمز

وفقا لتقرير لبنك اسرائيل

المساعدة المدنية الاميركية السنوية ستحول لتسديد الديون المستحقة

القدس المحتلة ـ «أ. ف. ب» ـ افاد تقرير اذاعه امس بنك اسرائيل ان الجزء الاكبر من المساعدة المدنية السنوية التي ستقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل من الان وحتى عام الفين سيستخدم في تسديد الديون الاسرائيلية المستحقة لواشنطن.

وتصل المساعدة المدنية السنوية الاميركية منذ عدة سنوات الى ١٫٢ مليار دولار. بينما ستصل قيمة اقساط الديون الاسرائيلية الى الحكومة الاميركية سنويا الى ١٫٢ مليار دولار حتى عام ١٩٩٥. وبعد هذا التاريخ سينخفض عبء اقساط الديون ولن يزيد عن ٩٣٩ مليون دولار عام الفين كما اوضح بنك اسرائيل.

واضاف البنك ان الحجم الاجمالي للديون الاسرائيلية الى وزارة الخزانة الاميركية يصل الى ٩٫٩ مليار دولار.

وقد اذاع بنك اسرائيل هذه الارقام اثر حديث ادلى به وزير المالية اسحق موداعي هذا الاسبوع الى صحيفة واشنطن بوست اقترح فيه ان تمنح الولايات المتحدة اسرائيل عشرة مليارات دولار على هيئة ضمانات مصرفية لتمويل استيعاب مليون مهاجر يهودي سوفياتي خلال خمس سنوات.

وفي المقابل تتخلى اسرائيل تدريجيا عن تلقي مساعدة مدنية اميركية. وقد لقت هذه التصريحات انتقاد مسؤولي مجلس الوزراء الذين اشاروا الى انه «رأي شخصي بحت». واوضح بنك اسرائيل من جانبه انه اذا توقفت الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتها المالية المدنية سيكون على اسرائيل ايجاد مصادر تمويل اخرى لمواصلة تسديد ديونها.

تاجيل اللقاء الدولي ال ٢٦ في بودابست

مؤتمر منظمات الهلال والصليب الاحمر يعقد على المستوى الشعبي

عمان ـ الرأي ـ اعربت اللجنة الدائمة لمنظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية عن اسفها لاضطرارها لتأجيل مؤتمرها الدولي

ال ٢٦ والذي كان من المتوقع عقده امس وذلك في محاولة منها لتجنب مخاطر عدم الاتفاق السياسي بين الدول المشاركة مما كان سيعرض نتائج المؤتمر للخطر

وفي الوقت الذي اعلنت فيه حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية على تمسكها والتزامها بمبادئها الاساسية التي تعني تجنب الخوض في الامور السياسية شجبت عدم تمكن الاطراف المعنية في ايجاد حل لمسألة التمثيل الفلسطيني.

واعلنت الحركة في بيان وزعته امس انها ستواصل اجتماعاتها خلال الايام القليلة القادمة في بودابست بدون مشاركة الحكومات وذلك لبحث القضايا الانسانية التي تواجه المجتمع الدولي.

من ناحية اخرى اعلن امس عن بعض التعديلات والاضافات على جدول اعمال اللجنة التي حدد يوم ٣٠ تشرين ثان الجاري موعدا لبدء اعمالها.

وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة عدة قضايا منها القانون الانساني الدولي ومبادىء الحركة بالاضافة الى قضايا اللاجئين والاطفال العمال.

وستعقد اللجنة اجتماعا اخر بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر العام لاتخاذ الاجراءات المستقبلية للحركة على ضوء الظروف الراهنة.

الأخبار العربية والعالمية

اعتقال احد اكبر مهربي المخدرات في اسبانيا

مدريد - أ.ف.ب - افاد مصدر في الشرطة ان الشرطة اوقفت في فوينجيرولا في جنوب اسبانيا مهرب المخدرات اللبناني الملقب بابو فيصل الذي تلاحقه الشرطة باعتباره مسؤولا عن اكبر مختبر لتحويل الهيروين تم اكتشافه قرب مدريد في العشرين من تشرين الاول الماضي.

وفي تلك الاثناء تمت مصادرة اربعين كيلو غراما من المخدر.

وتم الاعتقال في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الجاري في احدى الفيلات الواقعة في منطقة فوينجيرولا قرب ملقة.

وتعتبر شرطة مكافحة المخدرات ابو فيصل العدو رقم واحد.

اريتز يشكل حرسا مدنيا في المستوطنات:

شارون يتراجع عن "نيته" تجميد البناء في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - وكالات - صرح المتحدث باسم وزير الاسكان الاسرائيلي امس الخميس ان اريل شارون عدل عن تهديده بتجميد البناء في فلسطين والاراضي المحتلة، وذلك اثر التقائه مساء الاربعاء رئيس الوزراء اسحق شامير.

وكان شارون ابدى في الثامن عشر من تشرين الثاني الجاري عزمه على لتخاذ تدابير في هذا المنحى بسبب نزاع مع وزير المالية اسحق موداعي متهما اياه بنسف برنامجه لبناء ٧٥٢٥٠ مسكنا في العام ١٩٩١

واتهم وزير الاسكان موداعي بانه لم يحترم التزاماته بدفع المبالغ التي اقرتها موازنة ١٩٩٠/١٩٩١ للشركات المكلفة ببناء هذه المساكن، في المقابل تؤكد وزارة المالية ان شارون تجاوز الموازنة المخصصة لوزارته وانه يستحيل منحه مبلغا اضافيا.

لكن المتحدث باسم شارون رفض اعطاء اي توضيح حول ما اذا كان تم التوصل الى تسوية بين شارون وشامير واكتفى بالقول ان الاجتماع بين المسؤولين جرى بشكل جيد بدون اضافة اية تفاصيل اخرى.

اما الصحف فاشارت من جهتها الى ان النزاع بين وزيري الاسكان والمالية يتعلق ايضا بالاولويات المتوجب اعطاؤها في اختيار المناطق التي يتعين البناء فيها.

فوزير الاسكان يشدد على المناطق الواقعة عند الاطراف مثل النقب في الجنوب او الجليل شمالا وكذلك في مستوطنات الضفة الغربية، اما وزير المالية فيرغب من جهته اعطاء الاولوية للبناء في وسط البلاد خاصة في منطقة تل ابيب حيث تتوافر امام المهاجرين السوفيات فرص افضل لايجاد عمل.

ومن جهة ثانية اعلن موشيه اريتز وزير الحرب الاسرائيلي عن تشكيل فريق حرس خاص بالمستوطنات الصهيونية لتتولى اعمال الحراسة في ضوء تزايد العمليات الفدائية الفلسطينية.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن اريتز الذي كان يتحدث امام سكان مستوطنة كارينه شومرون صباح امس باقامة مستوطنات جديدة تضمن الشعور بالامن لدى المستوطنين في المناطق حسب زعمه.

ومن ناحية اخرى قال الراديو ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية على موقع عسكري قرب الحرم الابراهيمي، مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية هرعت عقب الحادث وبدأت حملة تمشيط واسعة.

جدل بين شرطة الاحتلال ومسؤولين فلسطينيين حول وثائق المحكمة

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - يدور جدل بين الشرطة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين حول الوثائق التي تمت مصادرتها الاسبوع الماضي من المبنى الذي يضم المحكمة الشرعية في القدس العربية.

وصرح مسؤول في ادارة الوقف لوكالة فرانس برس ان الشرطة استولت على وثائق للوقف كانت موجودة في المحكمة واضاف عدنان الحسيني حتى الان لم يات اي مسؤول في الشرطة لاعادتها الينا ونحن في صدد لجراء تحقيق لتحديد الوثائق التي اختفت بدقة واوضح الحسيني ان هذه العملية ستنتهي خلال يومين او ثلاثة.

واعلن المتحدث باسم الشركة ان الشرطة صادرت كراسين واعلانا من مكتبين مجاورين للمحكمة لكنها لم تستول على اية وثيقة من مكاتب المحكمة وقال ان هذه الوثائق عائدة لمكاتب خاصة وليس للوقف لقد حاولنا خمس مرات اعادتها الى اصحابها لكنهم رفضوا استعادتها.

والى المحكمة الشرعية يضم المبنى المؤلف من ثلاث طبقات والواقع في شارع صلاح الدين اهم شارع تجاري في القدس العربية مكاتب لمحامين واطباء وشركات مختلفة.

شيخ الأزهر: مداهمة المحكمة الشرعية قرصنة اسرائيلية

القاهرة - «أ. ف. ب» - اعتبر الامام الاكبر للازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان مصادرة اسرائيل الاسبوع الماضي وثائق من المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس الشرقية في عملية «هم استخدم فيها الخلع والكسر، تشكل عمل قرصنة».

وقال شيخ الازهر في مقابلة مع صحيفة «الاهرام ويكلي» الناطقة باللغة الانكليزية ان الوثائق التي تمت مصادرتها تمثل ارثا تاريخيا ويمكن اعتبارها بمثابة ارشيف كامل يثبت ملكية العائلات العربية للارض.

واكد ان مصادرة هذه الوثائق يشكل عمل قرصنة ويتحتم اعادتها الى المحكمة.

رجل اسعاف ينفي تورطه في قتل كاهانا

نيويورك - «رويتر» - نفى امس الاول رجل اسعاف ساعد في علاج الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا بعد ان اطلق عليه الرصاص في فندق في نيويورك تلميحات بانه حاول قتل الحاخام.

ونفى شيلدن ستو - ٥٠ عاما - اثناء شهادته بالمحكمة العليا في منهاتن انه تدخل في طريقة العلاج التي كانت ستنقذ حياة كاهانا.

وقد اتهم اعضاء خدمة اسعاف الطوارىء اليهودية في مدينة نيويورك ستو الذي يعمل كمتطوع بانه منعهم من توصيل انبوب يسمح بدخول الهواء الى حنجرة كاهانا لمساعدته على التنفس بعد ان اصيب بجروح قاتلة عقب اطلاق الرصاص عليه مرتين في فندق.

وساله وليام كنستلر ممثل الدفاع «الم تبذل قصارى جهدك لكي تتاكد من ان مئير كاهانا لن يصل الى المستشفى حيا».

واجاب ستو «لا يا سيدي».

ويؤكد الدفاع ان شخصا اخر غير السيد نصير المتهم باغتيال كاهانا في الخامس من تشرين الثاني علم ١٩٩٠ هو الذي اطلق الرصاص في فندق ماريوت حيث كان كاهانا يلقي محاضرة امام جماعة صهيونية وان شخصا اخر دخل في سيارة الاسعاف التي كانت تنقله الى المستشفى «لانهاء المهمة».

حمادي الصيد في ذمة الله

باريس - رويتر - قالت السفارة التونسية في باريس ان حمادي الصيد مبعوث الجامعة العربية لدى فرنسا الذي استقال اثناء حرب الخليج بعد ان اعتبر مؤيدا للعراق توفي في باريس اثر اصابته بازمة قلبية الاربعاء.

ومنذ ذلك الوقت شغل الصيد ٥٢ عاما وهو تونسي منصب مبعوث تونسي لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) التي يوجد مقرها في باريس.

وجاءت استقالته كمبعوث للجامعة العربية في اعقاب تصريحات ادلى بها لوسائل الاعلام الفرنسية ذكر فيها انه يتعين تسوية الصراع في الخليج بين العرب دون تدخل خارجي واعتبرت دول الخليج ومصر هذه التصريحات مؤيدة للعراق.

تاتشر تنهي زيارتها الى البحرين

المنامة - «ا ف. ب» - اعلن مصدر رسمي ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر غادرت المنامة امس عائدة الى لندن في ختام زيارة استمرت ٤٨ ساعة الى البحرين.

غورباتشوف: شبح الحرب يبتعد عن منطقة القوقاز واشنطن توجه تحذيرا الى ارمينيا واذربيجان

موسكو - وكالات الانباء - قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين ابتعدتا عن حافة الحرب بعد محادثات جرت في موسكو بين زعيميهما.

وقال غورباتشوف بعد محادثات مع رئيس ارمينيا ليفون تير بيتروسيان ورئيس اذربيجان اياز مطليبوف (اعتقد اننا حللنا دون تصاعد الصراع.. وتحركنا قدما على طريق التوجه الدستوري).

وقال غورباتشوف في حديث مع التلفزيون السوفياتي امس الاول (الاثنان بل كلنا ندرك ان البلاد كانت قد وصلت الى موقف ليس بعده الا الحرب).

وكان غورباتشوف يتحدث بعد اجتماع لمجلس الدولة الذي اتخذ قرارا باعادة السلام الى المنطقة الجنوبية من البلاد.

وقال التلفزيون الروسي رغم ذلك ان الرئيسين الارمني والاذربيجاني لا يسيطران سيطرة كاملة على حرب العصابات الدائرة في اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه والتي راح ضحيتها نحو ١,٠٠٠ قتيل منذ عام ١٩٨٨.

ودعا قرار مجلس الدولة الذي يمثل الرئاسة الجماعية للجمهوريات في الاتحاد السوفياتي الى اجراء مزيد من المحادثات ونشر مزيد من القوات السوفياتية في نقاط الصراع في الاقليم.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت امس الاول ارمينيا واذربيجان من ان استئناف المواجهات بين هاتين الجمهوريتين سيؤثر على علاقاتهما مع واشنطن.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ان (الحكومة الاميركية مهتمة جدا بالوضع الراهن بين الجمهوريتين وهي قلقة من احتمال تجدد اهراق الدماء).

واضافت ان (علاقاتنا مع مختلف الجمهوريات سترتبط بدعمها للقيم والممارسات الديمقراطية) واوضحت ان ذلك (يتضمن تعهدا بحل النزاعات الاتنية بوسائل سلمية واحترام مبادىء حقوق الانسان المعترف بها دوليا).

من جهة اخرى ذكر التلفزيون الروسي ان المجلس المحلي لناغورني كاراباخ قرر تنظيم استفتاء في نهاية كانون الاول حول مستقبل هذه المنطقة الاذربيجانية التي تسكنها غالبية من الارمن.

كما ذكرت وكالة (ريا) الروسية ان البرلمان الروسي تبنى امس قانونا يمنح المواطنية الروسية لجميع السوفيات الروس الذين فقدوا جنسيتهم رغما عنهم.

ويحدد القانون المواطنية الروسية التي لم تكن موجودة قبل نشر هذا القانون فيعتبر جميع السوفيات القاطنين على اراضي روسيا الاتحادية روسا.

موجة اعتقالات لانصار بنازير بوتو

كراتشي - «ا. ف ب» - افادت الصحف الباكستانية امس الخميس ان موجة جديدة من الاعتقالات شملت انصارا لرئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في ولاية السند وتحدثت الصحف عن اعتقال ما بين (٥٠٠) والف شخص اول امس.

ومن بين المعتقلين صحافيون من السند وكادرات في حزب الشعب الباكستاني - حركة المعارضة الرئيسية - وجناحها الطلابي.

ولزمت السلطات حتى الان الصمت حيال هذه العملية الجديدة التي حرت بعد اربع وعشرين ساعة من التصريحات التهديدية لرئيس الحكومة الاقليمية جام صادق علي التي قال فيها ان حزب الشعب الباكستاني حزب «ارهابي» وان زعماءه قد يعتقلون

الصين تعلن تسليم سورية مفاعلاً نووياً مصغراً قريباً

بكين - أ.ف.ب. - اعلنت الصين انها ستسلم سوريا قريبا مفاعلا نوويا مصغرا سبق ان طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية اذنا بتسليمه.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية يو جيان مين ان الصين ترغب ببيع سوريا مفاعلا مصغرا بقوة ٣٠ كيلووات يعمل على النيوترات ويمكن استخدامه في التحاليل النويترونية ولانتاج النظائر.

وتشتبه الولايات المتحدة بصورة خاصة بان الصين تساهم الى حد كبير في انتشار الاسلحة النووية في العالم وانها تقيم تعاونا مميزا مع سوريا في هذا المجال.

غير ان هذا النوع من المفاعلات الذي تملك الصين منه اربعة نماذج لا ينتج البلوتونيوم وهو بالتالي لا يساهم في انتشار الاسلحة النووية ويرى الخبراء انه لا يحمل طابعا هجوميا.

في المقابل يمكن اعتبار هذا المفاعل اداة علمية تسمح بتدريب العاملين في القطاع النووي على القيام بتجارب نووية وقال مصدر دبلوماسي ان الصين سلمت باكستان نموذجا من هذا المفاعل في تشرين الاول ١٩٩٠ وتنوي تسليم غانا نموذجا اخر.

وقال يو ان المجلس التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة النووية صادق على الاتفاق وسوريا خلافا للصين موقعة على معاهدة الحد من الانتشار النووي لكنها لم توقع لاغراض عسكرية وباخضاع مثل هذا العتاد لمراقبة الوكالة الدولية.

استمرار المعارك في يوغسلافيا مجلس الامن يقترب من ارسال قوات لحفظ السلام

بلغراد - رويتر - استمرت معارك متفرقة في يوغسلافيا رغم وقف اطلاق النار المعلن في البلاد في الوقت الذي تقترب فيه الامم المتحدة من اتخاذ قرار بشأن ارسال قوات حفظ سلام الى الدولة البلقانية التي تمزقها الحرب والتي ستكون اول قوات حفظ سلام ترسلها المنظمة الدولية الى اوروبا.

وقال راديو كرواتيا ان الجيش اليوغسلافي الذي يساند الثوار الصرب في جمهورية كرواتيا الانفصالية قصف يوم الاربعاء مدينة اوسييك المحاصرة. وذكر الراديو ان ٢٧ شخصا نقلوا الى المستشفى وتوفي عشرة منهم.

واتهم الجيش القوات الكرواتية بقصف قرى صربية حول اوسييك بالطائرات المستخدمة في رش المبيدات الزراعية وقصف قرية ايلاكا بالقرب من الحدود المشتركة بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا.

وقالت وكالة انباء تانيوج ان ثلاثة جنود اصيبوا في ايلاكا احدهم اصابته خطيرة

وذكرت الوكالة ان الجيش وثوار الصرب استولوا على بلدة ستينجراد وهي اخر معقل للكروات في منطقة كوردون جنوبي زغرب العاصمة الكرواتية.

ولا يزال وقف اطلاق النار الرابع عشر الذي تم التوصل اليه يوم السبت الماضي تحت اشراف الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في جنيف ساريا في مناطق القتال الاخرى من كرواتيا.

ومهد مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس الاول الاربعاء الطرق لارسال قوة حفظ سلام طلبتها كرواتيا ومجلس الرئاسة اليوغسلافي على السواء

ووافق مجلس الامن بالاجماع امس الاول الاربعاء ودون القاء كلمات على ارسال سايروس فانس مبعوث الامم المتحدة الذي اشرف على التوصل الى وقف اطلاق النار الاخير بالتعاون مع اللورد كارنجتون ممثل المجموعة الاوروبية في مهمة جديدة الى يوغسلافيا.

ومن المتوقع ان يتوجه فانس الى يوغسلافيا غدا السبت وهو مسلح بقرار من مجلس الامن يطالب جميع الاطراف بالالتزام بشروط وقف اطلاق النار.

وينص قرار مجلس الامن على ان يقدم فانس تقريرا باسرع وقت ممكن يستند اليه خابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة في اتخاذ قرار بشأن ارسال قوات حفظ سلام تساهم في انهاء الصراع في يوغسلافيا.

ولم يتحدد بعد حجم قوات حفظ السلام المقترحة وما اذا كانت ستضم مراقبين وشرطة الى جانب الجنود.

وصرح بيريس دي كويار الذي يزور العاصمة الاسبانية مدريد يوم الاربعاء بأن هذه القوة قد تتراوح ما بين ٩,٠٠٠ و١٠,٠٠٠ رجل وتتكلف نحو ٢٠٠ مليون دولار مما يجعلها اكبر عملية ميدانية للامم المتحدة

ومن المتوقع ان يرافق فانس في مهمته الجديدة في يوغسلافيا ماراك جولدنج مساعد الامين العام الذي يشرف على شؤون قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة

من جهة اخرى قالت الشرطة القضائية الالمانية امس الخميس لوكالة فرانس برس ان ارهابيين من الصرب تسللوا الى المانيا في محاولة لاغتيال عدد من المسؤولين من بينهم وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر.

واوضح الناطق هانس جورج فوش في فيسبادن (غرب) اننا تلقينا معلومات (حول التخصص لشن هذه الاعتداءات واشار الى ان /صربيين) اثنين يعملان حاليا في المانيا على تنفيذ العمليات

واضاف ان الشرطة القضائية كانت حذرت منذ بضعة ايام الحكومة الالمانية من هذه التهديدات

وتابع ان رئيس الحزب الليبرالي الالماني اوتو لامبسدورف واخر اباطرة النمسا والمجر اوتو فون هابسبورغ وهو نائب اوروبي هما على اللائحة السوداء

واتخذت المانيا والنمسا تحت ضغوط الراي العام المؤيد للسلوفينيين والكرواتيين مواقف مؤيدة للجمهوريتين اللتين اعلنتا الاستقلال في يوغسلافيا وذلك منذ بداية الحرب واعلن المستشار الالماني هلموت كول امس الاول انه يريد الاعتراف باستقلالهما قبل عيد الميلاد.

واكدت صحيفة «بيلد» «بيتونغ» الصادرة في برلين اليوم الخميس ان الارهابيين الصرب يستهدفون ايضا وزيري الخارجية الفرنسي رولان دوما والايطالي جياني دي ميكاليس

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اوساط الاستخبارات الالمانية ان الارهابيين اللذين تسللا الى المانيا هما في ارنولدسي ويرجح في التاسعة والثلاثين من عمره معروف من قبل الشرطة الالمانية

وكتبت الصحيفة ان اعتداءات يمكن ان تستهدف السفارات الالمانية والنمساوية والاميركية واشارت الى ان الشرطة القضائية الالمانية وصفت التهديدات بانها (جدية)

الشرطة الجزائرية تطارد جماعة اسلامية مسلحة متهمة بالتآمر على الدولة

الجزائر - «رويتر» - قالت الشرطة الجزائرية امس انها تطارد جماعة اسلامية مسلحة يتزعمها شخص يدعي الطيب الافغاني بتهمة التخطيط لشن هجمات ضد الدولة.

وجاء البيان في الوقت الذي تتجه فيه الجزائر لخوض اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب في غضون اقل من شهر.

وقالت الشرطة ان المتطرفين قاموا بتكديس اسلحة وكانوا يعتزمون اللجوء للعنف.

وكاد زعيم الجماعة ان يقع في قبضة الشرطة في وقت سابق من الاسبوع الحالي ولكنه تمكن من الهرب وسط اشجار النخيل حيث فتح هو ورجاله النار على الشرطة قبل ان يهربوا.

وقالت قوى الامن الوطنية ان هذه الجماعة تتكون من اشخاص ينتمون جميعا الى ما يسمى باتحاد العمال الاسلامي وان الاستعدادات كانت متقدمة جدا وقد تم العثور على كدسي اسلحة وذخيرة بالاضافة الى مواد كيماوية لصنع قنابل.

وقالت في بيان اصدرته ان عشرين متهما ممن فروا من منازلهم قد تركوا خلفهم وثائق تدينهم. وتم القاء القبض على ثلاثة اشخاص اخرين.

وتضمنت الوثائق خطة مكتوبة بخط اليد وتفاصيل لثكنات الشرطة ومواقع حدودية.

وكان الطيب الافغاني يتمركز في الدبيلة باقليم الواد الواقع على مسافة ٥٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة. وهو مطلوب للعدالة ايضا بتهمة الاشتراك في عدة هجمات وسبق له زيارة افغانستان عدة مرات.

وكان اقليم الواد الصحراوي قليل السكان المتاخم للحدود التونسية هو المنطقة الجنوبية الوحيدة التي شملها حظر التجول ليلا الذي فرض في اطار حالة الحصار التي اعلنت في حزيران الماضي في اعقاب اضطرابات ادت الى تأجيل الانتخابات العامة حتى ٢٦ كانون الاول القادم.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد امر باعلان حالة الحصار لاحتواء اشتباكات بين قوات الامن واصوليين اسلاميين يعارضون القوانين الانتخابية ويطالبون بقيام دولة اسلامية. وقد لقي (٥٥) شخصا مصرعهم في تلك الاضطرابات.

واثارت حوادث القاء حجارة على اجتماعات شعبية سياسية عقدها الرئيس الاسبق احمد بن بيلا خلال الاسبوع الماضي مخاوف من حدوث محاولات لاخراج الانتخابات عن مسارها.

هدوء في البورصات العالمية بسبب عيد «الشكر»

انخفاض طفيف في سعر الدولار وارتفاع النفط تصريحات شيفاردنادزه تؤدي الى توتر السوق

لندن - «رويتر» - انخفض سعر الدولار قليلا في بداية التعاملات في اوروبا امس الخميس في الوقت الذي كانت فيه التعاملات محدودة في اسواق العملات في الولايات المتحدة بسبب عطلة عيد الشكر.

وكانت التعاملات هادئة في اسواق الاوراق المالية في اوروبا ايضا واغلقت بورصة وول ستريت بمناسبة عيد الشكر ولم يتوقع معظم التجار تحركات حادة في الاسعار خلال التعاملات.

وارتفعت اسعار النفط في حين هبط سعر الذهب. وزاد سعر البرميل من خام مزيج برنت تسليم شهر يناير كانون الثاني ١٩ سنتا ليصل الى ٢٠,١٦ دولار في السوق الاجلة في لندن.

وانخفض سعر الذهب الى ٣٦٦,١٥ دولار للاوقية - الاونصة - مقابل ٣٦٨,٢٥ دولار عند الاغلاق السابق في لندن.

ويحلول الساعة ١٠٣٥ بتوقيت غرينتش بلغ سعر الدولار ١,٦١١٣ مارك بانخفاض قليل عن سعره عند الاغلاق في اوروبا الاربعاء والذي بلغ ١,٦١٤٥ مارك. وفي مقابل الين انخفض الدولار من ١٣٠,٠٥ ين الى ١٢٩,٨٤ ين.

وفي سوق الاوراق المالية في لندن زادت اسعار الاسهم عند الفتح. وزاد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بواقع ٠,٧ نقطة ليصل الى ٢٤٤٨,٢ نقطة.

وفي فرانكفورت زاد مؤشر البورصة المؤلف من ٣٠ سهما بمقدار ١,٠٥ نقطة ليصل الى ١٥٨٥,١١ نقطة.

وفي باريس زاد المؤشر بمقدار ٢,٣٦ نقطة ليصل الى ١٧٥٥,٥٠ نقطة.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار لفترة قليلة اثر تردد شائعات عن وقوع انقلاب سوفياتي امس الخميس وذلك بعد ان تسببت تصريحات ادلى بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في توتر السوق.

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو والبورصات الاسيوية الاخرى. وبلغ الدولار ١٣٠,١٥ ين و١,٦٢٠٠ مارك لفترة قصيرة في الاسواق الاسيوية اثر تردد شائعات الانقلاب السوفياتي. الا ان ارتفاع العملة الاميركية سرعان ما توقف بعد تشكك التجار في مصداقية الشائعات.

وفي موسكو ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء في وقت لاحق ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة.

وقال عميل في احد بنوك طوكيو «قد لا تتاثر السوق بالشائعات في الاحوال العادية ولكن مع التصريحات التي ادلى بها شيفاردنادزه خلال الليل ساد السوق جو من العصبية الشديدة قلقا من الاوضاع السوفياتية».

وقد اتسمت التعاملات بالتوتر الاربعاء بعد ان نقلت وكالة الانباء اليابانية كيودو عن شيفاردنادزه ان وقوع انقلاب اخر امر ممكن.

وبلغ سعر الدولار ١٣٠,٠٧ ين و١,٦١٥٦ مارك عند الاغلاق في طوكيو مقابل ١٢٩,٨٨ ين و١,٦١٤٥ مارك عند الاقفال في نيويورك.

وفي سوق الاوراق المالية في طوكيو انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بواقع ١٩٢,٨٦ نقطة او بنسبة ٠,٨٤ في المئة ليصل الى ٢٢٧٨٠,٤٢ نقطة.

وفي تايوان قال سماسرة ان اسعار الاسهم هبطت خلال تعاملات اتسمت بالبطء بعد ان انسحب متعاملون كبار من السوق. وفقد المؤشر ١٧,٤٢ نقطة ليصل الى ٤٤٥٣,٥٨ نقطة عند الاغلاق.

وفي هونج كونج ارتفعت الاسعار بعد ان انخفض مؤشر هانج سنج اكثر من ٥٠ نقطة في بداية التعاملات خشية ان تفرض الولايات المتحدة عقوبات تجارية على الصين.

وسجل المؤشر ٤١٤٥,٦١ نقطة عند الاغلاق بانخفاض قدره ٣٣,٦٩ نقطة. وكان قد هبط بواقع ٥٦,٦٥ نقطة عقب الفتح مباشرة.

وبلغ سعر الذهب في اواخر تعاملات بعد الظهر في طوكيو ٣٦٧,٠٠ دولار للاوقية - الاونصة - مقابل ٣٦٧,٩٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك الاربعاء.

واستقرت اسعار النفط الخام في الشرق الاقصى. وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم شهر كانون الثاني ٢٠,٠٥ دولار للبرميل. وكان سعره ١٩,٩٧٥ دولار في اواخر التعاملات بالولايات المتحدة اول امس.

اسعار العملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار في لندن

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

الجنيه الاسترليني	١,٧٧٠٠/١٠	دولار اميركي
الدولار الاميركي	١,١٣٤١/٤٦	دولار كندي
	١,٦١١٠/٢٠	مارك الماني
	١,٨١٦٣/٧٣	جيلدر هولندي
	١,٤٢٢٨/٤٥	فرنك سويسري
	٣٣,٢٣/٢٧	فرنك بلجيكي
	٥,٥٠٢٠/٧٠	فرنك فرنسي
	١٢١٦/١٢١٧	ليرة ايطالية
	١٢٩,٨٠/٩٠	ين ياباني
	٥,٩٠٢٠/٧٠	كرون سويدي
	٦,٣٤٣٥/٨٥	كرون نرويجي
	٦,٢٦٢٠/٧٠	كرون دنمركي
اوقية /اونصة/ الذهب	٣٦٥,٧٠/٣٦٦,١٠	دولار امريكي

غورباتشوف كان على علم بالانقلاب الفاشل

أول جريدة وطنية روسية للمعارضة تصدر في بطرسبورغ

● عمان - «الراي» - صدر في سانت بطرسبورغ العدد الاول من اول جريدة وطنية روسية للمعارضة ترأس هيئة تحريرها العميد المتقاعد يفغيني شيكا تيجن مستشار هيئة الاركان السوفياتية في المانيا الشرقية سابقا.

وقد جاء في الجريدة انها تصدر عن الحركة الوطنية الروسية «الوطن» وتحمل الجريدة نفس العنوان، اضافة الى شعارها كجريدة معارضة ويحتوي العدد على مقالات حول الانقلاب الفاشل مشيرا الى ان غورباتشوف كان على علم مسبق بحدوثه، اضافة الى مواد تضامنية مع العراق. واخرى تعزي القوى التازية الجديدة في روسيا التي تدعي صداقة العرب وتاييد النازية في ان واحد.

رئيس بلدية المدينة يزور اسرائيل قريبا

اقتراح لتوقيع اتفاق تآخ بين بطرسبورغ وتل ابيب..؟

● عمان - «الراي» - اكدت الاذاعات الروسية واذاعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) والاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية، ان رئيس بلدية سانت بطرسبورغ اليهودي اناتولي سوبتشاك سيزور اسرائيل في المستقبل القريب. واضافت ان وفدا اسرائيليا يبحث مع سوبتشاك اقتراحه القيام بالاجراءات النهائية لتاخي المدينتين. وان الطرفين اصدرا بيانا مشتركا بهذا الخصوص اشار الى الروابط الوثيقة والخاصة التي تربط الاسرائيليين بسانت بطرسبورغ واكد ضرورة العمل النشط لتقريبهما ثقافيا وعلميا وفي جميع المجالات. اضافة الى الابقاء على الرحلات الجوية المباشرة التي تقوم بها الايروفلوت من سانت بطرسبورغ الى اسرائيل محملة بالمهجرين اليهود السوفيات.

واكدت الاذاعات ان جمعية الصداقة للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية في سانت بطرسبورغ والجمعية اليهودية السوفياتية ومنتدى المهتمين بسانت بطرسبورغ يكثفون نشاطاتهم لمزيد من تقارب تل ابيب والعاصمة الروسية الشمالية.

مكبر صوت يكشف ضعف بوش في النحو

واشنطن - رويتر - كشف مكبر للصوت ترك عن طريق الخطأ سرا دفينا للرئيس الاميركي جورج بوش انه يلجأ للاستعانة ببعض النصوص في اجابته على الاسئلة للتخفيف من الاخطاء النحوية الفادحة التي يرتكبها.

وسمح هذا الخطأ الفني للصحفيين في البيت الابيض ان يسمعوا الرئيس الاميركي وهو يشكو لمساعديه من المشاكل التي يواجهها مع تلك النصوص.

وكان بوش قد القى كلمة امام رابطة المدارس المسيحية الدولية في انا هايم بولاية كاليفورنيا على بعد ٣٠ ميلا جنوبي لوس انجليس ثم ابدى استعداده للرد على اسئلة الحضور.

وحدث لبس في ترتيب الاسئلة واحس الرئيس بالارتباك واخيرا عثر على الاجابة الصحيحة.

وبعد انتهاء اللقاء ترك مكبر الصوت مفتوحا عن طريق الخطأ وسمع الصحفيون بوش وهو يقول ضاحكا لقد اضعنا كل شيء اضعنا تلك الاسئلة، علينا ان ننظم هذه المسألة، حدث نفس الشيء الاسبوع الماضي ايضا. فهناك خطأ ما فانا لا اصغي الى الاسئلة ومن ثم فقد اجيب باي شيء. فانا انظر فقط فيما هو امامي، مشيرا فيما يبدو الى الاجابات المكتوبة.

الجامعة العربية تحذر من استمرار سياسة الاستفزاز والمراوغة الاسرائيلية

القاهره - رويتر - حذرت الجامعة العربية امس من مغبة استمرار اسرائيل في "سياسة المراوغة والاستفزاز" الرامية الى اشعال حدة التوتر في المنطقة

وقالت الجامعة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يحل اليوم ان هذا اليوم "انما يعني موافقة المجتمع الدولي على ان يكون للشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة التي طالب بها قرار التقسيم عام ١٩٤٧"

وناشد البيان المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته في هذا الشان

وقال ان الاحتفال بالمناسبة هذا العام ياتي "وقد اكتسبت القضية الفلسطينية اهمية خاصة بعد دعوة ممثلي الشعب الفلسطيني حضور مؤتمر السلام وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية".

واشار الى ان اسرائيل ما زالت ماضية في سياستها العدوانية ضد حقوق الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة ممارستها جميع صور القهر الاسلامي ومحاولاتها المستمرة تغيير هوية الارض الفلسطينية ببناء المزيد من المستوطنات ومحاولاتها الاخيرة المتمثلة في سرقة الوثائق التاريخية من المحكمة الشرعية بالقدس

وقال ان اسرائيل تسعى "الى خلق جو استفزازي عربي يمكنها من تحقيق اطماعها التوسعية ويمكنها في الاساس من تدمير عملية السلام"

وحذرت "من مغبة استمرار اسرائيل من سياسة "المراوغة والاستفزاز والتي تسعى من ورائها الى اشعال حدة التوتر والصراع في المنطقة وتعريض منطقة الشرق الاوسط الى مخاطر ومواجهات يروح ضحيتها الكثير من المواطنين الابرياء"

رشدي: على بريطانيا ان تضغط على ايران لرفع تهديد القتل

واشنطن - رويتر - قال الكاتب البريطاني سلمان رشدي ان الوقت قد حان لكي تضغط حكومة بريطانيا على ايران حتى ترفع الامر الذي اصدرته بالسماح بقتله منذ ثلاثة اعوام تقريبا واضاف انه يشعر بالخوف على حياته.

وقال رشدي في حديث مع محطة ان بي سي التلفزيونية الاميركية ان بريطانيا اعادت العلاقات الدبلوماسية الان مع ايران وانه تم الافراج عن الرهائن البريطانيين واعتقد كما تعلمون وساضعها ببساطة ان دوري قد حان.

غونزاليس يزور اسرائيل الاحد

مدريد - ا ف ب - اعلن رسميا امس الخميس في مدريد ان رئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل من الاول الى الثالث من كانون الاول.

وهي اول زيارة لرئيس الحكومة الاسباني الى اسرائيل.

شحن كميات من الذهب الروسي الى الحزب الشيوعي الاسباني

● عمان - «الراي» - اشارت وسائل الاعلام والاذاعات الروسية ان كميات من الذهب لا تزال ترسل الى الحزب الشيوعي الاسباني بطرق غير شرعية على الرغم من حل الحزب الشيوعي السوفياتي والـ (كي جي بي).

واضافت الاذاعات والتلفاز السوفياتيان ان النيابة العمومية السوفياتية رفعت قضية جرمية بهذا الخصوص وتجري تحقيقات واسعة

تتمـات

صدام يجدد دعمـه للقضية الفلسطينية ويتهم اميركا باستخدام المعايير المزدوجة

بغداد - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين جدد تأييد العراق للشعب الفلسطيني ولكفاحه من اجل استرجاع حقوقه الوطنية.

وقال الرئيس العراقي في رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة (مقرها في نيويورك) اننا ننتهز هذه المناسبة لنؤكد تصميم العراق شعبا وحكومة على الوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف).

وجاء ايضا في الرسالة الموجهة الى اللجنة لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام. اننا (مطالبون بدعم الشعب الفلسطيني في الانتفاضة الشعبية /في الاراضي المحتلة/ حتى ذلك الحين الذي يتحقق فيه تطبيق قرارات الشرعية الدولية).

وقال الرئيس العراقي ايضا (ياتي تاكيدنا هذا العام رغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية واعوانها على العراق تحت غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية).

واتهم واشنطن باستخدام سياسة (المعايير المزدوجة) وقال ان ذلك (اتضح في المحاولات الجارية لتسوية القضية باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الاعتراف بها وباستبعاد الامم المتحدة نفسها عن القيام باي دور في حل القضية وعدم اتخاذ اية اجراءات تحمل الكيان الصهيوني على الانصياع الى قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة ويضمنها القدس الشريف - ووقف بناء المستوطنات فيها).

وكانت بغداد اتهمت الولايات المتحدة في نهاية تشرين الاول بانها تسعى لان تفرض على الدول العربية سلاما لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ودعت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى تصعيد نضالهم ضد اسرائيل.

عضو وفد اميركي يهودي في بكين

الصين واسرائيل ستقيمان علاقات ديبلوماسية قريبا

بكين - «رويتر» - قال عضو في وفد اميركي يهودي يزور الصين ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين ابلغ الوفد امس الخميس ان الصين واسرائيل قد تقيمان قريبا علاقات ديبلوماسية كاملة.

ونسب الحاخام مارفن هاير الى جيان قوله «اسرائيل والصين تتقدمان تدريجيا باتجاه الاعداد لتطبيع العلاقات. ويمكن ان يتحقق هذا الهدف قريبا من خلال جهود ملموسة من الجانبين».

وقال هاير في اتصال تليفوني ان تصريحات جيان خلال الاجتماع «بدت لنا انها توضح ان الامر يسير باقصى سرعة».

ولم تشر الحكومة الصينية علنا الى اي موعد محتمل لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ولم تربط بين الدولتين في السابق اي علاقات ديبلوماسية.

- وهاير هو عميد مركز سايمون ويسنثال في لوس انجيلوس ويرأس وفدا سيفتتح اول معرض في الصين للقتل الجماعي لليهود. وسيبدأ المعرض الذي يتضمن وثائق وصورا فوتوغرافية في شنغهاي يوم الثلاثاء القادم.

وامتنع وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية امس عن التعليق عندما سئل عن التصريحات التي نسبت الى جيان.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن جيان قوله خلال الاجتماع مع الوفد اليهودي ان «الصينيين واليهود.. مروا بفترة من التباعد بعد الحرب العالمية الثانية لاسباب تاريخية. غير ان زيادة الاتصالات ستكون مفيدة للطرفين».

لقاء بين البابا والحسن الثاني

الفاتيكان - ا ف ب - التقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الخميس لمدة نصف ساعة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان البابا والعاهل المغربي الذي انهى زيارة الى ايطاليا تباحثا في شان القضايا المتعلقة بمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ومستقبل القدس والاماكن المقدسة في شكل خاص.

وكان الحسن الثاني التقى للمرة الاولى الحبر الاعظم في المغرب خلال زيارة قام بها يوحنا بولس الثاني الى بلدان متعددة في افريقيا عام ١٩٨٥.

واكد الحسن الثاني في حديث اجراه معه احد التلفزيونات الايطالية اخيرا انه منذ ذلك الحين اصبحنا صديقين كبيرين واضاف ان البابا شخص عظيم بشخصيته وطبعه انه رجل ذو بساطة كبيرة.

لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين المذكورين تاليا المنقولين الى المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين فيها لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم: محي الدين طه المومني. سمر دميثان المجالي.

رئيس صندوق النقد العربي

الفقيـه يتـهـم دولا عـربيـة بسوء استخدام المساعدات والقروض

ابو ظبي - ا ف ب - اتهم رئيس صندوق النقد العربي اسامة الفقيه دولا عربية فقيرة بسوء استخدام المساعدات والقروض التي تتلقاها والتي قال انها بلغت ٢٧٧ مليار دولار بين ١٩٧٣ و١٩٩٠

ورغم هذه المبالغ التي تلقت مصر وسوريا الجزء الاكبر منها فان المصاعب الاقتصادية للدول العربية الفقيرة تزايدت.

وقال الفقيه ان (هذه المبالغ الضخمة لم تشجع النمو) موضحا ان ديون هذه الدول ووارداتها ارتفعت ونسبة الامية لم تتراجع وان ٤٠ مليون شخص من مواطني هذه الدول ما زالوا يعيشون دون عتبة الفقر.

ورأى الفقيه ان هذا الوضع مرتبط بعدم قدرة (عدد كبير من الدول المستفيدة من تطبيق سياسات مناسبة) وكان الفقيه يتحدث الثلاثاء الماضي في دبي بمناسبة عقد مؤتمر حول المصادر البشرية وتحويل القطاع العام الى القطاع الخاص في العالم العربي.

وتلقت هذه الدول معظم المساعدات والقروض في نهاية السبعينات وفي بداية الثمانينات حين كانت العائدات النفطية العربية تقريبا ضعف مستواها الحالي الذي يتراوح بين ٦٠ و٨٠ مليار دولار سنويا.

وتابع الفقيه انه بالرغم من المساعدات فان الديون العربية بلغت ١٤٢ ملياردولار عام ١٩٨٩ مقابل ٤٧ مليارا عام ٩٧٩ وارتفعت خدمة الدين من ٦ مليارات الى ١٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها.

واشار الى ان الاهمال الذي لقيه النمو الزراعي زاد والفاتورة الغذائية العربية ارتفعت من ١٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ١٥ مليار دولار عام ١٩٨٩. واكد ان العجز الغذائي العربي المتراكم بين ١٩٨٠ و١٩٨٩ وصل الى ١٣٥ مليار دولار بينها ٥٠ مليار دولار للحبوب.

واضاف الدول العربية تؤمن فقط ٤٨ بالمئة من حاجاتها من الحبوب و٣٥ بالمئة من السكر و٣٧ بالمئة من الزيوت و٦٠ بالمئة من المنتجات الحيوانية.

وخلص الى ان سكان الدول العربية الذين يبلغ عددهم ٢٢٠ مليون شخص يمثلون خمسة بالمئة من سكان العالم ويستهلكون ١٣ بالمئة من الصادرات العالمية من المنتجات الغذائية.

واشنطن تبدأ سحب الاسلحة النووية من كوريا الجنوبية

سيول - رويتر - قالت تقارير صحفية امس الخميس ان الولايات المتحدة بدأت بالفعل سحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية وستبلغ كوريا الشمالية قريبا بان الجنوب خال من الاسلحة النووية.

ونقلت وكالة يونهاب المحلية للانباء عن مصدر حكومي قوله ان سحب الاسلحة سيكتمل في فترة قصيرة.

ورفض متحدث باسم الحكومة التعليق.

وكانت كوريا الشمالية التي تتعرض لضغوط دولية متصاعدة قد اعلنت يوم الاثنين انها ستسمح بتفتيش دولي لمنشاتها النووية بمجرد ان تبدأ الولايات المتحدة ازالة اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله لقد دفع اعلان كوريا الشمالية يوم الاثنين الدولتين الحليفتين الى تقديم مواعيد ازالة الاسلحة النووية المنشورة مع القوات الامريكية في كوريا.

واضاف قوله ان سيول وواشنطن اتفقتا على سحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا بحلول نهاية العام واعلان عدم وجودها في الوقت الذي سيزور فيه الرئيس الامريكي جورج بوش البلاد في الفترة من الخامس الى السابع من كانون الثاني.

وقالت صحيفة جونج انج اليومية التي تصدر في سيول ان عددا كبيرا من الاسلحة النووية المخزنة في الجنوب ازيل بالفعل وقالت ان سيول تبحث اعلان البلاد خالية من الاسلحة النووية حتى قبل زيارة بوش.

وقد رفضت الولايات المتحدة ان تنفي او ان تؤكد وجود اسلحة نووية في كوريا الجنوبية.

مجلس الشيوخ الأميركي يتهم العراق بخرق العقوبات

واشنطن - «ا. ف. ب» - ذكر تقرير لمجلس الشيوخ الاميركي ان العراق يخرق العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة بتصدير معدات بناء الى ايران وانه قام بهدم الجزء الاكبر من قرى كردستان تاركا حوالي (٦٠٠) الف لاجىء من دون مأوى.

وقال السناتور بيتر غلبريث عضو لجنة الشؤون الخارجية وكاتب التقرير الذي نشر الاربعاء ان العراق يبيع معدات بناء غربية «باسعار بخسة» خارقا بذلك قرارات الامم المتحدة التي تحظر عليه تصدير اي شيء.

وقال ايضا انه شاهد على الحدود العراقية الايرانية خلال زيارة لكردستان استغرقت تسعة ايام من ايلول الماضي «احد اكبر المستودعات في العالم» لمعدات البناء من رافعات عملاقة وجرافات واليات الحفر.

وجاء ايضا في التقرير ان العراق «نسف بالديناميت او هدم بالجرافات حوالي (٣٩٠٠) قرية في كردستان».

وقال غلبريث ان غالبية الاشخاص الذين فروا من كردستان العراقية في اعقاب محاولة التمرد التي جرت فيها بعيد حرب الخليج عادوا اليها ولكن الدمار الشامل الذي لحق بقراهم حسب قوله ترك «اكثر من ٦٠٠ الف لاجىء» من دون مأوى مع اقتراب فصل الشتاء.

مصر تؤكد وجود ٦٠٠ معتقل سياسي في سجونها

القاهرة - ا.ف.ب. - اكد وزير الداخلية المصري الفريق اول عبدالحليم موسى ان عدد المعتقلين السياسيين في مصر لا يتجاوز الستمئة شخص بينهم سبعون شخصا اعتقلوا اثر تظاهرات احتجاج مختلفة على مؤتمر السلام في مدريد.

وفي حديث نشرته صحيفة - الجمهورية - قال موسى ان هؤلاء المعتقلين سجنوا بموجب قانون الطوارىء الساري في مصر منذ اغتيال الرئيس انور السادات في العام ١٩٨١ لكنه لم يوضح اتجاهاتهم السياسية.

واضاف ان الاشخاص السبعين الذين اعتقلوا بسبب الاحتجاج على مؤتمر مدريد هم من المتطرفين والارهابيين والمتعصبين والمتسللين.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين وكذلك الجامعة الاسلامية المعروفة بانها حركة اصولية متطرفة انبثقت عنها منظمة الجهاد السرية نظمتا تظاهرات في بعض الجامعات ووزعتا منشورات ضد مؤتمر مدريد.

من جهة اخرى صرح الوزير ان السلاح الفتاك يمكن تهريبه من الخارج لكن هذا التهريب لا ياخذ صفة الانتشار او الاتجار على نطاق يبعث على القلق واكد انه تم ضبط عدد من عربات التويوتا المحملة اسلحة من هذا النوع قادمة من السودان.

لكنه نفى المعلومات التي اصدرتها منظمات حقوق الانسان حول ممارسة التعذيب في حق المعارضين السياسيين للحكم في البلاد وقال في هذا الخصوص لن اتورع عن اطلاق الرصاص على من اراه يرتكب جريمة تعذيب.

تاجيل زيارة عرفات الى ناميبيا

ويندهوك - ا ف ب - اعلن حسلم الماضي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ناميبيا امس الخميس ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى ناميبيا تاجلت الى موعد لم يحدد.

واضاف الماضي انه كان ينتظر وصول عرفات الى ناميبيا في زيارة ليومين في اطار جولة في افريقيا لكنه قرر تاجيل هذه الزيارة الى موعد لاحق في شهر كانون الاول او كانون الثاني بسبب تطورات مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

الشرطة تطلق سراح شاب ايطالي مختطف

روما - رويتر - تمكنت الشرطة امس الخميس من اطلاق سراح ستيفانو جيوفانيتي وهو شاب ايطالي في السابعة عشرة من عمره بعد شهر من اختطافه واحتجازه موثقا بالسلاسل في مغارة.

- وقالت الشرطة انها عثرت على جيوفانيتي في مغارة بالقرب من بلدة فراسكاتي جنوبي روما في جبال البين.

وقاد الشرطة الى المغارة اثنان من المشتبه فيهم كانا قد اعتقلا بعد ان اجريا اتصالا هاتفيا مع عائلة المختطف التي تملك مطعما وحانة في المنطقة طلبا للفدية.

الانفاق قد يتوقف خلال يومين في الاتحاد السوفياتي

موسكو - رويتر - فشل البرلمان السوفياتي في الموافقة على تقديم اموال جديدة لدعم ميزانية الدولة امس الخميس وهي خطوة حذر رئيس بنك الدولة السوفياتي من انها قد تؤدي الى توقف الانفاق المركزي خلال يومين.

وقد وافق النواب في مجلس السوفيات الاعلى على تحويل مبلغ ٩٠,٥ مليار روبل (١٥٦ مليار دولار) بالسعر الرسمي لتغطية العجز في الربع الرابع

غير ان هذه المحاولة انهارت لعدم وجود عدد كاف من النواب في مؤتمر نواب الشعب الذي يتعين ايضا الحصول على موافقته على هذا الاجراء.

حملة توعية حول اهمية زراعة الخضروات

الطفيلة - بترا - بدات مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة امس بتنفيذ حملة لتوعية قطاع المراة في المحافظة حول اهمية زراعة الخضروات والاشجار المثمرة في الحدائق المنزلية.

وتهدف الحملة التي تستمر اسبوعا الى توعية القطاع النسائي ورفع مستواه في المناطق الريفية والتجمعات السكانية حول اهمية الحدائق المنزلية ودورها في توفير الاحتياجات الغذائية من خلال عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية بالتعاون مع مديرية الزراعة في المحافظة.

وتتضمن الحملة توزيع البذار والاشتال والاسمدة على ٢٠٠ اسرة من الاسر المشمولة بالبرنامج مجانا لرفع مستوى الخدمات الزراعية وتطوير الحدائق المنزلية.

سوريا

من متابعة عملية السلام.

وقال المسؤول ان محاولات اسرائيل لنقل المفاوضات الى المنطقة هدفها وضع المزيد من العراقيل في طريق عملية السلام وافتقادها الجدية والزخم اللازمين والضروريين لانجاح عملية السلام.

وفي تونس اعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس ان المنظمة وافقت رسميا على عقد المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

واوضح لوكالة فرانس برس في تونس ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع عقدته قيادة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات في مقرها بالعاصمة التونسية.

واضاف عبدالرحمن ان موافقة المنظمة الفلسطينية ابلغت فور اقرارها الليلة قبل الماضية للوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي سيشارك في المفاوضات الثنائية وكذلك الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عرابي مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقالت المتحدث ان المنظمة عبرت عن املها في ان توفر الادارة الاميركية التسهيلات والحماية وحرية العمل والاتصال التي وفرتها الحكومة الاسبانية لجميع الوفود بما فيها الوفد الفلسطيني لدى افتتاح مؤتمر السلام في مدريد.

واكد عبد الرحمن ان المنظمة تلمس جدية من الادارة الاميركية من خلال الاصرار على زمان ومكان المفاوضات على الرغم من طلب اسرائيل تاجيلها واضاف ان هذا الاصرار كان عاملا هاما في اسراع المنظمة باتخاذ قرارها.

وقال عبد الرحمن ان الوفد الفلسطيني الذي يراسه حيدر عبد الشافي سيغادر الى واشنطن يوم الاثنين بصرف النظر عن الرد النهائي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقال ان الفلسطينيين تلقوا دعوة من واشنطن وسيلبونها.

وفي القدس المحتلة قال المفاوضون الفلسطينيون امس انهم سيتوجهون اليوم الى عمان للتحضير لسفرهم الى واشنطن في الرابع من كانون الاول على الرغم من طلب التاجيل الاسرائيلي.

وقال اعضاء في الوفد انهم سيجرون اولا مشاورات في عمان مع مسؤولين اردنيين قبل السفر الى العاصمة الامريكية في اوائل الاسبوع القادم.

وقال فيصل الحسيني رئيس الوفد الاستشاري المرافق للوفد الفلسطيني المفاوض لوكالة فيزنيوز التلفزيونية لقد وافقنا على الاجتماع وعلى الموعد والمكان وسنذهب في الرابع الشهر القادم وسنكون هناك.

وعلى الصعيد الاسرائيلي افادت تقارير الانباء امس ان تل ابيب بصدد اعادة النظر في موقفها بعد الانذارات الاميركية رغم تزامن هذه التقارير والتوقعات مع تصريحات متشددة لوزراء ومسؤولين اسرائيليين.

الامر المؤكد الذي اجمع عليه المراقبون حاجة اسرائيل الماسة الى ايجاد مخرج من المأزق الذي وجدت فيه نفسها لرفضها الدعوة الامريكية باستئناف المفاوضات في واشنطن في الرابع من الشهر القادم.

وذكر موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس امس ان اسرائيل يمكن ان تعيد النظر في شرطها ارجاء المفاوضات الثنائية لمدة خمسة ايام اذا ابقت الولايات المتحدة على موعد الرابع من كانون الاول.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية ان الحكومة المصغرة التي اجتمعت امس الاول اتخذت قرارا سريا باعادة النظر في موقفها في حال الرفض الاميركي.

ومن جهته صرح الناطق باسم رئاسة الوزراء ايهود غول ان اسرائيل لم تتلق ردا رسميا اميركيا الى الان على اقتراحنا وبالتالي فانه لن يكون هناك في هذه الحال ممثلون اسرائيليون في واشنطن في الرابع من كانون الاول ولكن من الان حتى ذلك الموعد فان كل شيء لا يزال ممكنا.

وقال مصدر في مجلس الوزراء الاسرائيلي عندما تتلقى الرد الاميركي سندرسه وهناك مشاورات وزارية مطروحة.

ومن علامات الارتباك الذي يسود اوساط المسؤولين الاسرائيليين ان المدير العام لرئاسة الوزراء يوسي بن اهارون كان اكثر تشددا لكنه دعا الى حل وسط ستكون فقط في التاسع من كانون الاول في واشنطن رغم ان الولايات المتحدة حددت تاريخ الرابع من كانون الاول.

وقال بن اهارون امل ان نتوصل الى حل وسط ما.

وقال بن اهارون لراديو اسرائيل ان الدولة اليهودية اعترضت ايضا على قيام الحكومة الامريكية الاسبوع الماضي بتقديم مقترحات بشأن كيفية تسوية النزاع.

وقال لا بد ان نتمسك بالموقف الذي اعلناه ان نتمسك بان تجري المفاوضات في المنطقة وان تكون مباشرة والا تكون هناك مشاركة من طرف ثالث هو الولايات المتحدة في جوهر المفاوضات.

واضاف قوله ربما نحتاج الى مقترحات امريكية في وقت لاحق لكن لا يمكن ان نتلقى من الولايات المتحدة مقترحات جاهزة وافكارا تمس جوهر المفاوضات قبل ان نجلس لنجري المفاوضات المباشرة.

وقال وقد كانت هذه رسالة اخرى نقلناها الى حكومة الولايات المتحدة.

وكانت مصادر ديبلوماسية قد قالت في واشنطن هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة عرضت لاول مرة افكارا تفصيلية بشان كيفية حل الخلافات في الدعوات التي ارسلتها لاستئناف المحادثات.

وتضمنت الافكار اقتراحا بان تبدأ اسرائيل مناقشة الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة مع سوريا الامر الذي اثار غضبا في اسرائيل.

واضاف اننا في حاجة الى وقت لنعد انفسنا لهذه المناقشات ونريد ان يكون للولايات المتحدة وقت للتكيف مع رغبتنا في النقاش مع كل وفد على انفراد.

ويبرر بن اهارون الموقف الاسرائيلي بالقول مؤكدا ان اسرائيل اسفت لان الولايات المتحدة وضعتها امام الامر الواقع حين حددت موعد المناقشات في الرابع من كانون الاول ودعت جميع الاطراف في هذا الموعد.

وختم امل في ان تنتظر الوفود العربية التي تصل الى واشنطن في الرابع من كانون الاول الوفد الاسرائيلي حتى التاسع من كانون الاول.

واستخدم بن اهارون لهجة اكثر ميلا للمصالحة حين تحدث الى راديو الجيش بعد حديثه المتشدد الى راديو اسرائيل بساعة واحدة.

وسئل عن اصرار واشنطن عقد المحادثات الاسبوع القادم فقال لقد قالت واشنطن ان المفاوضات ستجري وانها تأمل التوصل الى تفاهم ما وهذا ما نأمله نحن ايضا.

وقال روفين ميرهاف الذي كان حتى الاونة الاخيرة المدير العام لوزارة الخارجية ان اسرائيل قد ترسل ممثلا الى واشنطن في موعد اقرب الى الرابع من كانون الاول لتفادي الحرج الذي سينجم عن تغيبها عن مائدة المفاوضات.

واضاف قوله ان عدم حضور اسرائيل سيكون خطأ بعد ترديدها لفترة طويلة انها تريد محادثات مباشرة مع العرب وقال لقد قلنا دائما في اي وقت وفي اي مكان.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز امس الاول ان اسرائيل بطلبها تاجيل المفاوضات لا تسعى الى اختبار قوة مع الولايات المتحدة.

وقال ارينز عبر الاذاعة الاسرائيلية لا نريد الدخول في اختبار للقوة لكننا لا نريد التراجع او الخضوع للانذارات وجاء تصريح ارينز قبل اعلان الولايات المتحدة رفضها الطلب الاسرائيلي.

واعرب وزير العدل دان ميريدور مساء امس الاول للتلفزيون عن امله في ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع الولايات المتحدة في الايام المقبلة على موعد بدء المفاوضات.

وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية المصغرة على المشاركة في هذه.

وانتقد الزعيم العمالي شيمون بيريز في المقابل عبر التلفزيون (تذرجح) سياسة الحكومة فيما وصف الرجل الثاني في حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين قرار الحكومة بانه خاطىء

واكد رابين عبر الاذاعة هذه الحكومة لا ينكتها صنع السلام وهي تتوقف عند مسائل هامشية وراى نائب حركة الحقوق المدنية يسار يوسي ساريد ان طلب التاجيل عمل طفولي ومثير للشفقة.

واعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس عن امله في «الا ترضخ واشنطن وموسكو لشروط اسرائيل».

واكد بويز في تصريح الى وكالة فرانس برس ان لبنان «لا يريد ان يكون عقبة امام هذا المؤتمر» ولكنه «يعتبر ان الرضوخ لهذه الشروط التي تتسم بالمراوغة ومحاولات التهرب من المسؤوليات هو غير مقبول».

اعتبار

اما بخصوص السؤالين الاخرين والمتعلقين بانه كان من الضروري على الحكومة ان تتقدم ببيان وزاري لتنال على اساسه الثقة، والفترة التي يجب عليها التقدم بذلك البيان، اكد قرار المجلس انه لا ضرورة لذلك، لانه يجوز اعتبار خطاب العرش بمثابة بيان وزاري للحكومة لانها شكلت في فترة عدم انعقاد المجلس، ومن هنا لا يتوجب على الحكومة، ان تتقدم ببيان وزاري بل يكتفى بخطاب العرش لتنال على اساسه الثقة.

ويذكر ان الفقرة (٣) من المادة ٥٤ من الدستور تنص على ما يلي "يترتب على كل وزارة تؤلف ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب خلال شهر واحد من تاريخ تاليفها اذا كان المجلس منعقدا، وان تطلب الثقة على ذلك البيان، واذا كان المجلس غير منعقد او منحلا فيعتبر خطاب العرش بيانا وزاريا لاغراض هذه المادة".

القذافي

واكد القذافي ان الامين خليفة فحيمة وهو احد المتهمين في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا لا علاقة له ابدا بالاعتداء وانه (ترك عمله في مالطا لدى شركة الخطوط الليبية قبل ثلاثة اشهر من الاعتداء وان الرجل الثاني عبدالباسط علي لم يتم التعرف اليه في ليبيا حيث يوجد كثيرون يحملون الاسم نفسه).

واضاف القذافي (اننا نتحدى الخبراء تقديم ادلتهم امام جهة محايدة) واضاف ان (الاثبات الذي يقول الاميركيون انه بحوزتهم ضد ليبيا امر مثير للضحك) ويستخدم (الخداع الراي العام) واكد ان (التحقيق مستمر في ليبيا) والذين (يريدون المشاركة في البحث يمكنهم القيام بذلك).

وقال العقيد القذافي انه اذا ثبت ان لليبيا اية علاقة بالاعتداء (فستتحمل ليبيا مسؤولياتها) واضاف ان (القضية يجب ان تطرح امام محكمة العدل الدولية).

وفي ما يتعلق بطلب التعويض عن الضحايا الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة اعلن القذافي انه (ليس هناك اي عائق ان كان الامر يتعلق بمساهمة تتم بدافع انساني لكن يجب الا يعتبر ذلك اقرارا بالتهمة) وفي هذه الحال (ينبغي الحديث عن التعويض عن ضحايا الطائرة الليبية التي اسقطتها اسرائيل فوق سيناء عام ١٧٢ او الطائرة الكورية التي سقطت فوق اراضي الاتحاد السوفياتي).

من جهة اخرى اكدت الحكومة البريطانية مجددا امس في شان رفض ليبيا تسليم مواطنيها الاثنين المتهمين باعتداء لوكيربي ان (المخرج الوحيد المقبول) هو اجراء (محاكمة حيث وقعت الجريمة).

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية (اننا ننتظر الان ان توافق ليبيا على مطالبنا) واضاف ان لندن ستواصل (درس الاجراءات الاخرى التي يمكن اتخاذها بالتشاور مع شركائنا القريبين).

كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا قد تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا اذا ثبتت مسؤولية طرابلس في الاعتداء على طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة يوتا الفرنسية عام ١٩٨٩ بحسب ما اكدت فرنسواز روديتزكي رئيسة احدى جمعيات العناية بضحايا الاعتداءات.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية لوكالة فرانس برس امس ان الحكومة الاسبانية تؤيد الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيال ليبيا لكي تسلم طرابلس العميلين المتهمين بانهما ارتكبا اعتداءين ضد طائرة اميركية فوق لوكربي واخرى فرنسية قتل فيهما ٤٤٠ شخصا.

كما نفى المتهمان الرئيسيان في حادث على طائرة البوينغ التابعة لشركة البانام الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا العام ١٩٨٨ في لوكيربي /سكوتلندا/ امس الاول في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية (اي بي سي) ان يكونا شاركا في هذا العمل الارهابي.

وقال المتهم عبدالباسط علي محمد المقرحي في مقابلة مع الصحافي بيير سالينجر (تتهمونني زورا. في العشرين من كانون الاول لم اكن هناك كنت مع عائلتي) كذلك انكر ارتباطه باجهزة الاستخبارات الليبية.

اما المتهم الثاني امين خليفة فحيمة الموظف في شركة الخطوط الليبية المشتبه في انه سرق البطاقات اللاصقة التي تحدد وجهة الامتعة (ومنها بطاقة الحقيبة المفخخة) فاعلن ان هذه البطاقات (موجودة على الطاولات) مشيرا الى ان (جميع المسافرين يستطيعون اخذها)

من جهته اعلن وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري في المقابلة ذاتها (اننا لسنا ضد اجراء تحقيق ونحن لا نعارض مجيء قضاة اميركيين وبريطانيين شرط ان يحترموا القوانين الليبية).

من جانب اخر اشارت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس الى ان قاضي التحقيق الليبي الذي عينته طرابلس للتحقيق في حادث لوكيربي طلب رسميا الاطلاع على ملفي القضية اللذين بحوزة القضاء الاميركي والبريطاني.

ووجه المستشار في المحكمة العليا القاضي احمد طاهر الزاوي طلبه الى رئيس هيئة المحلفين العليا في مقاطعة كولومبيا - الولايات المتحدة والى النائب العام البريطاني.

وطلب القاضي من المسؤولين: اما ان يتم تزويده بصورة رسمية بكل الوثائق ومحاضر التحقيق المتعلقة بالحادث او اصدار اوامرهما لتمكينه من الاطلاع عليها في الولايات المتحدة وبريطانيا او تحديد موعد للقاء معهما لبحث الامر في نطاق القانون.

جيش

كوكو كوفيغو وسيرت دوريات في جميع احياء المدينة لقمع اي تحرك شعبي.

وفتحت الدوريات النار على عدد من التجمعات مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا على الاقل حسب مسؤول مشرحة مستشفى لومي

وكانت العاصمة بعد الظهر اشبه بمدينة ميتة. وبقي المطار مغلقا والحدود مغلقة والاتصالات مقطوعة مع الخارج. وكان يمكن فقط تلقي بعض الاتصالات من الخارج.

وحاولت مجموعة من الجيش اقتحام مقر الحكومة لكن الحرس الخاص لرئيس الوزراء تصدى لها. وكان كوفيغو في مكتبه بصحبة سفير فرنسا في لومي برونو دولاهاي. وقد اتصل رئيس الوزراء بالجنرال اياديما الذي عاد من قريته بيا - ٦٠٠ كلم شمال لومي.

وينتظر الجميع الموقف الذي سيتخذه الرئيس الذي اصبح حسب البيانات التي نشرها الانقلابيون الرجل الوحيد القادر على حل الوضع.

وتبث مجموعة العسكريين التي احتلت عند الساعة ٥,٣٠ من صباح امس مبنى الاذاعة والتلفزيون في لومي منذ الساعة السابعة بيانا رابعا لها يعلن في نص شديد الغموض حل المجلس الاعلى للجمهورية» اي الجمعية التشريعية المؤقتة.

واعلن البيان ايضا ان «قرارات المؤتمر الوطني في تموز وآب الماضيين تعتبر لاغية وباطلة».

وجدد ايضا التاكيد بان القوات المسلحة في توغو تضع حدا لممارسة السلطة الانتقالية في هذا البلد» واعتبر ان «شرعة الاحزاب - اقرت في نيسان ١٩٩١ - لا تزال قائمة لكنه يتوجب على الاحزاب انتظار الحصول على تراخيص».

واكد البيان اخيرا ان «الاتفاقات المعقودة مع الدول الصديقة» لا تزال قائمة.

وقال مصدر في مستشفى لومي لوكالة فرانس برس ان اثني عشر شخصا في الاقل قتلوا منذ بداية محاولة الانقلاب العسكري في توغو صباح امس.

وشاهد الموفد الخاص للوكالة اثنتي عشرة جثة بينها جثث لثلاث نساء نقلت خلال الصباح الى المستشفى.

وقال المسؤول في مشرحة المستشفى ان جميع الاشخاص قتلوا بالرصاص من اسلحة حربية.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية - دانيال برنار ان فرنسا - تدين الانقلاب - الذي نفذته في لومي «عناصر من القوات المسلحة في توغو» وهي تتابع الوضع عن كثب «بالحس ما يمكن من اليقظة».

واضاف الناطق ان باريس «تجدد دعمها لعملية انتقالية ديموقراطية وسلمية» في توغو وترى ان هذه العملية «يجب ان تنفذها السلطات الانتقالية ويجب ان تصل الى اجراء انتخابات تستطيع ان تشترك فيها جميع القوى السياسية».

ضوء

ما معنى هذا؟ معناه زرع الالغام تحت المسيرة السلمية، ومحاولة للرد على ما اعتبرته اسرائيل اهانة لرئيسها شامير وهو يزور امريكا!

ويبقى السؤال الكبير هل ستسمح امريكا والمجتمع الدولي بمثل هذه الابتزازات لجهود السلام!؟

وهل سيبقى اليسار الاسرائيلي مغيبا عن الساحة!

وفد المجموعة

زيارته للمنطقة والتي شملت الاردن واسرائيل.

وكان الوفد قد بحث امس مع وفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة من بينهم رجال اعمال مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وبناء الاقتصاد الوطني في هذه الاراضي

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان الجانب الاوروبي ابدى تجاوبا مع الطلبات الفلسطينية حول تشجيع الاستثمار في المناطق المحتلة ودعم النمو الاقتصادي.

ونسب عيد كنعان احد رجال الاعمال في نابلس الى شيسون قوله انه يتطلع لتحقيق تكامل اقتصادي في المنطقة في المستقبل القريب وان الاوروبيين بصدد وضع برامج تنموية والتجاوب مع متطلبات الشعب الفلسطيني في بناء الهيكل الاقتصادي له في المرحلة الانتقالية المقبلة.

قصف اسرائيلي

رصاص الرحمة) على قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من لبنان.

ويأتي هذا التقارب بين حركة امل وحزب الله بعد اشتباكات وقعت اخيرا بين انصارهما في عدد من قرى الجنوب اللبناني اذ ان حركة امل انزعجت من وجود مقاتلي حزب الله الذين يدعون الى تصعيد النضال المسلح ضد اسرائيل.

رؤوس اقلام

لا ندعي ان هناك طرقا امنة كانت ممهدة امام الاردن وانه تركها لياخذ طريقا مليئا بالالغام. ولكن طالما انه محاط بالالغام والقنابل الموقوتة من كل جانب فلا اقل من الحذر وعدم التساهل حتى بالشكليات. فالوفدان الاردني والفلسطيني يجب ان يعملا بشكل مستقل تماما وفي اماكن منفصلة. والتصريحات التي تتكرر مائة مرة يوميا عن التنسيق يجب ان تتركز على التنسيق بين جميع الوفود العربية. ورئيس الوفد المشترك يجب ان يعلن عن نفسه رئيسا فخريا ليس له سلطة على الوفد الفلسطيني، الذي يجب ان يعرف القاصي والداني انه يمثل الفلسطينيين ويتلقى مشروعيته وتوجيهاته من منظمة التحرير وليس من اية جهة اخرى.

إذا اخذنا جميع المخاطر بالاعتبار فاننا نظل مع انضمام الاردن الى عملية السلام، ليس جريا للمغانم فهي قليلة جدا. ولكن درءا للاخطار وهي كبيرة جدا.

صورة اخبارية

١٥ شهرا من دون اي بدل مالي "مما يعني فحوصات متكررة في باريس لمدة ستة".

وطمأن البروفسور ليفي المتطوعين الى انهم لن يكونوا باي حال معرضين للاصابة او العدوى خلال التجارب.

وذكر ان العملية تهدف الى اختبار بعض اللقاحات ومدى تحملها وما اذا كانت تؤدي الى استجابة مناعية يمكن ان تعقد عليها الامال للوقاية بعد التجارب التي اجريت على الحيوانات.

واوضح اخيرا ان المتطوع في المرحلة الحالية من هذه التجارب يجب ان يدرك ان مشاركته لن توفر له اي حماية من فيروس الايدز وان عليه في جميع الاحوال الا يتوقف عن التحسب لمخاطر العدوى عن طريق الاتصال الجنسي.

مشاورات

المرشحين من هذه التكتلات مبينا ان اجتماع الكتلة مساء اليوم سيكون حاسما.

وعلمت "الراي" ان النائب عبد المجيد الشريدة مرشح الكتلة الدستورية سينسحب لصالح مرشح الاخوان المسلمين، د. عبد اللطيف عربيات. نتيجة للمفاوضات التي تمت بين الجانبين في سبيل ان يدعم الاخوان الدستورية في انتخابات الدورة الرابعة والاخيرة للمجلس في العام القادم. كما انه تم التفاوض على منصب النائب الاول لرئيس المجلس بان يكون للكتلة الدستورية اضافة لبعض المطالب الاخرى.

واكدت مصادر في الحركة الاسلامية "الاخوان المسلمون" ان مفاوضات تجري ما بين الكتلتين وان هناك مطالب من الجانبين تم الاتفاق على غالبيتها ومنها انتخابات الرئاسة للدورة الاخيرة للمجلس.

واضافت ان موقفا سيعلن مساء اليوم الجمعة يتضمن اوجه التنسيق بين الكتلتين مشيرة الى ان الحركة واصلت اتصالاتها مع الكتل الاخرى.

الكتلة الوطنية. قالت مصادرها ل (الراي) انها تقف متماسكة وراء مرشحها النائب سليمان عرار مشيرة الى انها توصلت لاتفاق مع الكتلة الاسلامية المستقلة وانهما تسيران في خط واحد.

واضافت انها تلقت وعودا وتاكيدات من نواب اخرين بدعم مرشحها وستواصل اتصالاتها ومشاوراتها مع الكتل الاخرى والنواب المستقلين مؤكدة على انها لن تجير لحساب احد وستخوض المعركة حتى نهايتها.

من جانب اخر علمت "الراي" ان النائب فارس النابلسي مرشح التجمع الديمقراطي سيعلن عن انسحابه اذا ما استمر احد المرشحين الاخرين بطرح نفسه. وانه لن يخوض المعركة، بل يتجه وباقي اعضاء التجمع للتنسيق مع احد المرشحين وكتلته.

وقالت مصادر التجمع انه تم مساء امس الاول لقاء ما بين النائب النابلسي ود. عبد اللطيف عربيات حيث تم التداول في موضوع انتخابات الرئاسة وبعض الموضوعات الاخرى.

وعلى ضوء ذلك واذا انسحب المرشحان الشريدة والنابلسي فانه سيبقى لخوض المعركة نائبان، عرار وعربيات وهنا يحتاج الامر الى تنسيق واتصالات اكثر من قبل المرشحين وتبقى امكانية حسم المعركة من جولتها الاولى امر وارد

اقامة سوق مشتركة في الخليج في موعد اقصاه اربع سنوات

المنامة/البحرين - رويترز - اتفقت دول مجلس التعاون الخليجي على ازالة العقبات التي تحول دون اقامة سوق مشتركة وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه منذ تشكيل هذا التحالف الدفاعي والاقتصادي منذ عشر سنوات.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون قوله ان وزراء تجارة الدول الاعضاء حددوا موعدا اقصاه اربع سنوات لحسم القضايا المعلقة.

ومن بين هذه القضايا توحيد التعريفات الجمركية واقامة سوق اقليمية للاوراق المالية والسماح لشركات المجلس بفتح مكاتب لها في اي دولة عضو.

وقال القويز بعد ان اختتم المجلس الاربعاء اجتماعا استغرق يومين في الدوحة ان الوزراء قرروا حل القضايا المعلقة خلال السنوات الاربع القادمة.

واضاف قوله ان وزراء المالية والتجارة في المجلس سيعقدون اجتماعات مشتركة الشهر القادم في الرياض لمحاولة ازالة العقبات التي تعوق توحيد التعريفات الجمركية.

وتوحيد التعريفات الجمركية يمثل اهمية بالنسبة لاقتصاديات مجلس التعاون اذ سيمهد السبيل لاتفاق تجاري جديد مع المجموعة الاوروبية يسمح باستيراد كميات اكبر من المنتجات البتروكيماوية ومنتجات الالومنيوم من الخليج. والمجموعة الاوروبية هي اكبر شريك تجاري لدول المجلس.

وسيتعين ان تحصل قرارات الوزراء على موافقة زعماء دول المجلس خلال اجتماع قمة سنوي يعقد في كانون الاول في الكويت.

وقال القويز ان الوزراء اتفقوا على استمرار الشراء الجماعي للأرز من باكستان والهند.

في ظل السلطة الاميركية:

دول الخليج تتلكأ في التوصل الى ترتيبات دفاعية رغم مرور ٩ اشهر على حرب الخليج

الكويت - رويتر - يبدو ان الدول العربية الخليجية التي تشعر بالامن تحت المظلة العسكرية الاميركية لم تعد في عجلة من امرها للتوصل الى ترتيباتها الدفاعية الخاصة بها بعد تسعة اشهر من انتهاء حرب الخليج.

ويقول دبلوماسيون غربيون في الخليج ان عدم وجود شعور بالالحاح يثير قلق واشنطن وحلفائها الغربيين الحريصين على المساهمة في الدفاع عن المنطقة الغنية بالنفط ولكن على الا يتولوا هذه المهمة وحدهم.

وقد اختتم وزراء خارجية الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي ثلاثة ايام من الاجتماعات في الكويت الاربعاء دون التوصل الى صيغة واضحة تردع اي معتد محتمل، ويضم المجلس الكويت والبحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات.

ووضع الوزراء المسألة في جدول اعمال مؤتمر قمة يعقد الشهر القادم في الكويت.

وقال الدبلوماسيون ان واشنطن بدأت تشعر بالقلق مع ظهور علامات ضئيلة على ان القمة ستعالج مسألة ترى واشنطن انها حيوية لاستقرار المنطقة في المستقبل.

وقال احد الدبلوماسيين انهم يرون الاميركيين هنا ولا يشعرون بالحاجة لاي شيء اخر، ان الامر يبدو كما لو كانوا قد تخلوا عن المسئولية عن ترتيباتهم الدفاعية الخاصة بهم.

وقال الدبلوماسيون ان الجانب الوحيد الذي تحقق فيه بعض التقدم هو ابرام اتفاقات عسكرية مع الغرب.

وكانت الكويت قد وقعت اتفاقا امنيا مع الولايات المتحدة وتوجد اتفاقات عسكرية بين واشنطن وبين عمان والبحرين تعود الى ما قبل ازمة الخليج.

والكويت بصفة خاصة غير متعجلة بالنسبة لاعادة تنظيم قواتها المسلحة التي تفسخت الى حد كبير بعد ازمة الخليج.

ويواجه التعاون الاقليمي صعوبة اكبر ففي اطار مجلس التعاون الخليجي لا يوجد سوى اقتراح جدي واحد ويريد السلطان قابوس سلطان عمان ان تشكل الدول الست جيشا دائما يضم نحو ١٠٠,٠٠٠ فرد كرادع ضد اي عدو محتمل وهي فكرة يرى معظم الاعضاء الاخرين انها مكلفة وغير عملية.

[redacted]

[redacted]

نعي فاضل

الزرقاء - تنعى عشيرة ال ابو دواس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله الحاج ذيب ابو دواس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نيكارغوا اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥١ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس الكائن في الزرقاء قرب قصر شبيب وللنساء في منزل شقيقه راضي الحاج ذيب الكائن قرب مستشفى ابن سينا خلف مدرسة الميكانيك.

- قداس وجناز السنة

عنجرة - يقام قداس وجناز السنة عن نفس المرحومة طيبة الذكر:

وطفه عيد مرشود مزاهرة

ام هاني

زوجة موسى عايد خليفات

يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/١ الساعة العاشرة في كنيسة الروم عنجره ال الفقيد يدعون الاهل والاحبة لمشاركتهم القداس لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى الهيئة التدريسية في مدرسة ابن سينا الثانوية ببالغ الحزن والاسى وفاة

الحاج محمد علي الجيلاني

والد الزملاء حلمي وياسين واسحاق الجيلاني - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اهالي الولجة في الاردن وفلسطين ابنتهم البارة المرحومة

نعمه سعيد درويش الصيفي

زوجة محمود جبر الصيفي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الى مقبرة اهالي الولجة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ابنها احمد جبر الصيفي ابو خالد الكائن قرب مدرسة البنات في حي المنارة.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد سفيان ابو طوق واخوانه وعموم ال ابو طوق المرحومة:

رتيبة العبد الحريم

ام سعادة

ارملة المرحوم محمد العبد الجلجولي

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

اربد - كفر ابيل - تنعى عشيرة الحياصات في كفر ابيل وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة احمد حياصات

ارملة المرحوم عقيل محمد حياصات

عن عمر يناهز ال (٥٠) عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان الحياصات وللنساء في منزل ولدها محمد في كفر ابيل.

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم الحاج محمد علي الجيلاني (ابو حلمي) برقيا: ال الجيلاني ص.ب ٦٢٢١٢ خطأ، والصواب صندوق البريد ٦٢١٢

نعي فاضله

اربد - ال عقروق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية ودير الغصون ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة:

زوار سليمان الترك

ارملة المرحوم عبد اللطيف خليل عقروق التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من المسجد الكبير تقبل التعازي للرجال في مضافة دير الغصون الكائنة في اربد قرب مسجد ابو بكر الصديق وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في حي ابو اللجا خلف مكتب بريد البارحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

عشيرة العواملة واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالرحيم مصلح اليوسف العواملة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما تقبل التعازي في منزل ابن اخيه صالح عبدالحليم الواقع في بيادر وادي السير قرب بريد البيادر ولمدة ٣ ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

ينعى ال القدسي وال اسكندراني واقرباؤهم في الاردن والخارج وفاة المرحوم

الحاج محمد حسن القدسي

(ابو القاسم)

والد كل من قاسم وعدنان وسمير وفؤاد وحسن - الذي وافاه الأجل عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية مقابل دخلة بنك الاسكان.

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

المفرق بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال بطارسة وعميشات وجبارة فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم رزق الله جبارة

ام شفيق

ارملة المرحوم عيسى المنصور بطارسة

التي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم الخميس ٩١/١١/٢٨ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٩١/١١/٢٩ من كنيسة الروم الارثوذكس في المفرق الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم تقبل التعازي في منزل المرحوم عيسى منصور بطارسة في المفرق شارع علي عابديه

برقيا: المفرق ص. ب ٥٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ابناء المرحوم عباس بامية وال بامية واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها يتقدمون بصادق الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عباس مصطفى بامية

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية ومواساة

حيدر حماتي الكرادشة واخوانه نزيه ووليد يتقدمون من الاخ عماد والاخ رمزي جريس حنا الكرادشة وال سلامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة

والدهم

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته.

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

نعي فاضل

تنعى عشيرتا الحجازين والعكشة في الاردن المرحوم

جميل جريس سالم المسلم الحجازين

والد كل من الاستاذ جريس وعطا الله وندى ودلال وحنه -

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٩١/١١/٢٨ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيشيع جثمان الفقيد الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩١/١١/٢٩ من كنيسة المقبرة ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي، في منزل ولده جريس الكائن في الهاشمي الشمالي قرب كنيسة دير اللاتين.

شكر على تعاز

يتقدم محمد توفيق القاسم (ابو توفيق) في كندا وأخوه ابو عماد في الكويت واولاد الفقيد الشيخ جمال وخالد وتوفيق وعموم ال زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان وقلقيلية والكويت بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل من اهالي قلقيلية والاصدقاء بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج زكي توفيق القاسم

(ابو جمال)

سواء أكان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم المغفور له

اسماعيل مريجان مروج الصقر

(ابو خالد)

ابا خالد: ها هي اربعون يوما تمر على رحيلك عنا، ليغمرنا الالم واللوعة وتدمي قلوبنا الذكرى، رحلت الى دار الاخرة الى خالق الموت والحياة، رحلت دون ان نسمع منك كلمة وداع ولكن هذه هي مشيئة الله الخالق الباري، رحلت حيث الطمأنينة وراحة النفس.

ايها الاب والاخ والصديق: تركتنا والقلوب تنزف الما والعيون تنهمر دمعا فابكيت واحزنت الجميع، ابكيت الاخ والاخت والزوجة والابناء والاصدقاء، فما اكثرهم.

بكتك العشيرة كلها والمحافظة واللواء، بفراقك ابا خالد انطفأ امل ننظر اليه ومثل يقتدى به ونور يضيء من حوله غاب عنا الرجل الذي علمنا كيف نحب ومن نحب، كنت شهماً كريما اصيلا، مدرسة للاخلاق الحميده، بفراقك غاب عنا مرجع تاريخي نعود اليه لنسأله اذا تهنا، رحلت ابا خالد بجسدك فقط لكن روحك وخيالك وحديثك وذكراك، ستبقى كلها معنا الى الابد، وكما ان عيوننا تفيض دمعا وقلوبنا تتمزق حزنا وتنزف مرارة ولوعة، وانا بقضاء الله وقدره راضون، ونضرع اليه سبحانه وتعال ان يرحمك ويدخلك فسيح جناته ويحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين "وحسن اولئك رفيقا".

الى جنات الخلد ابا خالد.. وانا لله وانا اليه راجعون.

اهلك وعشيرتك/اخوك

سليمان مروج ابو فارس

طوبي لم اخترتهم في ملكوتك يا رب

تنعى عشيرة المعايعه وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

قسطندي صليبا معايعه

ابو غازي

والد غازي وفوزي وفايز الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن شيخوخه صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١١/٢٩ الساعة الثالثة من بعد الظهر من كنيسة المقبرة في عمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف

برقيا: معايعه ص.ب. ١٥١١٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى ال ابو راشد وال اليحيى واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

سعاد عقاب محمود اليحيى

زوجة عيسى نمر ابو راشد ووالدة كل من زياد وبشير وعمار - عن عمر يناهز (٧٠) عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مستشفى الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها زياد الكائن في ضاحية عيدون قرب مبنى السفارة الاميركية وللنساء في منزل زوجها الكائن في ام السماق الجنوبي قرب تكسي نابلس عمارة فايز حداد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١١/٢٩.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغزو في لواء عجلون فقيدهم الغالي المرحوم

محمود الرشيد السلامة الغزو

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ٩١/١١/٢٧ تغمد الله الفقيد برحمته ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة اوصرة - الحي الغربي - عجلون.

نعي فاضل

غرندل - محافظة الطفيلة - رئيس واعضاء وموظفو بلدية غرندل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالله مسيعيد المسيعديين

والد زميلهم حسين عبدالله المسيعديين

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه.

ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم

جاسر رمضان العوري من بيت عور التحتا - رام الله

عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد النور - حي العيوس الى مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو علاء الكائن في حي هملان (الترشا)

نعي فاضل

السلط - ام جوزة - ينعى عايد المروري واولاده الشيخ الفاضل

الحاج احمد حسن ابو رمان

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الاول عن عمر يناهز (١٠٠) عام قضاها في عمل البر والتقوى رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال الحوامده السموع - الخليل - بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

محمد فرج عبدالله الحوامده

(ابو غازي)

الذي وافته المنيه في السموع - الخليل.

تقبل التعازي في ديوان ال السموع الكائن في جبل النزهة دوار النزهة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم بعد الثالثة عصرا من كل يوم.

نعي فاضل

ينعى اهالي طوباس عامة وعشيرة الفقهاء خاصة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صالح عبد سعيد الفقهاء

(ابو عمر سعيد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صدام الى مقبرة الحصن.

تقبل التعازي في ديوان العشيرة في مخيم الشهيد عزمي المفتي في منزل السيد ابو هاني.

زهرة تذبل

ال تصلق في الضفتين وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

اشرف يوسف عبد المعطي تصلق

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ايطاليا أثر حادث مؤسف عن عمر يناهز السابعة عشر عاما.

تقبل التعازي في منزل والده يوسف عبد المعطي الكائن في شارع المعتصم الملفوف اول طلوع جبل عمان ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في عمان المرحوم

محمود عودة عبدالهادي ابو خروفة السلوادي

ابو لطفي

عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان حي المصاروة ولمدة يومين اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضلة

ينعى موظفو شركة الصباح للتجارة العامة المرحومة

والــــدة

الاستاذ سلام احمد عباس

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٩١/١١/٢٨ ويتقدمون من السيد سلام احمد عباس باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضلة

ال محيي الدين والقاضي وفتح الله وانسباؤهم (ترشيحة) في الاردن ولبنان وسوريا والولايات المتحدة الاميركية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة خالدية شكري القاضي

ام كمال

زوجة محمود كمال محيي الدين

التي وافتها المنية صباح يوم الاربعاء الموافق ٩١/١١/٢٨ في الولايات المتحدة الاميركية، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي مساء ولمدة ٣ ايام ابتداء من هذا اليوم في منزل زوج ابنتها فؤاد فتح الله الكائن في جبل الحسين الغربي - شارع الظاهر بيبرس رقم (٥٢) تلفونيا ٦٩١٤٥٧

نعي فاضل

اسرة مركز مصادر التعليم في محافظة الكرك يتقدمون من زميلهم السيد محمد اكريم المعايطة باصدق مشاعر العزاء بوفاة والده المرحوم الحاج

اكريم المعايطة

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

بسم اله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال يامين خاصة واهالي قرية جيت نابلس بالضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالغني عبدالفتاح حجازي

ابو غازي

مختار قرية جيت

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما عن شيخوخة صالحة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيت الكائن في الرصيفة الشارع الرئيسي مقابل بنك الاسكان من الساعة ٣ - ٦ مساء لمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل فهمي يونس حجازي الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان المعلمين عمارة ١

برقيا: ص. ب ١٥٠٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة البصرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١١/٢٨ المرحومة

والــــدة

الاستاذ سلام احمد عباس

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزله الكائن في جبل عمان - الدوار الثاني خلف مصرف الرافدين وذلك بعد صلاة المغرب - صباحا للنساء ومساء للرجال.

فاكس ٦٠٢٠٠٢ - برقيا ص. ب ٥٤٥٥ عمان - الاردن تلفون ٦٤٤٦٩١

نعي فاضلة

اربد - عشيرة الحمارشة في الاردن ويعبد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

(ام مطيع)

ارملة المرحوم محمد محمود احمد حمارشة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٩٠) عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عمار بن ياسر.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها سليم محمد محمود الكائن في الحي الشمالي غرب متنزه حنينا قرب بقالة يعبد.

برقيا: ص.ب ١٦٠٢ ت ٢٧٧٠٥٨

نعي عالم جليل

ينعى ال هاشم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فضيلة الشيخ

محمد سعدي نمر هاشم

(ابو اسماعيل)

والد كل من المهندسين اسماعيل وعبدالرحمن وشقيق المرحوم الشيخ محمد عبده هاشم - الذي وافاه الاجل امس في عمان عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال مساء في منزل ولده المهندس عبدالرحمن هاشم الكائن في اسكان الجامعة الاردنية خلف كلية الهندسة بناية الدكتور محمود ابراهيم، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة شارع احمد بن حنبل قرب مدارس الاقصى.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

غرندل - محافظة الطفيلة - ال اسماعيل المسيعديين في بلدة غرندل وبصيرا ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله مسيعيد اسماعيل المسيعديين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩١/١١/٢٨ عن عمر يناهز ٦٢ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده حسين عبدالله المسيعديين في بلدة غرندل بالقرب من مسجد البلدة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

ملاحظة

فنس بن شعفاط في قصر الثقافة

● احمد المصلح

استمتع عشاق المسرح مساء امس الأول في قصر الثقافة بافتتاح عروض مسرحية محاكمة فنس بن شعفاط "محمد العبادي". التي الفها الدكتور عبداللطيف عقل واخرجها الفنان العراقي قاسم محمد.

و فنس بن شعفاط" هذا عربي من بني مرة، هبط المدينة بحثا عن زوجته التي ضيعها في زحمة المدينة، والتي يقال إنها تنتظر مولودا، يشق عتمة الرحم الخاص الى رحم الحياة العامة.

وتتصاعد حدة ضياع فنس بن شعفاط ليصبح قيس بن الملوح، في الوقت الذي تختفي فيه الزوجة الاصلية لفنس نهائيا، لتصبح ليلى العامرية "امل الدباس" الزوجة الفعلية لقيس بن الملوح.

إذن فنحن امام الضياع والتزييف وقلب الحقائق منذ الوهلة الأولى لانفتاح الستارة على جموع المشاهدين. وكان المسرحية تريد ان تقول، ولربما قالت فعلا، إن فنس بن شعفاط قد يكون انا او انت او هو، او الذات الجمعية الغريبة عن ذاتها والمغتربة في ذاتها في آن معا.

وتستمر رحلة اغتراب فنس الذي اصبح قيسا، وليلى ابنة عمران التي دخلت الرحلة فجاة لتصبح ليلى العامرية، حتى يبلغ الاغتراب مداه الأقصى، في زواج الاغترابين قيس وليلى، لاستيلاد اغتراب ثالث جديد.

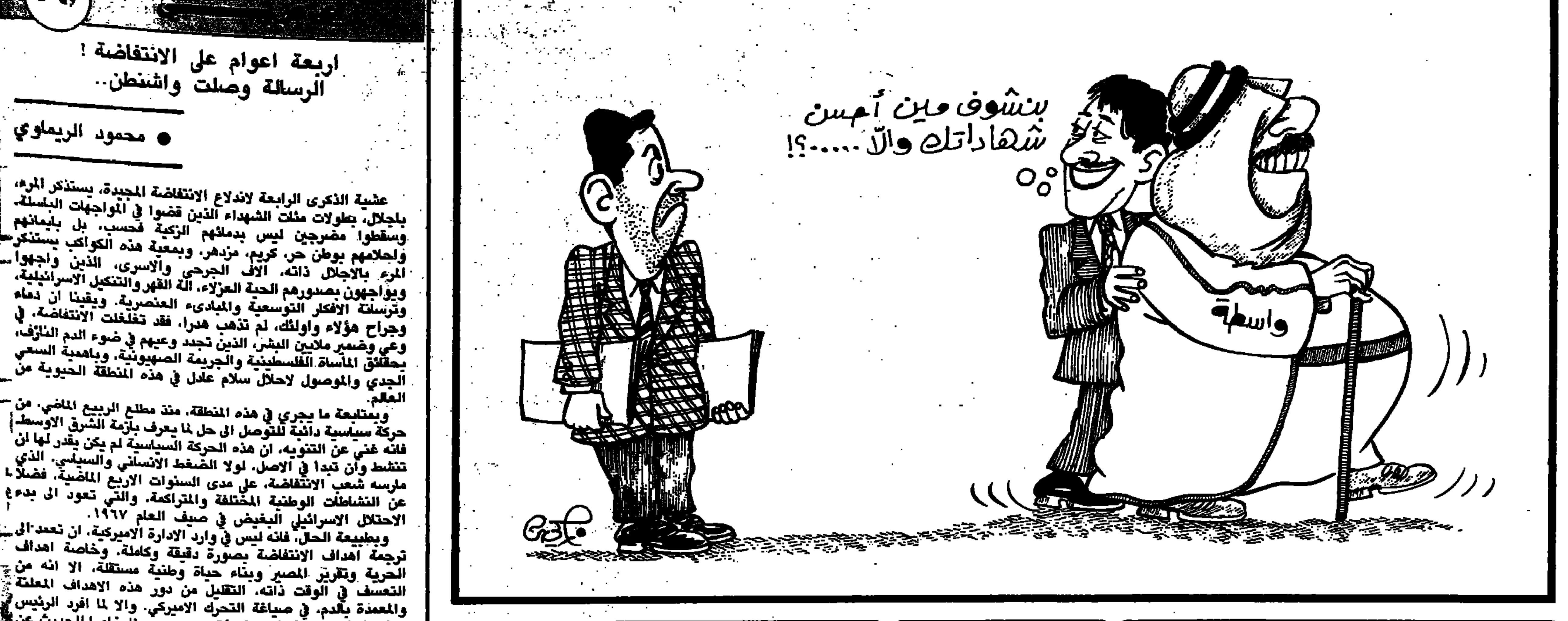
اما صناع الاغتراب فهم الاجنبي "عثمان الشمايلة" واعوانه البروفيسير عزت "هشام الهنيدي" والبيك هجام "ناصر عمر". إذن فهم عصابة يختلط فيها الاجنبي الدخيل بالعميل الذليل، وهم رمز القهر والشر في نهاية التحليل.

ولان الاغتراب ظلام، كان لا بد لشعاع الضوء ان يظهر على طريق الرحلة، فكانت الأم ـ الأمة، "سميرة خوري"، تضيء العتمة بين الحين والآخر، بملابسها البيضاء وحشمتها الأصيلة، كانها الملاك الذي ينير الدرب داخل النفق المظلم.

وتنتهي المسرحية بتمرد قيس بن الملوح على صانعي اغترابه، مع احتفاظه باغترابه الأول فنس بن شعفاط الذي مات في داخله واختفى بدون مبرر في رأيي. فيرفع قيس سيفه في وجه ظلام الغربة ثم يسود الظلام على الخشبة من جديد.

اما جمال المسرحية الحقيقي فهو في لغتها الشاعرية التي كانت ترق الى حد العذوبة حينا، وتخشوشن الى درجة الفظاظة حينا آخر، بالاضافة الى الديكور لماجد الزبيدي الذي حاصر الرحلة بالحبال التي ملأت الخشبة، فوحدت بين القاتل والمقتول.

وعلى الرغم من تفسخ العقدة الدرامية للمسرحية، الا ان الممثلين حملوا عبء الالقاء الشعري، وحولوه الى طاقة ايحائية مدهشة في سهرة جميلة بكل تاكيد.



.. هذه الضجة المفتعلة؟!!

● محمد خروب

تتزايد على نحو مريب صرخات الاحتجاج من عصابة الليكود الحاكمة في تل ابيب وتقترب جوقة الرفض من الايحاء بأن الادارة الامريكية قد قلبت ظهر المجن لاسرائيل وانها بصدد الضغط عليها وابتزازها.. فقط لان الوزير بيكر وجه الدعوات الى الاطراف المعنية ـ بمن فيهم اسرائيل ـ لحضور جلسة المباحثات الثنائية في واشنطن يوم ٤ كانون اول المقبل!

فما الذي تسعى اليه حكومة شامير جراء هذه الاصوات العالية والمتعالية؟!

معروف ان شامير قد عاد من واشنطن قبل يومين .. وحاول خلال رحلته (غير الرسمية) ان يحرض اللوبي الصهيوني وجماعات الضغط اليهودية على ادارة بوش من خلال ممارسة ضغوط انتخابية واعلامية للتعجيل او للحصول على تعهد بان

ضمانات قروض المليارات العشرة التي اجلت الى شباط المقبل.. ستكون تحت تصرف اسرائيل بعد انتهاء المدة المحددة.. واذ وجد شامير نفسه في ورطة اثر فشل زيارته على كل المستويات (كما تقول الصحف الاسرائيلية نفسها) وبخاصة في مجال جلب مزيد من

الاستثمارات اليهودية الى اسرائيل.. اعلن وبعد ضغط من (يسار) المنظمات اليهودية وفي امريكا ان موضوع الاستيطان كما هو موضوع الاراضي المحتلة سيطرح على المناقشة في المفاوضات الثنائية.. وقد جاء هذا التصريح الانقلابي بعد ان تبين لشامير

ان اكثر من ثلثي زعماء المنظمات اليهودية يؤيدون تجميد الاستيطان ويدعون شامير الى قبول مبدأ مبادلة الارض بالسلام!

لكن شامير وما ان هبطت طائرته على ارض مطار اللد حتى اعلن وبلامواربة انه لم يغير موقفه بشأن المستوطنات وان ارض اسرائيل الكاملة هي حق لكل ابناء الشعب اليهودي!!

فما الذي ستسفر عنه هذه الضجة المفتعلة اذن؟!

اغلب الظن ان ليس بمقدور شامير رفض الدعوة الموجهة اليه حتى وأن حاول ان يؤجل الرد عليها الى ما بعد الوقت الذي حددته الخارجية الامريكية الاثنين ٢٥/١١) واغلب الظن

ان الجلسات الثنائية ستعقد في موعدها المحدد يوم ٤ كانون اول المقبل.. رغم ان اسرائيل ستحاول التمترس خلف شرطها بان تكون الجلسات في واشنطن اجرائية وادارية وليست سياسية!

اما الاكيد فهو أن واشنطن ستوافق اسرائيل على نقل المباحثات الى عاصمة غير واشنطن ربما ستكون احدى دول حوض المتوسط. وسيوافق العرب هم ايضا على ذلك (!!)..

فهل سعت اسرائيل الى توتير الاجواء مع واشنطن لتقبل بعد ذلك بما تريده واشنطن !! مجرد سؤال..!

«اسـرائيـل تعـاقـب السلام !»

● يوسف عبدالله محمود

في الوقت الذي يبذل فيه البيت الابيض والخارجية الامريكية جهودا مكثفة لعقد المحادثات الثنائية في امريكا، تفاجيء اسرائيل ـ شامير ـ العالم بوضع عقبات اخرى في وجه مسيرة السلام، وذلك من خلال مطالبتها واشنطن بتاجيل موعد بدء المفاوضات الثنائية الى التاسع من ديسمبر بدلا من الرابع منه كما اقترحت الحكومة الامريكية. اما الحجة الاسرائيلية لهذا التاجيل فتعود ـ على حد زعمها ـ الى عدم مناسبة الموعد المضروب لتهيئة الطواقم الاسرائيلية التي ستتولى عملية التفاوض!!

حجة ساقطة تحاول من ورائها حكومة شامير رد الاعتبار لرئيسها الذي لم تنجح محاولاته في التاثير على القرار الامريكي بشأن اختيار مكان المفاوضات الثنائية.. وعلى كل حال، فمطالبة اسرائيل بتاجيل عقد المفاوضات غير مبررة بالمرة، بل انها تهدف الى تخريب عملية السلام ! وقد اشار الى هذا رئيس حزب العمل بيريز حين حمل على ما اسماه بالقضايا الجانبية التي يثيرها شامير وحزبه، فهو يرى ان مثل هذه المطالبة في هذا الظرف بالذات غير مجدية، كما ان انصار حركة السلام هم ايضا مستاؤون من لعبة شامير !

ولا يكتفي شامير بطلب التاجيل بل انه يشترط اقتصار المحادثات الثنائية في واشنطن على جولتين اجرائيتين تنتقل بعدها الى عاصمة شرق اوسطية او قريبة من الشرق الاوسط !

البقية ص ١٨

هل للأردن مصلحة في المفاوضات

● الدكتور فهد الفانك

أثيرت ضد مؤتمر السلام بين العرب واسرائيل اعتراضات كثيرة، معظمها ايديولوجي يتعلق باسس القضية الفلسطينية والأسلوب المقبول لحلها. وبعد نجاح المرحلة الاولى من المؤتمر في مدريد، وعودة الوفود العربية المفاوضة الى بلادها دون ان تفرط بشيء، يبدو أن الاعتراضات خفت، وأن أصوات التفاؤل والتاييد تعلو كثيرا على اصوات التشاؤم والمعارضة.

لكن السؤال الذي يستحق البحث ـ أردنيا ـ هو ما اذا كان للقطر الاردني بالذات مصلحة في الإنضمام الى المؤتمر والمشاركة في اعماله، طالما أن قضاياه القطرية المعلقة مع اسرائيل ليست قضايا مصيرية، ولا تستوجب اكثر من وساطة طرف ثالث كاوروبا او امريكا او حتى مصر لاقناع اسرائيل بالإنسحاب من المزرعة المحتلة في الشمال عند التقاء نهر اليرموك بنهر الأردن ومن الشريط المحتل في الجنوب مقابل تشديد الإجراءات الأمنية التي كانت وما تزال تحول دون استخدام الحدود الأردنية في اعمال التسلل.

في مقابل المزايا الصغيرة التي سيطالب بها الأردن في المؤتمر، وقد لا تكون محل خلاف كبير ولا تحتاج لمفاوضات شاقة، فإن دخول الأردن معترك المفاوضات بالشكل الذي تم يحمل معه مخاطر لا يمكن تجاهلها.

أول هذه المخاطر تكمن في فكرة الوفد المشترك الذي لم يعد له معنى بعد قرار فك الإرتباط. ومع أن كلا من الوفد الأردني والوفد الفلسطيني اكدا بقوة بأن الأردن ليس فلسطين، وان الفلسطينيين لا يرضون بوطن بديل عن وطنهم الفلسطيني، فإنهم قالوا أيضا وكرروا أن بين الأردنيين والفلسطينيين روابط تاريخية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية، مما كنا نرجو أن يقال لنا على الصعيد المحلي، لا أن يقال للعالم الخارجي الذي يفضل ان يتعامل مع الأردنيين والفلسطينيين كشركاء في الأرض والدولة والهوية، مما يضعف الموقف العربي التفاوضي تجاه استرداد الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ويعطي دفعة لنظرية شارون القائلة بان الأردن هو فلسطين، وان للفلسطينيين دولة ترعاهم وتعطيهم جوازات السفر وتسمى الأردن!

مما يخفف الضرر والخطر الناشيء عن فكرة الوفد المشترك انه عمليا لم يكن وفدا مشتركا الا من الناحية الشكلية، اما في التطبيق فقد كان هناك وفدان مستقلان، احدهما اردني برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي، وثانيهما فلسطيني برئاسة الدكتور حيدر عبدالشافي. ومن حسن الحظ ان الأخير غزاوي، لم يكن اردنيا في يوم من الأيام، كما لم يحمل جواز السفر الأردني الذي لعب دورا كبيرا في تفريغ الضفة الغربية وتسهيل هجرة سكانها وفي جعل الحدود غائمة في نظر العالم الخارجي بين من هو اردني ومن هو فلسطيني طالما انهما يحملان نفس المستند الصادر من نفس السلطة.

البقية ص ١٨

اربعة اعوام على الانتفاضة ! الرسالة وصلت واشنطن..

● محمود الريماوي

عشية الذكرى الرابعة لاندلاع الانتفاضة المجيدة، يستذكر المرء، بإجلال، بطولات مئات الشهداء الذين قضوا في المواجهات الباسلة، وسقطوا مضرجين ليس بدمائهم الزكية فحسب، بل بايمانهم واحلامهم بوطن حر، كريم، مزدهر، وبمعية هذه الكواكب يستذكر المرء بالاجلال ذاته، الاف الجرحى والاسرى، الذين واجهوا ويواجهون بصدورهم الحية العزلاء، الة القهر والتنكيل الاسرائيلية، وترسانة الافكار التوسعية والمبادىء العنصرية. ويقينا ان دماء وجراح هؤلاء واولئك، لم تذهب هدرا، فقد تغلغلت الانتفاضة، في وعي وضمير ملايين البشر، الذين تجدد وعيهم في ضوء الدم النازف، بحقائق المأساة الفلسطينية والجريمة الصهيونية، وباهمية السعي الجدي والموصول لاحلال سلام عادل في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وبمتابعة ما يجري في هذه المنطقة، منذ مطلع الربيع الماضي، من حركة سياسية دائبة للتوصل الى حل لما يعرف بازمة الشرق الاوسط، فانه غني عن التنويه، ان هذه الحركة السياسية لم يكن يقدر لها ان تنشط وان تبدا في الاصل، لولا الضغط الانساني والسياسي، الذي مارسه شعب الانتفاضة، على مدى السنوات الاربع الماضية، فضلا عن النشاطات الوطنية المختلفة والمتراكمة، والتي تعود الى بدء الاحتلال الاسرائيلي البغيض في صيف العام ١٩٦٧.

وبطبيعة الحال، فانه ليس في وارد الادارة الاميركية، ان تعمد الى ترجمة اهداف الانتفاضة بصورة دقيقة وكاملة، وخاصة اهداف الحرية وتقرير المصير وبناء حياة وطنية مستقلة، الا انه من التعسف في الوقت ذاته، التقليل من دور هذه الاهداف المعلنة والمعمدة بالدم، في صياغة التحرك الاميركي، والا لما افرد الرئيس بوش في خطابه الافتتاحي في مؤتمر مدريد، حيزا خاصا للحديث عن معاناة الفلسطينيين، وعن حقهم في السيطرة على حياتهم ومستقبلهم، وهو حديث سمح فيما بعد لحزب اسرائيلي رئيسي هو حزب العمل، بالانفتاح على التعاطي مع الحقوق الوطنية الفلسطينية، ولاول مرة في التاريخ السياسي للكيان الاسرائيلي، الذي قام في الاصل على ارض الفلسطينيين، وعلى حسابهم.

ولا يغيب عن البال، انه في هذه الاثناء تجري محاولات دؤوبة، سواء في واشنطن او تل ابيب، لتطويق المطامح الوطنية لشعب الانتفاضة، وتبهيتها واختزالها، وان واشنطن تسعى على سبيل المثال الى حل قوامه: قليل من الاحتلال وقليل من الادارة الوطنية، فيما تسعى تل ابيب لفرض حكم ذاتي هزيل الصلاحيات، يتمتع فيه السكان بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها المعتقلون في سجونهم من حيث الحق في اقامة النشاطات الترفيهية وتنظيم الامسيات الغنائية، على وصف كاتب اسرائيلي لهذه الحقوق.

لكن شعب الانتفاضة، وقد تمرس في السياسة كما في الكفاح، يدرك ان مثل هذه العروض، لا تتضمن اي حل جدي، وانها تتقاطع وتتعارض مع مبادىء العملية السياسية الدائرة، فابناء الانتفاضة معنيون بحكم ذاتي مؤقت اولا، ويتضمن ترتيبات انتقالية ثانيا، وتسمح هذه الاخيرة ببرمجة الانسحاب الاسرائيلي ونقل السلطة تدريجيا، الى ايدي الشعب الرازح تحت الاحتلال، وعلى هدي هذه المبادىء وعلى قاعدة التمسك الحازم بها، ينعقد لواء الجهد السياسي والمواجهة السياسية، بالتعاون مع سائر الاشقاء العرب، وفي مقدمتهم الاشقاء الاردنيون، ومع مختلف القوى الدولية، بقرار من الادارة الاميركية ذاتها..

لقد وصلت الرسالة السلمية الديمقراطية التي حملتها الانتفاضة الى اسماع واذهان العالم، وفي اربع انحاء المعمورة، ووصلت هذه الرسالة الى مقاطعها الفاصلة والحاسمة في مؤتمر مدريد، بما احدثته من اصداء واثار باتت معروفة، وبانتظار ظهور اول تداعياتها وتفاعلاتها في الاسبوع المقبل مع بدء المرحلة الثانية من العملية السلمية في واشنطن، وفي ضوء ذلك يحق لشعب الانتفاضة ان يتمسك باسباب الثقة والايمان والامل، فالرسالة قد وصلت الى اسياد الاحتلال، والوطن باق والاحتلال الى زوال.

اخبار غير سياسية

مليون دينار عراقي عند قدمي راقصة في بغداد

بغداد ـ ا ف ب ـ قالت صحيفة الجمهورية امس الخميس في بغداد أن شابا عراقيا قدم شيكا بمبلغ مليون دينار عراقي لراقصة في احد النوادي الليلية الخميس الماضي.

وذكرت الصحيفة نقلا عن شاهد عيان يدعى رزاق جمية علوان ان شبابا اخرين نثروا الاف الدنانير من فئة خمسين دينارا على راقصة ومطرب وعازف.

ولم تذكر الصحيفه اسم الراقصه وما اذا كانت عراقية ام عربية بل اكتفت بالقول ان هذه الحادثة وقعت في نادي حواء الليلي بمدينة الحبانية السياحية التي تبعد نحو ستين كيلو مترا عن العاصمة العراقية لجهة الغرب.

ووصفت الصحيفة نقلا عن شاهد العيان الشاب الذي قدم شيك المليون دينار بانه ذو لحية غير منمقة قام بعد كل الذين سبقوه ليقدم شيكا بمبلغ مليون دينار تحت حذاء راقصة.

يذكر ان السلطات السياحية العراقية كانت قد منعت منذ عدة سنوات استقدام فنانات عربيات او اجنبيات كما حظرت بشدة نثر النقود على الفنانين في النوادي الليلية.

زوجة لوط تتحرك بعد الاف الاعوام

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال شمونيل شابيرا وهو عالم جيولوجي اسرائيلي يعمل في سلطات الحفاظ على الطبيعة ان عامود الملح الذي تذكر "التوارة" ان زوجة لوط تحولت اليه تحرك وقد ينقلب.

وقال شابيرا الاربعاء ان عامود الملح الطبيعي الذي يبرز من جبل يعتقد انه موقع مدينة سدوم القديمة بدأ ينهار.

وتقول التوراة القديمة ان الرب سمح للنبي لوط وعائلته بالفرار من سدوم عندما عاقب المدينة بإحراقها ولكنه منع ال لوط من النظر الى الوراء

ولم تستطع زوجة لوط ان تقاوم الفضول وعوقبت لانها نظرت الى الوراء بالتحول الى عامود ملح ثابت باق على البحر الميت في جنوب فلسطين المحتلة

وقال شابيرا في حديث هاتفي "يخشى ان تقع هذه الصخرة الثقيلة التي تزن الاف الاطنان وتسبب كارثة.

محاكمة شاعرة كوبية منشقة

هافانا ـ كوبا ـ رويتر ـ مثلت ماريا الينا كروز فاريلا وهي شاعرة ومنشقة بارزة في كوبا امام محكمة هافانا بتهمة التشهير بمؤسسات الدولة وعقد اجتماعات غير مشروعة.

وقال رامون دي لاكروس المدعي العام ان فاريلا التي تراس جماعة منشقة تطلق على نفسها اسم "المعيار البديل" تواجه احتمال صدور حكم عليها بالسجن لمدة عامين.

ولم يسمح للصحفيين الاجانب بتغطية المحاكمة التي بدات الاربعاء وان سمح لعدد من العاملين في وسائل الاعلام الكوبية المملوكة للدولة بدخول قاعة المحكمة.

وكانت السلطات الكوبية قد اعتقلت فاريلا يوم الخميس الماضي بعد ان نظم مؤيدون لحكومة الحزب الواحد الشيوعية في كوبا مظاهرات معادية امام منزلها.

باحث يتوصل الى مصدر المرض القاتل

فيروس الايدز: هل انتقل فعلا من قرود افريقيا الى بني البشر..؟!

نيروبي ـ رويتر ـ قال تشارلز جيلكس الطبيب والعالم البريطاني الذي يعمل في ابحاث مرض نقص المناعة المكتسب "الايدز" في كينيا انه يعتقد انه توصل الى مصدر المرض القاتل.

وقال جيلكس وهو من جامعة اكسفورد انه اكتشف حالات عدة تم خلالها حقن اشخاص بدماء الشمبانزي والقرود خلال فترة تجارب غير معروفة ومنسية امتدت خمسين عاما خاصة بمرض الملاريا.

وذكر جيلكس وهو استاذ زائر في معهد الابحاث الطبية في كينيا ان التجارب التي جرت في بلجيكا والولايات المتحدة قد تكون قد ادت الى انتقال فيروس انتش اي في المسبب لمرض الايدز من جنس لاخر عن طريق الخطأ.

وقال جيلكس لوكالة رويتر "نقل الدم الملوث هو الاسلوب الامثل لانتقال فيروس الايدز.

وطلب جيلكس الذي تنشر نتائج ابحاثه في مجلة نيتشر العلمية البريطانية الجهات المعنية بتقديم المزيد من المعلومات من هذه التجارب.

ولا يزال مصدر الايدز يحير العلماء منذ ظهور المرض بين الشاذين جنسيا من الرجال في الولايات المتحدة في اوائل الثمانينات.

وان كان هناك اقتناع سائد بان فيروس الايدز انتقل الى الانسان من قرود افريقيا.

ويقف مجتمع العلماء متحيرا امام كيفية انتقال فيروس الايدز من قرود افريقيا الى الانسان ويشعر الافارقة بالغضب ازاء تلميحات بان الفيروس انتقل الى الانسان عن طريق ممارستهم للجنس مع القردة او ممارساتهم لبعض الطقوس القبلية التي تستخدم خلالها دماء القردة اثناء ممارسة الجنس.

وقال جيلكس "نظريتي على قدر كبير من الاهمية لانها تدحض فكرة القاء اللوم على افريقيا "وذكر انه اذا ثبتت صحة نظريته فان هذا سيسهل على حكومات افريقيا فكرة قبول المساعدة الغربية في مكافحة المرض.

واكتشف جيلكس مسألة التجارب الخاصة بمرض الملاريا عندما كان يجري ابحاثا خاصة برسالة دكتوراه عن التحصين من هذا المرض وقال من المحتمل ان المعلومات والعينات الخاصة بهذه التجارب لا تزال موجودة لتاكيد نظريته.

واذا ما ثبتت صحة نظرية جيلكس واثبتت التجارب كيفية انتقال فيروس الايدز بين الانواع المختلفة فان ذلك قد يساعد على تطوير مصل يحول دون إنتقال فيروسات اخرى تصيب الحيوان الى الانسان. :

ومن جهة ثانية اعلنت الوكالة الوطنية الفرنسية لابحاث مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) الاربعاء انها تبحث عن متطوعين لاجراء تجارب اللقاح الاولى ضد هذا المرض.

واكد البروفسور جان بول ليفي مدير الوكالة الفرنسية الحكومية ان التجارب يمكن ان تبدأ في النصف الاول من عام ١٩٩٢ في فرنسا بعد ان تجد ستين متطوعا تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٥٠ بصحة جيدة ولا يحملون فيروس الايدز.

وقال ان "الرغبة في نفع الاخرين فقط" هي التي يجب ان تدفع المتطوعين الذين سيكونون تحت المراقبة لمدة

البقية ص ١٨

درس التاريخ يعني اسم وطن

● شهلا الكيالي

لا تحظى دروس التاريخ عندنا بالأهمية التي يعنيها مفهوم التاريخ في حياة الشعوب والأمم.

واقولها وكلي اسف ان مناهجنا الدراسية لا تعنى كثيرا بتنشئة اجيالنا على قواعد تاريخية ثابتة ذات جذور عميقة في تراث الأمة.

بينما درس التاريخ عند غيرنا من الشعوب يحظى من الأهمية بمكان بحيث يفردون له ما لا يقل عن ست حصص اسبوعيا.

وخير دليل على ذلك دولة العدو الصهيوني والتي تهتم منذ نشأت فكرة الصهيونية العالمية بهذا المنحى المنهجي اي اهتمام.

يعلمون اطفالهم اينما كانوا وفي جميع انحاء العالم ما زوروه من معلومات تاريخية، وما خطوه من أكاذيب في تلمودهم. يرسمون لهم تاريخا حسب مخططاتهم الاحتلالية الدينية الجائرة، ويربون اطفالهم على هذه المبادىء. ويخلقون في نفوس اجيالهم المطالبة بحقوق صنعوها هم انفسهم لانفسهم حتى صدقوها

وصدقها العالم، بينما أصحاب الأرض.. وابناء التاريخ الحقيقيين مشتتين في منافي الضياع، لا يجمعهم وطن، ولا تؤهلهم مناهج تعليمية تعطي تاريخهم حقه.

ومع الأسف لم يفطن القائمون على المناهج الدراسية ما تفعله مناهج بني صهيون التعليمية في عقول ابنائهم.

هم يلحقون الاحداث تباعا في مناهجهم الدراسية مجرد ان القى (شامير) كلمتيه في مؤتمر مدريد اتخذ القرار سريعا بدمج هاتين الكلمتين في مادة (المدنيات المدرسية) في مناهج الصهاينة.

والذي يقف وراء هذا الدمج السريع وكما جاء على لسان وزير الثقافة والمعارف الصهيوني هو ان شامير ضمن كلمتيه نظرة واسعة لتاريخ الشعب الصهيوني والحركة الصهيونية، واقامة ما يسمى بدولة اسرائيل. هكذا هم دائما، يبدأون من لا شيء ويصنعون كل شيء لانهم يتحكمون في عقول ابنائهم منذ الصغر.



كندا

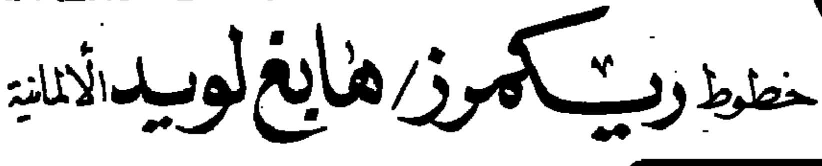
هل تريد ان تبدأ فرصاً جديدة في حياتك ؟
هل تريد ان تؤمن مستقبلك ومستقبل عائلتك ؟
يمكنك ان تصبح مواطنا كنديا في نفس الوقت الذي تحتفظ فيه بجنسيتك الاردنية.
يمكنك ان تستخدم الهجرة لتوسيع اعمالك.
ستكون المحامية الكندية المتخصصة في موضوع الهجرة السيدة لومي ديفيد في عمان اعتبارا من يوم السبت ١٩٩١/١١/٣٠ ولغاية يوم الخميس ١٩٩١/١٢/٥ لتؤمن لرجال الاعمال والمستثمرين والحرفيين تاشيرة هجرة الى كندا. وليس المطلوب منك ان تستثمر اية نقود قبل ضمان اقامتك هناك.
ستكون السيدة لومي ديفيد في فندق الماريوت ـ تلفون ٦٦٠١٠٠
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمجموعة الحياة ـ تلفون ٦٨٧٩٥٦/٧

اعلان هام للمستوردين الكرام

شركة توفيق غرغور وأولاده

تأسست عام ١٩٢٨

T. Gargour & Fils
EST 1928
RICKMERS-LINE/HAPAG-LLOYD



خطوط ريكمرز/هابغ لويد الالمانية

تؤكد التزامها في خدمة ميناء العقبة، وتزيد عدد رحلاتها من موانئ شمال أوروبا الى رحلتين شهريا، وتغطي تجارة الصادرات الاردنية الى منطقة الخليج العربي والهند والباكستان، وتعلن عن جدول ابحار بواخرها الى ميناء العقبة كمايلي :

MIDDLE EAST / INDIA -PAKISTAN SERVICE

PORTS OF LOADING	موانئ التحميل	VARNITA TWEEN VOY. 02	RL T E N VOY.04	RL T E N VOY.05
HAMBURG	هامبورغ	26.11.91	17.12.91	19.01.92
ANTWERP	انتويرب	29.11.91	21.12.91	21.01.92
PORT SAID	بور سعيد	10.12.91	31.12.91	31.01.92
PORTS OF DISCHARGING	موانئ التفريغ			
AQABA	العقبة	14.12.91	02.01.92	02.02.92
JEDDAH	جدة	17.12.91	06.01.92	04.02.92
DUBAI	دبي	27.12.91	16.01.92	14.02.92
ABU DHABI	ابو ظبي	28.12.91	-	-
DAMMAM	الدمام	02.01.92	19.01.92	18.02.92
BOMBAY	بومبي	-	26.01.92	26.02.92

RED SEA / INDONESIA SERVICE

PORTS OF LOADING	موانئ التحميل	CEYNOWA VOY.17	RL TEN VOY.18
Hamburg	هامبورغ	02.12.91	26.12.91
Antwerp	انتويرب	07.12.91	01.01.92
Port Said	بور سعيد	17.12.91	13.01.92
PORTS OF DISCHARGING	موانئ التفريغ		
Aqaba	العقبة	20.12.91	17.01.92
Jeddah	جدة	-	21.01.92
Cigading	سيغادنغ	-	07.02.92
Jakarta	جاكارتا	09.01.92	08.02.92
Surabaya	سورابايا	12.01.92	12.02.92
HONGKONG	هونغ كونغ	17.01.92	-

* العقبة تحتفل بوجود الباخرة VARNITA TWEEN في أول رحلة بحرية لها.

نحن على أتم الاستعداد لخدمتكم ولحجز الفراغات لشحن بضائعكم من والى الموانئ المذكورة اعلاه. يمكن قبول شحن بضائعكم من والى امريكا الشمالية والجنوبية وكذا عن طريق موانئ أوروبا خلال ١٦-٢٥ يوما. ومن العقبة الى موانئ الخليج العربي وهونغ كونغ بأسعار منافسة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالوكلاء: **شركة توفيق غرغور وأولاده**

العنوان: مركز دعسان التجاري/ الطابق الرابع/ شارع وصفي التل/ الجاردنز/ عمان
ص.ب ٤١٩ عمان/ الاردن ـ تلكس ٢١٢١٣/ ٢٣٠٤٢
هاتف ٦٩٠٦٢٦ فاكس ٦٩٠٥١٢

غداء فاخر

مأكولات لبنانية من الدرجة الاولى
كل يوم جمعة
نرحب بكم مع أمتع الأوقات
على العشاء الساهر
والطرب الاصيل وروائع الاغاني الغربية
يحييها الفنانين
قاسم الصابونجي
وإياد سليع
مطعم اللاجنيات Lebanese Restaurant
جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ قرب فندق فيلادلفيا ـ ت. ٦٥٩٥١٩

اعلان طرح عطاءات للمرة الثانية صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصات المبينة بادناه مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/١١/٢٨ مع مراعاة مايلي
١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/١
٢ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٢/٢
٣ ـ تفتح العروض الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ٩١/١٢/٢
٤ ـ احضار شهادة تصنيف سارية المفعول
٥ ـ اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية مهما بلغت على من ترسو عليه العطاءات

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن النسخة
٢/محافظة/٩١	تعبيد طرق في مخيم الزرقاء	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
٣/محافظة/٩١	انشاء طرق في مخيم حطين	٧٥٠ دينارا	١٠ دنانير
٤/محافظة/٩١	عمل صبات خرسانية لطرق في مخيم السخنة	٣٥٠ دينارا	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس مازن سعادة

سيارة ستروين للبيع كويتية غير مجمركة

موديل ٨٧ لون كحلي BX 16 TRS فل اتوماتيك. مع جميع الاضافات الاتصال بهاتف ٦٩٣٢٥٦

بيت للبيع

معروض بيت للبيع مسطح البناء ٢١٠م٢ على قطعة ارض مساحتها ٢٤٥م٢ طابق ارضي مكون من ستة غرف مع الخدمات الكاملة الموقع القويسمة حي النهارية قرب مسجد ابو انشيش الجديد مقابل المدارس الجديدة شارع منصور عبدالفتاح ـ المراجعة هاتف ٧٤٥٤٧٠

مطلوب سيدة للمساعدة

في الاعمال المنزلية وكذلك العناية بطفلين لدى عائلة اردنية من تجد في نفسها الكفاءة الاتصال بهاتف ٨٤٣٠٩٩ لترتيب مقابلة
الدوام اما جزئي بين الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة او كامل مع السكن

علم وخبر اعلام حقوقي صادر عن محكمة بداية حقوق اربد

رقم الدعوى: ٩٩١/٦٥٢
اسم المدعي. عطاف عواد عماوي وكيله المحامي ابراهيم ابو شنب.
اسم المدعى عليه. محمد عيسى خليل عيسى ـ مجهول محل الاقامة.
تاريخ اعلام الحكم. ١٩٩١/١٠/٢٠.
خلاصة منطوقه الزام المدعى عليه بدفع مبلغ ثلاثة وعشرين الف وخمسماية دولار اميركي او ما يعادلها بالنقد الاردني بتاريخ الطلب وهو ما يساوي ستة عشر الف ومائة وواحد وعشرين دينارا اردنيا وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والفائدة القانونية من تاريخ المطالبة وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي

عفش للبيع

طقم كنبايات. غسالة ونشافة ٩ كغم. غسالة + نشافة ٥ كغم. غسالة حوضين. صوبة فرن كهربائي. غاز امريكي. ماكنة خياطة سنجر. ثلاجة ١٨ قدما باب واحد. ثلاجة ٢٢ قدما نوفروست. سجادة. مدفأة زيت. المراجعة جبل النزهة تلفون ٦٦١٩٩٢

للبيع شقة ارضية مع حديقة

في ماركا الشمالية ـ قريبة من اتوستراد الزرقاء خلف محطة سلام لغسيل السيارات. ٣ غرف نوم. صالة. صالون. حمامين. مطبخ واسع ملحق به فرندة صغيرة السعر المطلوب ٢٢ الف دينار ـ المراجعة تلفون ٦٩٧١٦١



من الجمعة الى الجمعة
اشتر بيتزا كبيرة واحصل على واحدة صغيرة
مجاناً
دالاس بيتزا
DALLAS PIZZA
Like Mom used to do at home
العرض ساري من الجمعة ٢٢/١١ حتى الجمعة ١٩٩١/١١/٢٩
الدوار السابع ـ قرب المدرسة الامريكية
هاتف ٨١٧٨٢٤

للبيع

كاميرا فيديو ناشونال M1000 جديدة وفاكسميلي بناسونك موديل FX—90
ومطبخ اثاث مستعمل واجهزة كهربائية على ان يكون بحالة ممتازة للمراجعة ت ٦٨٦٩٥٧ ابو فؤاد.

للبيع ٨٦٥م٢ بأجمل مواقع مدينة اربد المميزة وبالقرب من جامعة اليرموك وبسعر مغر

رقم القطعة ٢٨٧ حوض ٢٩ العريف على شارعين ٣٠ م ـ ١٢ م ابعادها ٢٣ × ٣٨ م للمراجعة السيد سلمان ٨١٩٦٤٦ عمان يرجى عدم تدخل الوسطاء.

سيارة للبيع

لادا سمارا موديل ١٩٨٧ بحالة جيدة جدا استعمال شخصي، السعر بعد المعاينة.
المراجعة ت ٦٩٣٢٣١

شقة للايجار

ثلاث غرف نوم وصالون ومعيشة مقابل التلفزيون ـ شارع العباسية مع تدفئة مركزية ـ المراجعة تلفون ٧٤٤١٦٨

سيارة للبيع

● اوبل اسكونا موديل ١٩٨٣ اللون قرميدي
للمراجعة ت ٦١١٣١١

سينما بسمان

اليوم اليوم... اليوم اليوم...
هاتف ٦٣٠١٢٦
تفاجئ جمهورها الكريم بأضخم وأحدث برنامج سينمائي حتى الآن
١. فيلم المغامرات والعنف: الكوماندو الشرس — بطولة: كاميرون ميتشل
٢. أقوى مغامرات لصيد أخطر التماسيح: التمساح
٣. فيلم مشاهد حرب: صراع الجبابرة
DEADLY PREY
لا تنسوا مشاهدة هذا البرنامج الكبير
ترقبوا باهتمام مفاجأة العرض القادم بأحدث الأفلام لهذا الموسم

FITNESS YOUR BEST INVESTMENT

دعوة إلى جميع المؤسسات والشركات والبيوت

MAKE ROOM IN YOUR LIFE FOR FITNESS

لمزيد من المعلومات هاتف /فاكس ٦٨١٥٠٦

سيارة للبيع

سيارة اونشتي موديل ٨١، لون اسود. على الفحص الكامل، والسعر مغر. المراجعة هاتف ٦٤٩٦٩٧

فقدان جواز سفر مصري

يحمل رقم ٨١٢١٢٧ الصادر من المنصورة باسم المواطن المصري عبداللطيف شوقي منصور.
الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر وله مكافأة حسنة.

شقة للايجار

شقة للايجار مكونة من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وجلوس وحمامين ومطبخ وفرندة وتشطيبات ديلوكس، تدفئة، انتركم، سخانات شمسية. المساحة (١٩٠ متر مربع) في الشميساني.
الاجرة السنوية ٣٧٠٠ دينار
المراجعة هاتف ٦٦٢٨٨٧ عمان



AMMAN PLAZA

Family Luncheon Buffet

Coffee Shop



بوفيه غداء العائلة

Delicious Arabic Specialities

Bar.B.Q.

مأكولات عربية مختارة
سعر خاص للأطفال
الأطفال دون السادسة من العمر مجاناً

For Reservations Please call: 674111

FORTE HOTELS

برعاية الامير فيصل:

اختتام اعمال المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف

عمان - بترا - رعى سمو الامير فيصل ابن الحسين في فندق فيلادلفيا مساء امس الجلسة الختامية للمؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف الذي استمر ثلاثة ايام.

ووزع سموه في ختام الجلسة الجوائز والهدايا على ابرز المساهمين بالتحضير والمشاركة في المؤتمر تقديرا لجهودهم التي بذلوها في الاعداد لهذا المؤتمر.

واتخذ المشاركون في المؤتمر عدة توصيات من شأنها دعم صناعة الاعلاف في الوطن العربي.

اجرته النهار المقدسية:

استطلاع للرأي الفلسطيني حول مفاوضات السلام

عمان - الراي - ذكرت صحيفة النهار المقدسية في عددها الصادر امس الخميس ان مؤسسة اصيل للابحاث والمعلومات اجرت استطلاعا للاراء بين مواطني الضفة والقطاع فيما بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري انه تم انتقاء عينه عشوائية شملت ٨٤٨ مواطنا وجاءت النتائج على النحو التالي حول نتائج المفاوضات.

■ هل تعتقد بان على الوفد الفلسطيني المفاوض الانسحاب من المباحثات الثنائية اثر التصريحات المستمرة من قبل اسحق شامير برفضه اي انسحاب او وقف الاستيطان؟

- نعم ٤٨,٥٨٪
- لا ٤٦,٧٠٪
- لا راي لي: ٤,٧٢٪

■ هل تعتقد بان نتائج المباحثات ستؤدي الى:

- حكم ذاتي ٢٦,٤٢٪
- ابقاء الوضع على ما هو عليه الان ٢٤,٦٪
- دولة فلسطينية مستقلة ١١,٥٦٪
- كونفدرالية مع الاردن ٣٣,٢٥٪
- لا راي لي ٤,٧١٪

■ هل تعتقد بان على الوفد الفلسطيني المفاوض ان يعلن "نحن منظمة التحرير".

- نعم ٦٥,٤٥٪
- لا ٢٧,٥٩٪
- لا راي لي ٦,٩٦٪

إطلاق نار على دورية عسكرية في جنين
إنهيار أرضية مسجد عزني نتيجة حفريات إسرائيلية

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مزيدا من المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تخللها اطلاق نار والقاء زجاجات حارقة على دوريات العدو ومراكز تجمعاته ونقاط المراقبة العسكرية التي يقيمها في المدن الفلسطينية لشل حركة المواطنين.

فقد قامت مجموعات من المواطنين في منطقة جنين باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية وشنت قوات الاحتلال اثر ذلك حملة تمشيط واسعة دون ان تتمكن من اعتقال احد.

والقيت زجاجتان حارقتان مساء امس الاول باتجاه نقطة مراقبة في مدينة جنين في حين القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه ثكنة عسكرية للعدو في محيط الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.. وقد انفجرت اثنتان منها داخل الثكنة وادى ذلك الى اصابة احد الجنود بحروق.

وسارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر تجول جزئي في مدينة الخليل واعتقلت عشرة شبان من المدينة.

وصباح امس حطم شبان حلحول والظاهرية زجاج سيارتين للمستوطنين اما في بلدة بني نعيم فقد هاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية وسط البلدة.

وعلى صعيد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة فقد اضافت السلطات الاسرائيلية خمسين وحدة سكنية مؤخرا الى مستوطنة "شاجد" بالقرب من قرية طورة الغربية في منطقة جنين.

ومن جهة ثانية اعتقل جنود العدو فتى في الثالثة عشرة من القرية.. اما في قرية المغير فقد تصدى الشبان لقوة عسكرية قدرت ب (٣٢) اقتحمت القرية بدعوى تحطيم زجاج سيارة عسكرية فيها.

واعتقلت قوات العدو شابين من مخيم الدهيشة بدعوى تواجدهما في مدينة القدس بدون تصريح .. كما اعتقلت شابين من بلدة الطيبة غربي مدينة جنين، وجاء في خبر لاحق من مدينة القدس ان احد خبراء المتفجرات في شرطة الاحتلال ابطل ظهر امس مفعول جسم متفجر عثر عليه في محطة الباصات المركزية في القدس.

ومن ناحية ثانية، حطم شبان القدس ظهر امس زجاج حافلة اسرائيلية قرب باب المغاربة.

وكان افراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية قد اعتدوا قبل ذلك بالضرب على الباعة المتجولين في شارع السلطان سليمان في المدينة المقدسة.

وعلم ان رجال الوقف الاسلامي عقدوا اجتماعا في مكتب مدير المسجد الاقصى مع عدد من ضباط الشرطة الاسرائيلية اثر انهيار ارضية مسجد عثمان بن عفان نتيجة الحفريات التي تقوم بها دائرة الاثار الاسرائيلية بالقرب من المسجد الاقصى. واعرب رجال الوقف عن استنكارهم لهذه الحفريات وطالبوا بايقافها فورا.

وفي مخيم قلنديا شمال القدس رشق الشبان بالحجارة دورية عسكرية كان افرادها يطلقون النار عشوائيا باتجاه المنازل.

كما شهدت قلقيلية امس حملة مسعورة من رجال الضريبة الاسرائيليين على التجار وهو ما ادى الى حالة توتر شديدة في المدينة. وواصلت سلطات الاحتلال فرض التجول لليوم الخامس على مخيمات بلاطه وعسكر. وقرية جماعين وحي الضاحية في مدينة نابلس. واعتقلت شابين من مخيم عسكر واتلف الجنود اطارات حوالي عشرين سيارة لمواطنين من مخيم عسكر القديم مستخدمين في ذلك الالات الحادة.

واقتحمت قوة من الوحدات السرية الاسرائيلية فجر امس منزل احد المواطنين في قرية قصرة واعتقلت شابا واعتدت على السكان بالضرب المبرح بعد ان اطلقت عيارات نارية داخل الغرف.

اسماء الجرحى والمعتقلين..

● الجرحى..

عمر الجمل - جنين، مؤيد صقر - بلعا/نابلس، ربيع عبد الحق، عبد الحق موسى عبد الرحمن - قصره/نابلس، باسم حسن ابو زياده، رحاب حسين عروضة - رفح.

● المعتقلون..

يوسف البلعاوي، ناصر ابو شيخه - م. الدهيشة، جمال العويوي، سليمان القواسمي، احمد القواسمي، حسن القواسمي، شاكر القواسمي، رمضان قنيشه، ابراهيم القواسمي، جواد الكرد، اسعد ادعيس، هشام محمد فتحي الصغير، عبد الرحمن القواسمي - الخليل، عادل عطا ابو علان - الظاهرية/الخليل. نجيب جميل الجناوي - بيت عنان/رام الله، عبد الرحيم علي مصاروه، بشير ناشف - طولكرم، محمد محمود عبد خطيب - جنين، ماهر مشعل - عزون/قلقيلية، احمد عبد سليمان، عبد القادر اعرج - بيتا/نابلس، عمر محمود ابراهيم مرعي - قراوه بني حسان/نابلس، اياد بسام عواد، احمد عيسى دراوشه، احمد عوض دبس، نضال صدقي عواد - عورتا/نابلس، مصباح محمود عبد الرحيم، ياسر عبد الرحيم خليل - اودلا/نابلس، خالد جمال، جمال ابو كشك - م. عسكر، يعقوب عبد الحق - قصره/نابلس، نضال ابو سبيل، منير جابر، منير احمد المعشر، احمد عبدالله، عثمان جمال العبود - رفح.

مصرع ١٢ شخصا في حادث تحطم حافلة في فنزويلا

كراكاس - رويتر - قالت تقارير اذاعية وتلفزيونية ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم كما اصيب ١٤١ اخرون بعد اصطدام شاحنة وحافلة في شرق كراكاس الاربعاء.

وكانت الحافلة متجهة من كراكاس الى سان فيليز الواقعة على بعد ٦٥ كيلو مترا شرقي عاصمة فنزويلا.

وقال شهود عيان ان النيران اندلعت بالحافلة بعد الاصطدام مما ادى الى اصابة العديد من الركاب بحروق شديدة.

المفوض العام للاونروا :

مصير وكالة الغوث بعد السلام متروك للدول الاعضاء

عمان - الراي - اعلن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية "الاونروا" السيد الترتركمان ان عملية السلام في الشرق الاوسط تمثل نقطة تحول هامة لشعوب المنطقة ولوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين مشيرا الى ان الامر متروك للدول الاعضاء لتقرير ماهية دور الاونروا في اية فترة انتقالية تنجم عن العملية التفاوضية التي بدأت مؤخرا في مدريد.

واضاف المفوض العام الذي كان يخاطب اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة تقديم التقرير السنوي للاونروا للعام ٩٠/٩١ ان الاونروا سيسعدها ان تسهم بفعالية في اي اسلوب يراه المجتمع مناسباً من خلال خبراتها وتجاربها وعلاقاتها الوثيقة مع المجتمع الفلسطيني وتخبيرتها من خلال المواهب البشرية والمنشآت

واضاف قائلا: اذا اثمرت عملية السلام او لم تثمر فان امرا واحدا يبقى بحد ذاته ماثلا للعيان الا وهو وجوب الاستمرار في المساعدة الانسانية الحيوية التي تقدمها الاونروا وتوفير الموارد المالية الضرورية لها لتقوم بالاضطلاع بمسؤولياتها.

هوغ يزور تونس ومصر الاسبوع القادم

لندن - ق ن ا - اعلن هنا ان دوجلاس هوغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم يوم الاثنين القادم بجولة تشمل كلا من تونس ومصر تستغرق ستة ايام.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية ان هوج سيلتقي في تونس مع رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ووزير الشؤون الخارجية حبيب بن يحيا في حين سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الادارية عاطف عبيد بالاضافة الى الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية.

وجاء في البيان الذي تلاه المتحدث الرسمي باسم الخارجية على الصحافيين ان جدول اعمال مباحثات هوغ اثناء هذه الجولة يشتمل على عدد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

ولا سيما التطورات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح ان المباحثات ستتناول كذلك الازمة الناجمة بين بريطانيا وليبيا بصدد حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية

الواقع والامنيات

● خليل السواحري

● حزب العمل الاسرائيلي:

دهشت لهؤلاء الذين افرطوا في التفاؤل اعتقادا منهم ان حزب العمل الاسرائيلي قد خلع جلد الذئب وارتدى جلد الحمل، واعترف اخيرا بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، فالبرنامج الذي اقره مؤتمر الحزب في نهاية الاسبوع الماضي شطب كلمة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ووضع بدلا منها الحقوق الوطنية.

احد خبراء القانون قال لي ان الحقوق المشروعة اعم واشمل من الحقوق الوطنية، لان الثانية متضمنة تلقائيا في الاولى اتمنى ثم انني تساءلت:

١ - اي حقوق وطنية هذه لا تتضمن اقامة دولة وطنية مستقلة وهو الامر الذي رفضه برنامج حزب العمل رفضا قاطعا؟

٢ - ما الذي يعنيه جواز الحوار مع منظمة التحرير (شطب النص السابق الذي كان يحظر هذا الحوار) اذا ظل الحوار مقتصرا على فلسطينيي الداخل اضافة الى الاشتراطات الاخرى التي وردت في النص؟

٣ - ما الذي يعنيه تجميد الاستيطان لمدة عام مع عدم السماح بتوسيع وتسمين المستوطنات القائمة؟ ترى هل بقي في الضفة والقطاع متسع من الارض لاقامة مستوطنات جديدة؟

هو اذن مجرد لعب بالالفاظ يؤكد ذلك ان الصقور والحمائم كليهما اعتقدا بانهما قد انتصرا في البرنامج الجديد للحزب، ولكن شعبية حزب العمل مع ذلك ما تزال تراوح في مكانها او تتراجع امام شعبية الليكود المتصاعدة!

● التراجعات والتراجعات الشكلية:

اتمنى ان اصدق هؤلاء الزملاء المفرطين في التفاؤل، او المتفائلين فحسب، من ان معركة تكسير العظام بين الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل قد بدأت، او هي توشك ان تبدأ!!

اتمنى ان اسمع ولو خبرا واحدا عن خلاف جوهري، وليس اجرائيا، بين اسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بمسيرة السلام!

هل هي مسألة تستحق التهليل ان تختلف اميركا مع اسرائيل حول موعد بدء المفاوضات في الرابع او في التاسع من الشهر القادم؟ وهل يكون جورج بوش قد لوى ذراع اسحق شامير فعلا، حين يستجيب الاخير للموعد غدا او بعد غد في مقابل الحصول على تنازلات اساسية غير معلنة؟

وما هو الفارق الكبير، بالنسبة لنا، بين ان تبدأ جولة المفاوضات الاجرائية في واشنطن او في قبرص، ما دامت الادارة الاميركية ترى ان الجولات القادمة (وهي بالضرورة غير اجرائية) يجب ان تتم في منطقة الشرق الاوسط وفقا - لرسائل الدعوة الاميركية -؟

الايام القادمة سوف تتكشف عن حقائق ثلاث مؤكدة

١ - ان المفاوض الاسرائيلي هو اكثر المفاوضين الذين عرفهم التاريخ لؤما وابتزازا.

٢ - ان الابتزاز الاسرائيلي، الذي تم حتى الان او سيتم، في المسائل الاجرائية الفارغة سوف يتمخض عن مكاسب غير محدودة في المسائل الجوهرية.

٣ - ان التنازلات العربية في المسائل الاجرائية سوف يؤدي في نهاية المطاف الى تنازلات، ربما غير محدودة، في المسائل الجوهرية.

اما نحن المتابعين لرحلة السلام فسنظل نراوح بين مرارة الواقع وحلاوة الامنيات، ولا اقول بين العطش المهلك والسراب المميت!!

نجل الخميني: الولايات المتحدة تنوي شن هجوم عسكري على ايران

طهران - «ا. ف. ب» - اكد احمد الخميني نجل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني ان «الولايات المتحدة تنوي شن هجوم سياسي وعسكري على ايران بعد تسوية المشكلة بين العرب واسرائيل».

ونقلت صحيفة - كيهان - امس الخميس عن الخميني ايضا ان اميركا «ستلجأ الى كل الوسائل والمؤامرات الشيطانية لبسط هيمنتها المطلقة على العالم».

وندد ايضا بالاتهامات الاميركية ضد ليبيا حول تورطها في حادث طائرة بان اميركان فوق لوكربي.

قصف إسرائيلي متقطع لبلدتين في الجنوب اللبناني
موردخاي يدعو لتصفية حزب الله

بيروت - ق ن ا - ظلت اجواء التوتر سائدة خلال الساعات القليلة الماضية في جميع المناطق اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة الحدودية المحتلة في الجنوب في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية عليها.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب الى بيروت امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت على فترات متقطعة بلدتي قبريخا ومجدل سلم بعشرات القذائف الثقيلة كما قصفت مثلث التامرية. كذلك شمل القصف المعادي بركة ميس /طريق عام ميس - مرج الزهور - مرتفعات جبل الضهر - عين قجور - خراج عين التينة في القطاع الشرقي والبقاع الغربي.

وتزامن القصف المعادي مع تحليق مروحي اسرائيلي فوق المناطق المقصوفة ومع جولة لوفد عسكري اسرائيلي كبير في منطقة حاصبيا المحتلة تفقد خلالها المواقع المعادية على امتداد خط التماس.

من جانب اخر ذكرت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل امس ان قائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحق موردخاي دعا اثناء جولة قام بها في منطقة جزين في جنوب لبنان الجيش اللبناني الى تصفية حزب الله المؤيد لايران.

وقالت الاذاعة ان الجنرال موردخاي حض الجيش على (الاضطلاع بواجبه ومقاتلة حزب الله وابعاده عن المناطق التي يسيطر عليها الجيش) واضاف (اننا على اتم الاستعداد للتنسيق مع الجيش اللبناني لتصفية حزب الله).

ووجه سكان المناطق التي تنتشر فيها القوة الدولية المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان امس مذكرة الى الامم المتحدة طلبوا فيها تسهيل انتشار الجيش اللبناني في هذا القطاع.

وجاء ذلك في رسالة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وسلمت في صور الى الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسل من قبل نحو خمسين ممثلا بلديا.

وجاء في الرسالة (نطلب منكم العمل على نشر الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان تمهيدا لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من الشريط الحدودي البالغة مساحته نحو الف كيلو متر مربع والذي تحتله في جنوب لبنان.

وكانت القوات الدولية اعطت الضوء الاخضر لدخول الجيش الى طير دبا الا انها طلبت في ما بعد من السلطات اللبنانية سحبه. وقررت الحكومة سحب الجيش ونشر قوة تابعة لقوى الامن.

ولم يكن الجيش انسحب بعد ظهر امس من طير دبا حسب مراسل وكالة فرانس برس.

وقال زعيم حركة امل وزير الدولة نبيه بري امس للصحافة ان (قرار الحكومة سحب الجيش من طير دبا انصياع لاوامر اسرائيل).

وقرر التنظيمان الشيعيان المتنافسان في لبنان حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران (التنسيق في المجالات كافة) لمواجهة (الاعتداءات الاسرائيلية) في الجنوب اللبناني.

واتخذ رئيس حركة امل نبيه بري والامين العام لحزب الله الشيخ عباس الموسوي هذا القرار اثناء اجتماع عقداه مساء الاربعاء الماضي وذكرا خلاله بان تحالفهما في العام ١٩٨٤ كان له (تأثير فاعل على الساحة في لبنان والمنطقة) على حد قول الموسوي.

واضاف الموسوي الذي يقوم تنظيمه بعمليات مناهضة لاسرائيل بصورة منتظمة ان (المرحلة كما هو واضح مرحلة مصيرية تتطلب موقفا موحدا خصوصا لجهة الخطر الاسرائيلي) واتهم بالتالي الحكومة اللبنانية بانها (لا تتخذ قرارات في الدفاع عن الوطن خصوصا امام الاعتداءات الاسرائيلية) وبانها لا تقوم بواجبها.

اما بري فقال من جهته ان الاقتراح الاميركي بانسحاب اسرائيل من منطقة جزين (وضع

البقية ص ١٨

"واشنطن بوست".

شتاء بارد وطويل بين اميركا واسرائيل

■ نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية في عددها الصادر يوم السابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري تحليلا بقلم رولان ايفانز وروبرت نوفاك تحت عنوان: لماذا غضب شامير؟

حيث يرى الكاتبان ان الاسرائيليين اخذوا يشتمون من الاميركيين مواقف مهنية لهم بينما يبدو ان الاميركيين يتوددون للفلسطينيين الذين اخذت صورتهم تتحسن كثيرا في عيون الشعب الاميركي بعد ظهور شخصيات فلسطينية مقنعة مثل حنان عشراوي التي استطاعت التغلغل الى الضمير الاميركي.

يقول الكاتب:

ان غضب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من الولايات المتحدة ازاء نقل محادثات سلام الشرق الاوسط الى واشنطن يرتبط بقلق اسرائيل من بروز الفلسطينيين الذين تمثلهم حنان عشراوي الحائزة على شهادة الدكتوراه من جامعة فرجينيا والتي اصبحت قوة سياسية قادرة على التغلغل في الضمير الاميركي.

لقد اعلنت عشراوي عن القبول الفلسطيني للدعوة الاميركية قبل ساعات من اجتماع شامير مع الرئيس بوش في المكتب البيضاوي وقد فشل شامير في نقل مكان المحادثات المقررة في الرابع من كانون الاول الى مكان في الشرق الاوسط.

حين تحدثت عشراوي اثار قبولها السريع لواشنطن ضجة مناهضة لبوش في اسرائيل اثارها كبار المسؤولين الذين اهانهم الرفض الاميركي انتظار وصول شامير لعرض موقفه امام بوش فقد اعتبروا الاقتراح الاميركي "وقحا" بالنسبة لشامير وتنازلا للفلسطينيين.

والاهم من ذلك هو الخوف الذي اعرب عنه المطلعون السياسيون من ان بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يضمران الشر لشامير ويتوددان للفلسطينيين.

ان الاسرائيليين يعتبرون ذلك التصرف نفاقا فقد كانوا يعتبرون الزعماء الفلسطينيين سذجا وغير بارعين وسيئين الى ان ظهرت عشراوي.

في ضوء العلاقة الغرامية الطويلة العهد بين اميركا واسرائيل فان الخوف الاسرائيلي يبدو مبالغا فيها لكن اسرائيل تتمتع بسجل حافل بحسن قراءة التوجه السياسي الاميركي تحلل مكانتها في الولايات المتحدة وتستخدم اكفأ لوبي في واشنطن لخدمة مصالحها لكنها اثبتت انها مخطئة مرة واحدة في السنوات الاخيرة حين قللت من مقدار قوة البيت الابيض في شهر ايلول على تأخير تصرف الكونغرس ازاء ضمانات قرض العشرة بلايين دولار.

وسواء كانت اسرائيل تبالغ او لم تكن فانها ترمي الى ابراز شكاواها من حكومة بوش باقوى العبارات حتى تستعيد المكانة الاسرائيلية في الحكومة الاميركية وقد ادى تحكم عشراوي الشديد بالحوار الى اعطاء الجانب الفلسطيني تفوقا يمكن ان يكون قاسيا بالنسبة لاسرائيل.

لقد قال زعيم اسرائيلي مازحا: لقد كان علينا ان نوافق على مجيء ياسر عرفات كرئيس للوفد الفلسطيني وعندها لم تكن لنواجه هذه المتاعب.

حيث ان عرفات ليس بطلا في عيون الاميركيين.

ان المعركة حول مكان عقد المحادثات تشكل بداية لما يمكن ان يحدث حين ينتقل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون الى الحوار الجدي فالزعماء الاسرائيليون يتصرفون وفق الفرضية الخاطئة بان الفلسطينيين سوف يصوغون مطالبهم حول الحكم الذاتي وفقا للخطوط التي رسمتها اسرائيل ومصر في كامب دافيد قبل عقد لكن ذلك لن يحدث.

لقد اخبرتنا عشراوي في نهاية الاسبوع الماضي ان المواقف الاسرائيلية الاساسية ازاء حكم ذاتي محدود للضفة الغربية والتي اتخذت بعد اتفاقيات كامب دافيد ليست مقبولة للفلسطينيين فمنذ ان رفضت منظمة التحرير الفلسطينية كامب دافيد ومحادثات الحكم الذاتي التي تلته والتي انهارت حين غزت اسرائيل لبنان في ربيع عام ١٩٨٢ فان الفلسطينيين لم يوافقوا على اي شيء.

تصر عشراوي على ان السلطات التشريعية هي اول مطلب ضروري "لسلطة الحكم الذاتي لاي شعب بمن فيهم الفلسطينيون".

وهي تقول ان الاسرائيليين ينبغي الا يكون باستطاعتهم الاعتراض على انتخاب "سلطة تنفيذية" تعيش في الضفة الغربية او غزة المحتلة.

لكن الموقف الاسرائيلي على العكس تماما حيث ان هناك ورقة خاصة كتبت في عام ١٩٨٢ واعترفت بها حكومة شامير على انها تعبر عن موقف اسرائيل تقول ان "الحكم الذاتي لا علاقة له بالسلطة التشريعية بل يشير الى صلاحيات ادارية.

وتقول الورقة: ينبغي ان يكون هنالك شخص تنفيذي رئيسي يتم اختياره محليا رغم انه قد يكون خاضعا لموافقة او تثبيت الحكومة المركزية له.

ان هذه ليست سوى الطبقة العليا للاختلافات التي ستتكشف حين يجتمع الجانبان ربما في الاسبوع المقبل وهنا يقول وزير الدفاع موشي ارينز في مقابلة اجريناها معه في تل ابيب سوف افلجأ كثيرا اذا اتخذنا نحن في اسرائيل مواقف تختلف عن تلك التي اتخذناها في السابق.

لا يستطيع احد ان يتكهن كيف سيحاول بيكر ومساعدوه التأثير على هذه الخلافات الاساسية ازاء معنى الحكم الذاتي والتغييرات الاخرى التي سيطالب بها الفلسطينيون لانهاء اربع وعشرين سنة من الحكم العسكري الصارم.

لكن المزاج الرسمي في اسرائيل يتمثل في المرارة ازاء ما يراه المسؤولون الاسرائيليون تحولا من قبل بوش وبيكر عن اسرائيل.

لقد قال لنا مسؤول حكومي اسرائيلي كبير بعد وصول الخبر الى وزارة الخارجية عن قرار بيكر بعقد المحادثات الثنائية في واشنطن: ينبغي تحديد الموقف لان الولايات المتحدة تواصل المطالبة بالمزيد ونحن لن نصغي كثيرا لذلك.

اذا كان يعني ما يقول فان الولايات المتحدة واسرائيل مقبلتان على شتاء طويل وبارد !

رسالة «الرأي» من تونس

عرفات يصل الى عمان خلال أيام
منظمة التحرير تؤكد تمسكها بواشنطن مكانا للمفاوضات

تونس - الراي - من فتحي البرقاوي:

يتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة للاردن خلال الايام القليلة المقبلة، يجتمع خلالها بجلالة الملك الحسين، وكبار المسؤولين الاردنيين.

وفي تصريح خاص ب "الرأي" ادلى به عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه قبيل مغادرته العاصمة التونسية بعد ظهر امس متوجها الى عمان ضمن وفد فلسطيني يضم ايضا عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب ومستشار الرئيس عرفات لشؤون الارض المحتلة اكرم هنية، قال بانه تم انجاز الخطوات الرئيسية في التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير بخصوص المفاوضات المقبلة في واشنطن.

وفي تعليق له على التطورات الاخيرة لا سيما محاولات اسرائيل عرقلة المسيرة السلمية اوضح عبدربه بان منظمة التحرير الفلسطينية ترى بان تكون العاصمة الاميركية مكانا دائما للمفاوضات الثنائية مؤكدا عدم امكانية تغيير هذا المكان الا بالتوافق بين جميع الاطراف مشيرا الى انه ليس من حق اسرائيل طلب عقد الاجتماع في عاصمة اخرى بشكل منفرد

واعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن اعتقاده بان الحرص على ابقاء واشنطن لمتابعة المفاوضات يأتي نظرا لمسؤولية الولايات المتحدة الاميركية عن سير العملية التفاوضية ولكونها هي التي تقوم بتقديم المقترحات حول جدول الاعمال او مجريات المفاوضات.

ولاحظ عبدربه بان اسرائيل تريد اغراق المفاوضات في قضايا اجرائية وشكلية من اجل كسب الوقت وقتل المسيرة السلمية في نهاية المطاف مشيرا الى سعي اسرائيل في كل مرحلة من مراحل المفاوضات الى التشبث بمواضيع تتعلق اما بالمكان او مسائل ادارية اخرى.

من جهة ثانية ابدى المسؤول الفلسطيني ملاحظات حول جدول الاعمال المقترح من قبل الادارة الاميركية فرغم انه يركز على بعض القضايا الجوهرية الا ان الوفد الفلسطيني سيتقدم في الجلسة الاولى من المحادثات المقبلة في الرابع من الشهر القادم باقتراح يكون بمقتضاه موضوع وقف النشاط الاستيطاني على رأس جدول الاعمال وقفا تاما وتحت رقابة دولية حتى يمكن البدء في بحث القضايا الجوهرية الاخرى المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة والمرحلة الانتقالية.

وحول المراوغة الاسرائيلية الاخيرة قال عبدربه بان الاستمرار في اتخاذ موقف حازم من جانب راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من شأنه ان يجبر حكومة اسحق شامير في اجتماعها المقرر عقده بعد غد - الاحد - على تغيير قرارها وهو ما سيكون له انعكاس هام على المجرى اللاحق للمفاوضات موضحا بانه لا يمكن تواصل عملية التفاوض بشكل متوازن اذا ما استمرت اسرائيل في محاولاتها لفرض الفيتو على كل مسألة جوهرية كانت او اجرائية.

وحول مدى التنسيق العربي في هذا المجال قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان هناك توافقا عربيا كما ان جميع الاطراف العربية المعنية ستشارك في اجتماع الرابع من كانون الاول مبرزا بهذا الخصوص وجهة النظر الفلسطينية المتمثلة في ان الفرصة المتاحة في الظرف الراهن مناسبة للبدء في البحث والتنسيق بين هذه الاطراف من اجل اتخاذ موقف موحد بشأن الاقتراح لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر المتعدد الاطراف في العاصمة السوفياتية موسكو قبل نهاية الشهر المقبل.

واضاف ان منظمة التحرير تسعى من خلال اتصالات لها مع الاردن ومصر وسوريا وكذلك مع دول المغرب العربي والسعودية لعقد اجتماع على مستوى عال وفي اقرب وقت ممكن حيث ان الفرصة مواتية لتحقيق وفاق عربي واتفاق سياسي حول مسيرة السلام وبدون عراقيل.

وفي ختام تصريحه قال ردا على سؤال حول منع الولايات المتحدة تأشيرات دخول لاعضاء ما زالت لم تبد موافقتها بعد على دخولهم اراضيها اعرب ياسر عبدربه عن امله في ايجاد حل لهذه المشكلة قبل حلول الرابع من كانون الاول مطالبا واشنطن بالتعامل مع هذه المسألة بشكل ايجابي خدمة لعملية المفاوضات.

زعيم الهستدروت ينافس بيريز على رئاسة حزب العمل

القدس المحتلة - رويتر - قال اسرائيل كيسار وهو يمني المولد زعيم اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي "الهستدروت" امس الخميس انه سينافس شمعون بيريز على زعامة حزب العمل.

وكان كيسار - ٦٠ عاما - يتحدث امام عدد من مؤيديه في تل ابيب.

ويواجه بيريز - ٦٨ عاما - تحديا بالفعل لزعامته للحزب من جانب منافسه الدائم اسحق رابين واورا نامير وهي امراة تتزعم القضايا الاجتماعية ومن المتوقع ان يجري الاقتراع على زعامة الحزب اوائل العام القادم.

ومن المنتظر ان تجري الانتخابات العامة في تشرين الثاني القادم.

خبيران مصريان في التفاوض مع اسرائيل ينضمان للوفد الفلسطيني

القاهرة - «ا. ف. ب» - علم امس في القاهرة لدى وزارة الخارجية المصرية ان دبلوماسيين مصريين شاركا في المفاوضات مع اسرائيل في اطار اتفاقات كامب ديفيد سيضعان خبرتهما في تصرف الوفد الفلسطيني اثناء المفاوضات الثنائية.

واوضح المصدر ان هذا الدعم الدبلوماسي يأتي بناء على طلب فلسطيني وان الاختصاصيين وهما دبلوماسيان محترفان متقاعدان حاليا لن يكونا ممثلين رسميين لمصر.

واضاف المصدر نفسه ان الدبلوماسيين عزت عبد اللطيف وطاهر شاش شاركا بشكل فاعل في المفاوضات حول الحكم الذاتي وهو الشق الثاني من اتفاقات كامب ديفيد التي ابرمت في العام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر.

وهذه المفاوضات التي كان من المفترض نظريا ان تقرر الاجراءات المتعلقة باقامة سلطة حكوية ذاتية منتخبة - مجلس اداري - في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد فشلت.

واكد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين راغبون في الافادة من خبرة هذين الدبلوماسيين اللذين يتعاطيان منذ زمن طويل في الشأن الفلسطيني ومعتادين على التفاوض مع الاسرائيليين.

وقال المصدر ان هناك اتصالات تجري حاليا كي يتمكن الوفد الفلسطيني من الافادة من مساعدة اختصاصيين من دول اخرى خاصة في القانون الدولي للمراحل المقبلة من عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه عبد اللطيف وشاش الاثنين المقبل الى واشنطن للانضمام الى مستشاري الوفد الفلسطيني. وقد سبق واكدت مصر استعدادها لمساعدة كافة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية التي لن تشارك فيها باعتبارها مرتبطة بمعاهدة سلام مع اسرائيل.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج